dustq

الدستور

الملحق الثقافي داخل العدد

تأسست عام ١٩٦٧

٢٢ صفحة

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 8, JANUARY - 1993, NO. 9118 - VOL 26 - AMMAN

الجمعة ١٥ رجب ١٤١٣ هـ الموافق ٨ كانون الثاني ١٩٩٣م/ رقم العدد ٩١١٨/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

جبهة العمل الاسلامي

مجلس الشورى يجري اليوم انتخاباته للدورة الاولى

كتب موسى هوامده:

يعقد مجلس الشورى المنتخب في حزب جبهة العمل الاسلامي اليوم الجمعة اجتماعه الاول في دورته الاولى ليتم انتخاب اول رئيس لمجلس الشورى واول امين عام للحزب وكذلك انتخاب مساعدي رئيس المجلس واول مكتب تنفيذي.

وقال د. اسحق الفرحان الامين العام المؤقت للحزب: ان الانتخاب سيتم بطريقة ديمقراطية من قبل اعضاء مجلس الشورى للمائة والعشرين وباب الترشيح مفتوح لكافة الاعضاء سواء للرئاسة او الامانة او عضوية المكتب التنفيذي.

وحول انتخابه ثانية كأمين عام للحزب قال انني سارشح نفسي ..

البقية ص ١٨

٩١ شركة بينها «٣» اردنية تؤمن الادوية لدول الخليج

المنامة - أ.ف.ب. - ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية امس ان ٩١ شركة بينها احدى عشرة شركة عربية فازت بعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة في دول مجلس التعاون الخليجي لتأمين الادوية خلال العام ١٩٩٣ بمبلغ ١٦٨ مليون دولار.

واضافت الصحيفة ان من بين الشركات العربية الفائزة بالعقد «مصنع المحاليل الطبية» في جدة و«مصنع جلفار للادوية» في الامارات وثلاث شركات اردنية وست شركات مصرية لم تحددها. كذلك لم تحدد الصحيفة حصة الدول العربية من قيمة العقد الاجمالية.

ونقلت عن مدير شؤون الدواء في المكتب التنفيذي علي حسين الزواوي قوله انه جرى تمييز منتجات شركات الادوية في دول المجلس عن غيرها في المناقصات ومنحت زيادة في العطاءات بنسبة عشرين في المئة عن المنتج الاجنبي كدعم للصناعات

البقية ص ١٨

الحسن يبدأ زيارة عمل للولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا



عمان - بترا: كان جلالة الملك الحسين في وداع سمو الامير الحسن ولي العهد لدى مغادرته عمان ظهر امس في زيارة عمل تشمل الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا.

كما كان في وداع سموه سمو الامير فيصل بن الحسين وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسادة رئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك وسماحة قاضي القضاة ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدير المخابرات العامة ومدير الامن العام بالوكالة وامين عمان ومحافظ العاصمة والسفير الالماني في عمان والقائمان بالاعمال الاميركي والبريطاني في عمان وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

أمام جلالة الحسين

د. الطراونة يؤدي اليمين القانونية سفيراً للأردن لدى الولايات المتحدة



عمان - بترا: ادى اليمين القانونية في الديوان الملكي الهاشمي امس امام جلالة الملك الحسين الدكتور فايز الطراونة سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الولايات المتحدة الاميركية.. بحضور الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية.

العراق يرفض الانذار الغربي وبوش لا يستبعد العمل العسكري

الشريف زيد يؤكد حرص الأردن على زيادة التعاون مع ايسلندا



عمان - بترا: استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس السيد يولن دال وزير النقل والاتصالات والسياحة الايسلندي بحضور السيدين علي السحيمات نائب رئيس الوزراء/ وزير النقل وعبدالكريم الكباريتي وزير العمل/ وزير السياحة بالوكالة.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات التي تربط بين الاردن وايسلندا والتي تعززت بزيارة جلالة الملك الحسين الى ايسلندا في العام

البقية ص ١٨

بموجب اتفاقية نفطية وقعت في بغداد

العراق يزود الاردن بـ ٥٥ الف برميل يوميا

عمان - من يحيى الجوجو - ذكرت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية انه قد تم في بغداد توقيع اتفاقية بين الحكومتين الاردنية والعراقية يتم بموجبها تزويد الاردن بحوالي ٥٥ الف برميل من النفط الخام العراقي يوميا.

وتنص الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في اواخر شهر كانون الاول الماضي من قبل السيد علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية والسيد اسامة الهيتي وزير البترول العراقي ان يقوم الاردن باستيراد

البقية ص ١٨

في ندوة حول قانون المطبوعات والنشر في المنتدى العربي

وزير الاعلام: القانون وازن بين الحرية والمسؤولية

تفاصيل الندوة (ص٣)

● بغداد حركت بطاريات الصواريخ من مكانها
● المنظمة تندد وبريطانيا تحذر.. وتركيا قلقة

● مواطن عراقي في بغداد يقرا صحف امس

● السفير العراقي نزار حمدون يتحدث للصحفيين

بغداد - واشنطن - الوكالات - رفض العراق بشدة امس الانذار الذي وجهته دول التحالف الغربي بشأن نشره صواريخ مضادة للطائرات في جنوب العراق واكد تمسكه بسيادته على جميع اراضيه، وقال ان التهديدات الاميركية واي عمل عدواني جديد ستمثل عدوانا سافرا وخرقا للقانون الدولي.

وكانت دول التحالف الغربي الثلاث اميركا وبريطانيا وفرنسا قد سلمت مندوب العراق في الامم المتحدة نص الانذار الذي ايدته روسيا. ويطالب بغداد بسحب هذه الصواريخ من المنطقة المحظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق بحجة انها تشكل خطرا على الطيران الغربي.

وتضاربت الانباء عن مدة الانذار الغربي في حين تحدثت انباء اميركية عن تحريك العراق لهذه الصواريخ دون معرفة ما اذا كان ذلك يعني سحبها او اعادة نشرها.

وتعهد الرئيس بوش امس بتنفيذ عقوبات الامم المتحدة على العراق وشجب تحدي بغداد للانذار الذي وجهته الدول المتحالفة لها وهدد بعمل عسكري محتمل ضد العراق.

وجاء ذلك على لسان النائب الجمهوري «ايستوك» خلال مشاورات اجراها الرئيس بوش مع اعضاء في الكونغرس بشأن الازمة الجديدة مع العراق. لكنه قال انه لم تصدر اية اشارة عن بوش عما يعتزم فعله حينما تنقضي مهلة الانذار اليوم الجمعة لكنه استدرك بقوله ان بوش اشار الى انه من الصعب بعض الشيء الان الحصول على معلومات استخبارية بسبب حجاب من السحب فوق العراق. وفي غضون ذلك المح مسؤولون في المخابرات الاميركية ووزارة الدفاع الى احتمال قيام الولايات المتحدة بضربة عسكرية وشيكة للعراق.

في غضون ذلك اكدت الصين على ضرورة احترام سيادة العراق وسلامة اراضيه ونددت منظمة التحرير الفلسطينية بالتهديدات الاميركية واعربت تركيا عن قلقها في حين حذرت بريطانيا العراق من عدم الاستجابة للانذار الغربي.

«التفاصيل ص ٢١»

إسرائيل تسمح للصليب الأحمر بزيارة المبعدين
الرنتيسي: الهدف تنفيس مهمة المبعوث الدولي الجديد

القدس المحتلة - وكالات الانباء: سمحت اسرائيل امس للمرة الاولى لمندوبين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة المبعدين الفلسطينيين في مخيمهم بجنوب لبنان عبر الخطوط الاسرائيلية وذلك قبل ساعات من وصول موفد جديد للامين العام للامم المتحدة الى تل ابيب لمطالبة الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ الذي يدعو الى اعادة المبعدين الفلسطينيين فورا.

وقال مسؤول الصليب الأحمر في اسرائيل ان المندوبين سيستكشفان وضع المخيم وبخاصة سبل اعادة الفلسطينيين العشرة الذين تقول اسرائيل بانها ابعدتهم «عن طريق الخطأ».

ومن المقرر ان يلتقي مبعوث الامين العام اليوم مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي على ان يجتمع مع رابين بعد غد الاحد.

واعرب الناطق باسم المبعدين د. عبدالعزيز الرنتيسي عن خشيته من ان يكون الهدف من موافقة اسرائيل على زيارة مندوبي الصليب الاحمر الى مخيمهم تنفيس مهمة المبعوث الدولي.

«التفاصيل ص ٢٠»



● القرار ٧٩٩ مرسوما باجساد المبعدين

المبعدون يرسمون باجسادهم القرار ٧٩٩

جنوب لبنان - وفا - القدم المبعدون الفلسطينيون صباح امس مهرجانا حيث رسموا قرار مجلس الامن باجسادهم ورفعوا لافتات جاء فيها: الابعاد جريمة دولية، ايها العرب ايها المسلمون نحن منكم، واسلاماه، نريد ان نعود الى اطفالنا. نحن بشر مثلكم. نطالب بتطبيق القرار ٧٩٩.

وتحدث في المهرجان الدكتور

البقية ص ١٨

٢٣ جريحاً في مواجهات عنيفة بغزة
شهيد من سعير برصاص جنود الاحتلال

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد الشاب الفلسطيني زياد احمد عبدالفتاح المطور (٢٣ عاما) من بلدة سعير/ الخليل اثر اصابته بعدة عيارات نارية خلال مواجهات عنيفة وقعت بين مجموعة من شبان البلدة ووحدة اسرائيلية خاصة داهمت بلدة سعير.

واصيب الشاب برصاصة قاتلة في اسفل عموده الفقري حيث سقط على الارض. ووضع ضابط اسرائيلي قدمه على رقبة الشاب ومنع المواطنين من الاقتراب منه وبقي ينزف حتى استشهد وفي هذا الاطار قال شهود عيان ان الضابط وهو من الشرطة السرية الاسرائيلية ركل الشهيد المطور وسبه سبا مقذعا، واستمر بايذائه لمدة ساعة حتى فاضت روحه، وادعى جيش الاحتلال انه يحقق في الحادثة وان الشاب المطور توفي فور اطلاق النار عليه.

من جهة اخرى جرح ٢٢ فلسطينيا بالرصاص خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في قطاع غزة المحتل الذي شله اضراب عام بدعوة من حركة «الجهاد الاسلامي» ومن بين الجرحى اربعة اطفال اثنان هما

البقية ص ١٨

منخفض جوي وكتلة هوائية باردة

عمان - الدستور: ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان المملكة تتأثر بمنخفض جوي يتمركز حاليا فوق جزيرة قبرص مصحوبا بكتلة هوائية باردة.

لذا يكون الجو غائما مع سقوط الامطار على فترات متقطعة باذن الله ويطرا انخفاض اخر على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية غربية نشطة السرعة مع هبات قوية احيانا.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط زخات من المطر وتكون الرياح جنوبية نشطة السرعة والبحر مائجا.

العاصمة السودانية تعاني من ازمة وقود وادوية

الخرطوم - أ.ف.ب: يواجه سكان العاصمة السودانية منذ عدة ايام ازمة وقود مما ادى الى اتباع نظام تقنين الوقود الذي تم التخلي عنه قبل عام تقريبا في حين نقلت الصحف السودانية امس ان الخرطوم تعاني ايضا من نقص في الادوية.

ونسب وزير المالية والتخطيط الاقتصادي عبدالرحيم حمدي ازمة الوقود الى نقص في العملات الصعبة بسبب التاخير في استيفاء عائدات الصادرات السودانية.

وافاد مدير الشركة العامة للنفط ان ناقلة للنفط وصلت امس الاول الى بور سودان على البحر الاحمر وستصل حمولتها الى الخرطوم التي تبعد حوالي ١١٠٠ كلم بعد ثلاثة ايام. ورات مصادر انه من المفترض ان تكفي هذه الكمية مع الكميات التي تنتجها مصفاة بور سودان البلاد مدة شهر.

من جهة اخرى افادت الصحيفة الحكومية «السودان الحديث» ان المستشفيات تعاني منذ اكثر من شهر من نقص في الادوية لمكافحة مرض الملاريا في حين ان هذا المرض هو اهم سبب للوفيات في السودان.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في مستشفى الخرطوم خوفو عزيز ان هناك نقصا في المسكنات ايضا.

وافاد مسؤول في وزارة الصحة الدكتور حسان عبدالوهاب ان بعض مصانع الادوية مقفل حاليا لوضع الجردة السنوية او لانها لا تملك العملات الصعبة لاستيراد المواد الاولية الضرورية لانتاج الادوية.

مسيرة جماهيرية تضامنا مع المبعدين

عمان - الدستور - تنظم جماعة الاخوان المسلمين اليوم الجمعة مسيرة جماهيرية تضامنا مع المبعدين الفلسطينيين وستنطلق المسيرة بعد صلاة الجمعة مباشرة من مسجد مدارس الوحدات.

اجتماع استثنائي عربي في القاهرة الاثنين لبحث قضية المبعدين.

(ص ٢٠)

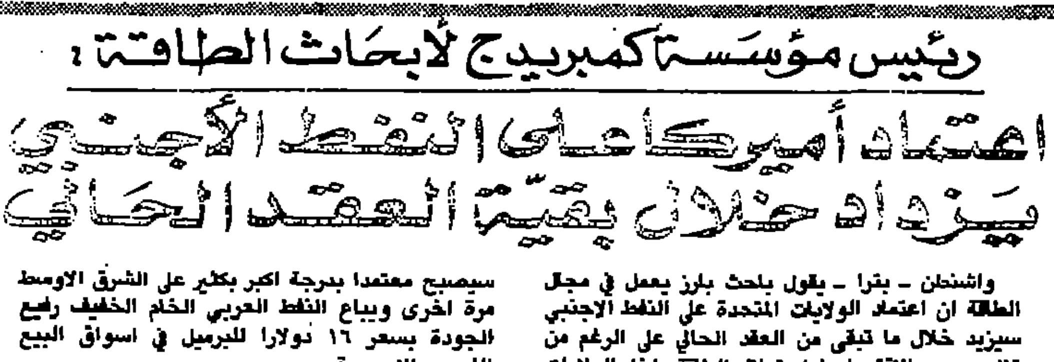
زيادة الموظفين العسكريين من مخصصات الطوارىء

عمان - علمت «الدستور» بان سبب تأخير صرف الزيادة التي وافق عليها سيادة رئيس الوزراء بناء على طلب مجلس النواب الى شهر حزيران من العام الحالي يعود الى ان هذه الزيادة هي من المخصصات التي رصدتها الحكومة لمواجهة حالات الطوارىء والكوارث في فصل الشتاء الحالي.

وان الحكومة قد جمدت هذه الزيادة حاليا تحسبا لأي طارىء مفاجىء قد يحصل مستقبلا وخلال فصل الشتاء.

رئيس مؤسسة كمبريدج لأبحاث الطاقة:

اعتماد أميركا على النفط الأجنبي يزداد خلال بقية العقد الحالي



واشنطن - بترا - يقول باحث بارز يعمل في مجال الطاقة ان اعتماد الولايات المتحدة على النفط الاجنبي سيزيد خلال ما تبقى من العقد الحالي على الرغم من تزايد جهود الاقتصاد في استهلاك الطاقة داخل الولايات المتحدة.

فقد قال دانيل يرغين رئيس مؤسسة كمبريدج لابحاث الطاقة الذي وضع كتابا عن تاريخ النفط فاز بجائزة بولتزر للصحفيين ان مستوردات النفط ستتجاوز ٥٠ بالمائة بحلول عام ١٩٩٥ وانها ستواصل الازدياد.

وقدر يرغين ان الطلب على النفط سيقل بمقدار خمسة بالمائة فقط بحلول عام ٢٠٠٣ او ٢٠٠٤ نتيجة لزيادة استخدام انواع بديلة من الوقود تحقق سلامة البيئة على نحو افضل وان كانت اكثر تكلفة بصفة عامة.

وقال ان اسعار البنزين في الولايات المتحدة ما زالت كما كانت عليه بعد الحرب العالمية الثانية اذا اخذ التضخم بالاعتبار.

وقد استوردت الولايات المتحدة في عام ١٩٩٢ نسبة ٤٧ بالمائة من متطلباتها النفطية من الخارج وبصورة رئيسية من الشرق الاوسط. وقال يرغين ان التدني الحاد في الانتاج الداخلي للنفط بلغ ٢٥ بالمائة منذ عام ١٩٨٥ والمزيد من التدني المتوقع بحلول اواسط التسعينات يزيدان الاعتماد على النفط الاجنبي.

وقال يرغين.. ان التدني الشديد في انتاج الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق يعني ان العالم سيصبح معتمدا بدرجة اكبر بكثير على الشرق الاوسط مرة اخرى ويباع النفط العربي الخام الخفيف رفيع الجودة بسعر ١٦ دولارا للبرميل في اسواق البيع الفوري الاوروبية

وقال يرغين ان جوهر اهتمام حكومة كلينتون سينصب على كفالة البقاء الاقتصادي للاتحاد السوفياتي السابق «وخاصة روسيا» من خلال تطوير النفط والغاز اعتمادا على التكنولوجيا الاميركية.. والمعروف ان انتاج النفط والغاز في الاتحاد السوفياتي السابق هبط بنسبة ٣٠ بالمائة تقريبا منذ عام ١٩٨٨.

وقال ان بوسع السياسات الاميركية الخاصة بالطاقة الدولية ان تشجع الشركات الاميركية على ان تسهم بصورة ناجحة في احياء الصناعات المتصلة بطاقة النفط والغاز.. في المجالات جميعها.. من التنقيب والانتاج الى انشاء خطوط انابيب جديدة الى الاستهلاك الاكفأ واعادة اوضاع البيئة الى ما كانت عليه.. مما يبقي مقدارا اكبر مخصصا للتصدير.

وقال يرغين.. ان من المحتمل ايضا ان تفرض حكومة كلينتون الجديدة ضريبة على البنزين للمساعدة في تقليص عجز الميزانية.. وقدر ان زيادة الضريبة بمقدار ١٥ سنتا ستكلف اصحاب السيارات نحو ٧٥ دولارا سنويا في المتوسط وتحقق دخلا يبلغ نحو ١٥ الف مليون دولار.. والمعروف ان كلينتون لم يوافق على فرض ضريبة من هذا القبيل.

رأي الدستور

في وجه منطق القوة العمياء

على نحو غير مفهوم ولا مقبول يجري، عشية الذكرى السنوية الثانية للعدوان الثلاثيني على العراق، تصعيد الموقف على نحو مفاجىء، ودفع الامور باتجاه اخطر الاحتمالات، خاصة بعد انذار التحالف الغربي، الذي انضمت له روسيا، للعراق، بسحب صواريخه من جنوب خط العرض ٣٢ في غضون مدة تنتهي ليلة اليوم الجمعة.

وما كنا بالطبع نرغب في ان نرى شبح الموقف الذي ساد قبل نحو عامين، يتكرر على نحو او آخر، ويفتح لدينا كل الجراح، ويستدعي من اعماقنا سائر الذكريات الاليمة، سيما وان عالم اليوم يبدو اكثر انصياعا لمنطق الغرب، واشد تسلوقا مع اهدافه، واعمق استجابة لاملاءات القوة العسكرية المجردة.

ومعلوم ان ما يسمى بمنطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، هي احدى تجليات منطق القوة الغربية، حيث قام التحالف الغربي، وبدون ادنى اشارة من جانب منظمة الامم المتحدة، بالاعلان من جانبه عن اقامة مثل هذه المنطقة التي تشكل نحو ثلث مساحة الاراضي العراقية، تحت جملة من التبريرات التي لم ينخدع بها احد، بما في ذلك شيعة العراق الذين تحت حجة تامين الحماية لهم، تم اعلان هذه المنطقة.

واليوم حين يحاول العراق تاكيد سيادته غير المنقوصة على

البقية ص ١٨

لاهتمامهما بوقف نقل مبنى المحافظة

برقية شكر للحسين والحسن من ابناء محافظة الكرك

الكرك - بترا - رفع ابناء محافظة الكرك برقيات شكر الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد لاهتمامهما بموضوع وقف نقل مبنى محافظة الكرك الى المشيرفة.

واعربوا في برقياتهم عن حبهم واخلاصهم لجلالته وللاسرة الهاشمية الكريمة لعنايتهم بقضايا المواطنين وتلبية احتياجاتهم المختلفة. وطمأن السيد راضي ابراهيم محافظ الكرك المواطنين في المحافظة بانه تم وقف جميع الاجراءات المتعلقة بنقل مقر المحافظة من مدينة الكرك وطرح العطاء الخاص به استجابة لمطالب المواطنين بهذا الشأن وقال خلال لقاء نظمته غرفة تجارة الكرك حول طرح العطاء المتعلق باقامة مبنى المحافظة في المشيرفة ان سمو الامير الحسن ولي العهد ابدى اهتماما بالغا حول الموضوع وبالبرقيات التي بعث بها المواطنون وكافة القطاعات الشعبية والاهلية الى سموه حول عدم موافقتهم على نقل المحافظة

واشار الى انه جرت اتصالات مع السيد وزير الداخلية لوقف احالة العطاء كون الموقع غير مناسب ولا يخدم ابناء المحافظة في هذه المنطقة ولكي تبقى مدينة الكرك كما هي بتاريخها منارة لمواطني الكرك

واكد السيد جميل القرالة رئيس غرفة تجارة الكرك وممثلو مختلف الفعاليات في المحافظة وعدد من اعضاء بلدية الكرك الذين حضروا اللقاء عدم موافقتهم على نقل مبنى المحافظة وضرورة وجودها في مدينة الكرك لتكون قريبة لخدمة المواطنين

ودعوا السيد المحافظ الى تشكيل مجلس استشاري من ابناء المحافظة في مختلف القطاعات لمتابعة القرارات والامور المتعلقة بالمحافظة ودراستها ووضع الحلول المناسبة بشأنها لخدمة المواطنين

كما اكد ابناء المحافظة ومختلف الفعاليات فيها رفضهم القاطع لنقل مقر المحافظة من مدينة الكرك وقالوا انهم فوجئوا بهذا الموضوع وانه لا علم لهم به سابقا وسيقفون بكل حزم لايقاف طرح العطاء وعدم هجر مدينة الكرك

واكد عدد من المواطنين في المحافظة من خلال لقاءات اجرتها معهم وكالة الانباء الاردنية اهمية موقع مدينة الكرك الذي يعتبر مركزا متوسطا لمختلف مدن وقرى المحافظة اضافة الى اهمية المدينة من النواحي السياحية والتجارية والاقتصادية.

والجدير بالذكر ان موقع المحافظة المنوي اقامته في منطقة المشيرفة استملكت له قطعة ارض من اراضي خزينة مساحتها ٢٥ دونما وقد انجزت كافة المخططات والتصاميم الكاملة ورصدت المخصصات اللازمة لتنفيذه خلال العام الحالي

اهالي الكورة يثمنون زيارة الامير الحسن لهم

دير ابي سعيد - بترا - عبر السيد بسام بني يونس رئيس بلدية دير ابي سعيد عن تقدير وامتنان عموم اهالي لواء الكورة لسمو الامير الحسن ولي العهد لتفقده احوالهم والاطلاع عن كثب على واقع الخدمات المقدمة للمواطنين في اللواء والاستماع الى احتياجاتهم وتنفيذها حسب الاولويات والامكانيات.

واعرب السيد بني يونس في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عن شكر اعضاء المجالس المحلية في اللواء لسموه على زيارته التفقدية ومعايشته هموم الاهالي مؤكدا التفاف جميع مواطني اللواء حول الراية الهاشمية وولاءهم المطلق للقيادة جلالة الملك الحسين المفدى قائد الوطن وباني نهضته ومحقق آماله.

ويذكر ان سمو الامير الحسن كان قد تفقد احوال مواطني لواء الكورة مطلع الاسبوع الحالي.

وقعها ٢٠ نائبا

مذكرة لتوسيع نطاق المكرمة الملكية لتشمل ابناء العسكريين والمتقاعدين

عمان - بترا - رفع النائب الدكتور احمد عويدي العبادي مذكرة الى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بخصوص توسيع نطاق المكرمة الملكية السامية لابناء العسكريين العاملين والمتقاعدين.

وجاء في المذكرة التي وقعها عشرون نائبا.. انه تقديرا لقواتنا المسلحة الاردنية من الجيش والاجهزة الامنية وما تؤديه من خدمات وتضحيات لخدمة الوطن وحمايته وبنائه ونظرا لانشغال الاباء في اداء الواجب المقدس نيابة عن الشعب في اطار الجندية فان من اسمى ما يهدف اليه الجندي ان يؤمن على اولاده بالعلم والعمل. واضافت المذكرة ومن هنا فاننا نلتمس توسيع نطاق المكرمة الملكية السامية بحيث تشمل الابناء والامهات والاباء على النحو التالي

١- ان تشمل المكرمة الملكية السامية جميع المراحل الجامعية الدنيا والماجستير والدكتوراه والبعثات الداخلية والخارجية

٢- ان تكون للمكرمة الملكية السامية نسبة ٢٠٪ من الوظائف الصادرة عن ديوان الخدمة المدنية وجميع العاملين بالتطوع والمياومة. وكان النائب العبادي قد تقدم بهذا الاقتراح خلال مناقشة خطاب الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٣.

الجالية الاردنية بدولة الامارات تشكر وكالة الانباء الاردنية

عمان - بترا - اعربت الجالية الاردنية في دولة الامارات العربية المتحدة عن بالغ تقديرها لوكالة الانباء الاردنية للدور الكبير الذي اضطلعت به في تغطية نشاطات الاسبوع الثقافي الاردني الذي اقيم في دولة الامارات مؤخرا مما كان له ابلغ الاثر في انجاح فعاليات هذا الاسبوع.

جاء ذلك في رسالة شكر واعتزاز بعثت بها اللجنة الاردنية المنظمة العليا للاسبوع الثقافي نيابة عن الجالية الاردنية.

واشادت الجالية في رسالتها التي وقعها السيد عوض ابو عبيد السفير الاردني لدى دولة الامارات العربية بجهود الوكالة الموصولة في ابراز وجه الاردن الحضاري والتعبير عن رأيه في مجمل الاحداث

بمناسبة الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية اليوم

الهنداوي: وضع الاجراءات الكفيلة للحد من تسرب الطلبة دعوة الاميين للالتحاق بمراكز تعليم الكبار بمختلف المناطق

عمان - الدستور - بترا - يشارك الاردن اليوم الجمعة دول الوطن العربي الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف الثامن من شهر كانون الثاني من كل عام وهو اليوم الذي تم فيه تاسيس الجهاز العربي لمحو الامية عام ١٩٧٢.

وبهذه المناسبة وجه السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم امس كلمة اكد فيها ان الاردن ادرك منذ عقود ابعاد هذه المشكلة وما تفرضه من عقبات وتحديات امام برامج التنمية فصمم على علاجها علاجا جذريا واعد خططا مدروسة منظمة تمثلت في اغلاق الرافد الذي يزيد من حجم الامية وهم الاطفال الذين لا يلتحقون بالتعليم فسن التشريعات التي تفرض الزامية التعليم لمدة ست سنوات وكان ذلك سنة ١٩٥٢ ثم مددت هذه الالزامية سنة ١٩٦٤ لمدة تسع سنوات وعلى اثر مؤتمر التطوير التربوي الاول الذي عقد في عمان سنة ١٩٨٧ وبعد المراجعة التربوية الشاملة مددت الزامية التعليم لعشر سنوات.

وقال انه تحقيقا لمبدأ التعليم قامت وزارة التربية والتعليم بوضع الاجراءات الكفيلة بالحد من تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الاساسي مشيرا الى انه رافق هذه التشريعات التوسع في انشاء المؤسسات التربوية حتى شملت كل مناطق المملكة واستوعبت كافة الطلبة الذين هم في سن التعليم.

واكد السيد الهنداوي انه ايمانا من الاردن بأن التعليم حق للمواطن يعادل حقه في الحياة والحرية واستجابة لمتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية تم فتح مراكز لتعليم الكبار ومحو الامية حتى عمت جميع ارجاء المملكة لتوفير الفرص التعليمية للمواطنين الذين حالت ظروفهم دون اكمال دراستهم.

وقال انه نتيجة لتكاتف الجهود بين الجهات المعنية في مكافحة الامية فقد انخفضت نسبة الامية في الاردن بين الفئات العمرية ١٥ سنة فاكثر من ٦٧,٦ بالمائة سنة ١٩٦١ الى ١٦,٨ بالمائة عام ١٩٩١ مبينا ان الجهود متواصلة ومكثفة لخفض نسبة الامية في الاردن الى ٨ بالمائة عام ٢٠٠٠ وذلك من خلال تنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة الامية التي وضعتها الوزارة.

ودعا السيد الهنداوي الاميين الى الالتحاق بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية المنتشرة في جميع انحاء المملكة معربا عن شكره للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والجهاز العربي لمحو الامية واليونسكو لما تقدمه هذه المنظمات من دعم مادي وفني في مجال محو الامية والى جميع العاملين بهذا المجال بالوزارة والمؤسسات الرسمية والتطوعية لما يقدمونه من جهود مثمرة بهدف القضاء على الامية بالمملكة ودرء مخاطرها.

واشارت مصادر وزارة التربية والتعليم الى ان عدد الاميين على المستوى العالمي مليار امي او ما يزيد على ربع مجموع الكبار (١٥ +) وفي البلدان النامية ما يزيد على (١٠٠) مليون طفل في سن التعليم الابتدائي غير مسجلين في المدارس وهؤلاء الاطفال يتهددهم خطر ان يصبحوا الاميين الكبار في القرن

ذوقان الهنداوي

الحادي والعشرين. وان ٩٨٪ من هؤلاء الاميين يعيشون في الدول النامية.

وبلغ عدد الاميين في البلدان العربية حتى عام ١٩٨٩ (٤٣) مليونا ويشكل هؤلاء ما نسبته ٤٤٪ من السكان الذين تبلغ اعمارهم ١٥ سنة فاكثر.

واوضحت مصادر وزارة التربية بان الاردن ومنذ عقود ادرك خطورة مشكلة الامية واثارها السلبية على جميع مناحي الحياة فاخذ يبذل الجهود المكثفة من اجل الخلاص منها متبعا في ذلك اسلوبين هما: الاسلوب الوقائي والاسلوب العلاجي.

ويتمثل الاسلوب الوقائي في توفير التعليم الاساسي المجاني لجميع افراد المجتمع الذين هم في سن التعليم المدرسي حيث بدأت الوزارة بتطبيق الزامية التعليم منذ ١٩٥٢م واصبح التعليم في السنوات الست الاولى الزاميا ومجانيا وفي عام ١٩٦٤ صدر قانون التربية والتعليم لاطالة فترة الزامية التعليم ومجانيته لتسع سنوات.

وفي عام ١٩٨٧ اقر مؤتمر التطوير التربوي الاول تمديد الزامية التعليم لعشر سنوات تشمل مرحلة التعليم الاساسي وذلك ضمن النظام التربوي الاردني التعليم المجاني لجميع فئات المجتمع بين سن السادسة والسادسة عشرة.

وتشير احصائيات وزارة التربية انه نتيجة الاسلوب الوقائي فقد وصلت نسبة . سن القبول في الصف الاول الاساسي حوالي ٩٧٪ وهذا الاجراء عمل على اغلاق الرافد الذي يغذي الامية.

واما الاسلوب العلاجي فيتمثل ببرنامج محو الامية ويتضمن فتح مركز لمحو الامية في اي تجمع سكاني يوفر (١٥) دارسا او دارسة حيث تقوم الوزارة بتقديم كافة مستلزمات الدراسة للدارسين مجانا.

وتوسعت الوزارة في فتح هذه المراكز لتغطي كافة انحاء المملكة. وقد نجح البرنامج نجاحا كبيرا اذ عمل على خفض نسبة الامية في الاردن بين مختلف الفئات العمرية (١٥) سنة فاكثر من ٦٧,٦٪ عام ١٩٦١ الى ١٧٪ عام ١٩٩٢

وتعمل الوزارة على خفض نسبة الامية في الاردن بحلول عام ٢٠٠٠ من ٢٠٪ - ٨٪ وذلك بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية (اليونسكو).

خلال ترؤسه اجتماعا لرؤساء مجالس الخدمات المشتركة

د. طبيشات: تطوير مجالس الخدمات لا ينتقص من صلاحيات المجالس البلدية والقروية

الرمثا - بترا - اكد الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة انه لا بد من تطوير مهام مجالس الخدمات المشتركة لتتلاءم مع الظروف التنموية الحالية في المملكة.

واكد الدكتور طبيشات خلال ترؤسه اجتماعا لرؤساء مجالس الخدمات المشتركة في المملكة الذي عقد في رحاب جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ان تطوير مهام هذه المجالس لا ينتقص من صلاحيات المجالس البلدية والقروية مشيرا الى ان هذه المجالس هي رديف للمجالس المحلية.

واضاف ان الوزارة تؤمن باستقلالية البلديات.

واشار السيد الوزير الى ان الحكومة قامت بدعم مجالس الخدمات المشتركة بمبلغ مليون دينار من اجل تزويدها بالاليات اللازمة.

وقال اننا نريد لهذه المجالس ان تكون فاعلة ومسؤولة ولهذا فانه تم ربط رئاسة هذه المجالس بمديريات الشؤون البلدية والقروية والبيئة في مراكز المحافظات والالوية لضمان الادارة والاشراف العلمي السليم لها.

وبين السيد الوزير مهام مجالس الخدمات المشتركة والتي تشمل الصيانة والسلامة العامة من خلال ايجاد مكبات النفايات ونقل القمامة من القرى والتجمعات السكانية الى هذه المكبات ومكافحة الحشرات واجراء عمليات الصيانة للشوارع والطرق الداخلية موضحا ضرورة اقامة مشاريع انمائية مشتركة لهذه المجالس.

واشار الى انه بغية تفعيل دور هذه المجالس عمدت الوزارة الى تغيير هيكلية هذه المجالس لتكون اكثر فاعلية في تقديم الخدمة الملائمة للمواطنين وخاصة في المناطق الريفية والنائية.

واكد ان مسؤولية تفعيل دور هذه المجالس مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع لايجاد الية عمل مناسبة تكفل تطوير مستوى اداء عملها.

وبعد الجلسة الافتتاحية استؤنف الاجتماع على شكل ورشة عمل حيث تم استعراض المشاكل والاوضاع الحالية لكل مجلس من ناحية توفر الاليات والاحتياجات من هذه الاليات.

كما عقدت جلسة مسائية تركزت على مناقشة الاوضاع المالية ومساهمات اعضاء مجالس الخدمات المشتركة في ميزانية هذه المجالس السنوية.

وحضر الاجتماع المهندس عاصم غوشة امين عام الوزارة والدكتور زهير خليفة مدير عام بنك تنمية المدن والقرى والسيد خلف المحاسنة نائب محافظ اربد ومدراء الدوائر في الوزارة ومديرو مديريات الشؤون البلدية والقروية والبيئة في المحافظات والالوية وعدد من رؤساء البلديات.

يوم طبي مجاني في مخيم حطين اليوم

عمان - الدستور - تقيم لجنة فتيات مخيم حطين للعمل التطوعي يوما طبيا مجانيا هذا اليوم الجمعة، وذلك خدمة لاهالي المخيم.

وسيقام اليوم في مقر اللجنة الكائن قرب مسجد زيد بن حارثة ويستمر من الساعة التاسعة وحتى الساعة الثانية بعد الظهر ويشارك به عدد من الاطباء.

انجازات سلطة المياه في محافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - نفذت سلطة المياه في محافظة الطفيلة خلال العام الماضي عددا من خطوط المياه المعدنية وبناء خزانات للمياه في مختلف انحاء المحافظة بكلفة ٧٦٥ الف دينار.

وذكرت مصادر ادارة مياه الطفيلة ان المشروعات التي تم تنفيذها شملت مد خط مياه بقطر ١٢ انشا من مثلث الحرير الى خزان العيص وربط خط مياه خزان العيص بشبكة مياه مدينة الطفيلة بقطر ٨ انشات لتزويد المواطنين بمياه الشرب في فصل الصيف والتغلب على المشاكل الناجمة عن شح مياه بئر الشويك اضافة الى بناء خزان للمياه في منطقة زيده بسعة ٥٠٠ متر مكعب وانشاء قاعات للمحركات والمضخات وحفر بئر في منطقة القادسية للكشف عن مصادر مياه بديلة.

ولوضحت المصادر ان السلطة ستقوم خلال العام الحالي بمد خط للمياه بقطر ٨ انشات من مثلث الحمة السمراء الى خزان مدينة الطفيلة تبلغ كلفته حوالي ٧٥ الف دينار..

لجنة التربية بمجلس النواب تجتمع الاثنين

عمان - بترا - تعقد لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب اجتماعا صباح يوم الاثنين المقبل لاستكمال مناقشة قانون التربية والتعليم رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨.

وتعقد لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في المجلس اجتماعا ظهر يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة الامور المدرجة على جدول اعمالها.

افتتاح مجمع اللغة العربية في السودان

عمان - الدستور - غادر عمان متوجها الى السودان الشقيق الاستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني. وذلك تلبية لدعوة خاصة لحضور حفل افتتاح مجمع اللغة العربية السوداني.

تفقد قاعات امتحان الثانوية بتربية عمان الاولى

عمان - الدستور - قام السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى بجولة تفقدية لقاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في مناطق الهاشمي الشمالي والجنوبي وطارق.

وشملت الجولة قاعات مدارس قتيبة والزبيدية الاولى والثانية والحسن بن الهيثم والمعتصم والحجاج وعبدالملك بن مروان وهند بنت عتبة وقاعة مستشفى الملكة علياء.

الدولة والمجتمع

وزير الصناعة

استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة في مكتبه صباح امس سفيري تونس وبلجيكا في عمان كلا على حدة حيث جرى بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وكل من تونس وبلجيكا وسبل تنميتها وتعزيزها.

د. موسى الزغول

عاد الدكتور موسى الزغول رئيس لجنة نقابة الاطباء لاغاثة شعب البوسنة والهرسك بعد ان قام بايصال شحنة من مواد الاغاثة الطبية والغذائية.

المهندس عاطف المومني

تقرر تعيين المهندس عاطف المومني رئيسا لقسم المطاحن في مديرية تموين العاصمة.

المهندس احمد العساف

تقرر نقل المهندس احمد خلف العساف من موظفي وزارة التموين الى مبنى الوزارة ليعمل مديرا للمشاريع فيها.

مصطفى العكايلة

تقرر ترفيع السيد مصطفى العكايلة من دائرة التدقيق الداخلي في سلطة الكهرباء الاردنية الى الدرجة الثانية.

شحادة الحوامدة

تقرر ترفيع السيد شحاده عبدالله الحوامدة مدير مدرسة فوزي الملقي الثانوية الى الدرجة الثالثة.

خالد مضعان

تقرر ترفيع السيد خالد مضعان مشرف الرياضيات في مديرية تربية لواء العقبة الى الدرجة الرابعة.

محمد البوريني

تقرر ترفيع السيد محمد خميس البوريني من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

محمود احمد

تقرر ترفيع السيد محمود عبدالجليل احمد من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

منذر القراعين

تقرر ترفيع السيد منذر القراعين من مديرية تربية لواء العقبة الى الدرجة الخامسة.

فتحي القاسم

باشر السيد فتحي محمد القاسم عمله رئيسا لقسم التعليم في مديرية التعليم الخاص.

سلامة النصر

قرر امين عمان تكليف السيد سلامه النصر القيام باعمال ومهام مدير شؤون الموظفين طيلة غياب المدير الاصيل.

زيد المحيسن

باشر السيد زيد احمد المحيسن مدير مكتب امين عمان عمله بعد زيارة للسودان استغرقت عدة ايام.

عبدالرحمن القيسي

تقرر ترفيع السيد عبدالرحمن القيسي رئيس قسم الطباعة في وزارة الاوقاف الى الدرجة الرابعة.

المشني وحرز الله

تقرر ترفيع الانستين خلود المشني ووداد حرزالله من ملاك سلطة الطيران المدني الى الدرجة السادسة.

بحث سبل تطوير العلاقات السياحية بين الاردن وايسلندا

عمان - بترا - كان موضوع زيادة وتعميق التعاون في مجالات السياحة وتنشيطها وصيانة الاثار وترميمها والحفاظ عليها مدار بحث في الاجتماع الذي عقد امس في وزارة السياحة والاثار بين الجانبين الاردني برئاسة السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل وزير السياحة والاثار بالوكالة والايسلندي برئاسة السيد هالدور بلوندال وزير الاتصالات في ايسلندا.

وتم خلال الاجتماع الاتفاق مبدئيا مع الملكية الاردنية على تحديد سعر للرحلات الجوية بين ايسلندا والاردن بهدف تنشيط الحركة السياحية بين البلدين وتخصيص بعثة دراسات عليا للاردن في مجال المياه الجوفية الحارة واستخداماتها لتوليد الطاقة وفائدتها في العلاج الطبيعي.

وسيتم تنظيم اتفاقية ثقافية بين البلدين وستقوم بعثة ايسلندية بالتنقيب وحماية الاثار في الاردن وبالذات في منطقتي البتراء وطبقة فحل اضافة الى تنظيم رحلات لرجال الاعمال لزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

واتفق الجانبان على ارسال بعثة فنية لدراسة امكانية مساعدة الاردن في مجال صيد الاسماك في مدينة العقبة وتدريب الصيادين الاردنيين على الصيد في المياه العميقة.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السيد نصري عطاالله امين عام وزارة السياحة والاثار وعن الجانب الايسلندي امين عام وزارة الاتصالات والمساعد الخاص للوزير ومدير السياحة الايسلندي.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي.

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله محمد هاشم الكيلاني. الحسيني الكبير عصام ابو العدس والمدرس د. داود الفاضل. الشابسوغ محمد وساس. التكهوني د. محمود عبيدات. احمد قارة محمد جبريل. كلية الشريعة جمال الفرا. السعدي يوسف منصور. الحسين الغربي حسن رزوق. الحسين الشرقي كمال جوده. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد الزين هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري محمد القادري. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي عبدالله الديرشوي. صهيب بن سنان محمد ابو قياص. صلاح الدين محمد شقرة. طارق بن زياد عوض كمال. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري. الحمصي مصطفى ابورمان. ام يحيى الزين طارق الاسعد. الحاجة مريم موسى الحاج حسن

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء النائب د. همام سعيد. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. الزميلي د. حمدي الغزاوي. ضاحية الحسين ايمن السعود. ابوالفيلات جمال امين سالم. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الصالحين منصور الحياري. اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب. صالح ابو قورة د. عزت العزيزي. زكي ابوعيد زياد الشريف. بلال بن رباح وليد شابسوغ. النور مفضي التعمري. الهدى حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحداده والقلعة

ابو ذر الغفاري احسان حجير. سعيد بن المسيب ابراهيم خشان. المرابطون فخري شحادة. المغيرة بن شعبة د. عبدالمجيد ابو الحاج . اسامة بن زيد محمد الايوبي. ابو حنيفة النعمان عمر الصبيحي. مالك بن انس زياد رحاحلة. احمد بن حنبل طه الشمايلة. اويس القرني محمود عيد. سلمان الفارسي سفيان جبر. عاصم بن ثابت محمود شحادة. الحارث بن عمير الازدي شعبان عبدالجبار. سلمه بن الاكوع حسام ستونو. سفيان الثوري شاكر ابوحطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

التقوى شاكر ابواسنينه. العباس د. ذيب عبدالله . ابو جسار عزت شرشوح. القناوي مشهور قطيشات. عبدالله عزام ابرهيم الجرمي. بيعة الرضوان محمد علي صوان. ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. حي الضباط عباس عدوي. حي نايفة ناصر الدين احمد. حماده محمد خميس. السلام يحيى عيد. التكروري محمود ابو غزالة. حطين عطية محمود. ابو القاسم عبدالاله النخالة. مصلى الامانة محمد ربحي. قباء عصام هادي.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامين العام جميل عبدالصمد. حمزة بن عبدالمطلب الخطيب النائب د. علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي. فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. السلام عزت جميل. سليمان المسفر جمال ابو يحيى . مطار عمان عاهد عساف. الامام مسلم عمر نزال. مخيمر ابو جاموس يعقوب هندي. الابرار محمد البكري. النور د. خليل حميض. التوحيد القاضي مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الزق. امنه بنت وهب محمود بغدادي. الامام علي بسيم قشة.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش جمال المعلواني. السلام جمال بنات. مدرسة صلاح الدين محمود نقل. القعقاع بن عمرو فخري عيسى. انس بن مالك عبدالله الفجلوي. الامام علي يحيى ابولبن. الشهيد مشهور جرادات. ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون . البقاعي عباس اللبدي. الجوفة القديم سعد الدين زيدان. مدرسة الامير الحسن احمد ممتاز. مدرسة حسن البرقاوي سمير الحراسيس. الانصار سعيد حجاوي. عمرو بن الجموح فوزي السعود. سعيد بن زيد عبدالله العمري. الراشدون محمد الرعود. غالب الزاغة د. توفيق الشيخ. جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد رشاد ابراهيم. ابوبكر الصديق يحيى كوكش. مصعب بن عمير طالب ابو عواد. المؤمنون احمد الخضري. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. ابو ايوب الانصاري صابر صبري. بدر طه خلف. السيدة زينب محمد زنبركجي. علي صقر محمد العيشاوي. ابوهريرة الثالث عبدالمنعم ابوزنط. ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. ابوالدرداء ناصر البلبي. جمعية لفتا عيسى بكر

مساجد النصر والمنارة

الحكمة عماد عبدالرؤوف. النصر القديم جهاد شاهين. الرحمة عدنان خليفات. حي علية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمد ظاهر. بلال بن رباح عمر ابوناصر. المنارة محمد ابوقدوم. الابيض عبدالله قنديل. اصحاب رسول الله محمود الذيب. سلمان حرب يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك فهمي الشلالي. ابوانشيش القديم احمد عيسى. منور الحديد ضيف الله الشوابكة. عمر بن الخطاب سالم ابوحريد. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. ام الحيران القديم هاشم دولة. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الامام الرواس يعقوب الريان. السيدة عائشة احمد خليل. حمدان القرا عدنان يحيى. الخلفاء الراشدون ماجد رسلان. الامام البخاري عبدالباسط بطاح. الشعراوي نضال امارة. المهاجرين الكبير محمود الدهون. عثمان بن مظعون خليل الهمشري.

القويسمة وابوعلندا

علي الدوخي محمود الصادق. القويسمة الكبير عفيف ابو مطر. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. اسكان القويسمة نظام مسعود. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حفيظة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابوعلندا الكبير عثمان دروبي. جعفر بن ابي طالب محمد حوى. شاهر الحديد محمد الرقب. مسلم خير علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

سعيد ارحيل عادل بداينة. خريبة السوق القديم حسن الزوايدة. حذيفة بن اليمان احمد عنكير. السلام عدنان جبارات. عمر المختار محمد ابوخضير. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. اسعد بن زرارة سفيان محمد حاج. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. السيدة خديجة محمد القرقي. مصطفى سليدو الكردي عادل ضمرة. ام قصير محمد الفرايلي. جاوا احمد الطلافيح. مطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان. سعد غرير محمود الاشقر. ابوعبيدة ابراهيم القواسمي.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري. معاذ بن جبل احمد الخشلي. ذو النورين حسين ربابعه. ضاحية الامير هاشم مهران ابو حلاوة. محمود الكايد د. شرف القضاة. الهاشمية محمود ذيب. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. عمار بن ياسر صبري المواجدة.

مسجد مرج الحمام وناعور

نويران طاهر محمد. شعبان عنان عيسى اللداوي. ناعور الكبير د. خضر بخيتان. هيثم ادلبي محمد الرفاعي. ام البساتين احمد زيدان. المنصورة عواد العجرمي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابوسليمان العساف وائل وليد. تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف الجديد د. ابوالسعيد محمد. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد. الطباع مسعود جميل شاكر. وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد الجبيهة صويلح وابو نصير وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية د. حسن ابو عيد. اللوزيين محمد حوى. ابوعويلة نمر خشاشنة. السلام ثامر شهاب. الامام النووي احمد شحاده. صويلح الكبير النائب د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد ابوالوفا. خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل . الحسن والحسين عبدالله البطوش. الهدلية علي السعود.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. وادي السير الاوسط حسني الشريف. المجرات محمد الحبشي. الزهراء شويش هزاع. الدراويش امين منور. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. بيادر وادي السير مقبل حسن. اسامه بن زيد امجد العبادي. يونس اسلام محمد القضي. حي القيسية جمال شاهين

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر. سحاب الشمالي نايل ابو زيد. سحاب الجنوبي د. نبيل عقل. مدرسة بلاط الشهداء محمد علي حسين. صلاح الدين محمود زيود. الغزالي خالد يوسف. عويد عبدالفتاح ضيف الله الحسنات. الغفران حسن جمال. ام بطمة داود ابراهيم. الموقر الكبير محمد الشوشان. الفيصلية عبدالحميد سلمان. النزهة سحاب محمد صالح. النقيرة / لطفة يوسف عواد. النزهة الغربي خليل عسكر. رجم الشامي الغربي عبدالرحمن مطلق. العبدلية فوزي ابراهيم.

في ندوة حول قانون المطبوعات والنشر في المنتدى العربي

وزير الإعلام: القانون وازن بين الحرية والمسؤولية
لماذا نامت الصحافة واستيقظت بعد إقرار القانون؟

عمان - الدستور - قال الاستاذ محمود الشريف وزير الاعلام انه من المؤمنين بالحرية ولكن السؤال هو حول مدى هذه الحرية وسقفها في هذه المرحلة.

واضاف الاستاذ الشريف في ندوة حول قانون المطبوعات والنشر اقيمت في المنتدى العربي وشارك فيها النائب سليم الزعبي والاستاذ محمود الكايد ان مشروع قانون المطبوعات والنشر يعتبر جيدا وقد وازن بين الحرية والمسؤولية.

وتساءل الاستاذ الشريف لماذا نامت الصحافة واستيقظت بعد اقرار المشروع من قبل مجلس النواب؟

واكد انه ليس صحيحا ان الصحافة فوجئت بالقانون وقال لماذا انفتحت الهجمة القاسية عليه بعد ان تم اقراره؟

وقال ان هذا الامر اثار بعض الشكوك في الوسط الصحفي. لان المشروع قدم منذ تموز ١٩٩١، وناقشته اللجنة القانونية بمجلس النواب.

ولكن الحملة بدات بشراسة لافتة للنظر بعد ان اقرت منه ما يقارب من اربعين مادة فرسمت صورة متشائمة جدا مجافية للواقع.

وقال ان الاخوة قفزوا للحديث من مواد محددة اعترضوا عليها الى تشويه صورة القانون كله. واتهامه انه رجعي ومتخلف ويجب سحبه والابقاء على القانون الحالي.

والمح السيد الوزير ان احدى الصحف قالت انه كان يوما اسود، واضاف قائلا ان هؤلاء الشباب لا يعرفون الايام السود. ولكن يعرفها المخضرمون من امثالي، يوم كانت تغلق صحف وتغرم وتسحب رخصها. ويوم كان مؤسسو صحف عملاقة يطردون من صحفهم باساليب عرفية. ويوم كان كتاب صحفيون كبار يمنعون من الكتابة.. تلك هي الايام السوداء.

اما الآن، ومنذ استئناف الحياة الديمقراطية في البلاد فان الصحافة تعيش عصرها الذهبي.

وقال اني اود ان اعرف ما اذا كان وزير الاعلام قد تدخل منذ تلك التاريخ في شؤون الصحافة. او حاول ان يؤثر في تحريرها.

واعرب عن اسفه. لان هذه الحملة التي شنتها بعض الصحف قد دفعت اسرائيل للسخرية من الحياة الديمقراطية في الاردن ورسم الرسوم الكاريكاتورية الساخرة منها.

واضاف هناك حالات يكون النشر فيها للاخبار والمعلومات في مصلحة البلد وامنه بحيث يتدخل القضاء. وقال ان ابداء هذا البند ليس جريمة ولا قيدا على حرية الصحافة والصحفي.

واعطى امثلة من تجارب الدول المتقدمة فيما يخص مقاضاة من يسيء لامن البلد.

وحول تعريف الصحفي قال الاستاذ الشريف ان الصحافة ليست كالمهن الاخرى بحيث تشترط شهادات اكاديمية ولكن هناك شروط للابداع الشخصي تدعم هذا التعريف. مؤكدا ان القانون الجديد يعزز مسيرة الديمقراطية ولم يكن اقراره من قبل مجلس النواب يوما اسود كما وصفه البعض، لان الاوائل هم الذين عاشوا الايام السوداء التي تمثلت في سحب رخص الصحف او السجن او الفصل الى غير ذلك.

واضاف الاستاذ الشريف معقبا على البند الخاص برئيس التحرير وتقييده بشرط عضويته في نقابة الصحفيين ان القانون اذا انجز لا يكون كاملا فهناك بعض الهنات التي يمكن معالجتها.

وقال حول الرقابة على المطبوعات هل يقبل احدكم ان يدخل كتاب «لوليتا» و «سلمان رشدي» الى هذا البلد الذي نعتبر فيه جزءا من المملكة ولسنا في امريكا؟ وهل نسهم بالتقبل شتائم الغرب لنا من خلال صحفهم ومطبوعاتهم ونحن نسمح لصحفهم بان توزع في بلدنا لكنهم لا يسمحون لصحفنا بذلك؟ ومن هنا نرفض بان تدخل الى بلدنا كتب ومطبوعات مفسدة.

وعن بند منع نشر محاضر المحاكم فقد فرق السيد الشريف بين كلمة محاضر ووقائع مبينا ان هذا البند يعني منع نشر محاضر المحاكم وليس وقائع وذلك لاعتبارات منها ان نشرها قد يعرقل سير المحاكمة وتسيير مراحل تحقيق العدالة.

الحرية والمسؤولية

وحول رده على سؤال حول الحرية والمسؤولية اجاب السيد الوزير انها واردة في الميثاق الوطني وفي عشرات الوثائق وميثاق الشرف الصحفي الصادر عن الجامعة العربية وقال لا يوجد اشرف من مهنة الصحافة اذا احترم اصحابها قوانينها لذلك فصحافتنا هي من اشرف الصحف في الوطن العربي كله وهذا ينطلق من تجربتي الشخصية على حد قول السيد الوزير.

وفيما يتعلق بالبند المتعلق بحظر نشر معلومات عن القوات المسلحة والاجهزة الامنية اوضح السيد الوزير ان المقصود المس بهذه الاجهزة هو في نشر معلومات عن عدد الجنود او الاسلحة دون موافقة مصدر عسكري مسؤول.

من اليمين الكايد، د. الفلك، الشريف والزعبي

جانب من الحضور

الزعبي: حرية الصحافة تعني التدفق الحر للاراء والمعلومات على الصحفيين

الكايد: لا ضرورة لشرط عضوية رئيس التحرير في النقابة

لماذا يتم افتراض سوء نية الصحفي في «مواد العقوبات»؟

النائب سليم الزعبي

كما تحدث النائب سليم الزعبي فقال: تعتبر حرية الصحافة من ابرز ان لم تكن ابرز، حريات الراي في العصر الحديث واقواها اثرا كما تعتبر من اهم الوسائل التي يمكن عن طريقها ممارسة هذا الحق ومن هنا وضعت الدول التشريعات التي تضمن حريتها وموضوعيتها.

ولا يخفى عليكم ان حرية الصحافة تعني قدرة الافراد على استعمال حقهم في التعبير عن ارائهم في الصحف والمجلات المختلفة وحقهم في اصدار ما يشاؤون من صحف ومطبوعات ضمن اطار هدف معين دون رقابة من السلطة العامة ما دامت تخدم ذلك الهدف ولا تسيء استعمال هذه الحرية.

لقد اشارت ديباجة الاعلان العالمي لحقوق الانسان الى ان غاية ما يرنو اليه البشر وتمتد اليه امالهم ميلاد عالم جديد تراعى فيه للانسان حرية الراي والقول ويؤكد على ان من حق كل فرد في هذا العالم ان يدلي برايه بحرية وان يعبر عنه باية وسيلة باعتباره حقا عليا لا يجوز تقييده بالحدود الجغرافية.

وعند الحديث عن تشريع للصحافة والمطبوعات والنشر فانني ارى ان اي تشريع يوضع لهذه الغاية يجب ان يعني بالدرجة الاولى بتنظيم الحريات وكفالة حرية الراي والتعبير عنه بحرية وتكون غايته من خلال الصحافة والمطبوعات اتاحة حق المعرفة لكافة افراد الشعب والمعرفة لا يمكن الحصول عليها الا اذا حققنا تدفقا حرا للاراء والمعلومات ذلك ان التدفق الحر للمعلومات والاراء وابلاغها للجمهور بالاضافة الى انه من ضرورات الحياة الديموقراطية فانه يحد من سطوة الحكومة وتسلطها وفسادها.

سننطلق من مناقشتنا لمشروع قانون المطبوعات من ايمان لا يتزعزع بالحرية ذلك الشيء العظيم الذي لا نستطيع ان نفعل شيئا بدونه بعكس اولئك الذين يكبتون الحريات ويعتدون عليها تحت مظلة الحفاظ على الامن والنظام وينسى هؤلاء انهم بذلك لا يحمون للنظام السياسي ولا يحافظون على امن الوطن ولذا كان ذلك على حساب الحرية وعلى وجه الخصوص حرية الراي. فاننا سنخسر الثقة بانفسنا ويصبح افراد المجتمع ورجاله اقزاما وكما يقول الفيلسوف الانجليزي جون ستيوارت ميل «ان الدولة التي تجعل من رجالها اقزاما كي يصبحوا ادوات ضعيفة في يدها سوف تجد انه بمثل هؤلاء الرجال الاقزام لا تستطيع ان تنجز شيئا عظيما».

ولكن عندما تسود الحرية وتزدهر سواء كانت حرية الفكر او التعبير فانه يمكن بلوغ التقدم والتحرر. والمجتمع الحر لا يكبت حرية النقد او تدفق المعلومات.

وقال لعل المادة الخامسة فقرة د من مشروع القانون كما اقره مجلس النواب هي اكثر المواد اثارة للجدل والخلاف والتي تنص على حق المطبوعة الصحفية ووكالة الانباء والمحرر والصحف في ابقاء مصادر المعلومات او الاخبار التي يتم الحصول عليها سرية الا على القضاء. وقال اعتقد ان من حق الصحفيين ان يقاوموا هذه المادة وان يتمسكوا بحقهم في ابقاء مصادر معلوماتهم واخبارهم سرية حتى على القضاء وانا مع الصحفيين في هذا الموقف بل ان مشروع القانون كما جاء من الحكومة اعطى هذه الميزة للصحافة وللصحفيين وقد ابقت اللجنة القانونية في مجلس النواب على هذه المادة كما جاءت في مشروع الحكومة الا ان بعض السادة النواب اقترحوا اضافة عبارة «الا على القضاء» الى اخر هذه الفقرة وقد حصل هذا الاقتراح على اغلبية بسيطة في المجلس.

المادتان ٩،٨ من مشروع القانون اللتين اقرتا من قبل مجلس النواب جاء نصهما فضفاضا يحتمل اللبس والتاويل والاختلاف في الاجتهاد والتفسير فعندما تقول المادة ٨ على المطبوعات ان تمتنع عن نشر ما يتعارض مع مبادىء الحرية والمسؤولية الوطنية وحقوق الانسان واحترام الحقيقة وقيم الامة فانها تضعنا امام عبارات وتعابير ومصطلحات عامة قد لا يتفق الجميع على تفسير واحد لها بل انني على يقين ان افراد المجتمع سيختلفون حول تحديد مبادىء الحرية مثلا وحول المقصود بالمسؤولية الوطنية الخ

ولختتم كلمته بالقول ان احكاما جيدة وردت في مشروع القانون من ذلك مثلا ما جاء بالمادة السادسة من المشروع الذي اقره مجلس النواب التي اتاحت لاي شخص بما في ذلك الاحزاب السياسية الحق في تملك المطبوعات بينما القانون (المادة ١١) اعطى حق الحصول على رخصة لاشخاص محددين والمادة السابعة التي توجب على الجهات الرسمية وشبه الرسمية تسهيل مهمة الصحفي والباحث في الاطلاع على برامجها ومشاريعها والمواد المتعلقة بالحصول رخص اصدار مطبوعة صحفية ومطبوعة متخصصة وانشاء مطبعة او دار للنشر او دار للتوزيع للدراسات المواد (٢٣،٢٢،٢٠) من المشروع بحيث حددت وقتا معينا اوجبت صدور القرار المتعلق بالترخيص فيه واوجبت ان يكون القرار معللا علما بان العالم المتقدم لا يوجب الحصول على ترخيص مسبق على النحو الذي اشرنا اليه في مقدمة هذه الكلمة (القانون الحالي/ المادة ١٦ يعطي الحق لمجلس الوزراء برفض الترخيص او سحبه ويكون هذا القرار غير خاضع للطعن امام اية جهة كانت... هذا نص القانون الحالي ولولا قانون محكمة العدل العليا الذي اقر في العام الفائت لكان من حق الادارة رفض الترخيص وسحبه دون معقب على قرارها من اية جهة قضائية.

رئيس المنتدى، العين حمد الفرحان: بعد النقاش،
انتهينا الى ان هذا القانون متقدم جدا على القانون الحالي

محمود الكايد

وتحدث الاستاذ محمود الكايد فقال: عرف القانون الصحفي بانه كل من تتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في قانون نقابة الصحفيين المعمول به او اتخذ الصحافة مهنة له والمسجل في النقابة.

فعلاوة على ما في هذا التعريف من تناقض فلماذا لا يكون مختصرا وواضحا كان يقال الصحفي كل من يعمل بصورة رئيسية في مطبوعة او مؤسسة صحفية معترف بها. لان الاصل ان يعمل الشخص في مطبوعة او مؤسسة صحفية ثم يقدم طلبا للنقابة فالصحافة كما هو معروف مهنة مفتوحة وليست كالمهن الاخرى. وجاء في المادة «١٣» التي تشترط على رئيس التحرير المسؤول للصحيفة ان لا يمارس اية وظيفة في المطبوعة التي يعمل بها.. لماذا هذا القيد.

فماذا لو عمل رئيس التحرير مديرا او عمل في اي قسم من اقسام الصحيفة فرئيس التحرير قد يعمل محررا في الشؤون المحلية او الدولية او يعمل في التصحيح او المونتاج او الرصد او.. او... فرئيس التحرير قد يقوم باي عمل في الصحيفة وقد تكون هناك اسباب مالية او فنية يضطر معها رئيس التحرير لممارسة اكثر من عمل فما علاقة القانون في تقييد عمل ووظيفة رئيس التحرير وما شانه في ذلك وعليه يجب ان يكتفي بـ «ان لا يمارس اي عمل او وظيفة اخرى خارج مطبوعته».

ثم لماذا حصر اشغال وظيفة رئيس التحرير بمن كان صحفيا اي مسجلا في النقابة اري انه لا ضرورة لهذه الفقرة لانه يمكن لاي شخص مؤهل ان يكون رئيس تحرير دون ان يكون مسجلا في النقابة لان الاصل ان يعمل في الصحافة اولا ثم يتقدم الى النقابة ليصبح عضوا فيها لان الانتساب للنقابة لا يتم الا لمن يمارس العمل الصحفي ويعمل في مؤسسة او مطبوعة صحفية.

اما الفقرة «د» من المادة ١٩ والتي تنص على انه لا يجوز للحكومة والمؤسسات الرسمية والصناديق التابعة لها ان يزيد مجموع مشاركتها او مساهمتها على ٣٠٪ من راس مال اي شركة او مؤسسة صحفية ويترتب على تلك الجهات توفيق اوضاعها مع احكام هذه الفقرة خلال سنتين من صدور هذا القانون. ولمجلس الوزراء تمديد المدة الى مثلها لماذا كل هذه المدة... والامر لا يتطلب الا يوما او يومين لعرض هذه الاسهم في سوق عمان المالي والبيع بالاسعار السائدة ووفق القواعد المتبعة في بيع اسهم الشركات المساهمة ولا اظن ان قانونا صدر او سيصدر يحدد نفاذ نصوصه باربع سنوات وفي موضوع بيع وشراء وعرض طلب لا يستلزم الا اياما.

المادة «٤٠» تقول: يحظر على المطبوعة ان تنشر اية معلومات عن عدد القوات المسلحة او اسلحتها او عتادها او اماكن تحركاتها.. الا اذا اجيز نشرها من مرجع مسؤول في القوات المسلحة.. وتضيف: او اي خبر او رسم او تعليق يمس القوات المسلحة او الاجهزة الامنية.. نفهم عدم نشر اي معلومات عن عدد القوات المسلحة او اسلحتها.. اما او اي خبر او رسم او تعليق يمس القوات المسلحة او الاجهزة الامنية.. فماذا لو كتبنا عن دائرة السير او دائرة ترخيص المركبات او جهاز الدفاع المدني او الامن العام (اي خبر او رسم او تعليق) انه امر غير معقول...

المادة «٤٢» من القانون تحظر على الصحيفة نشر محاضر المحاكم في اية قضية معروضة على هذه المحاكم قبل صدور الحكم القطعي فيها الا اذا اجازت المحكمة نشرها.

من اين جيء بهذا النص؟.. فالمحاكم والجلسات علنية ويحق لاي كان حضورها فلماذا هذا القيد؟.. ونحن نعلم ان كل جلسات المحاكم العلنية في الدنيا تنشر وقائعها في الصحف وفي وسائل الاعلام المختلفة. فلماذا لا يكون النص:

يحظر نشر اية اخبار او تعليقات من شانها التاثير على سلامة التحقيق او سير العدالة في القضايا التي تنظرها المحاكم النظامية؟.

ثم لنقرا هذه المادة من القانون «٤٤» يحظر على كل مالك لمطبوعة صحفية ورئيس تحريرها ومدير تحريرها، واي محرر فيها، واي مراسل لها، واي كاتب اعتاد الكتابة فيها، ان يتلقى او يقبل، بحكم ملكيته لتلك المطبوعة او وظيفته فيها، او مهنته، او بسببها، او في سياق ممارستها، او ارتباطه بها او لاجلها من اية جهة محلية او اجنبية اية معونة او هبة مالية.

لماذا هذا الحبك والتقييد والتفصيل؟ الا يدل على الاتهام المسبق للصحيفة والصحفي؟ ولن المشرع استخدم كل هذه التعبيرات ليقطع الطريق ويسد المنافذ في وجه الصحيفة والصحفي ثم الا يدل هذا على ان المشرع افترض سوء النية والشبهة المسبقة في ذمة الصحفي والصحيفة وكل العاملين فيها؟ لم كل هذا التشديد والتكرار؟.

لماذا كلف المشرع مجلس الوزراء باستصدار كل هذه الانظمة وقد نظمت معظمها في هذا القانون. ثم ما شان مجلس الوزراء في تعرفة الاعلان وتحديد مساحاته وموارده الخارجية والداخلية؟ ان تعرفة الاعلانات واسعارها تحددها اسعار الورق وسوق الاعلانات ومصلحة الصحيفة والمعلن والعرض والطلب وليس لاية جهة ان تتدخل في هذا الموضوع.

العين حمد الفرحان

وفي ختام الندوة قال العين حمد الفرحان رئيس المنتدى... واننا من خلال المناقشات التي سمعناها انتهينا الى ان هذا القانون متقدم جدا على القانون الحالي وان كانت فيه بعض الهنات التي نامل ان ياخذها مجلس الاعيان بعين الاعتبار.. وعلى كل حال يجب ان تتكاتف جميع الجهود حتى يجتاز القانون المقترح مراحله الدستورية كلها.. وبحيث لا تظل صحافتنا اسيرة القانون الحالي.... وقد وافق المتحدثون الثلاثة على هذه النتيجة.

وقد ادار الندوة الدكتور فهد الفلك

الباب المفتوح

الانتحار

ان غريزة حب البقاء من الغرائز الاساسية في الانسان، ولذلك فالمبدأ هو المحافظة على هذه الحياة والتمسك بها، والخوف الى حد ما مما يمكن ان يهدد البقاء. والخوف من الموت. وقد جاء الاسلام بتحريم الانتحار ووعد المنتحر بعذاب يوم الدين.

ولا شك ان الانسان العادي يصعب عليه ان يتخيل كيف يفكر المنتحر ويقرر ان ينهي حياته ثم ينفذ هذا القرار. وقد يكون من السهل على الناس فهم ذلك اذا توفرت من الاسباب الحياتية اليومية ما يمكن اعتبارها دافعة لليأس. ولكن الانتحار هو ليس المرحلة التي تلي الضغوط النفسية والاجتماعية دائما، وهناك نسبة كبيرة من المنتحرين لا يعانوا من مشاكل خارجية، بل هم يعانون من مشكلة داخلية في الاكتئاب. ويشكل هؤلاء ما يزيد عن ٧٥٪ من المنتحرين. وهناك فرق بين المكتئب والحزين او من يواجه مشاكل، فالحزن شعور طبيعي يصيبنا جميعا اذا الم بنا مكروه، والمشاكل نواجهها بشجاعة احيانا، وبخوف وتردد في احيان اخرى، وبعصبية وانفعال وغير ذلك، وقد يواجهها البعض بسعادة.

وللتفريق بين الحزن والاكتئاب اسوق مثلا لشخصين سرقت املاكهما كاملة. وبالتاكيد حزنا. وتطور حزن الاول للاكتئاب وبقي الثاني حزينا وبعد ستة شهور اعيدت لهما المسروقات كاملة. فالحزين تخطى حزنه اما المكتئب فقد زاد اكتئابه. لانه توقع ان تفرج الامور بعد حصوله على امواله وللاسف لم يتغير شيء، مما جعله يغرق في يأسه وقد يقدم على الانتحار. وتحول الحزن الى اكتئاب يكون عن طريق حدوث تغيرات كيماوية في الجهاز العصبي، وتحديدا نقص في بعض الناقلات العصبية في مراكز تحكم المزاج. ولذلك فان هذا يؤدي الى ظهور اعراض الكآبة وهي الارق، وفقدان الشهية، والملل الشديد وفقدان المتعة في الاشياء، وتحطم الطموح والامل والنظرة السوداوية للامور. ولا يؤثر الاكتئاب على القدرات العقلية الا بقدر يسير على التركيز في الحالات الشديدة. وقد يستمر الانسان المكتئب بممارسة حياته بشكل عادي وطبيعي دون ان يلاحظ عليه احد حتى اقرب الناس اليه، وخصوصا اذا كانت الاعراض النفسية اشد من الاعراض الجسدية. واذا واكبنا المكتئب في تطور افكاره وشعوره، ان الحياة بلا طعم وان كل يوم هو عذاب، وان لا مخرج من هذا المازق ابدا. ويبدأ بالتساؤل لماذا خلقنا ولماذا يعيش وهل هناك من مبرر للاستمرار. ويصاب المكتئب بعزلة نفسية شديدة، فبالرغم من وجوده بين الناس الا انه يشعر انه يعيش وحيدا على كوكب بعيد لا يسمعه احد ولا احد يكترث لما هو فيه. واذا حدث وان اعلن عن شعوره فغالبا ما يلاقيه الناس بالاستخفاف والسخرية والاستنكار، وحتى ان هناك من سيقول يا اخي ما في شيء اسمه اكتئاب هذا وهم انت اخترعته وعليك التخلص منه. وآخر يقول لا تكن ضعيفا عليك المقاومة والتغلب على المرض. وهذه الاقوال تحمل المريض ارهاقا جديدا اذا اصبح هو المجرم وهو الضحية. وياتي من يقترح عليه الذهاب في رحلة للترفيه عن نفسه، وهذه طامة كبرى، لان الحزين او المرهق يرتاح بالاجازة. اما المكتئب فسرعان ما يزيد اكتئابه عندما يصل الى شاطىء اوروبي جميل ويحاول ان يمارس الترفيه ولا يستمتع به فيؤمن ان لا امل ابدا بالخروج من هذا، ويبدا يتسلل اليه شعور الفشل، والاحباط وفقدان الثقة بالنفس، حتى انه فقد خشوعه في صلاته، والمتعة في قراءة القرآن الكريم، مما يشعره بانه قد بدأ يكفر بالله عز وجل وقد يتوقف عن الصلاة، وهذه الافكار تتزاحم وتتصارع في راسه ومع هذا ليس له من معين. فلو كسرت ساقه لاسرع الناس جميعا لمواساته وزيارته واحضار الخيرات والهدايا. اما المكتئب فانه يبدا بخسران اصدقائه واحبائه. فاذا زاره صديق ووجده صامتا عابسا افترض انه على خلاف معه، وانقطع عن زيارته، وساهم في عزلته النفسية والاجتماعية. وقد يفكر الاف المرات في وضع حل لهذا الوضع ويتبادر لذهنه الانتحار. ويفكر بالوسائل المضمونة القاتلة الاقل الما. ويفكر بالوقت الذي يصعب فيه اكتشافه حتى لا ينقذ. ويعد الخطة عشرات المرات ويصل للتنفيذ ويتراجع. وفي لحظة يشتد فيها الالم والمعاناة الى اقصى الدرجات ويقدم المكتئب على الانتحار.

ويميل الذكور للانتحار اكثر من الاناث ومتوسطي وكبار السن اكثر من الصغار، كما ان الغير متزوجين والمطلقين اكثر اقداما على هذا الفعل، ويعتبر التدين والزواج والاطفال من الروادع القوية، ومن الاوضاع التي تثير استغراب الناس القتل رأفة. فالمكتئب بشدة الذي قرر الانتحار، يحزن كثيرا ويفكر بامور زوجته واطفاله، وكيف سيتركهم لهذه الحياة القاسية يتعذبوا فيها؟ ولذلك فانه قد يقوم بقتلهم جميعا ثم ينتحر، وهذا ايضا عن المواقف الانسانية الصعبة التي تجد فيها المرء تناقضا بين الحب والقتل.

وعندما نقول ان الاكتئاب شيء داخلي لا تعني ابدا ان لا علاقة له بالعوامل النفسية والاجتماعية، والضغوط المالية والمعاناة اليومية ولكن ليس كل من يتعرض لهذه الضغوط يكون مكتئبا، ولا كل مكتئب قد تعرض لهذه الظروف، ولذلك فان الامر شائك وليس من السهل تبسيط هذه العلاقات المعقدة

وبقية المنتحرين هم من المدمنين ومن مرضى الذهان، خصوصا الفصام العقلي، وهؤلاء يختلف انتحارهم، فهو ليس يأسا وتبددا للامل، بل امتثالا لاوامر الهلاوس ورضوخا عند الاوهام التي يعاني منها المريض، او عبثا واندفاعا وتهورا لا مبرر له.

ونسبة الانتحار في العالم حوالي ٢٥ حالة انتحار لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان، وتصل في بعض الدول الى ٤٠. اما في معظم البلاد العربية والاسلامية، فالنسبة ما زالت اقل بكثير من هذه المعدلات، وتتراوح بين ١ - ٣ لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان.

اما محاولات الانتحار فهي اكثر انتشارا وتصل الى ٢٠ ضعف الانتحار الكامل، وهناك جزء من هذه المحاولات هو فعلا انتحار قد فشل اما الجزء الاكبر فهي اكثر ميلا لان تسمى محاولات ايذاء النفس المتعمدة، والتي لا تكون فيها نية واضحة للموت. فقد تكون صرخة استغاثة، او اسلوب احتجاج، واحيانا استدرار العطف والاهتمام او الخروج من مازق. الا ان الذين يحاولوا الانتحار لهم اتجاه لتكرار المحاولة وقد تنجح في المستقبل، ولذلك فان اعطاء محاولات فرصة التقييم والدراسة له دور اكيد في التخفيف من نسبة الانتحار.

الدكتور وليد سرحان
اختصاصي الطب النفسي

توزيع كشوف التقدير الذاتي على المكلفين للعام الماضي

عمان - بترا - انهى مقدرو دائرة ضريبة الداخل امس جولاتهم على المحلات التجارية والمكاتب لتوزيع كشوف التقدير الذاتي على المكلفين لسنة ١٩٩٢.

وذكرت مصادر الدائرة انه تم توزيع هذه الكشوف على المواطنين المكلفين في جميع انحاء المملكة مشيرة الى ان آخر موعد لتسليم كشوف التقدير الذاتي للدائرة هو نهاية شهر نيسان المقبل وسيتعرض كل من يتاخر عن تقديم كشفه عن التاريخ المذكور الى غرامة مالية بنسبة ٢ بالمائة وترتفع لتصل الى ٢٤ بالمائة.

واوضحت المصادر ان كل من يتقدم بكشف ضريبة الدخل قبل نهاية شهر نيسان القادم يستفيد من الخصم التشجيعي بنسبة ٦ بالمائة للشهر الحالي و٤ بالمائة للشهر القادم و٢ بالمائة لشهر اذار المقبل.

استعراض المشروعات التنموية والخدمية في محافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - استعرض مجلس التنمية في محافظة الطفيلة في اجتماع عقده برئاسة السيد محمد التلهوني محافظ الطفيلة المشروعات التنموية والخدمية التي نفذتها الدوائر الحكومية خلال العام الماضي في المحافظة.

واستعرض مديرو الدوائر الحكومية خطط دوائرهم والمعوقات التي تواجههم في التوسع بتعميم الخدمات وايصالها للمواطنين.

واشاروا الى ان مديرياتهم وضعت خططا لاستكمال المشروعات التي تنفذ وتنفيذ مشروعات جديدة خلال العام الحالي في المناطق والتجمعات السكانية التي لم تصلها الخدمات حسب اولوياتها والامكانيات المالية المتاحة.

ودعا السيد المحافظ الى ضرورة التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية في مجال تنفيذ المشروعات التي تخدم اكبر عدد ممكن من المواطنين والحاجة الملحة لها على ضوء المخصصات المالية المرصودة لموازناتهم.

وحضر الاجتماع مدراء الدوائر الحكومية ونائب محافظ الطفيلة وعدد من المسؤولين في المحافظة.

عزيزي المواطن:
كل شخص يتمتع بصحة جيدة ويتراوح عمره ما بين ١٨-٦٥ سنة للرجال و١٨-٥٥ سنة للنساء قادر على التبرع بالدم.
بنك الدم - التثقيف الصحي
الهلال الاحمر الاردني

٢٠ الف دينار قرض لمجلس قروي العيص

الطفيلة - بترا - وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض مجلس قروي العيص في محافظة الطفيلة مبلغ ٢٠ الف دينار لغايات فتح وتعبيد الشوارع في القرية.

وذكر السيد جمعة الجراوين رئيس المجلس انه ستتم المباشرة في فتح وتعبيد الشوارع بعد انقضاء فصل الشتاء الحالي.

واشار الى ان المجلس فرغ من تركيب وصلات وحدات الانارة الزئبقية بالتعاون مع سلطة الكهرباء الاردنية بكلفة ٤ الاف دينار وتسديد حوالي ٨٥٠٠ دينار كاقساط وفوائد مستحقة على المجلس من جراء تنفيذ مشروعاته والتوسع في ايصال الخدمات للمواطنين.

نشاطات نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية خلال الشهر الجاري

عمان - الدستور - يقيم نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية بالتعاون مع الاتحاد العام لشباب العراق وجمعية الهلال الاحمر العراقية اسبوعا طبيا في المحافظات الجنوبية بالعراق الشقيق، وذلك للفترة من ١٥ - ١٩٩٣/١/٢٢ بمناسبة الذكرى الثانية للعدوان الامبريالي الصهيوني على العراق والامة العربية، ويشارك في الاسبوع نخبة من اطباء النادي من مختلف التخصصات الطبية وهم:

الدكتور منير عريضة والدكتور عزمي شرايحة والدكتور علي الكايد. والدكتور يعقوب حداد والدكتور اكرم حنانية والدكتورة سحر الشمس والدكتور رجائي نفاع والصيدلانية لما احمد خريس والصيدلانية سخاء شمس.

ويحمل الوفد الطبي معه كميات من الادوية والمستلزمات الطبية يتم جمعها من مؤسساتنا الوطنية لغايات استعمالها لهذا الهدف النبيل تعبيرا عن رفضنا لاستمرار الحصار الظالم على شعب العراق الشقيق وتخفيفا لمعاناة المرضى فيه.

وبمناسبة الذكرى الثانية للعدوان الاطلسي الامبريالي الصهيوني على العراق الشقيق والامة العربية يقيم النادي يوم ١٩٩٣/١/١٧ معرضا فنيا في مقره بعبدون حيث يعرض (١٥٠) لوحة من رسومات اطفال العراق كما يفتتح معرضا لكتب الاطفال ويتم عرض افلام فيديو حديثة تتناول مراحل العدوان وصمود العراق واعادة البناء.

وتهيب الهيئة الشبابية التي شكلت بعد الاجتماع الموسع الذي عقد في مقر نادي شباب الحسين والذي حضرته مجموعة كبيرة من الاندية الاردنية، باستمرار التبرع لمشروع الحقيبة المدرسية والقرطاسية لاطفال العراق.. علما بان الهيئة قد اختارت نادي خريجي الجامعات العراقية مقرا لها.

كما تم انتخاب النائب منصور مراد رئيسا والسيد عبدالوهاب الصعوب نائبا واميناً للسر والسيد زهير الهندي ناطقا اعلاميا والسيد باسل الريماوي امينا للصندوق والمهندس عبدالغفور الخطيب - منطقة الشمال، والسيد عاطف السحيمات - منطقة الجنوب والسيد نذير الحياري - منطقة الوسط.

جولة للصحافيين على مواقع الاحتفالات بيوم الشجرة الاحد

عمان - بترا - تنظم وزارة الزراعة بعد غد الاحد جولة للصحافيين لزيارة المواقع التي تمت فيها الاحتفالات الرئيسية بعيد الشجرة خلال السنوات العشر الماضية

وذكر السيد خلدون الصبيحي مدير الارشاد والاعلام الزراعي في وزارة الزراعة ان الهدف من الجولة هو اطلاع الصحافيين على اوضاع هذه المواقع واظهار اهتمام الوزارة بها والمحافظة عليها بشكل مستمر وليس بشكل اني تحقيقا لشعار اردن اخضر عام ٢٠٠٠ الذي رفعه جلالة الملك الحسين.

واكد عدم صحة المقولات التي تشير الى ان اهتمام وزارة الزراعة بالاشتال التي تتم زراعتها في المواقع ينحصر في وقت الاحتفال بعيد الشجرة فقط.

ندوات ومحاضرات

● يستضيف اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين سمو الاميرة وجدان علي في محاضرة تتحدث فيها عن الفن الاسلامي في القرن العشرين وذلك الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل ١١ الحالي في مبنى الاتحاد.

● يلقي د. رؤوف ابو جابر رئيس المجلس الارثوذكسي، في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان محاضرة بعنوان «النهضة الارثوذكسية ومواكبتها للنهضة العربية» وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت.

الدستور قبل ربع قرن



● د. موسى الكيلاني ● محمد ابو غربية

● احتفل العالم المسيحي بعيد الميلاد لدى الطوائف التي تسير على الحساب الشرقي ولاول مرة في تاريخ المسيحية تبدو مدينة مهد المسيح حزينة وكئيبة في ذكرى رسول السلام والمحبة وكأنها عروس تتشح بالسواد في ليلة زفافها.

•••

غادر السيدان جمال الحسن المستشار القانوني في وزارة المالية وعوض الصايغ المفتش في الوزارة عمان الى القاهرة لحضور اجتماعات خبراء المال العرب

•••

● تعكف دائرة الموازنة حاليا على اعداد الامر المالي الخاص بالانفاق من الموازنة العامة للدولة للعام الحالي لرفعه الى مجلس الوزراء لاقراره

•••

● اعلن السيد فهد العوامله مدير ميناء العقبة رئيس لجنة التنظيم انه تقرر ترحيل تجار العقبة من البلدة القديمة الى السوق التجاري حيث ستقوم اللجنة بهدم السوق التجاري القديم وتطويره وفق المخططات المرسومة

•••

● صرح السيد محمد ابو غربية مدير الارصاد الجوية ان الدائرة ستعمل خلال العام الحالي على تطوير اجهزة الارصاد وادخال الاجهزة الالكترونية ليتمكن العاملون بالارصاد من قياس ارتفاع الغيوم وكمياتها ومدى الرؤية

•••

● استأنف السيد عبدالرحيم جرار مساعد محافظ البلقاء عمله بعد انتهاء اجازته التي استمرت اسبوعين

•••

● يغادر عمان السيد موسى الكيلاني السكرتير في السفارة الاردنية في القاهرة بعد ان قضى عطلة العيد في ربوع الوطن.

لدى تفقده المشاريع الزراعية في الاغوار

د. الخصاونة: صرف قروض للمزارعين بدون فوائد وقف استيراد اشتال الزينة لتشجيع الانتاج المحلي

الشونة الشمالية - بترا - تفقد الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة امس عددا من المشاريع الزراعية في لواء الاغوار الشمالية. وافتتح السيد الوزير خلال جولته مبنى مديرية زراعة اللواء الذي اقيم مؤخرا في منطقة محطة الباقورة الزراعية لاستيعاب خدمات وبرامج المديرية وبلغت كلفته ١١٦ الف دينار.

كما التقى اعضاء اللجنة الاستشارية الزراعية في اللواء وناقش معهم توصيات اللجنة التي تم رفعها الى الوزارة مؤكدا اهتمام الوزارة بتوصيات اللجان في مختلف محافظات والوية المملكة بهدف خدمة المزارعين ومضاعفة الانتاج.

وقال ان الوزارة قد استحدثت قسما للتأمين الزراعي وتقوم بوضع اللمسات الاخيرة لنظام عمله بحيث يطبق التأمين على محصول او محصولين مع تحديد رسم التأمين مبينا اهتمام الوزارة بمطلب اللجنة الخاص بنقل ادارة مختبر التربة من سلطة وادي الاردن لوزارة الزراعة.

واضاف الدكتور الخصاونة بان الوزارة تقوم وباستمرار باخذ عينات من الخضار والفواكه من السوق المركزي وفحصها ومتابعة النتائج مع المزارعين بهدف المحافظة على سلامة الانتاج وصلاحيته مؤكدا اهمية تعاون المزارعين مع الوزارة في هذا الشأن.

واكد اهمية التوجه نحو زراعة البطاطا والبصل والنقص الحاصل في السوق مشيرا الى ان الوزارة تقوم بفحص التقاوي المستوردة.

وقال ان الحكومة تقوم بمساعدة للمزارعين على معالجة اضرار الشتاء الماضي عن طريق القروض التي تصرف بدون فوائد لاعادة البناء الزراعي موضحا ان الوزارة تدرس امكانية اقامة مخازن تبريد مجاورة لمصنع رب البندورة.

واضاف بأن الوزارة قررت وقف استيراد اشتال الزينة من الخارج لتشجيع الانتاج المحلي.

وشارك في اللقاء الذي حضره السيد صالح عبيات متصرف لواء الاغوار الشمالية ورئيس بلديتها والنائب نادر الظهيرات الذي بين ان اللجنة الزراعية في مجلس النواب قدمت مذكرتين الى الحكومة الاولى حول موارد التأمين الزراعي حيث تستوفي الحكومة وامانة عمان ثلاثة ملايين دينار رسوم خضار وفواكه واشتراكات المزارعين والثانية حول اهمية اقامة مخازن تبريد للبندورة بالقرب من مصنع رب البندورة لتلافي فساد البندورة في ساحات المصنع.

وكان المهندس مصطفى ابو زيد مدير زراعة اللواء قد استعرض في بداية اللقاء واقع العملية الزراعية في اللواء وبرامج المديرية التي تم تنفيذها لتطوير هذا القطاع والمتمثلة في انشاء مبنى للمديرية واعادة تشغيل مختبر وادي اليابس البيطري وزيادة انتاج المحطات الزراعية من الاشتال المثمرة وزيادة مشاريع التحريج وتشغيل مكاتب الارشاد الزراعي في المنطقة وتزويدها بالكوادر الفنية اللازمة وبين المشاريع المستقبلية للمديرية.

واطلع السيد وزير الزراعة على مراحل تربية الاسماك في مشروع اقامه القطاع الخاص بمنطقة المنشية في العام الماضي والذي ينتج ١٠٠٠ طن سنويا من ١١ نوعا من الاسماك تسوق جميعها حاليا للمستهلك مباشرة دون وسطاء.

ويشتمل المشروع الذي يتبع للشركة العربية لتربية الاسماك على ٤٢ حوض تفريخ و٣٦ حاضنة و٥٢ حوض تسمين يبلغ قطر الحوض الواحد تسعة امتار ويتسع لـ ١٢٠ م٣ من الماء يجدد عشر مرات في اليوم.

كما عرض القائمون على المشروع امام السيد الوزير العقبات التي تواجه عملهم والمتمثلة في نقص المواد العلفية وفراخ الاسماك.

وزار السيد الوزير مشروع تربية النحل في المنشية والذي اقامته مؤسسة المتقاعدين العسكريين ويضم ١٢٠ خلية.

كما زار الدكتور الخصاونة محطة الريان الزراعية في وادي اليابس والتي تبلغ مساحتها ٣٥٠ دونما وتنتج ٢٥٠ الف شتلة من العنب والرمان والتين والزيتون اضافة الى كميات من ثمار امهات هذه الاشتال.

كما زار محطة الباقورة الزراعية المتخصصة في انتاج اشتال العنب والحمضيات ومشاتل سيبال لاشتال الزينة.

ورافق السيد الوزير في الجولة السيدان متصرف لواء الاغوار الشمالية ومدير زراعتها وعدد من المسؤولين في اللواء.

رئيس جمعية الهلال الاحمر

الانتهاكات الجسيمة لاتفاقيات جنيف تعد جرائم حرب اسرائيل صادقت على الاتفاقيات وتصر على عدم تطبيقها

عمان - بترا - دانت دول العالم والمنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية والانسانية اسرائيل لابعادها اربعمائة وخمسة عشر فلسطينيا عن ارض وطنهم ومنع الغذاء والدواء وكل انواع المساعدة والاغاثة عنهم ضاربين بذلك عرض الحائط بكل القوانين الدولية والانسانية والعرف الدولي والمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة.

وقال الدكتور احمد ابوقورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ان المادة ٤٩ تنص على حظر النقل الجبري الجماعي او الفردي للاشخاص المحميين بموجب هذه الاتفاقية التي وضعت لحماية السكان المدنيين في وقت الحرب وذلك في ١٢ آب ١٩٤٩ اي بعد الحرب العالمية الثانية بسبب المآسي التي تعرض لها السكان المدنيون اثناء هذه الحرب.

كما تلزم الاتفاقية دولة الاحتلال بان تتحقق الى اقصى حد ممكن من توفير اماكن الاقامة المناسبة لاستقبال الاشخاص المحميين.. وان تجري الانتقالات في ظروف مرضية من وجهة السلامة والشروط الصحية والامن والتغذية كما انه لا يجوز لدولة الاحتلال ان ترحل او تنقل من سكانها المدنيين الى الاراضي التي تحتلها.

وقال انه استنادا لمفهوم نصوص هذه المادة فان السلطات الاسرائيلية ارتكبت عددا من المخالفات ليس فقط بالابعاد وانما ايضا بانشاء مستوطنات في المناطق المحتلة.

كما ان هناك مخالفة ايضا للمادة (١٤٧) من الاتفاقية الرابعة التي تنص على ما يلي:

المخالفات الجسيمة التي تشير اليها المادة السابقة هي التي تتضمن احد الافعال التالية اذا اقترفت ضد اشخاص محميين او ممتلكات محمية بالاتفاقية:

القتل العمد.. والتعذيب او المعاملة اللاانسانية بما في ذلك التجارب الخاصة بعلم الحياة.. وتعمد احداث آلام شديدة او الاضرار الخطيرة بالسلامة البدنية او الصحية.. والنفي او النقل غير المشروع والحجز غير المشروع.. واكراه الشخص المحمي على الخدمة في القوات المسلحة بالدولة المعادية.. او حرمانه من حقه في ان يحاكم بصورة قانونية وغير متحيزة وفقا للتعليمات الواردة في الاتفاقية.. واخذ الرهائن وتدمير واغتصاب الممتلكات.

اما بالنسبة للانتفاضة فانها حق مشروع لسكان المناطق المحتلة ضمنته المادة الاولى من البروتوكول الاول الاضافي الى اتفاقيات جنيف وذلك في البند الرابع من المادة والذي ينص على ما يلي:

-تتضمن الاوضاع المشار اليها في الفقرة السابقة.. النزاعات المسلحة التي تناضل بها الشعوب ضد التسلط الاستعماري والاحتلال الاجنبي وضد الانظمة العنصرية.. وذلك في ممارستها لحق الشعوب في تقرير المصير كما كرسه ميثاق الامم المتحدة والاعلان المتعلق بمبادىء القانون الدولي الخاصة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول طبقا لميثاق الامم المتحدة.

وقال د. ابوقورة لقد ادينت السلطات الاسرائيلية مرات متعددة واتخذت عدة قرارات بمخالفة اسرائيل للقانون الدولي الانساني وعلى الاخص القرارات التي اتخذت في الاعوام ١٩٦٩ و ١٩٧٣ و ١٩٧٧ و ١٩٨١ من قبل المؤتمر الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي تشارك فيه الحكومات ويعتبر اكبر تجمع دولي.

واضاف ان اسرائيل صادقت على اتفاقيات جنيف في عام ١٩٥١ ولم تتحفظ على اي مادة من موادها وانما كان تحفظا فقط بالنسبة لاستعمال نجمة داوود الحمراء بدلا من الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

وقال لقد قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من خلال مندوبيها الموجودين في اسرائيل ومن بعض المسؤولين في المركز الرئيسي في جنيف بالطلب من السلطات الاسرائيلية بوجوب تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في المناطق المحتلة.. ولكن السلطات الاسرائيلية كانت تصر دائما على عدم قابلية اتفاقية جنيف الرابعة للتطبيق.

واضاف ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر دانت في رسالة وجهتها الى جميع جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في التاسع والعشرين من شهر كانون الاول الماضي السلطات الاسرائيلية لارتكابها هذه المخالفة.

وحول حكم هذه المخالفات يقول الدكتور ابوقورة.. تنص المادة ٨٥ من البروتوكول الاول الملحق لاتفاقيات جنيف في البند الخامس على ان الانتهاكات الجسيمة للاتفاقيات تعد بمثابة جرائم حرب.

لواء الرمثا يحتفل بيوم الشجرة

الرمثا - بترا - تم في الاجتماع الذي عقد برئاسة السيد محمد العمد متصرف لواء الرمثا تحديد السابع والعشرين من الشهر الجاري موعدا لاقامة احتفالات اللواء بعيد الشجرة. كما تقرر تحديد موقعي مدرسة الرميضاء للبنات ومدينة الحجاج لزرع الاشجار المثمرة والحرجية فيهما.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

كان التعامل هادئا في بورصة نيويورك يوم ٩٣/١/٦ فقد تحسن سعر صرف الدولار بعد اشاعات عن احتمال قيام البنك الاتحادي الالماني بتخفيض الفائدة بالاضافة الى استمرار التوتر مع العراق وعمليات بيع الجنيه الاسترليني مقابل الدولار. الا انه عاد وانخفض قليلا. يقول احد المتعاملين انه يتوقع ان تبقى اسعار الفائدة على المارك ثابتة ولكنه يفضل عدم الاحتفاظ بمراكز قصيرة على الدولار الامريكي. هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	مارك المالني	جنيه استرليني	ين يابانني
اخر سعر	١.٦٣٥٥	١,٥٤٣٨	١٢٤.٩٥
اعلى سعر	١.٦٣٨٥	١.٥٤٤٠	١٢٥,٢٨
ادنى سعر	١.٦٢٩٠	١,٥٣٢٥	١٢٤.٨٠

بقي سعر صرف الدولار ضمن مجال محدود في بورصة طوكيو حيث اقتصر معظم التعامل على تصفية المراكز. هذا واعلى سعر صرف الدولار ١٢٥,٠٩ ين و ١,٦٣٣١ مارك.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٦٣٥٠	١,٦٣٦٠
جنيه استرليني	١.٥٣٩٠	١,٥٤٠٠
فرنك سويسري	١,٤٩١٥	١.٤٩٢٥
ين ياباني	١٢٥,٠٠	١٢٥.١٠
فرنك فرنسي	٥.٥٦٦٠	٥,٥٦٧٠
جلدر هولندي	١,٨٣٧٠	١,٨٣٨٠
لير ايطالي	١٥٢٦	١٥٢٧

اسعار بعض العملات الاخرى

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٣.٢	١٨٤,٤
درهم امارات	١٨٦,٧	١٨٨.٦
دولار استرالي	٤٥٤,٧	٤٦٩,٩
دولار كندي	٥٣٤.١	٥٤٤,١
ريال عماني	١٧٦٣,٨	١٧٩٦.٦
دينار بحريني	١٨٠٥.٢	١٨٣١,٢
ريال قطري	١٨٦,٧	١٨٩,٧

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٢٩,٦٠	٣٣٠,١٠
فضه	٣,٦٩	٣.٧١

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٣,١٨٧٥	٣,٢٥	٣,٤٣٧٥	٣.٨٧٥
مارك الماني	٨,٤٣٧٥	٨,٣١٢٥	٨,٠٠	٧,٣١٢٥
جنيه استرليني	٧,١٢٥	٧,٠٦٢٥	٦,٨١٢٥	٦,٥٦٢٥
فرنك فرنسي	١١,٠٠	١٠,٧٥	١٠,٠٠٠	٩,٠٠
ين ياباني	٣,٧١٨٧٥	٣,٦٨٧٥	٣,٥٦٢٥	٣,٥٠
فرنك سويسري	٥,٤٣٧٥	٥,٤٣٧٥	٥,٥٠	٤,٢٨١٢٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

اسعار بيع وشراء العملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/٧ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلـ	سعر البيع ـوس)
دولار امريكي	٦٨٩,٠	٦٩١.٠
جنيه استرليني	١٠٦٢,٥	١٠٦٧.٨
مارك الماني	٤٢١.٦	٤٢٣.٧
فرنك سويسري	٤٦٢.٧	٤٦٥.٠
فرنك فرنسي	١٢٣.٨	١٢٤,٤
ين ياباني/كل مائة	٥٥٠,٣	٥٥٣,١
جلدر هولندي	٣٧٥,٣	٣٧٧,٢
كرونا سويدي	٩٥,٠	٩٥,٥
لير ايطالي/كل مائة	٤٥,٢	٤٥.٤
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٠٥,٠	٢٠٦,٠

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	اعلى سعر	ادنى سعر	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار			
البنك الاسلامي الاردني	3.720	3.470	12450	46740	3.650	3.800	3.690
البنك الاردني الكويتي	2.500	2.400	130079	319346	2.440	2.500	2.310
بنك الاسكان	3.700	3.450	111700	433815	3.600	3.970	3.660
بنك الاستثمار العربي	3.650	3.100	12100	47404	3.600	4.000	3.750
بنك الانماء الصناعي	3.770	3.000	248450	859477	3.140	3.610	3.200
بنك الانماء للادخار والاستثمار	3.900	3.550	23200	85541	3.600	3.700	3.000
بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	3.300	3.150	40636	144234	3.200	3.660	3.120
البنك الاهلي الاردني	4.550	4.100	416145	1923227	4.650	4.700	4.570
البنك الاردني للاستثمار والتمويل	4.800	4.400	1074	5226	4.800	5.000	4.760
بنك عمان للاستثمار	2.000	1.790	1039450	1999090	1.850	1.970	1.870
بنك الاعمال	3.320	3.120	116900	393448	3.300	3.400	3.310
بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	5.850	5.440	34850	203119	5.700	5.950	5.750
بنك القاهرة عمان [illegible]	19.250	18.300	[illegible]	1970	20.300	20.100	[illegible]
بنك [illegible] الاردن	21.400	18.000	[illegible]	88752	21.400	23.000	[illegible]
البنك العربي	134.750	129.500	2200	284930	130.000	131.500	[illegible]
مجموع قطاع البنوك والشركات المالية			3190197	6841840			
الشرق الاوسط للتأمين	1.050	3.300	825	2630	3.050	3.200	3.190
التأمين الاردنية	3.200	3.050	31710	103311	3.110	3.799	3.310
الاردنية الفرنسية للتأمين	3.760	3.370	177750	693174	3.780	3.960	3.800
الاراضي المقدسة للتأمين	.000	.000	590	1544	2.650	2.650	2.650
اليرموك للتأمين واعادة التأمين	3.450	2.850	51690	183380	3.450	3.700	3.650
النسر العربي للتأمين	2.800	2.600	59200	174490	2.770	3.030	2.850
التأمين العالمية	.000	.000	450	1073	2.340	2.390	2.380
المشرق للتأمين	3.750	3.140	94600	317700	3.150	3.450	3.250
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مقاطع من قصيدة.. لا تتم (١٣)

• الظل •
لازمة:
صدأ الحنين اليك يا أرض المعاد؟؟
•••
ما الذي كان مختبأ في الصدور؟
علم نكسته المخاوف
أم الذكريات
هشة متعبات ومنكسرات
وباهتة ضائعة تائهة
لمن لا يجازف؟
للنوافذ سوداء صماء مغلقة!
أين أرمي النظر؟
والجدار أصم كزنزانة
كحجر
صفعتني به يد الدموية
سرية فاجأتني،
كما يفاجئني،
في الطريق الطويل المعبأ بالمرعبات
القنابل،
كف القدر
من ترى حملونا مع الفجر اكفاننا
سيرونا بكل الدروب قطيعا
يهرول؛ من خوفه، في الحفر؟
لماذا يتابع خطوي
ويزور حين أراه؟
لماذا تسلل في خلايا دمي
فأحس الافاعي تجوب شرايين
قلبي،
وقد عبأتني،
كما أغرقتني..
أوليس هنالك طوق نجاة؟
.. للوسادة دقات قلبي
وفي الحلم.. حين ضيعته في النهار
أراه!
كما هو، في وجهه الحقد،
ماذا يريد؟

كل أطفاله يا رفاق
جياع عراه
•••
والذي استأجرك
والذي سمه غمرك
يقتفي أثرك!!
•••
كنت أنت الضحية والقاتلا
أسرتني للعصابة، مثلما أسرك
وحش هذا الزمان
صاحب الصولجان
كنت انت الضحية،
كنت القضية،
كنت المطية
لبيع تراب جدودك للسامريا
.. أفق يا جبان
فمثلي حياتك الا تهين وأن تهان
.. تذكر أباك
كان في الحقل، فجرا وظهرا وعصرا
وعاشقه الأبديا
.. كفاك كفاك
عد الى مبتداك
صبيا يحب التراب، الفرش، للثريا
ويحلم بالحب
يهوى الحياة ويعشق رائحة
البرتقال
وزيتونة تحتها تتفيا
•••
مجرم أنت؟
تب، تغتسل
وتبعث حيا
وتصبح سهما نبيلا بصدر عداك
.. وحين تواجهني بعد ذاك
سأفرح، لجهش بلبمع
حين أراك.

خالد الساكت

• والاصل •
الا فاسمعوني
ألم أرو كل الذي كان،
يكون؟
ألم أبك مثلكم لليتامى
الأرامل والمتعبين؟
الم أتكلم
عن القادمين الغزاة الطغاة
الجرائم وللجرمين؟
الم أتنبأ بأن عدوا رهيبا،
سيزحف، يجتاح أوطاننا،
ويبول عليها،
وأن قوانا معطلة، ومبعثرة
كالقبائل
وتمشي على رأسها، لا تسير على
قدميها؟
ألم أتحدث عن الأمم الماضيات
وكيف استبيحت محارمها
واستهانت بها الكائنات؟؟
•••
الا فاسمعوني
وانتم عيوني
وغالية عالية تلكم الذكريات
.. هنالك يا اخوتي جولة
في لمات المعيب الرهيب
وهنالك جولة بعث الحياة
للحبيب القريب
.. ألا فاسمعوني
وانتم عيوني
هنالك ما كان ..
كان دمارا وعارا..
أقول لكم، وهنالك ما هو آت
.. هناك الذي سيضمد في آخر
الدهر جرحك، جرحي
فلم تهرعون لاخراس صوتي
وبوحي؟
•••
أخي في الجراح
أناديك أدعوك الا تهادن
ولو هدموا مدنا ومآذن
ولو غمروك بسيل من الاحتقار
أهالوا عليك التراب وفي حفرة
دفنوك/ أقاموا على قبرك
العلم للهمجي/ازدروك/
رذوك بسخرية الحاقدين نباحا..
.. أخي في الجراح
تصبر، تكبر.
تزود بكل سلاح
فأنت على موعد مع غد
سيأتي سيأتي سيأتي
تعانق فيه الحمائم زهر الاقاح
.. ورغم المخاض الرهيب، سيأتي
مع الموعد
جميل التحرك والمولد..
•••
أخي في الجراح
تصبر، تكبر
تجد جحفلا من رفاق السلاح

أهمية التوازن في العمل الاسلامي





رائد نجم

يتميز العمل الاسلامي السليم بالتكامل والتوازن، فلا يجوز ان يهتم المسلم بجزء ويهمل الاجزاء الاخرى. فالتكامل يعني الشمولية، بما في ذلك الجوانب الدينية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية. اما التوازن فيعني منح كل جانب من هذه الجوانب وزنه ومعياره اللازمين دون زيادة او نقصان، لان الزيادة في جانب من الجوانب كالنقصان تؤدي الى خلل في الممارسة والتطبيق. وقد جاء بعض الصحابة رضي الله عنهم الى رسول الله ﷺ يتباهون امامه بكثرة صلاتهم وصيامهم وابتعادهم عن النساء. فقال لهم: (اني اتقاكم الى الله، ولكني اقوم وانام، واصوم وافطر، واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني).

فالتوازن دليل صحي، ودليل النظام، ودليل النجاح. والامثلة على ذلك كثيرة. فالصرع مثلا هو نتيجة لزيادة الكهرباء في دماغ الانسان، وفقر الدم هو نتيجة لعدم توازن الكريات البيضاء والحمراء. وزيادة دقات القلب او نقصانها تؤدي الى انعكاسات صحية وخطيرة، وتغير سرعة دوران الارض ينتج عنه اختلال نظام الليل والنهار.

وعلى هذا الاساس يكون العمل الاسلامي الصحيح هو القائم على منهج رسول الله ﷺ، المتكامل في جوانبه، والمتوازن في مقاييره ومعاييره واولوياته. ولتحقيق التوازن في الشخصية الاسلامية، لا بد من فهم صحيح للمنهج الاسلامي من خلال المبادىء والقواعد التي جاء بها الاسلام، ومن خلال التطبيق الذي علمه الرسول ﷺ لصحابته الكرام رضي الله عنهم. والله سبحانه وتعالى خلق جسم الانسان على هذه الصورة المتوازنة، فجعل الراس المفكر في اعلى الجسم لينظم تصرفات وحركات هذا الجسم. ورغم ان الراس هو القائد لهذا الجسم الا انه لا يلغي قيمة اي عضو اخر في الجسم، مهما كان صغيرا او بسيطا، فلكل دوره ووظيفته. فهذا التكامل والتوازن في جسم الانسان شبيه بالتكامل والتوازن في العمل الاسلامي.

ومع التكامل والتوازن يجب ان نطبق منطق الاولويات في العمل الاسلامي، وعلى هذا الاساس يمكن تصنيف الاولويات كما يلي:

● الايمان الكامل:

اذ لا قيمة لاي عمل لا يكون الانسان مؤمنا به ومقتنعا به. ولذلك كان هذا الامر في موقع متقدم في القرآن الكريم، حيث قال تعالى: (ان الله لا يغفر ان يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا).

● الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر:

ان محور العمل الاسلامي هو الدعوة، ولا يرتقي اي عمل عليها، ولهذا الامر ارسل الله الانبياء والمرسلين. وعلى الدعاة ان يقوموا بذلك بالحكمة والموعظة الحسنة، وبالكلمة الطيبة. وقال الله تعالى لنبيه الكريم ﷺ (لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك). والحدة في القول التي نراها اليوم في بعض الدعاة تنفر الناس منهم. ويجب ان يأخذ الدعاة بمبدأ النصيحة تمشيا مع الحديث الشريف (الدين النصيحة): قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: (لله وكتابه ورسوله والمؤمنين). ومسؤوليات الداعية ثلاث: تجاه نفسه، وتجاه اهله، وتجاه مجتمعه. والداعية الموفق هو الذي يتمكن من ايجاد التوازن بين هذه المسؤوليات الثلاث، تنفيذا لقول رسول الله ﷺ: (ان لنفسك عليك حقا، وان لزوجك عليك حقا، وان لربك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه). واذا لم يتمكن الداعية من ايجاد التوازن بين المستويات الثلاثة فانه سيفقد عنصر الاستقرار في حياته، ولن يملك القدرة على الاستمرار في الدعوة بالشكل الصحيح.

● اداء العبادات:

قال تعالى: (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) ومهما حسن عمل الانسان فلن يكون مقبولا عند الله بدون تادية العبادات المفروضة.

● طلب العلم:

وقد جعل الله مرتبته بعد الايمان حيث قال: (يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات). وقال النبي ﷺ: (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين). وقال ايضا: (فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم)، وقال (اطلبوا العلم ولو في الصين).

● العمل من اجل الكسب والمعيشة:

قال تعالى: (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله). فهذه دعوة واضحة للتوازن بين الصلاة والعمل المعيشي وكذلك ربط بين الصلاة والعمل المعيشي باعتباره نوعا من انواع العبادة ومخالفة ذلك تؤدي الى خلل في التوازن الاسلامي وفي خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي رجلا في المسجد يبتهل بالقرآن بعد ان فرغ الناس من الصلاة والدعاء فقال له: قم لاتمت علينا ديننا اماتك الله، وسأل الرسول ﷺ صحابته الكرام رضي الله عنهم عن شخص دائم العبادة في المسجد قالوا نعم الرجل انه لا يفارق المسجد قال ومن يخدمه؟ قالوا كلنا يا رسول الله قال كلكم افضل منه.

التكافل والتضامن:

قال تعالى (انما المسلمون اخوة) وقال الرسول ﷺ (المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم) فالتكافل والتضامن وصلة الرحم هي عناصر العدالة والسلام في المجتمع بحيث يصبح مجتمعا قويا متماسكا يحب بعضه بعضا ولذلك فرضت الزكاة وبتطبيقها يمكن القضاء على الفقر في المجتمع الاسلامي كما حصل في العصور الاسلامية الاولى.

الثقافة والتربية الجهادية والاخلاق:

وهذا دور البيت والمدرسة والجامعة والنوادي والمؤسسات فان نجحت في ذلك تمكنت من تخريج اجيال يحملون على عاتقهم خدمة المجتمع بالاسلوب الاسلامي الصحيح وبدون ذلك ستبقى هنالك بؤر للفساد تشكل عقبة في سبيل تقدم المجتمع.

● اعداد القوة:

قال تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم». والقوة تشمل القوة العسكرية والمادية وعندما سأل بعض الصحابة عن القوة قال النبي ﷺ «القوة هي الرمي». وهذه الكلمة البسيطة تشمل كل انواع الاسلحة في عصرنا الحاضر، من صواريخ ورشاشات وقنابل ودبابات وطائرات لان جميع هذه المعدات العسكرية هدفها الرمي. اذا كان الاسلام في ظروف طبيعية والمسلمون يعيشون في امان فلا يعتبر القتال اساسا في حياة المسلمين اما اذا تعرض المسلمون الى العدوان هم وديارهم فان الجهاد والقتال يصبح فرض عين على المسلمين وقد عبر عن ذلك عبدالله بن المبارك عندما كتب الى احد اعز اخوانه عندما فضل الاعتكاف في المسجد الحرام على الجهاد فقال:

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا
لوجدت انك بالعبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه
فنحورنا بدموعنا تتخضب

● العمل السياسي:

من التوازن في العمل الاسلامي ان يأخذ العمل السياسي حجمه وسمته المحددين له فاذا غدا العمل السياسي شعارا بلا محتوى بل اصبح غاية لا وسيلة فضلا عن وقوعه في منزلقات ومتاهات لا يعرف اولها من اخرها ويجب ان يستند العمل السياسي الاسلامي الى الثوابت الاسلامية فلا يحيد عنها وهذا ما يفرقه عن غيره من الاعمال السياسية.

التوازن كما جاء في القرآن الكريم

اكد القرآن الكريم مبدأ التوازن في مجالات عديدة منها جوانب البر والخير والصلاة والعبادة والانفاق قال تعالى «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون». وقال تعالى (وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين) وقال تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) وهناك ايات عديدة غيرها توضح معنى التوازن في جميع شؤون الحياة.

● حرص الرسول ﷺ على تحقيق الاعتدال ومنع الغلو

جاء عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما الى النبي ﷺ وقال والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له الرسول ﷺ (انت الذي تقول كذا؟) قال قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله. فقال ﷺ (فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر) قال فاني اطيق افضل من ذلك فقال ﷺ (فصم يوما وافطر يوما، وذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام.. واقرا القران في شهر). قال: يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال ﷺ (فاقرأه في عشرين). قال: يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال ﷺ: (فاقرأه في كل سبع، ولا تزيد على ذلك فشددت فشدد عليه رسول الله ﷺ وقال لا تدري لعلك يطول بك عمر). قال: فصرت الى الذي قال لي النبي ﷺ فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي ﷺ.

هذا درس للمسلمين يدل على ان الاستمرارية في العبادة اهم من القدرة «الانية والاستمرارية» في عمل الخير، ولو كان قليلا. اهم من العمل الكبير يتلوه انقطاع. وقد عبر الرسول ﷺ عن ذلك بقوله: «احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل».

العمل الاسلامي المتكامل والمتوازن ابطأ من العمل الجزئي ولكنه اثبت وانجح:

عندما يكون العمل الاسلامي مهتما بجزئية محددة «كالناحية الخيرية فقط او السياسة فقط فانه ينمو نموا سريعا. اما اذا كان العمل الاسلامي متكاملا ويشمل جميع النواحي الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فان نموه يكون بطيئا وذلك راجع الى سهولة العمل وسهولة الابداع في الاختصاص الواحد لكنه يعجز عن تغطية اي جانب اخر خارج اطار تخصصه، في حين ان العمل الاسلامي المتكامل والمتوازن يملك من قدرة التحرك والنمو في كافة المجالات ولو كان ذلك بنسب اقل. والعمل الاسلامي في اتجاه واحد يكون ذهنية ملمة بالعمل الخيري فقط او الاجتماعي فقط ومن اسهل من تكوين ذهنية ملمة بعمل الدعوة في كافة القطاعات والمجالات الاجتماعية والسياسية والفكرية والطلابية والاقتصادية. فسهولة العمل الجزئي هي السبب في نموه السريع، وربما تكون سبب انتكاسه السريع. اما صعوبة العمل المتكامل والمتوازن وما يحتاجه من معاناة وصبر وجهد فهي سبب نموه البطيء، وهي بالتالي ثباته ونجاحه لانه يسير على خطى ثابتة منتظمة.

عرفات ورابين وسياسة حافة الهاوية بعد عملية حماس والإبعاد الكثيف

بقلم: توفيق أبو بكر

كان جون فوستر دالاس، وزير الخارجية الامريكية الاسبق، هو مصمم سياسة حافة الهاوية التي اقترنت بسلوكه السياسي في المجابهة والاحتواء، سواء بسواء، مع الاتحاد السوفياتي في بدايات عصر الحرب الباردة. ولكن السياسيين المعاصرين يلجأون في حالات استثنائية لنفس السياسة ـ سياسة حافة الهاوية ـ او سياسة عض الاصابع حسب التعريف والتسمية العربية لها. وما يجري الان بعد عملية حماس، ورد الفعل الاسرائيلي غير المتوقع بابعاد المئات من نشطاء حماس والجهاد الاسلامي، من تكتيكات سياسية تقوم بها السلطتان: الاسرائيلية والفلسطينية هو ممارسة لذات السياسة، التي تضع الامور على حافة الهاوية، املا بتراجع الطرف الاخر في اللحظة الاخيرة، ثم البحث ـ بعد التراجع ـ عن مساومة في منتصف الطريق.

■■■■

التقديرات السياسية تقول ان اسحق رابين برد الفعل العنيف الذي ابداه بعد عملية حماس، استجابة لغضب الشارع الاسرائيلي كما يزعم، يعرف ان وضع عملية السلام على حافة السقوط، وهو في الحقيقة لا يريد للعملية ان تتوقف على الاغلب. فقد نجح في الانتخابات بناء على برنامج سلام، حسب فهمه للسلام بالطبع. وتحالف مع حركة ميرتس. ومع الاحزاب العربية «ولو بشكل تحالف سلبي اي دون الاشتراك في الحكومة». ونجح من حزب العمل عدد كبير من المعتدلين الذين دخلوا الكنيست لاول مرة. الخيارات الصعبة التي وضع حزبه وحكومته في وسطها، قد تدفعه للتحالف مع «تسومت» و «المفدال» ولا بد له ان يبحث عن احزاب اخرى اكثر تطرفا، كالعودة لحكومة مشتركة مع الليكود، لان اصوات تسومت والمفدال لا تكفي لنيل الثقة في الكنيست اذا انسحبت ميرتس ووقفت الاحزاب العربية ضد حكومة من هذا النوع المتوقع (لهم ١٧ صوتا) وفي هذه الحالة فان وحدة حزب العمل غير مضمونة وقد يندفع المعتدلون وهم قوة كبرى للانسحاب وربما الانشقاق. وستصبح حكومة رابين ابعد ما تكون عن برنامج حزب العمل والائتلاف الحاكم الان، وستصبح حكومة ليكود «ب» كما تقول احدى الصحف الاسرائيلية. الاندفاع في هذا الخيار ـ المأزق هو ايصال للامور نحو حافة الهاوية، وبشكل يدفع الطرف الاخر ـ الفلسطيني، والاطراف المعتدلة في حكومة رابين الحالية وفي حزب العمل للتراجع حتى لا يحدث مثل هذا المكروه.

■■■■

وعلى الطرف الاخر، فان منظمة التحرير تدفع هي الاخرى بالامور نحو حافة الهاوية املا في تراجع المعسكر الاخر او في تدخل دولي لحل ما. فالمنظمة، رغم الملاحظات النقدية الواسعة في صفوف قياداتها حول عملية حماس وما ادت اليه من نتائج، لا تستطيع الا ان تضع هذه الملاحظات جانبا وتتحدث بها لمن يعنيهم الامر في الغرف المغلقة باحكام. فاي حديث رسمي علني فلسطيني عن اخطاء العملية تلك، سيعني بشكل او باخر، تبريرا لرد الفعل الاسرائيلي، وسيكون مفيدا للتكتيكات الاسرائيلية في مرحلة الشد والجذب التي تجري وسط مراقبة شديدة من العالم.

والسكوت على مثل هذا الابعاد لحماس اليوم، سيفتح الطريق لامكانية ابعاد قوى فلسطينية اخرى من اتجاهات سياسية يسارية ووطنية غدا. حين يقوم الليكود او قوى تقف على يمينه بابعاد نشطاء فتح والشعبية، بالمئات او الالاف ذات يوم اذا استلم السلطة، فانه سيجد مرجعية وتبريرا فيما فعله حزب العمل وميرتس اليوم. والسكوت على ابعاد حماس اليوم سيعني نجاح «بروفا» لامكانية «الترانسفير» ذات يوم. ويجب ان لا يكون هذا الاحتمال غائبا عن الاذهان للحظة واحدة. عام ١٩٧٥ كانت نسبة المطالبين بابعاد العرب عن ارضهم نحو الصحراء ٣٪. وفي عام ١٩٨٥م وصلت هذه النسبة الى ٣٠٪ ثم تراجعت مع بدء عملية السلام والمواقف العقلانية لمنظمة التحرير وقد تعود للانتعاش اذا ازدهر التطرف على الجانبين.

وابعاد الاصوليين الاسلاميين له هدف اخر ابعد من الحسابات المباشرة، انه يتعلق بحسابات اسرائيلية استراتيجية اذ بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الخطر الشيوعي خسرت اسرائيل عبوا كانت تقوم بدور مركزي في محاربته في الشرق الاوسط لصالح الاستراتيجية الامريكية. ومع انتهاء ذلك الدور ونزول القيمة الاستراتيجية لاسرائيل في الحسابات الامريكية وخاصة مع التدخل الامريكي العسكري المباشر، دون حاجة للوكيل في الشرق الاوسط وهو اسرائيل، اخذ الاستراتيجيون والسياسيون الاسرائيليون يتحدثون عن دور جديد لهم اكثر اهمية من الدور السابق الذي استنفد اغراضه، وهو محاربة الاصولية الاسلامية والتي يسمونها الشيوعية الجديدة. وقد تحدث زلمان شوفال في محاضرة مطولة بواشنطن عن هذا الدور الجديد. والضرب بهذه القسوة والوحشية لحماس والجهاد الاسلامي، فيه اشارة لمثل هذا الدور الذي يسعون له والذي يعترض كثير من الاستراتيجيين الامريكيين عليه. ومصلحتنا تقتضي ان نثبت لمن يريد الاثبات بان قيام اسرائيل بضرب الاصوليين المسلمين يؤدي الى نتائج معاكسة تماما لما يتحدثون عنه. انه يؤدي الى انتشار وتعاظم نفوذ الاصولية وليقوموا باستطلاع لوضع واتجاهات الشارع العربي بعد عمليات الابعاد ليتعرفوا الى الحقائق.

■■■■

المطلوب الان، القيام باوسع تحرك دولي لكسر قرار الابعاد واعادة المبعدين او بعض منهم، حتى لا يصبح سابقة قابلة للتكرار في اي وقت.

هل سيندفع الفلسطينيون لوقف محادثات السلام؟ سؤال مشروع. يراهن الاسرائيليون انه مستحيل اذ وصلت المحادثات نقطة اللاعودة. ويرون ان المنظمة ستحقق بذلك هدف حماس السياسي وهو وقف المفاوضات، وعندها لا بد من حدوث تغييرات واسعة في الرموز والسياسات الفلسطينية وهو امر بعيد الاحتمال كما يعتقدون.

وترى بعض قيادات المنظمة، ان جعل استمرار المفاوضات واحدا من الثوابت مهما كان ما يفعله الاسرائيليون على الارض قاسيا وموحشا هو سلاح ابتزاز بيد حكومة رابين يجب ان لا يبقى كذلك، تحت اي ظرف من الظروف.

وفي جميع الحالات، فان قرار الانسحاب الكامل او المؤقت. من المفاوضات هو قرار عربي ـ فلسطيني وما زال هناك متسع من الوقت لبحث الامور في هدوء. اذ ليس هناك تخطيط للمفاوضات قبل شباط القادم، ومن الان وحتى ذلك التاريخ ستحدث متغيرات. وربما مفاجآت واسوا انواع السياسيين هم الذين يتخذون مواقف عاجلة من قضايا آجلة. وممارسة سياسة حافة الهاوية، يحتاج لقوة اعصاب ورباطة جاش وحسابات هادئة بعيدا عن النظر المخادع لشباك التذاكر الجماهيري وحساباته القصيرة النظر، فهي سياسة اشبه ما تكون بالقمار السياسي الذي قد يؤدي لربح غير متوقع او خسارة كاملة في لحظة واحدة.

■■■■

اعترف انه من الصعب كتابة ما اريد كتابته بالكامل حول عملية حماس فانت لا تستطيع ان تكتب ما لديك من قناعات بغض النظر عن الزمان والمكان والاهداف المطلوبة. «قل كلمتك وامش» شعار فيه الكثير من المثالية والاخلاق، اكثر مما فيه من سياسة.

فالكتابة السياسية هدف، واذا قدم خدمة للعدو فقد تحقق هدف مغاير. وهو مشابه للشعار المثالي «الحقيقة، كل الحقيقة، للجماهير».

■■■

الاسرائيليون يقتلون كل يوم شبابا مطلوبين. يقومون باعدامهم دون استعراض، ويقولون للعالم اننا نرد على اطلاق النار بالمثل وفي كل المحافل الدولية يقول لنا العالم «هاتوا ببرهانكم ان كنتم صادقين».

شقة مفروشة للايجار

تتكون من غرفتين نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ مع وجود كراج للسيارة الموقع

صويلح الحي الغربي الشارع الرئيسي

المراجعة هاتف ٨٤٣٦١٦

اعلان فقدان

اعلن انا محمد جعفر محمد ابو حمور عن فقدان رخصة سوق خصوصي رقم ٣/٤٣٢٦٠ والصادرة من السلط تاريخ ٨٩/١٢/٣٠ على من يجدها الاتصال بهاتف ٧٢٤٩٤٣ عمان او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان رخصة قلاب

فقدت رخصة قلاب خصوصي باسم مؤسسة الشوعاني للتعهدات

على من يجدها ان يسلمها الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٦٩٨٦٣٣ وله جزيل الشكر.

فقدان محفظة

اعلن انا المدعو خلدون محمد خليل الوحوش عن فقدان محفظة جيب وبداخلها رخصة سواقة والتي اجهل رقمها ومجموعة وثائق رسمية ومبلغ من النقود

الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال على هاتف رقم ٧٩٣٨٠٢ وله جزيل الشكر.

فقدان بطاقة تموين

اعلن انا المدعو عبدالفتاح محمد حسن علي من سكان مخيم البقعة عن فقدان بطاقة تموين خضراء الرجاء ممن يجدها الاتصال بهاتف ٧٢٥١٨٩ او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان رخصة سيارة

فقد السيد شبلي يوسف عبدالله السلايطة رخصة اقتناء سيارة داتسون صالون خصوصي موديل ١٩٧٣ رقم ٦١١٠٠ الرجاء ممن عثر عليها الاتصال بهاتف ٥٤٣٦٤٦ او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة.

وله الشكر



شقق ديلوكس للايجار

غرفتين نوم + صالون + صالة + حمام ومطبخ نظام شمسي عداد كهرباء وماء مستقل وخزائن مطبخ: الموقع ... طريق المصفاة قرب كلية التمريض سابقا. المفاتيح موجودة في سوبر ماركت الحلو.

المراجعة تلفون ٩٥١٥١٨

اعلان صادر عن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية بتاريخ ٩٢/١٢/١٣

بتاريخه اجتمعت لجنة التنظيم والابنية اللوائية في محافظة المفرق واطلعت على قرار اللجنة المحلية لبلدية حيان الرويبض رقم ٩٢/٢١ والمتعلق بطلب الغاء الدخلة المارة بالقطعة رقم (٧٣٠) حوض ... من ارض المواطن رضا مصطفى سويلم وحسب الترسيم المقترح، وقررت اللجنة اللوائية الموافقة على قرار اللجنة المحلية واعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتباراً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وصحيفتين محليتين يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط التوضيحي لدى بلدية حيان الرويبض وتقديم اعتراضاتهم خلال المدة القانونية.

خالد ... البز
محافظ المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

اعلان

يعلن لاطلاع العموم بمقتضى احكام المادتين ٢٠ ، ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بان اللجنة اللوائية وبناء على ... اللجنة المحلية بعيرا رقم ١٦/٤ لسنة ١٩٩٢ قررت الموافقة على ... اعلان مخطط لاعتماد الطريق الافرازي ضمن الحوض رقم ٣ من اراضي ... كطريق تنظيمي وبسعة ١٢ م وحسب الكروكي المرفق وللعبرة من ... مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة للاعتراض لمدة شهرين لدى مكتب اللجنة المحلية بعيرا وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومة بمخططات ايضاحية ووثائق ثبوتية معنونة باسم رئيس اللجنة المحلية خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المدة القانونية.

عيد الفطافطة
رئيس اللجنة اللوائية
محافظ البلقاء

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقرة (٤) من المادة رقم (٢١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٥/١٠٠٥) تاريخ ١٩٩٢/١١/١٥ الموافقة على الغاء شارع ضمن ارض المواطن مطرود سالم هلال في بلدة ام السرب/

محافظة المفرق وذلك حسب المخطط المعد لهذه الغاية واعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية. يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية في محافظة المفرق ومكاتب مجلس قروي ام السرب وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او بالبريد المسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الدكتور عبدالرزاق طبيشات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

JOB OPPORTUNITIES IN YEMEN

A leading international drilling company is in need for the following qualifications to work at their branch in Yemen:

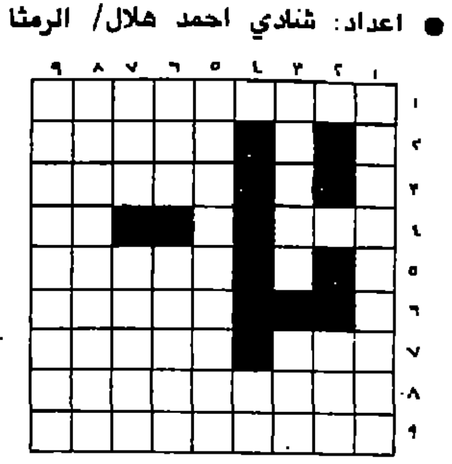
1. Electrician/ Electrical Engineer (2 required) - min. experience; 3 years electrical maintenance experience with oilfield rigs 2 years,with 200 KW generator sets and camp air conditioning systems, Some English is required.
2. Derrickman/ Pump man (4 required) min. experience: one year as a derrickhand, 2 years land workover rig experience. Must have some understanding of English and the ability to operate a mud pump.
3. Floorhand (4 required) - min. experience: one year as a floorhand, one year land workover rig experience. Some English is required.

Those who satisfy the above conditions and have prequalification documents, please contact phone No. 699715 - Amman.

Selection of qualified persons will follow a personal interview.

كلمات متقاطعة

● اعداد: شادي احمد هلال/ الرمثا



● افقي
١ـ رئيس وزراء اردني راحل + ك ٢ـ أ + ي + اناء لحفظ المحروقات مبعثر ٣ـ ش + ص + بمعنى ابي بالفصحى ٤ـ اداة كان يعمل بها معكوسة + ب + احد الوالدين ٥ـ ط + ي + ك + الاسم الاول لمعد الشبكة معكوس ٦ـ ن + صحيفة اردنية معكوسة دون ال التعريف ٧ـ سفينة الصحراء مبعثر + م+و + يستخدم للاضاءة معكوس ٨ـ اسم علم شائع + احد الفنون + ر+ر ٩ـ عكس نهار معكوس - احد الانبياء نافص الحرف الاخير معكوس

● عمودي
١ـ عاصمة الولايات المتحدة - سفينة الصحراء ٢ـ ص + ق + عكس يربط معكوس ٣ـ احد اندية الدرجة الاولى لكرة القدم دون ال التعريف + م + حرف جزم معكوس ٤ـ ي + احد اعضاء الجسم معكوس ٥ـ المقطع الاول والثاني لاحد الخلفاء الراشدين + بمعنى كبر في السن ٦ـ علم مؤنث معكوس + يعطى عند التكريم ٧ـ من اخوات ان - مدينة فلسطينية معكوسة دون ال التعريف ٨ـ مدينة فلسطينية مبعثرة - عاصمة فرنسا مبعثرة ٩ـ عكس بخيل + ش + مدينة اردنية معكوسة

الاخوة القراء الرجاء ارسال الحل مع الكلمات المتقاطعة واي رسالة لا تتضمن الحل سوف نعتذر - اسفين - عن نشرها

الصلاة

الظهر	١١,٤٢	العشاء	٦,١٤
العصر	٢,٢٨	الفجر ليوم غد	٥,١٠
المغرب	٤.٥٢	الشمس ليوم غد	٦.٣٢

كلمة السر

★ من وسائل الاعلام
يتكون من مقطعين
وستة احرف.

● اعداد:
رانيا حمد حمام/ الرصيفة

اشام من طويس. قيل له ذلك، لانه ولد لما مات الرسول، عليه الصلاة والسلام، وفعد عندما مات ابوبكر الصديق. واوتي العلم لما مات، عمر بن الخطاب، وتزوج عندما مات عثمان بن عفان، وانجب اول طفل له، عندما مات، علي بن ابي طالب، كرم الله وجهه. احمق من هبنقه. اوفى من سموءل. اكذب من مسيلمة. اجهل من فراشة. رانيا محمد حمام. الدستور. منبر الثلاثة.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠.ـ القرآن الكريم
... من فيض النبوة
١٠.٢٠ عرض البرامج
١٠.٢٥ فترة الاطفال
١١.٢٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢.٣٠ شراع في بحر النور
١٢.٤٠ المجلة الرياضية
٢.٢٥ احلى الكلام
٢.٥٥ ما يطلبه المشاهدون
٤.ـ فيلم اجنبي ـ عزم صادق
٦.ـ نشرة الاخبار
٦.١٥ محاكم بلا سجون
٧.١٥ استراحة المساء
٧.٢٠ التربية والتعليم
٨.ـ نشرة الاخبار
٨.٣٥ العروس
٩.٣٠ عرض البرامج
٩.٣٥ ادب وفن
١٠.١٥ التلفزيون والمشاهد
١١.ـ نشرة الاخبار
١١.١٥ اخر المشوار
السلام الملكي

القناة الثانية

٣.٣٠ مجلة التلتكست
٥.٣٠ فيلم فرنسي
٧.ـ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ برنامج وثائقي
٧.٣٠ الاخبار بالعبرية
٨.٣٠ المدرب
٩.١٠ محطة الاخبار
١٠.ـ الاخبار بالانجليزية
١٠.٢٠ كولومبو

حظك اليوم

الحمل	تبدو قلقا من البداية. القضايا المالية معقدة حذار من الاسراف
الثور	لا تفرط في حقوق الاقارب رغم موقفهم الجاف رحلة قصيرة ممتعة
الجوزاء	تجني اليوم ثمار مراسلة او اتصال لم تكن تستعجل ثمارها
السرطان	يتاكد عنك اليوم ان الخير ما زال في الناس وفيرا
الاسد	تحتاج الى روح المثابرة لحل مشكلة لا تحتمل التاجيل
العذراء	لا زالت الفرصة سانحة لاقناع الاخرين فحذار من التراجع
الميزان	تشعر بالارهاق لكن زيارات المساء ستخفف عنك وسوف تتغلب على ما تظنه خلال ايام.
العقرب	اراك تميل لاستعادة ذكريات قديمة رغم تراكم اعمال هامة بين يديك
القوس	لا تبخل على نفسك بساعات الراحة فللمستقبل يحمل لك جهدا زائدا
الجدي	اراك مرتاحا لاتخاذ القرار العاقل رغم ما لحقك من ضرر.
الدلو	يتاكد لك اليوم ان الكذب قصير العمر ان الحقيقة تمزق
الحوت	اهمالك للاحوال الصحية ينذر بالخطر. بعض الاصدقاء يصدر منهم تصرف محرج

الطائرات

الملكية الاردنية — القادمة

جدة ... ٩.٠٠ صباحا
العقبة ... ٩.١٥ صباحا
دمشق ... ٩.٢٠ صباحا
مسقط/دبي ... ٩.٤٥ صباحا
الدوحة البحرين ... ١٠.٠٠ صباحا
القاهرة ... ١.٤٥ بعد الظهر
باريس ... ٥.٣٠ مساء
لندن ... ٥.٥٥ مساء
تورنتو مونتريال ... ٦.١٠ مساء
انقرة استنبول ... ٦.٢٥ مساء
روما اضافية ... ٧.٤٥ مساء
فرانكفورت اضافية ... ١١.٤٥ ليلا

الشركات الاخرى — القادمة

المصرية القاهرة ... ٩.٣٩ صباحا
اليمنية صنعاء ... ١٠.٣٠ صباحا
السعودية جدة ... ١٠.٣٠ صباحا
الخليج ابوظبي للبحرين ... ١٢.٣٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت ... ٧.٥٠ مساء
القبرصية لارنكا ... ٩.٥٠ مساء

الملكية الاردنية — المغادرة

العقبة ... ٧.٠٠ صباحا
برلين لندن ... ١٠.١٥ صباحا
فيينا فرانكفورت ... ١١.٠٠ صباحا
روما اضافية ... ١١.٠٠ ظهرا
انقرة استنبول ... ١١.١٥ ظهرا
امستردام نيويورك ... ١١.٣٠ ظهرا
القاهرة ... ١٢.٤٥ ظهرا
كولومبو ... ٧.٣٠ مساء
العقبة القاهرة ... ٧.٤٥ مساء
الظهران ... ٨.٠٠ مساء
دلهي ... ٨.١٥ مساء
دبي كراتشي ... ٨.٤٥ مساء
بانكوك ... ١٠.١٥ مساء
فرانكفورت اضافية ... ٥.١٠ فجر الغد

الشركات الاخرى — المغادرة

القبرصية لارنكا ... ٧.٠٥ صباحا
المصرية القاهرة ... ١٠.٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ... ١١.٣٠ صباحا
السعودية جدة ... ١٢.٠٠ ظهرا
الخليج للبحرين ... ١.١٥ ظهرا

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

ليوم الخميس الموافق ٧/كانون ثاني/١٩٩٣

البواخر المغادرة — البواخر الراسية — البواخر المنتظرة

[illegible]

البواخر التي تعمل في العقبة

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

ابن [illegible] الشرقية. الفردوس ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية. السلام ٦٣٦٥٤٣ وسط البلد. بيروت ٦١٤٧٧٤ وسط البلد. يعيش ٦٢٤٤٢٥ وسط البلد. شوقي ٦٧٧٦٦ جبل الحسين. فراس ٦٦١٩١٢ جبل الحسين. عين جالوت ٦١٦١٥٢ مخيم الحسين. ابن النفيس ٧٤٥١٠٥ الوحدات. بيما ٧٨٧٠٤٠ الوحدات. ابوشريف ٧٧٠٥٩٥ الوحدات. حلف ٧٧٨٦٥٣ الوحدات. ابونصير ٨٤٠٦٣٦ ابونصير. عقل ٦٨٧٥٨٥ المدينة الرياضية. هداء ٨٨١١٩٨ ماركا. سلامه ٨٩١٧٧٩ ماركا. الكريم ٩٩٣٥٤٦ الزرقاء رمزي ٩٩٥١١٩ الزرقاء العليمات ٩١١٣٨٨ الهاشمية/ الزرقاء الشرع ٣٧٥٨٢٥ اربد وهران ٢٧٢٣١٧. اربد. طيبة ٣١٥٠٥٠ العقبة. القدس ٣١٤٧٤٧ العقبة. الفلاح ٥٤٤١٨٠ مادبا. طارق ١٩٨٠٨٠ ماركا. نجيب ٨٤٧٦٣٢ صويلح

الثامنة حتى ١٢ ليلا

الشفاء ٧٧٤٠٥٤ جبل التاج. وسلم ٨١٦٩١١ بيادر وادي السير. البيادر ٨١٠١٦٢ بيادر وادي السير دعاء ٨١٠٤٣٦ بيادر وادي السير. صفاء ٨٢١٠٤٧ بيادر وادي السير. بيت الدواء ٨٣٠٦١١ بيادر وادي السير السعد ٨١٩٨٣٧ بيادر وادي السير. العمد ٦٠٣٤٤٠ جبل الحسين. سدر ٦٩٨٥٩١ جبل الحسين خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥. جبل الحسين. اسيا ٦٩١٢٣٧ جبل الحسين. صنوبر ٦٨٥٢٠٤ الشميساني. المثنى ٦٦٧٢٠٠ الشميساني الخولي ٨١٢٤٦٤ جبل عمان. يعقوب ٦٤٤٩٤٥ جبل عمان. الدوار الخامس ٨١٣١٤١ جبل عمان. عواطف ٦١٦٢٨٠ جبل عمان. الحياة ٦٣٤٦٣٦ وسط البلد. البرق ٧٤٨٢٠٨ الوحدات. الاديب ٧٤٨١٩٤ الوحدات. تشرين ٧٥٤١٧٧ الوحدات. البر ٧٥٣٩٦٧ الوحدات. معدي ٦٠٥٥١١ جبل النزهة. سخله ٦٩٥٥٧٥ تلاع العلي. رؤى ٦٩٢٦٢٤ تلاع العلي. وورود ٨٩٠٧٧٧ ماركا الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦ الجبل الاخضر رأس العين ٧٨٦٣٢٦ رأس العين. الروابدة ٦٦٦٠٢٣ المدينة الرياضية. التحفان ٦٩٣٤٦٨ المدينة الرياضية. فواد ٢٧٥٣٦٠ اربد. براء ٥٥١٨٩٨ السلط. رزان ٨٧٨٤٩١ خلدا. الصيق ٨٩٥٢٦٦ الهاشمي الشمالي. المرج الدولية ٧١٤٣٨٣ مرج الحمام. يونس ٩٥١٠٦٤ الرصيفة. احمد ٩٥٠١٣٤ الرصيفة.

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥. رنده ٦٧١٠٩٠. راوية ٦٤٠٨٤٣. بشناق ٦٣٠٩٥٥. الشذفان ٦٩٣٤٦٨. زيادة ٧٧١٣٦٥. المحتسب ٧٩٢٣٨١. الوفاء ٧٧٤١٦٠. عياد ٨٨٦٧٣٥. البالغ ٦٥٧١١٤. بسلم ٦٧١١٩١. زهران المركزية ـ ٨٢١٦٣٠.

سحاب ... الهلا
وادي السير ... نافيا
القويسمة ... المامون
ابوعلندا ... نعيمة
صويلح ... الحنلوي
الجبيهة ... بورين
تلاع العلي ... الالكسير
اليادودة ... رشادية
ابونصير ... الكردي
ام السماق ... هالي
المقابلين ... العابد
ناعور ... الضلفين
مرج الحمام ... المرج الدولية
اربد ... ليث
مادبا ... طارق

هواتف مهمة

عمليات السير ... ١٩٠
مقسم المطار ... ٠٨/٥٢٠٠١
مقسم الملكية الاردنية ... ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ... ٩٨٦٣٩٠
شعبة الامانة ... ٧٨٧١١١
شعبة المجاري ... ٨٩٧٤٦٧
شعبة الفنادق ... ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ... ١٢١
خدمة الجمهور ضريبة الدخل ... ٦٨٥٦٠
شكاوى مؤسسة النقل
عمان ... ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ... ١٩٢
شرطة النجدة ... ٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية ... ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ... ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ... ٦٦١١٧٦
تموين اربد ... ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ... ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ... ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ... ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة هاتف ... ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ... ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ... ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ... ٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة ... ٧٧٠٧٤٣
ملاحظة الطوارىء ... ١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة ... ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ... ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ... ١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) ... ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ... ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ... ١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة
اربد ... ٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ... ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ... ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ... ١١٨

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	البشير	٧٩٠٥٥١
قاهر	٦٥٠٤٠٦	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	البدري	٧٧٢٠١٨
رانيا	٦٢٥٠٩٥	النجاح	٨٤٠٦٠٦	التاج	٧٧٤٦٩٢
تكسينا	٦٢٤٦٦٠	الدويكات	٨١٦١١٥	العلوباني	٨٩٥٤٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	يافا	٧٧٦١٣٣
البرج	٦٦١٠٢٨	دواب	٨٩٣٠٩٢	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البيطار	٨٩٩٨٢٦	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
البستان	٦٦١٠٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤	دعسان	٧٤٠٣٨٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	الحويان	٧٧٨٢٠٥	عبدالرحيم	٨٢٣٨٩٦
		المحيسن	٧٤٠٩٣٤	السليحات	٨٢٩٠٤٤
				يزن	٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخلية
وائل خرطبيل ٦١٥١
فاخر البليبسي ٦٦٣:
المناوبة الة
رمزي مزاوي ٨٩٤٧
سلمان الديوبي ٧٧٦٢٥

الزرقاء ... ام حياصات
مادبا ... ال الزوايدة
المفرق ... لري شواقفة
الرصيفة ... معين بابيه
السلط ... لرزاق النسور
اربد ... احمد فنو
م. حطين ... حسني خليل
البقعة ... عوض ابوعليش
المزارع ... سليمان الطراونة
الاغوار ش ... حمود البشتاوي
الكرك ... دافر مسنات

اطبا الاسنان

عمان
اسامة الحر (جبل الحسين) ٨٣٧٧٢
سهيل لطاحي نزال) ٧٩٨٥٠٧
نايف اللي (وسط البلد) ٦٣٠٦٣٨

الزرقاء ... فارس عياش
مادبا ... باسم هلسة
جرش ... جعفر بيضون
العقبة ... نايف الرفاعي
المفرق ... طارق شديفات
الرمث ... عبدالكريم ابوخيران
السلط ... محمد قطيشات
اربد ... ياسين عبيدات

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

للتاريخ : ١٩٩٣/٠١/٠٧

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندوره	٣٥٣	كبير	كبير	٨-٧	١٢٥	٧٠	١٨٠	مستقره
خيار	٤٨	معتدل	كبير	١١-١٠	٤٤٥	٣٣٠	٤٠٠	اعلى
كوسا	١٥	قليل	كبير	٨-٧	٣٢٥	١٦٠	٣٢٥	اعلى
فلفل حار	١٣	قليل	معتدل	٦-٥	١٢٥	٦٠	١٦٠	مستقره
فلفل حلو	١٩	قليل	معتدل	٦-٥	١٠٠	٥٠	١٥٠	اعلى
باذنجان عجمي	٣٧	قليل	معتدل	٩-٨	١٧٠	٨٥	١٦٠	اعلى
زهره	٣٩	قليل	كبير	١٢-١٠	٢٨٠	١٦٠	٢٥٠	اعلى
فاصوليا	١١	قليل	كبير	٦-٥	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	اعلى
بطاطا	١٩٣	كبير	معتدل	١٢-١١	٢٩٠	١٦٠	-	اعلى
جزر	٤٤	كبير	معتدل	كغم	٢٢	١٠	-	مستقره
ليمون	٦٣	معتدل	معتدل	١٠-٩	٢٣٠	١٧٠	٢٢٠	اعلى
ابو صره	١٣٣	كبير	معتدل	١٠-٩	٣٠٠	١٨٠	٢٤٠	اقل
ملدلينا	١٩١	كبير	معتدل	٩-٨	١٠٠	٧٠	١٢٠	اقل
برتقال ماوردي	٤٣	كبير	معتدل	١٠-٩	٢١٥	١٧٠	٢١٠	اقل
سبانخ	٢٠	معتدل	معتدل	٦-٥	١٠٠	٧٠	-	اقل

ملاحظات : حركة السوق معتدلة.
تراوحت اسعار العجل الناعم ما بين (١٧٠-٢٣٠) فلس/كغم.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات. اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٨-٩/١/٩٣ فلس كلغم
- خضار -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
شمندر	٢٤٠	١٢٠	٢٤٠	١٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٨٠
خس عجمي شتل	٢٥٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠
اسود رفيع	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠
اسود عجمي طويل	١٤٠	٩٠	١٤٠	٩٠	١٤٠	٩٠	١٤٠	٩٠
بطاطا	٣٢٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٢٠	٣٤٠	٢٧٠
خيار صغير	٤٤٠	٣٢٠	٤٤٠	٣٤٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠
خيار كبير	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠
كوسا صغير	٥٠٠	٣٥٠	٤٨٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٣٥٠
كوسا كبير	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠
بصل ناشف	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠
فاصوليا بلدية	٥٢٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٨٠	٤٠٠
فاصوليا مبرومة	٥٢٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٨٠	٤٠٠
سبانخ	٢٤٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل اخضر	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فجل	-	-	-	-	-	-	-	-
ملفوف	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
زهرة	٢٠٠	٢٠٠	٢٦٠	١٦٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حار ولوز	٢٠٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٧٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
ثوم	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القمر	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠
موز الشيلة	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
تفاح	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صرة	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٨٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٥٠
برتقال شموطي	٢٨٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال بلدي	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
كلمنتينا	٣٠٠	٢٠٠	٢٩٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠
منطلينا	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
عرب تروت	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
سومللي	٣٤٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٤٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٥٠
يوسف افندي	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
جوافة	-	-	-	-	-	-	-	-

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
جزر اعمر باسواء	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
زيتون اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
بقدونس بالعدد	٨٠	/	٥٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
نعنع بالعدد	٨٠	/	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
كزبرة بالعدد	٨٠	/	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/

اسعار الدجاج الطازج اللاحم - حد اعلى
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع العمدا ـ ٩٠٠ / فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملا ١٢٤٠ / فلس
دجاج مسلوخ الظليل) ١٣٦٠ / فلس

(ختم: المملكة الاردنية الهاشمية - وزارة التموين - مديرية الجودة والاسعار)

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
فان دام ودولف لوندجرين في الفيلم العالمي Universal Soldier
الحفلات ١٢.٣٠ - ٣.٠٠ - ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٢٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
مايكل دوجلاس في المطر الاسود BLACK RAIN
الحفلات ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠
الخميس والجمعة حفلة اضافية للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم The Fox and the Hound

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
● العميل المراهق TEEN AGENT
الحفلات ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء
لمبادا ٢٠ LAMBADA
الحفلات ٥ - ٨.٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
ابو عواد يعود اليكم في المسرحية الكوميدية السياسية دلعه وقايمه
اعتبارا من اليوم وكل يوم الساعة ٨.٣٠ مساء
الحجز طوال النهار

مسرح الفلا نبيل وهشام هاتف ٦٢٥١٥٥
ستعود اليكم مسرحية اهلا بكاك على هذيد بحلتها الجديدة يوم ٢٥/١/١٩٩٣
بعد عطلتها السنوية وكل عام وانتم بخير

الحسين ت ٦١١٧
١ـ الشجعان محمود ياسين/هر رامي
٢ـ مراهقات (رسة)
الحفلات ٣.٣٠ - ١.٣٠ - ٧.٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ - سيلفستر ستالون/ اول الدم
٢ - بروسلي/ قبضة من غضب
٣ - جتلي/ بطل من الصين
٤ - جاكي شان/ القدر

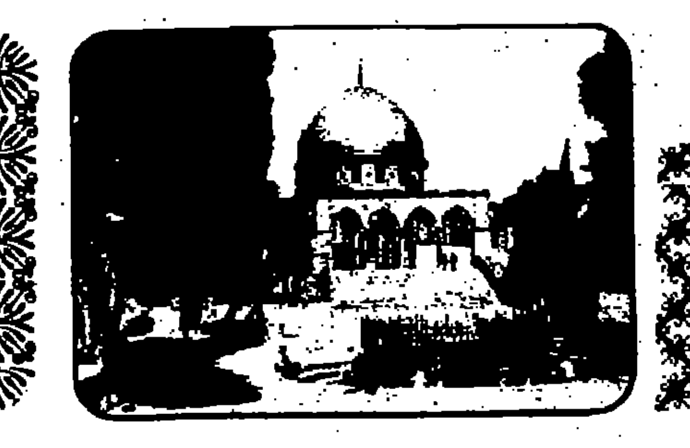
بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١ـ ملاك الظلام/ دولف لندجرين
٢ـ المحاربون/ بان بيو - مايكل شنغ
٣ـ كفرون/ تريد لحام
٤ـ الكشاف الاخير/ بروس ويلز

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١ - فتاة للتجربة
٢ - المؤلف
٣ - الفخ
٤ - شارع الملاهي
الحفلات ١٠ - ١١ - ٢ - ٥ - ٨ مساء
٢٠ - ١٠.٣٠ - ٣.٣٠ - ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١ - اميت بتشان/ نمسك العنيد
٢ - جاكي شان/ الفتى البطل
٣ - قفص الموت
٤ - سيلفستر ستالون/ لا تراجع لا استسلام
٥ - الخاطف

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١ - كاليا/ اميت بتشان
٢ - الثعبان والقط الثائر
٣ - لمبادا
٤ - كهف الحب

في رحاب الله



هوامش اسلامية

على ماذا نلتقي اذا؟

أحمد العناني

أربعمائة وثمانية عشر انسانا اكثرهم المثقف والطبيب والصحفي وربما بعض الفتيان الذين لم يتجاوز احدهم السادسة عشرة يناضلون ليسموا باخلاص ارواحهم وصدق صلاتهم بالله، وعمق ايمانهم بالله الذي يعبدونه، والقرآن الذي يتهجدون به والوطن النازف الذي يفتقدونه لينتصروا على زمهرير البراري الجبلية المثلجة، وحرارة الصقيع الكثيفة، يستدفئون بخشب الشجر شبه الجاف يحرقونه، ويشربون من الثلج الذي يذوبونه، ويحتمون من العاصفة بأردان الخيام الصغيرة التي يثنيها الريح، وتجاهده بأوتارها الصغرى لكي تستمر في الصمود، والمسرحية مستمرة.. مضى عليها الآن حوالي اسبوعين مجلس الامن العتيد اياه الذي أحال معالم العراق الى ركام ورماد وما يزال يتحرش بجراح ذلك البلد العربي اصدر قرارا اجماعيا بادانة اسرائيل.

وانتهى الامر الى كلام في كلام

والسبب وراء ذلك كله مهزلة العرب الذين فرقهم الاستعمار ففرقوا، واطمع بعضهم فتبعوه ولحقوا، وخوف بعضهم فخنعوا وفرقوا.

نحن بغير الاسلام لسنا قبائل وحسب

نحن في اسوأ من اي نظام قبلي تحدثت عنه الكتب

نحن اسوأ بكثير من القبائل التي اوحت لابن خلدون بأن يقول في القبائل نحن قبائل القرن العشرين، نحن اسوأ من عشق الالقاب في غير شرف ولا انجاز وأسوأ من ولغ في مستنقع المال الحرام واسوأ للتخلفين عن دعوة الجهاد والايمان، نحن اشداء على المسلمين رحماء على الكفار، نحن الذين نسجن البريء بأمر اداري فيظل طريح السجن حتى الممات، ورهن التشرد حتى الوفاة.. نحن الذين يعلمون الاولاد لأعلى مراحل التعليم لنقذف بهم الى بلدان للسعدين ليستأثروا بعلمهم واختصاصهم ونبعث بالمليارات الى بنوك الاسبان والانجليز والامريكان لكي تذوب بين اصابع نصاب، او تبير لص محترف كذاب!

لو كان هناك شيء يستطيع دفعنا لمكارم الاخلاق لدفعتنا جراح الفلسطينيات، وعويل المسجونات، وصرخات البوسنيات، لكننا أموات، أموات.

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي
من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

يستطيع الاسرائيليون ان يكون بينهم متعصبون ويستطيع هؤلاء ان يحرقوا المسجد الاقصى ويستطيعون ان يحتلوا معظم المسجد الابراهيمي في الخليل ويستطيعون ان يداهموا القرى العربية فيحطمون ما يحطمون ويروعون من يروعون، أما عندنا فمن تشدد بدعوة لدين، او نادى بتخليص شرف الامة في فلسطين، وصم بالتعصب والانغلاق والجهل، فترى التونسيين والجزائريين والمصريين والسوريين وغيرهم وغيرهم يتباهون بعدد من سجنوا منهم ومن قتلوا ومن.. ومن...

لقد عرفنا العالم فاصبحنا فيه مثالا على الهوان وعرف اننا طراز من البشر لا يثبتون على حق ولا على باطل، فهذه شعوب الصين وفيتنام وروسيا والهند وسائر بلدان شرقي اوروبا، وجميع دول افريقيا الوسطى والغربية يسعون الى الاستقلال وينشدون وبها.

لا يقي دول عظمى انحياز ولا دول مسلمة الا من عصم الله مقابل مجموعات من السياح الله اعلم كم يندس بينهم من الجواسيس ومزرعة او اثنتين تستفيدان من بعض الخبرة الزراعية بأنهم لن يقتلون من ابنائنا صباح مساء ان يرفعوا اعلامهم فوق دورنا... يا ليت احدا من فصحائنا يجري بيننا مسابقة مقابل سيارة فارهة او رحلة الى بانكوك مجانية عن عدد الامور التي اظهرتها اسرائيل دلائل على انها تبكي على السلام مع العرب مقابل اي شيء في الدنيا هل اخرجت من سجون العذاب ومسالخ الاهانة والضرب وتقليع الاظافر من احد من الثلاثين الفا الذين تحتجزهم بأوامر ادارية؟ هل توقفت عن هدم الدور؟ عن النفي والاعتقال؟ عن تكسير العظام؟ الناس يمشون الى امام وسياسات العرب تسير بهم الى وراء! وهكذا تفعل الديكتاتورية وعبادة غير الله..: فوا اسفاه... بل الف وأسفاه!

أعلامنا الخالدون (٤) — عثمان بن عفان

بعد تنفيذ المؤامرة الخطيرة لاغتيال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بمؤامرة ساهم فيها بقايا المنافقين وبعض الفرق الحاقدين، وبعد أن أتم الخليفة العظيم استعراض شؤون الجند والامة وجاء الكلام في موضوع من يخلفه في امارة المؤمنين تمنى عمر رضي الله عنه ان يكون ابو عبيدة حيا فيستخلفه فقد كان بشهادة رسول الله (ص) أمين امة الاسلام، ثم تمنى لو كان سالم مولى ابي حذيفة حيا لاستخلفه لأنه سمع للرسول عليه السلام يتكلم في حب سالم لله ثم رأى ان يرشح الستة الرجال المعروفين عثمان وعلي وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله..

بعبارة أخرى لم يكن هناك على قيد الحياة رجل يمكن وصفه «بالماسد القوي» ذي الشخصية المشهود لها والبصيرة بأن تملأ المركز وتفرض هيبة الحكم... لقد مات ابو عبيدة، ومات سيد المولى سالم مولى ابي حذيفة.

اذا فلينتظر عمر رضي الله عنه في واقع الامر ليرى أمامه مركزين للضغط لشرف الوظيفة كبرى احدهما بنو هاشم ووجيههم وصاحب السبق فيهم هو علي بن ابي طالب، وبنو امية وخيرهم وابكرهم في دعم الاسلام، هو عثمان بن عفان وأما سعد والزبير طلحة وعبدالرحمن فان في وجودهم في القائمة احتراما لقبائلهم لكن المراكز الرئيسية منحصرة في اثنين عثمان وعلي..

فأما عثمان فرجل كبير السن ومن خلفه قبيلة غنية قوية كانت لها الكلمة الاولى قبل النبي (ص) واما علي فربما كان احسن وافضل مما يستطيع الناس ان يسموا اليه. لقد كان عمر بأخريات أيامه يحس بضيق الناس ورغبتهم في الانتشار في الامصار التماسا لحياة سهل ولجدر بالاسعاد من حياة الحجاز... ومثل ذلك الدفع الشديد للانطلاق بعض ثمرات الفتوح الاسلامية من قبل بعض الطامحين من ابناء الفاتحين لم يكن ليرضي عليا في شيء بل ان عليا كان لجدر بأن يكون اشد على هؤلاء الطامحين من عمر، وعندئذ قد ينفرط الخيط وتتناثر الحبات... فليترك عمر أمر الناس للناس وقد كان يتساوى انصار علي مع انصار عثمان او يزيدون عليهم، لولا ان بعض الاماثل كانوا يريدون من يسير بهم سيرة ابي بكر وعمر، ود رفض علي ان يلتزم بغير القرآن والسنة قبل عثمان ان يسير بسيرة الشيخين فبايعه عبدالرحمن بن عوف، وانحسم الامر لصالح عثمان وفهمه ابناء ابي سفيان والمروانيون وساد الامويين على انه نصر لهم جميعا وراودتهم عن انفسهم شك فكرة الهيمنة على المصير الاسلامي كله... وكان واضحا ان الامويين هم الوحيدون الذين استطاعوا بدبلوماسية واعية وحكمة بالغة ان يشكلوا لهم مراكز ضغط متسترة حتى في عهد عمر فلهم حكم سوريا أخذه معاوية من بعد اخيه يزيد، وفيهم عبد الله بن عامر الذي الرى في البصرة.

وجيء بعثمان رضي الله عنه في سن متقدمة جدا كان شغله الشاغل فيه اعداد العدة للقاء ربه، وبذل الجهد في خدمة كتابه، وحسن النية حيال جميع الناس، وصرف المشاكل بايسر سبيل ولهذا كان في تقرب اقاربه الامويين منه فرصة حياتية لهم لا توازيها فرصة، وظل به اقاربه يستغلون سماحته وكبر سنه وشدة اهتمامه بمصيره الوشيك في حياته الاخرى حتى لحالوا كل شيء لصالحهم، وجاء يوم فاذا ولاة العراق ومصر وسوريا وخراسان جميعا من الامويين، حتى عبد الله بن سعد بن ابي السرح الذي كان أهدر دمه في عصر الرسول (ص) اصبح يتمتع بالولاية على مصر في الموقع الذي كان يشغله عمرو بن العاص.

من هو عثمان بن عفان رضي الله عنه؟

هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه اروى بنت كريز هي اموية ايضا. يصغر رسول الله (ص) بخمس سنوات كانت تربيته في محاضن فاضلة فنشأ خجولا شديد الحياء والعفة، وقد تطرق اليه أذى قريش بعد ان اسلم على يد ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) فهاجر الى الحبشة. كان الرسول (ص) يحبه اشد الحب ويثني على خلقه وحيائه ويرى فيه انسانا تستحي منه الملائكة، وقد قام بدور سلمي في مكة غداة أزمة المسلمين مع قريش التي انتهت بصلح الحديبية، لكن سفارته طالت حتى خيف عليه من غدر قريش. وقد عرف بذي النورين لأن الرسول (ص) زوجه بعد وفاة زوجته الاولى رقية، ابنة الرسول الثانية ام كلثوم.

كان عثمان رضي الله عنه اقرب في خلقه الى الاماثل الذين لا يثيرون للحياة اية اشكالات، وانما دورهم فيها انهاء المشكلات فلقد كان عثمان الذي أتاه الله مالا يسارع الى فض الخلافات على حساب نفسه. ولما علم عبيد الله بن عمر بن الخطاب بالمؤامرة التي ساهم فيها الهرمزان الفارسي ضد ابيه ثارت حميته فقتل الهرمزان وقتل رجلا نصرانيا ربما لم يكن له ضلع في المؤامرة فجيء به وحوكم على فعلاته، وأشار البعض بقتله لكن عثمان رضي الله عنه قدم دية لأهل القتيل، ومن ماله تصدق بثمن بئر رومه ليشرب منه المسلمون في سنة شح شديد للماء، عدا عن مساهمات كبرى كثيرة في مساعدة المسلمين بغزوة تبوك وغيرها. كان للامصار عشرة ولاة (حكام محافظات) لدى مجيء عثمان لامارة المؤمنين، فتبدلت تلك الحال نتيجة نشاط مروان بن الحكم ومن وراءه، وبعد ان كان هناك عامل واحد اموي هو عامل الشام فاصبح الحال معكوسا بعد بضع سنوات، وليس ذلك وحسب، ولكن فشل للمسلمين في كشف دور المنافقين في اغتيال الفاروق جعلهم يتمادون في بث الفتن واثارة الحسد والضغائن والحزازات القبلية. ومن العجيب ان انصار المنافق اليهودي عبدالله بن سبا كانوا يسرحون ويمرحون في اثارة الفتن والمسلمون يتعاملون معهم بحسن نية وتفريط بالفتن.

ان المرء لو امعن النظر في خطبة الاستخلاف التي القاها عثمان رضي الله عنه أول ما بويع ليتفطر قلبه أسى لذلك الرجل الفاضل والصحابي الجليل الذي كانت مسؤولية الحكم بالغة الصعوبة له.. لقد كان حديثه في الخطبة حديث زاهد لم تعد له بالدنيا حاجة ولا يرى لها في نفسه اثرا.. انها خطبة واعظ يعجب لم يجب ان يختلف الناس لأمور الدنيا وهم تاركوها لا محالة...

ذلك الرجل الطيب الذي افضل على المسلمين الى اخر الزمان بدوره في جمع القرآن يوجع قلب المؤمن أن يرى ويسمع ثورات الرعاع المحرضين ضده التي انتهت بمشهد مأساوي لا نظير له في السوء عندما استشهد عليه السلام... الفتوح في الدور من حكمه كانت متحركة ولا سيما في مناطق الجبال الوعرة في خراسان وما وراء النهر وسواحل وجزر البحر المتوسط، ثم في اذربيجان وارمينية، وجنوبا من مصر الى النوبة.

لكن الامر الخطير كان تدفق الثروات الى الحجاز تدفقا خطيرا احدث آثارا عميقة وشروخا خطيرة في الحياة الاسلامية السياسية، وكانت نتائج ذلك التغيير اكبر بكثير من جهد رجل شيخ طيب ان ينهض له...

وكان الاعتداء على الخليفة الشهيد عام ٣٥ للهجرة... وما تزال الفترة الاخيرة من حياته وخلافته في حاجة الى دراسات علمية مستفيضة وستكون لها مكانتها واثرها في اعادة فهم التاريخ الاسلامي. رضي الله عن ذي النورين ثاني شهداء الخلفاء...

«ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك»

«صدق الله العظيم»

محمد ﷺ جمع القلوب اليه بالحب، ونحن في هذا العصر نرى في عالم الاسلام زعامات عديدة تبني لها مكانة بالرعب. الله جل جلاله يكرم بني آدم، وهو الذي رزقهم من السماء والارض فيناشد غنيهم ان يعطف على فقيرهم ليعطيهم من مال الله الذي اعطاه ومع ذلك يقول للاغنياء «ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم» تجاهل ان يقول لهم بأي حق تحتجزوا فضول المال عن عبادي الفقراء وانا الذي اعطيتكم المال..

ما أبعد هذا الخطاب عن الدعوة الى اقراض الله قرضا يرد اضعافا ويخاطب الحق جل جلاله أمة محمد عليه السلام فيقول لهم «وقولوا للناس حسنا». ولا يسمح الله تعالى لغير الجريح من سهام الظلم ان يقول كلمة سوء «لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم». وبعد كل الجراح التي اصيب بها الرسول ﷺ نتيجة لاختيار الموقع الخطأ للمعركة بالحاح من شباب المسلمين من جهة، وتهافت بعض المسلمين على الغنائم، وترك مواقعهم القتالية من جهة اخرى، وثبات الرسول ﷺ ثباتا علم الدنيا الاقدام وعزة الايمان، وصولة الاسود البشرية يقول له الحق جل جلاله «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر، فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين» صدق الله العظيم.

هذه هي القيادة في الاسلام، وهذه هي الطريقة التي ينبغي ان تسلكها في التعامل مع الشعب. ولست تعرف كيف ولا لماذا ولكن كثيرا جدا يعرفون انه جاء على البلدان العربية زمن من وقت غير بعيد كان الناس يرتجفون رعبا اذا ارادوا الذهاب الى الصلاة لئلا يساقون الى التحقيقات الجنائية ليسألوا اسئلة من هذا الطراز، ما معنى انت تهتم بالصلاة وكثير من الشباب لا يذهبون الى الصلاة.. من علمك الصلاة ومن اي جماعة هو؟ ما قولك في الحاكم فلان والزعيم علان؟ ثم يشرع في سؤال عن امور لم يسمع بها في حياته، ثم يبدأ مسلسل للعذاب ابتداء من حرق الجسد بالسجائر، الى حكاية قلع الاظافر... الى آخر ذلك حمانا الله من أبالسة السوء...

يقول ابو سفيان حتى قبل ان يعتنق الاسلام، والله لقد دخلت على هرقل في قصره، وعلى كسرى في ايوانه فلم أر رجلا في الدنيا يحبه قومه كحب اصحاب محمد لمحمد ﷺ.

ويقول صلى الله وعليه وسلم «تبسمك في وجه اخيك صدقة»

«انكم لن تسعو الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم» كذلك كان يقول محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك كان يسلك فلم يحدث في حياته ان نطق عليه السلام بكلمة واحدة شوهاء في حق احد، ولم يحدث ان اصاب خطأ بما ينم عليه الا حادثة الرجل في صف أحد الذي كان يقف متقدما عن الصف فدفعه عليه السلام، فلما كتب الله النصر للمسلمين أراد عليه السلام من الرجل ان يقتص منه فلما تهيأ الرسول ﷺ لذلك انقض الرجل على جسد الرسول (ص) يقبله ويرجو الله تعالى الا يحرق بالنار شفتين مستا ذلك الجسد الكريم. والخلق في الاسلام هم عيال الله. واذا تصدق عليهم يتصدق فان الله تعالى هو الذي يأخذ الصدقات واذا ظلمهم ظالم فقد جعل الله له خصيما. ولقد كان الفاروق يدخل في عبارة الخلق كل مواطن في الدولة الاسلامية كائنا ما كان دينه او عرقه. ولقد هزه ان يرى يهوديا فقيرا فاظهر اسفه لذلك ان كانت الامة اخذت منه خدماته وهو شاب، ثم خذلت له ضعفه حين كبر فأمر له بكل ما يلزم ليريحه في شيخوخته وكان يخشى ان تعثر دابة في شعب جبل بعيد فيسأل عمر عن الطريق التي يمهدها للمسلمين ودوابهم فلا يتعثرون بها، فمن اين يا ترى جاءتنا هذه العادات الواغلة والتقاليد الاجرامية، والعدوان على الانسان الذي كرمه الله لانتزاع اقوال منه لم يقلها، او شفاء لغيظ في صدر حاكم او متسلط لا يخاف الله في عباده...؟

من أين جاءنا هذا الاذلال للناس، وانتزاعهم من بيوتهم وسجنهم بلا محاكمات؟ ويكفينا فجيعة واسى انه كلما قال احد لماذا تطردون الفلسطينيين من وطنهم قالوا قارنوا عدد من طردناهم بعدد من طردهم بنو جلدتهم، ألم يطرد اربعمائة الف منهم في دفعة واحدة من قريب. وانْ قيل لم تحبسونهم بأوامر ادارية، قالوا هنالك اضعاف من نسجن يهترئون في السجون الى ان يموتوا في بلاد العرب... والآن قد بدأ شعاع مضيء ظاهر في الاردن يمد جعل الرجاء لهذه الامة بما اتيح للناس من حرية، ومن تعددية ومجاهرة وحوارات في شؤونهم... وليس هناك ادنى شك في ان قوى كثيرة ولا سيما من المثقفين والناس الاماثل والمحافظين، للملتزمين بذاتية هذه الامة، المجروحين يحسون بهذا الرجاء المنطلق من عمان... ليس هناك في الوجود شيء اسوأ من الاستبداد، ولا القتل لمواهب الامة وكرامتها وعبقرية الابداع والتأسيس فيها اما بعد فان هيبة الحكم شيء وظلم الناس شيء آخر وليس هناك للكون الا رب واحد، فمن استكبر في الارض وتاله فان الله يملي له ثم لا يدعه أبدا.. واللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون!

صرخة من الاعماق

الليل داج، والسماء غطتها
الغيوم والسحب تتازل هيدبها
حتى لامس الارض
غابت النجوم واما القمر فهو في
المحاق
ونامت العيون
الا الذين اوصلهم مكر الغادرين
الى شعاب الجبال جياعا عراة
مظلومين.
كانما هم الذين اعتدوا على
فلسطين فانتزعوها من اهلها
المولودين..
كانما هم الذين جاءوا الى
الارض امشاجا من هولنده
وبولنده ومن الحبشة وكينيا
ومن اليمن والمغرب ومن بلغاريا
ومن مناطق سيبيريا واطراف
لتوانيا واوكرانيا..
اصرخي يا رياح واسودي يا
غيوم
واعصف يا عاصف الغضب
لقد ضاع كل اثر للحق، الارض
الله اكبر لا قوة الا بك يا رب
اهل الارض والدور يلتحفون
الظلم ويفترشون الصخور
والغادرون المجرمون يمون على
فرش ناعمة بين الدفء والشماتة
والحبور..
طيور سود تنقر عيون الاسود..
والزمان تخلى عن المنطق وعن
الحق واستسلم لشرائع المنافقين
والغاصبين والراشين والمرتشين
ضاع الرشاد وسادت الاوغاد وعم
البلاء البلاد..
اهذه هي الشرعية ويا للعار
اهذه هي الانسانية حين يغتالها
الاشرار

لا مجلس امن ولا مجلس هم
هم يمسكون بزمام خيوط احاطوا
بها اعناق عباد الشهوات
والعجول.. بائعي الصدق احفاد
من سفهوا موسى وطاردوا
المسيح.
الارض تحكمها امريكا وامريكا
واعية او بغير وعي يهيمن عليها
اليهود..

واليهود يريدون راس الاسلام
انها معركة اخرى ليس مع ابناء
الاسلام ولكنها معركة يتحدون
فيها ارادة الله
في البوسنة وكشمير وجامو كما في
فلسطين ولبنان ومعظم عالم
العرب وفي طاجكستان وفي حدود
ارمينيا واذربيجان في الصومال
وفي موزمبيق حريق بعد حريق
والرؤوس المتفجرة للمسلمين
والضحايا الدعاة الى الله المظاليم
الصابرون

■■■

يا ليل، اما خبر عن الفجر؟
النور لم يمت يا ليل والنور لن
يموت
يتنفس الصبح قريبا يا ليل
وتمحو آية النهار آيتك
يستيقظ العالم كما استيقظ من
قبل غير مرة
وسيكون للحق كرة سيكون للنار
جمرة، سيكون من بقاياهم لاهل
الارض عبرة.
اللهم رب يا رب هذا الليل البهيم
هل هذه العقدة التي حبكوها الا
اخت عقدة شايلوك يذهب شيلوك
ويأتي شيلوك
الله اكبر
والسماء ذات البروج واليوم
الموعود وشاهد ومشهود قتل
اصحاب الاخدود النار ذات
الوقود. اذ هم عليها قعود، وما
نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله
العزيز الحميد
الا يا ليل هل خبر عن الفجر؟
يا ليل طال بنا السهر واهلكنا
الضر
متى نصر الله يا ليل يا اسم يا
راجي متى نصر الله؟
الا ان نصر الله قريب!
لسوف تسكن هذه العواصف
الهوج يا ليل
وسوف تجيء شمس النهار بالنور
والدفء
وسوف تنعكس النوايا السود
على اهل المعاطف السود
ويرتفع علم الاسلام مهما احلولك
الظلام
الا ان نصر الله قريب.. الا ان
نصر الله قريب وسيعرفون يوما
ان الله اكبر.

من الاجداد الى الاحفاد/ اعطونا جان دارك اخرى

كلام بين اليقظة والاحلام ومن حبال المجد الى الموت الزؤام

صاحبنا الذي تحدث القارىء عنه رجل به خبل التاريخ رغبة تخالط الهوس واختلاف العقل.

لقد راى من تجارب الدنيا وقرأ في قيمات الوثائق ما يجعله يدرك ادراكا واضحا وضوح الشمس بان التاريخ يزور ويزيف وبان التزوير والتزييف يباعان للشعوب في اطراف الارض وان الاكاذيب عندئذ يرددها الاولاد في رياض الاطفال ويرددها «الحكواتية» في الدواوين الشعبية، ومجالس السمر، ويعلمها المعلمون في المدارس وهي مجرد اكاذيب في اكاذيب. ولكن الناس يستمرئون ذلك الكذب لانهم اعتادوا عليه وتعايشوا معه سنين طوالا فلا يملكون الاقلاع عنه كما لا يملك مدمن التدخين او عاشق المخدرات ان يتخلى عن دخينته او عن حبات حبوبه القاتلة.

رب نفس عشقت مصرعها
كفراش النار يغريه الشهاب

ثم يأتي بعد مرور الايام وزوال الاحقاب اناس لهم عقول من طراز ابن خلدون او جيبون او توينبي مثلا فيهولهم مدى الكذب في رواية الاحداث، ويدهشهم ان يصدقها الناس بكل ما فيها من تناقض واساطير واكاذيب لا تكاد تنتهي عند حد او حصر..

ويأتي حتى كتاب روائيون ليسوا مؤرخين ولا يفترض فيهم ان يكونوا مؤرخين كجورج برنارد شو ذلك الايرلندي العجيب الذي شغل الدنيا والهل الناس وكانت وفاته عن احدى وتسعين سنة قبل واحد واربعين عاما من الآن.

قرأ شو حكاية جان دارك.. الفتاة الريفية الطيبة القلب الساذجة التي سمعت وهي ترعى غنم اهلها اصواتا تناديها «تحركي يا جان، البسي ثيابا بيضاء واعتلي حصانا ابيض، واخترقي الحصار الانجليزي». وانتقي الى باريس واذا ما وجدت الدوفين (ولي عهد فرنسا) خائفا يرتجف من بطش الانجليز فخذي بيده الى الكاتدرائية وضعي التاج على رأسه ثم لينهض بمهمته وليحارب الانجليز فقد ظلموا وبطشوا، اهلكوا في فرنسا الحرث والنسل ولم تسلم منها حتى قريتك يا جان دارك في اعلى سفوح الجبال المطلة على حوض الرون.. الم يدخلوا الى بيتكم يهينوا اباك على اعين اطفاله؟ الم يسكبوا الزيت على الطحين ويلقوا في ذلك الملابس والاحذية وبذار العدس؟ الم يحطموا كل شيء متماسك في البيت؟

«العناية الالهية تبعث بك يا جان دارك وهي التي تحرسك فتحركي ولا تهابي لا تقولي انا طفلة والمهمة صعبة؟ الم تكوني تتضرعين الى الله بقلب ملتجئ. لن يكف ظلم الانجليز عن بلادك العزيزة؟ الست انت التي شكوت الى الله وانت تبكين بحرقة فوق هذه الجبال الشاهقة مما صنع المتسلطون واحدثوا من خراب في قرى الرون وما شردوا من مساكين كيف يجوز لجيش ان يفعل باناس مودعين كل هذه الافعال؟ من احل لهم ان يغتصبوا النساء ويمرغوا في الوحول رؤوس الرجال؟ انهضي فان عنايا الله لا تدع احبابه للذئاب المفترسة ولكن اياك اذا ما الدنيا دانت لك ان تضيعي في متاهات المترفين فتفقدي عطف رب العالمين وتصبحي فريسة سهلة للجبارين، ابالسة الارض المفسدين؟»

لم تكن كذلك قصة جان دارك بعد كل الانتصارات المدهشة التي احرزتها على الانجليز فلقد تحقق ما روته عن الاصوات التي سمعتها لبست الابيض وخرجت على حصان ابيض واساء بها الظن اناس كثيرون ولكنها مضت على حصانها فانضم لها فرنسيون كثيرون ونبت الروح في بيس- ليانسين وخرجوا وراءها وقاتلوا الانجليز في سلسلة معارك خرجوا منها ظافرين ومضت الاخبار فوصلت الى ولي عهد فرنسا فدبت الحماسة، اوصلته وخرج مع العذراء ذات الثوب الابيض وتوج واصبح يقود ملة منتصرة.

وهنا لجأ الانجليز للحيل واستطاعوا ان يقنعوا الفرنسيين بانها ساحرة مشعوذة بدأ التشويه لاسمها وسمعتها ومجمل حكايتها وانتهى الامر بالدعايات والاكاذيب ان اعتقلت جان وقد اصبحت اقل رغبة في مشاق الحياة وترفها فانقطعت الاصوات التي كانت تسمعها ووقعت بيد الانجليز والضالعين معهم من الفرنسيين وكان ابرز شيء في صلحهم القضاء على جان دارك.

يقول شو ان التاريخ هو هو ما يزال المنتصرون والغالبون والانتهازيون يدونونه وفق هواهم.

جلست اقول لنفسي كيف ستكتب حكاية الالف مليون مسلم الذين تاخذ نخبة منهم يتحدون ابشع جريمة عرفها التاريخ فيلقى بهم وسط الزمهرير في شعث مقفرة من الجبال ليواجهوا حالة تشبه انعدام الماء وقلة جدوى الغطاء وتوقف المؤونة وقنابل الغزاة.

المؤرخ الاسرائيلي الذي يتكلم بلغة الارهابي الفذ صاحب الدعوة لتكسير عظام الاطفال العرب سيقول انهم جماعات من المخربين المفسدين في الارض وفيهم بعض اللصوص المعتدون على امن الناس وراحتهم قذفنا بهم الى خارج الوطن الذي كان سكنه العبرانيون قبل الفي سنة اغتصبا من اهله العرب اليبوسيين والكنعانيين.

رابين وامثاله يحق لهم ان يتخذوا الدين وسيلة لاقتحام دار على اهلها الذين سكنوها عربا منذ اربعة آلاف سنة ويزيد عن ذلك ومسلمين منذ اربعة عشر قرنا.

اليس باسم الدين جاء من شرقي اوروبا ليدعي مكانا في فلسطين فلماذا الذين يتكلمون دفاعا عن ارضهم وحياتهم وذراريهم بالدين يلقى بهم في المغاور وقنن الجبال وينكر عليهم كل حق في الحياة.

غر هؤلاء خلاف موقت بين بعض حكوماتنا وزعمائها من المسلمين فظنوا انهم يستطيعون ان يفعلوا بالمسلمين ما يشاءون.

وما علم رابين انه يخدم يقظة الاسلام والمسلمين وما عرف انه اوصل رسالة مشجعة الى كل طفل من اطفال المسلمين.

والحكاية يا رابين طويلة طويلة جدا سوف ترى احلاما مليئة بالكوابيس المقلقة والويل لكل غاصب سيكون يوم تجد الاحلام تفسيرها.. الويل للغزاة المعتدين.. الويل لكل مستكبر اليم.

لفائف الموت

د. عبد السلام المحسيري

ليس ثمة مشهد أدعى الى الرثاء، من مشهد عليل ألم بصدره (الربو)، فاذا هو يشهق ويشهق! قيل له، في كل مرة، وهو يخطو على اعتاب الاطباء، يلتمس لديهم ما يخفف عنه،

- حذار من لفائف الموت!

* * *

وانه ليتداوى.. حتى اذا احس بالضيق يكاد يبارحه، اذا به تمتد يده من جديد الى لفائف التبغ، يتجرع منها السم الزعاف!

فاذا هو يشهق ويشهق، من جديد!

واذا هو يكاد يختنق في صدره تردد الانفاس! لو يعقل الانسان، لأدرك كم يعذب نفسه، شهوة وحماقة!

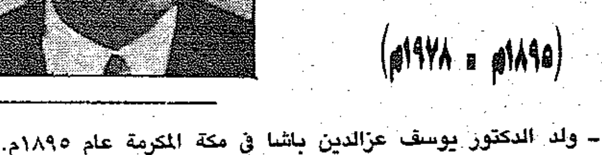
ولو يعقل الانسان، لأدرك أن العافية من عطاء الله، الذي عنه سوف يسأل!

بلى!

(ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا).



سمو الامير الحسن ولي العهد في صورة تذكارية التقطت قبل ربع قرن خلال حفل الغداء التكريمي الذي اقامه على شرفه المرحوم الفريق كاظم ابوغزالة مدير الامن العام الى يسار سموه، ويبدو الى يمينه المرحوم راضي العبدالله وزير الداخلية الاسبق ويبدو من اليسار الرائد محمد ابوحسان ثم العميد قاسم الناصر مدير الدفاع المدني والعقيد عبدالله الرافعي مدير شرطة العاصمة



الرعيل الاول

الدكتور يوسف عزالدين (١٨٩٥م - ١٩٧٨م)

- ولد الدكتور يوسف عزالدين باشا في مكة المكرمة عام ١٨٩٥م.
- تلقى دراسته الابتدائية في مكة المكرمة والثانوية في استانبول وفي عام ١٩٢٣م تخرج من كلية الطب بالجامعة اليسوعية في بيروت وكان من اوائل الاطباء في الحجاز.
- عاد الى الحجاز فور تخرجه وعين مديرا لصحة جدة ثم عين ناظرا للصحة العامة في ٢٠ شوال عام ١٣٤٣هـ، وبعد انتهاء مهمته سافر الى فرنسا والتحق بجامعة باريس حيث تخصص في الجراحة العامة.
- عاد الى الحجاز عام ١٩٢٨ وعمل في حقل الطب حتى عام ١٩٣٤.
- غادر الحجاز عام ١٩٣٤ واستقر في لبنان لمدة عامين حيث مارس الطب في مدينة بيروت.
- قدم الى الاردن عام ١٩٣٦ حيث التحق بخدمة جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين واسهم في تأسيس اول مستشفى جراحي حكومي في عمان عام ١٩٤٢.
- عمل في حقل الطب في الاردن منذ عام ١٩٣٦ وحتى منتصف الستينات سواء في الخدمة الحكومية او كطبيب خاص وقد عينه جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طبيبا ثانيا لجلالته.
- منحه جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين لقب الباشوية في ١٩٤٤/٣/٢٢.
- شارك في الاربعينات والخمسينات مشاركة فعالة في الحقل العام فكان اول رئيس للجمعية الطبية الاردنية عام ١٩٤٤ وتعتبر هذه الجمعية اول تجمع نقابي للاطباء في الاردن.
- كما كان رئيسا لحزب الاتحاد العربي في العام نفسه ايضا

اقوال شركسية

- رجل البقرة لا تقتل العجل.

***

- لا تقل امين للدعاء الذي يصعب بان يستجاب.

***

- من ليس له اول لا اخر له.

***

- عديم الحظ لا حصة له.

***

- اغلب الرجال الاماثل يخلدون باولادهم.

***

- لا تفش سرك لزوجتك فتندم.

***

- المزاح عواقبه وخيمة.

***

- اذا كان بيدك دهن فامسح به رأسك.

استمرت السنافر وغاب مخترعها!!

الى عشاق السنافر. تنعى لكم موت الرسام البلجيكي بيبو مخترع السنافر وهم الاقزام الزرق الذين يدخلون البهجة الى قلوب الاطفال.

ولد بيبو واسمه الحقيقي بيار كوليفور في بروكسل في ٢٥ حزيران ١٩٢٨ من اب بريطاني وام بلجيكية، ونقلت مؤلفاته الى اكثر من ٢٠ لغة.

واخترع بيبو شخصية السنافر وهم اقزام زرق ستعملون، كلمة «سنفور» بدل بعض الكلمات الاخرى في العام ١٩٥٨ ليكونوا شخصيات ثانوية في اطار مجلدات رسوم «جوهان وبير لويس ,للاطفال».

وظن بيبو انهم سيزولون بسرعة، وقد صرح في تلك الفترة «بعد سنتين او ثلاث لن يتذكرهم احد»، وكانت فرحة بيبو الكبرى عندما يقول له طفل ان عالم الاقزام الزرق موجود فعلا.

بيبو وسنافره

بوابة المعرفة

صندوق النقد الدولي

منظمة مالية دولية مرتبطة بهيئة الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٨، انشئت في ٢٧ كانون الاول ١٩٤٥ نتيجة لتوصيات مؤتمر الامم المتحدة للنقد والمالية الذي عقد في بريتون وودز في حزيران ١٩٤٤

وصدقت عليه الدول التي بلغت انصبتها ٨٠٪ من موارد الصندوق في ذلك الحين. وبلغ هذا الرصيد الذي تشترك فيه ١٠٢ دولة حتى ٣١ ديسمبر ١٩٦٤، ما جملته ١٥ بليونا و ٨٤٩ مليون دولار منها ٢ بليون و ٩٧٩ مليون دولار من الذهب و ١٢ مليونا و ٥٩٨ مليون بعملات الدول المختلفة.

يهدف انشاء هذا الصندوق الى اقرار اوضاع تسمح بالغاء القيود الخاصة بالعملات الاجنبية وهي القيود المعوقة للتجارة الخارجية والتي يعمل الصندوق على تشجيعها والتوسع فيها، كما ان من اغراض الصندوق تنسيق التعامل النقدي بين الدول مما يساعد على تثبيت اسعار العملة، ومنع التنافس في تخفيضها، لهذا فقد تعاون الصندوق مع حكومات الدول الاعضاء على تحديد سعر الصرف للعملات المختلفة منسوبة الى الوحدة الذهبية او الدولار الامريكي، على ان كل تغيير من حيث رفع او خفض السعر المحدد يرجع فيه الى الصندوق لاعتماد موافقته.

كما ان للصندوق ان يقوم بعمليات تبادل العملة بين الدول الاعضاء مما يحتفظ به الصندوق لتيسير العمليات التجارية بين هذه الدول وذلك بعد موافقة مجلس محافظي الصندوق، بالاضافة الى ان الصندوق يزود الدول الاعضاء بالخبراء في الشؤون المالية لمعالجة مشاكل هذه الدول اذا ما طلبت ذلك.

وللصندوق ان يعقد قروضا لتعويض عمليات السحب التي قد تؤثر في رصيده.

يشرف على شؤون الصندوق مجلس من المحافظين يتألف من ممثلي الدول الاعضاء ويجتمع مرة في العام، ومجلس المديرين التنفيذي ويتألف من الاعضاء الخمسة ممن يمتلكون الانصبة الخمسة الكبرى ثم ١٢ عضوا (او ٢٠ عضوا) ينتخبهم المحافظون المثلون للاعضاء الباقين. وكل مدير من هؤلاء المديرين يحدد قوة تصويته نصيب دولته في الصندوق. ويجتمع المجلس مرة كل شهر.

وعلى راس الجهاز المدير العام للصندوق الذي ينتخب من بين اعضاء مجلس المديرين التنفيذي لمدة ٥ سنوات، وهو الذي يراس المجلس ولكن لا يدلي بصوته الا للترجيح، وهو الذي يشرف على الجهاز الاداري للصندوق والذي يضم ٦٥١ موظفا.

مقر صندوق النقد: واشنطن.

تسالي







عندما اراد الرسام نقل الصورة.. وقع في خمسة اخطاء مختلفة اذا اردت ان تختبر قوة ملاحظتك حاول ان تكتشف هذه الاخطاء بدقيقة واحدة.

هجري.. وميلادي

٥٢١٨٠٦ ايام هي عدد الايام من يوم الاثنين الاول من محرم عام ٦٠ قبل الهجرة.. الى يوم الجمعة الاول من رجب عام ١٤١٣ هجرية.

هذه الايام تعادل عدد الايام بالحساب الميلادي من يوم الاثنين ٢٨ نيسان عام ٥٦٤ ميلادية الى يوم الجمعة في ٢٥ كانون الاول عام ١٩٩٢.

من: رافع شافع عساف



الذين يخافون الغرق.. يموتون على رمال الشاطىء.

دائرة الضوء في اجازة

تحتجب دائرة الضوء لمدة شهر واحد بسبب غياب محررها الزميل احمد جميل شاكر خارج ارض الوطن.

وداعا لمخالفات الرادار

الى ضحايا مخالفات الرادار ننشر لكم هذا الخبر السعيد.. طرحت شركة بريطانية الواح وارقام سيارات جديدة لا يمكن تصويرها. والتقنية المستخدمة في صناعة الالواح هذه كانت قد طورتها وكالة ناسا لاستخدامها في الطائرات الخفية «ستيلث» التي لا يمكن ان يلتقطها الرادار ويمكن اختبار الالواح الجديدة قبل شرائها، اذ تزود المحلات المشتري بكاميرا «بولارويد» مجهزة بفلاش وتطلب منه التقاط صورة لوحة الارقام، وتظهر الصورة بعد لحظات خالية من اي رقم وانما لوح ابيض. انتشار هذه اللوحات سيفسد افخاخ الرادار، لاصطياد السيارات التي تتجاوز السرعة القانونية.. ودبروها يا ادارة السير!

شبشب ضاوي!

سمعنا عن اجهزة مضيئة.. صناديق.. قبعات.. بدلات وحتى عقول مضيئة؟.. ولكن هل سمعت عن شبشب «مضيء»!

انها آخر صرعات الامريكان فقد قامت احدى الشركات الاميركية بتطوير مصباح ضوئي يلصق على طرف الشبشب الامامي ويضاء بواسطة اصبع الرجل الكبيرة حيث يعطي ضوءا يبعد الاجسام الغريبة او التعثر.

يستخدم هذا الشبشب المضيء في عتمة الليل خاصة وان البعض يدوسون على سبيل المثال على ذيل قطة وهم لا يدرون او يتدحرجون على احد السلالم الحادة.

ناجي العلي.. كي لا ننسى

(ناجي العلي.. كي لا ننسى) عنوان الكتاب الجديد الذي صدر في عمان للكاتب الشاب عماد الديك عن حياة الشهيد العلي وآرائه وخلفياته الفكرية والنفسية، ويعرض في صفحاته صورة الرمز برسوماته وبداياته ونشاته الوطنية والفنية.

ويطرح الكاتب، النمط المتميز في عرضه لحياة الشهيد وفنه وكيف استطاع ان يخلق من رسوماته قصة للحدث والسياسة وكيف صنع من رموزه، رصاصا ناطقا كما ركز في الكتاب على مولد «حنظلة» وابعاد الرمز في تشكيلته وايحاءاته وتعبيراته الصارخة.

وتطرق الكاتب الى الشخصيات التي عاصرت حياة الشهيد في نشاته، وفنه وآرائه، اضافة لاراء بعض رموز الكاريكاتير في العالم برسوماته وفكرة وتفاصيل حياته.

اخبار الناس

د. سامي جودة — عبدالله آل عيون — علي ابولحوم — عبدالله كنعان — محمود الشريف

- محمود الشريف وزير الاعلام تلقى العديد من برقيات وكتب الشكر من ابناء عروس الشمال بعد افتتاح المحطة الاذاعية لمدينة اربد.

ابوشوقي تلقى ايضا اماني مواطنين في مناطق اخرى لتخصيص اذاعات محلية لهم.

- الدكتور سامي جودة وزير الدولة الاسبق للشؤون البرلمانية عاد الى مزاولة عمله كالمعتاد من شفائه من العملية الجراحية التي اجريت له في القلب.

ابوناصر يحرص على تعداد مناقب مدينة الحسين الطبية.. ومركز الملكة علياء لجراحة القلب ويؤكد للجميع وعن خبرة انها لا تقل عن ارقى مركز للقلب في العالم.

- وصل الى ارض الوطن قادما من الولايات المتحدة الاميركية رجل الاعمال حسام يوسف ناصر في زيارة خاصة للاهل وللوطن.

- علي ابولحوم سفير الجمهورية اليمنية في عمان يمضي حاليا اجازة خاصة في صنعاء منذ عدة اسابيع، حيث فجع بوفاة المرحومة عقيلته.

السفير ابولحوم تلقى مئات برقيات العزاء من اصدقائه في الاردن.

- عبدالله كنعان نائب مدير مكتب سمو ولي العهد استطاع تسليط الاضواء على منتدى الشباب العربي الذي يرأسه حيث اصبح يستقطب رجال السياسة والفكر والمسؤولين ويمثل احد المنابر الرئيسية للرأي.. والرأي المقابل.

- اكتور محمد الذنيبات رئيس ديوان الرقة والتفتيش، يستعد خلال الايام القلب القادمة للانتقال من مكتبه بدار رئاسة الوزراء الى المبنى الجديد للديوان في منب ارتباط جامعة مؤتة سابقا بين الدو الثالث والدوار الرابع في جبل عمار

- دالله آل عيون المحافظ السابق في وزار الداخلية يبحث حاليا عن مكتب للتفر لمزاولة مهنة المحاماة.

اعماد سبق وان اشغل مناصب رفيعة في وزارة الاعلام، قبل ان يحال على تقاعد برتبة لواء.

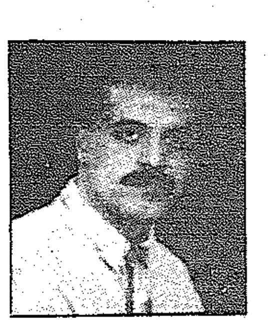
- رق جميل شاكر نائب الامين العام لدائر الارصاد الجوية يباشر عمله غدا بعد نازة استمرت اسبوعين اثر الوعكة الصحة التي الت به، وتماثله للشفاء.

- نوق بدران مدير عام صندوق المعوة الوطنية فرغ من وضع خطة عمل للتوسع في اعمال الصندوق وشمل اكبر عدد ممكن من المحتاجين على ضوء زيادة موازنة الصندوق هذا العام

السيد فاروق بدران

- المهندسة لينا شبيب امينة سر الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق والموظفة في وزارة الاشغال العامة والاسكان حصلت على درجة الماجستير في الهندسة المدنية «تخصص طرق» من الجامعة الاردنية وكانت الرسالة بعنوان «تعارض السير على التقاطعات».

واكتملت فرحة المهندسة بترفيعها الى الدرجة الرابعة في ملاك وزارة الاشغال.



م. نبيل محمد سعيد

- عاد الى ارض الوطن المهندس نبيل محمد معروف سعيد بعد حصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة بافلو الامريكية.. وبهذه المناسبة السعيدة اقام له والده حفل استقبال شيق حضره لفيف من الاهل والاصدقاء..

عودة ميمونة.. تهانينا القلبية لمهندس نبيل وعقبال الدكتوراة.. والف مبروك.

فلاش الحياة

■ وزارة الاشغال العامة ■

طريق عمان اربد - جرش، «خطية» في رقابكم تمضي الشهور تلو الشهور والحال «المايل» على حاله كم من المشاكل، وكم من المتضررين بسبب هذه الطريق ارحمونا.. يرحمكم الله!.

**

■ رواتب الموظفين ■

المفروض ان هناك عشرة دنانير قادمة في حزيران - على خير وهداة بال.. والمفروض ان الاسعار سوف تزداد خلال الشهور الستة المقبلة، والخوف ان تكون «البطانة» اغلى من «الوجه» ويا فرحة ما تمت!!

**

■ مديرية التوثيق والوثائق الوطنية ■

ينبغي ان تكوني ذاكرة الاردن الثقافية والتاريخية. ولك دور كبير في ذلك لكن «شغلك» كثير وسمعتك «قليلة» الم يقل المثل «الصيت» ولا «الغنى»!!

«فنون الرقص» تحظى باولويات الميزانية!

بعد القضاء على الامية ومعالجة مشكلات التعليم والمباني التعليمية المستاجرة والمدارس الذ بلا اسوار وتوفير التدفئة وسائل الايضاح والتعليم بدلا من الزام الطلبة باحضارها.. وتطوير التعليم وفير الكتب في اليوم المدرسي الاول.. بقي عليهم فنون الرقص!

حتى لا تحتاروا قبل ان نكمل الخبر.. نحن نتحدث عن فرنسا ووزير التعليم الوطني والثقافة الذي اكد ان الميزانية المخصصة لفنون الرقص ستحظى في عام ١٩٩٣ بالاولوية المطلقة وسيخصص لها ٣٢٣ مليون فرنك بزيادة قدرها ٦ في المائة عما كان مقررا لها من قبل.

علما بان الميزانية المخصصة لفنون الرقص في عام ١٩٨٠ قد بلغت ٦٣ مليون فرنك فقط!!

للعلم فقط.. طلابنا يرقصون قبل الفرنسيين. ولكن من البرد القارص!!

اربعون يوما على وفاة المرحوم حفظي ملحيس

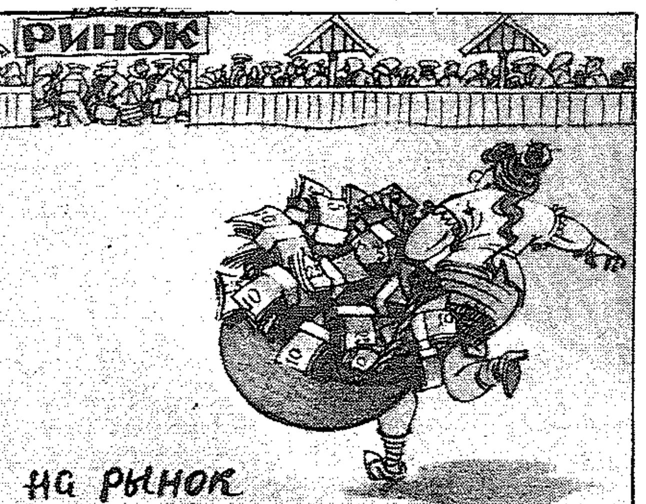


- صادف الاسبوع الحالي مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم حفظي ملحيس عضو مجلس النواب السابق.

اشغل المرحوم العديد من المناصب الرفيعة بينها ممثل الاردن الدائم في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وكان من الذين افنوا حياتهم في خدمة القضايا الوطنية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية كما عرفه المواطن الاردني من خلال مواقفه في مجلس النواب وحرصه على عمل الخير، ورأب الصدع.

تغمده الله بواسع رحمته، وانا لله وانا اليه راجعون.

كاريكاتير روسي!!



- مواطن روسي بعث لنا بهذا الكاريكاتير الذي يوضح مدى انهيار العملة الروسية امام الدولار، كما يوضح انهيار القوة الشرائية (للروبل) الروسي. «فلاحة روسية تركض باتجاه السوق التجاري وهي تحمل سلة مليئة بالروبلات الروسية، فيما تعود بجزرة واحدة!!.

مبروك

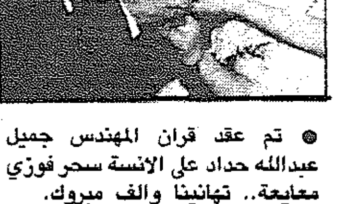
- تمت في الزرقاء خطوبة الشاب خالد سامح برس، على الآنسة ليزا سامي مرتضى.. الف مبروك.





- تم اف الشاب محمد اللوزي وعروسليلى اللوزي.. مبروك.

- تم عقد قران المهندس جميل عبدالله حداد على الآنسة سحر فوزي معايعة.. تهانينا والف مبروك.

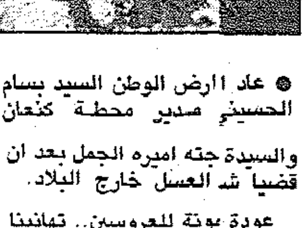


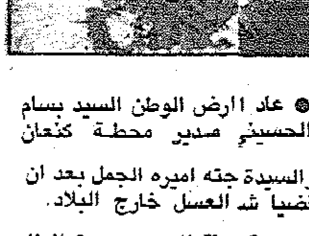


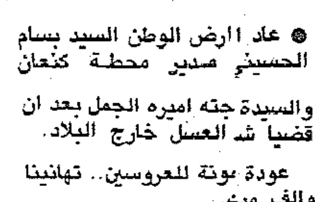
- تم عقد قران السيد مجدي رافع نصيرات على الآنسة منى موسى اباظة.. مبروك.



- بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء احتفل الاسبوع الماضي السيد احمد خليل الشهاب بزفافه على عروسه المهذبة وائلة محمد الطيبه بالرفاه والبنين.







- عاد الى ارض الوطن السيد بسام الحسيني مدير محطة كنعان والسيدة جنه اميره الجمل بعد ان قضيا شهر العسل خارج البلاد.

عودة ميمونة للعروسين.. تهانينا والف مبروك.

- انعم الله على السيد عبدالكريم مكاحلة وعقيلته بمولودة اسمياها نور.. الف مبروك.

★★★

- انعم الله على السيد فهد محمود كايد ابوفريد وعقيلته بمولودة اسمياها الاء.. الف مبروك

★★

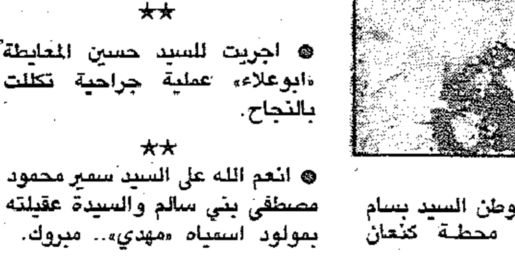
- اجريت للسيد حسين المعايطة «ابوعلاء» عملية جراحية تكللت بالنجاح.

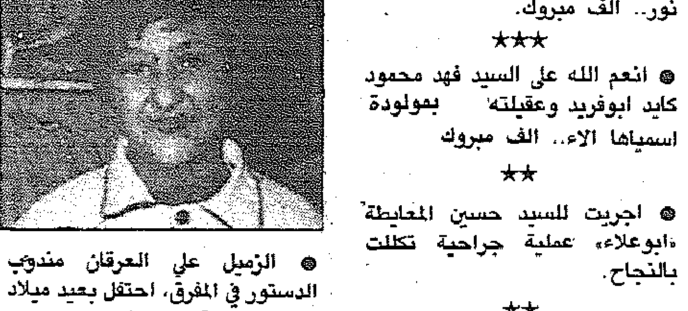
★★

- انعم الله على السيد سمير محمود مصطفى بني سالم والسيدة عقيلته بمولود اسمياه «مهدي».. مبروك.

★★

- انعم الله على المهندس خالد محمود عباس والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها «حلا» مبروك.





- الزميل علي العرقان مندوب الدستور في المفرق، احتفل بعيد ميلاد كريمته عاتكة.. مبروك.

- انعم الله على السيد محمود بني عامر وعقيلته المعلمة روضة العمري بمولود اسمياه «محمد نور» مبروك

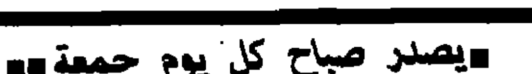
★★

- انعم الله على السيد خالد يوسف خشرم والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها عفون.. الف مبروك.

هكذا من الأصل



الدستور الثقافي



الجمعة ٨/١/١٩٩٣م

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

الجوائز.. والاسترضاء

نخصص حديث اليوم لتسليط الضوء على قضية توزيع الجوائز الادبية والفنية التكريمية بالمناصفة او بالاقتسام. وبداية القول، انه ليس ثمة ما يعيب في لجوء اية جهة ثقافية او ادبية لتقسيم الجوائز بين اكثر من مبدع او فنان. وهذا امر تعمل به جهات ثقافية عربية ودولية عديدة. ويجب الا يفهم ان لجوء هذه الجهات يقصد منه دائما – وبالضرورة – الخروج من «ورطة» اتخاذ القرار الواضح والحاسم لصالح فنان واحد او اديب واحد واستثناء ادباء وفنانين آخرين.

ومع ذلك فان تعميم الجوائز على اكثر من اديب وفنان يكون في كثير من الاحيان الخيار الاسهل، وهو يعفي الجهة المانحة للجائزة من الحرج، او من مواجهة غضبة هذا الاديب او ذاك. فاذا كان المتقدمون للجائزة ثلاثة ادباء مثلا، فان الجائزة توزع عليهم جميعا، وبالتالي يخرج الجميع راضين وتظل الجهة المانحة على علاقة طيبة مع كل الادباء او الفنانين المرشحين لنيل الجائزة.

اما ما يبعث على الاسى في هذا النهج عندما يكون مقصودا منه تجاوز «الحرج» المتعلق باتخاذ القرار، فهو انه لا يضطلع بدوره الحقيقي في تكريم المبدعين والادباء وينزلق عوضا عن ذلك في طريق المجاملات التي لا تقدم ولا تؤخر ولا تليق بالعملية الثقافية من قريب او بعيد. فالجوائز الثقافية تسهم – او يجب ان تسهم – في عملية للفرز والانتقاء.

وتحديد الريادة والتميز. ولا يليق بها ان تختفي وراء الالية لارضاء الجميع. فهذه الاسترضائية تضر بالعملية الثقافية والادبية، وتجرد مبدا التكريم من جوهره ومضمونه.

ان قيمة الجائزة الحقيقية لا تكمن في مردودها المالي او في حجم المبلغ الذي يمنح للمبدع في هذه الحالة. ولكن قيمتها الحقيقية تكمن في الرسالة المعنوية التي تجسدها. وهي الرسالة المرتكزة الى تقويم حقيقي لجهد المبدع بالمقارنة مع الاعمال الاخرى، او الجهود الابداعية الاخرى. ومن حق هذا المبدع ان يشعر بالتميز والتفرد لان جهوده كانت اكثر توفيقا وتجليا من جهود الاخرين.

وبمعنى آخر، فان المقارنة مع الجهود الاخرى جزء لا يتجزأ من قيمة الجائزة. وكثيرا ما يقفز مبدأ الاقتسام فوق هذه الحقيقة، ويتحول الى نوع من المجاملة «والتطييب» الذي يتناقض مع الهدف الاسمى الذي تسعى اليه عملية التكريم بمنح الجوائز.

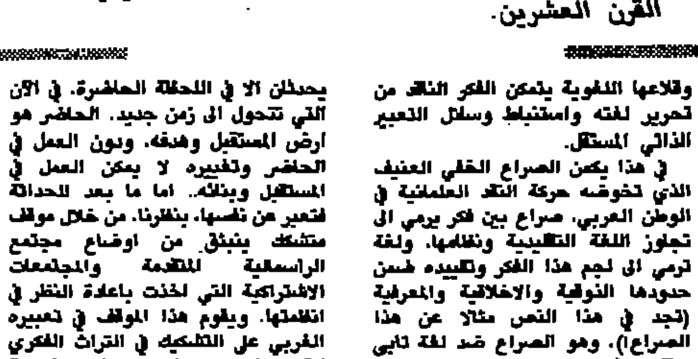
ان الجهات المانحة للجوائز يجب ان تتوفر لديها القدرة القاطعة على الحسم والجزم في هذه الامور. ومن المفروض ان تتحمل هذه الجهات نقد الغاضبين الذين يتوقعون الحصول على هذه الجوائز دون حق. فمن المعروف ان اعلان الموقف – اي موقف – يجلب على صاحبه العنت والضغينة في بعض الاحيان. ولكن اعلاء الشان الادبي والثقافي والفني يجب ان يكون همنا الاول رضي من رضي وغضب من غضب. لان الاسترضاء هو الخيار الاسهل. ولكنه الخيار الذي يفرغ عملية التكريم من محتواها. اما البعد الاهم في هذا الموضوع فهو تشكيل لجان التحكيم من اناس موضوعيين ذوي خبرة، بحيث يكون لديهم القدرة على اصدار الحكم القاطع الواضح، دون ان يكون في قرارهم ما يفسح لاحد مجالا للطعن والتشكيك.



● د. هشام شرابي

موضوعة «الحداثة» مثقلة بالالتباسات. تماما ككل المصطلحات التي «فلطحها» الاستخدام المتماهي، الذي تاسس على النقل، فالترجمة وحدها لا تخلق الحاجة بالرغم من انها تحرض على استشعارها. ان هنري لوفيفر الفرنسي يضيف «نا» لكلمة حداثة في كل مرة ترد بها في كتابه المكرس للحداثة.. بمعنى اخر يرسم حدودا حضارية.. لا جغرافية حسب، للحداثة..

ننشر هنا ما كتبه الدكتور هشام شرابي عن الحداثة ضمن سياق نقدي، تصدى لمجتمعنا العربي في نهاية القرن العشرين.


● د. هشام شرابي

– ١ –

لنبدا بملاحظة لغوية: ما الفائدة من استنباط المرادفات القاموسية للمصطلحات الغربية (الفرنسية، الانكليزية، الالمانية) اذا بقيت هذه المصطلحات المترجمة غامضة في اذهاننا؟ فالترجمة لا تكفي، اذ انها مجرد عملية نقل. والنقل الفكري لا ينفع ولا يضر الا اذا تم استيعاب المصطلح المنقول وتم هضمه ليصبح اداة فكرية ذاتية. الكثير من المصطلحات والمفاهيم التي انتشر استعمالها في الحركة النقدية ما زال مفاهيم ومصطلحات منقولة لم تدخل في اعماق الفكر النقدي وما زال طافيا على وجه اللغة، مثل الحطام المبعثر على وجه الماء بعد العاصفة.

لناخذ مثلا: ما معنى التعابير القاموسية المرادفة لافكار ومفاهيم كالتالية: تعبير دريدا، مثلا، حول مركزية العقل، او مفهوم دنيا العيش عند هابرماس، او مفهوم اللاوعي السياسي عند جيمسون.. الخ؟ ماذا نفهم بـ «مركزية العقل» او «دنيا العيش» او «اللاوعي السياسي»؟ المعنى السطحي فقط اذا لم نكن قد استوعبنا كلا من هذه المفاهيم مسبقا في اطرها الفرنسية او الالمانية او الانكليزية. ففي سياق اللغة العربية كما نستعملها اليوم لا يوجد مثل هذه الاطر الفكرية، و من دونها لا يمكن تثبيت مدلول محدد للمفاهيم والمصطلحات المستوردة.

هناك سؤال اخر في غاية الاهمية: هل يمكن الدخول في الحداثة بواسطة لغة غير حديثة، لغة ما زالت في مرحلة ما قبل الحداثة، بمفاهيمها ومصطلحاتها واطرها الفكرية؟

لقد اصبح واضحا خلال العشرين سنة الماضية ان مجرد «ترجمة» الافكار الحديثة ونقلها بواسطة تعابير عربية جاهزة او مصنوعة لا يؤمن النقلة الفكرية التي تتم عادة بالترجمة من لغة غربية الى لغة غربية اخرى. ان الذي يحدث هو ان اللغة اللاحديثة تخضع الفكر الجديد (المترجم قاموسيا) الى نظام معانيها وتراكيبها المهيمنة. كيف، اذا، (نحدث) اللغة العربية ونجعلها قادرة على استيعاب الفكر الحديث وترجمته بشكل يمكن فهمه وصياغته صياغة مستقلة؟

في هذه المرحلة لا يتم هذا الا بالتمكن من لغة (او لغات) غربية وثقافتها بشكل يمكن الباحث او الناقد من الخروج كليا من اللغة الابوية (وفكرها المهيمن). هذا هو الشرط الاساسي للعودة الى اللغة الام وتجديدها بابتكار المصطلحات والمفاهيم التي استوعبت من خلال اللغات الاخرى. اني اتحدث هنا عن حل سيكولوجي فكري لمشكلة سوسيولوجية فكرية. يخترق افق الذات الجماعية (بتجاوز لغتها وفكرها بالخروج الى «موقع» يقع خارجها، خارج لغتها وفكرها). لهذا القول ليس هناك مهرب لهذا الجيل. اذا اراد ان يفكر بوضوح وان يعبر عن فكره بعربية تحمل فكرا واضحا، من اتقان اللغة الفرنسية او الانكليزية او الالمانية.. الخ. فقط ببناء فكر خارج اسوار الابوية وقلاعها اللغوية يتمكن الفكر الناقد من تحرير لغته واستنباط وسائل التعبير الذاتي المستقل.

في هذا يكمن الصراع العقلي العنيف الذي تخوضه حركة النقد العلمانية في الوطن العربي، صراع بين فكر يرمي الى تجاوز اللغة التقليدية ونظامها، ولغة ترمي الى لجم هذا الفكر وتقييده ضمن حدودها الذوقية والاخلاقية والمعرفية (تجد في هذا النص مثالا عن هذا الصراع)، وهو الصراع ضد لغة تابى النقد وتصر على مدلولاتها الغامضة فيتجسد في هذا التوتر الداخلي الذي يميز الفكر العلماني الناقد: فكر يفكر، بلغة اجنبية ويكتب بلغة عربية فصحى.

– ٢ –

شئنا ام ابينا، يستمد هذا الفكر العلماني الناقد مفاهيمه ومصطلحاته وابعاده من التجربة الاوروبية للحداثة بمفهومها الشامل. لنحدد هذه التجربة باختصار:

تنهض التجربة الاوروبية للحداثة، في مرحلتها الاولى، عن موقفين: الموقف تجاه الماضي ومحاولة استرجاعه بالعودة الى النموذج الاغريقي الروماني (ثم نموذج القرون الوسطى في مطلع القرن التاسع عشر)، والموقف تجاه المستقبل القائم على العلوم وحتمية التقدم الانساني (فلسفة التنوير). في النصف الثاني من القرن التاسع عشر يتخلى مفهوم الحداثة شيئا فشيئا عن ارتباطه الزمني (بالماضي والمستقبل) ويتركز في موقف يتصف بالاتجاه نحو كل ما هو جديد، ويصبح كل جديد حديثا. وتتخذ الحداثة شكلها الكلاسيكي عندما يصبح الجديد كلاسيكيا، بحسب تعبير هابرماس. فنتكلم عن الانتاج الكلاسيكي الحديث، اي الانتاج الذي يستمد قيمته لا من الماضي الكلاسيكي بل من عملية الابداع وابتكار الجديد.

الا ان الحداثة نفسها مرحلة تاريخية تاخذ مجراها وتصل الى نهايتها. وهناك من يقول ان مرحلة الحداثة قد انتهت (في الغرب) واننا الان في مرحلة جديدة هي مرحلة ما بعد الحداثة. غير اننا ما زلنا ننظر الى اوروبا وكانها ما زالت في موقع الحداثة وينظر الينا الاوروبي من موقع ما بعد الحداثة. اذا فهو لا يرانا على حقيقتنا ونحن لا نراه على حقيقته. انه ينظر الينا من خلال مفهوم غامض هو مفهوم «المجتمعات النامية»، ونحن نراه من خلال مفهوم الحداثة التي تخطاها الغرب بدخوله مرحلة ما بعد الحداثة.

– ٣ –

قد يتم الخروج من سوء الفهم هذا بتحديد معنى الحداثة وما بعد الحداثة من منطلقنا نحن، منطلق الحركة النقدية العربية المعاصرة. يتجسد معنى الحداثة، بالنسبة الينا، في اتجاهين مترابطين: الاتجاه العقلاني، والاتجاه العلماني: عقلنة الحضارة وعلمنة المجتمع. والحديث هو الجديد والطلائعي، بمعنى المغامرة نحو المستقبل والانفلات من قيود الحاضر وماضيه. غير ان الحديث ليس هربا من الحاضر بل تاكيد له. فالابداع والخلق لا يحدثان الا في اللحظة الحاضرة. في الآن التي تتحول الى زمن جديد. الحاضر هو ارض المستقبل وهدفه. ودون العمل في الحاضر وتغييره لا يمكن العمل في المستقبل وبنائه. اما ما بعد الحداثة فتعبر عن نفسها، بنظرنا، من خلال موقف متشكك ينبثق من اوضاع مجتمع الراسمالية المتقدمة والمجتمعات الاشتراكية التي اخذت باعادة النظر في انظمتها. ويقوم هذا الموقف في تعبيره الغربي على التشكيك في التراث الفكري للقرن التاسع عشر، متمثلا بالحركة النقدية البنيوية وما بعد البنيوية ونقدها الجذري للعلوم الاجتماعية والانسانية ونظرية المعرفة. ويقوم في تعبيره الاشتراكي على فقدان الثقة بالنظريات الطوباوية ونماذجها الثورية الرومانسية، وعلى اعادة النظر في الممارسة الاشتراكية الصحيحة.

هذا التحديد يضعنا خارج المعاناة التي نشاهدها اليوم في الغرب وفي الدول الاشتراكية الاوروبية، ويتطلب منا وعيا مركزا حول الاشكاليات والقضايا التي يتوجب معالجتها وحول اساليب معالجتها. ان مفهوم «الجماهير» (الطبقات العاملة)، مثلا، او مفهوم «المثقفين»، يختلف في مدلوله عن مفهوم الجماهير او مفهوم المثقفين في المجتمعات الصناعية الغربية والاشتراكية على السواء. وهذا الاختلاف ذو نتائج مهمة بالنسبة الى علاقة المثقفين بالجماهير ودورهم في التغيير الاجتماعي.

يتميز دور المثقف في المجتمع الابوي المعاصر عن دور المثقف في المجتمعات الحديثة باستهدافه التغيير الاجتماعي من خلال المداخلة الفكرية المباشرة بما يجري حوله. وفي مجتمعات ما بعد الحداثة المثقف هو باحث او كاتب بعيد كل البعد عن الواقع الذي تحكمه الثقافة والنظام البيروقراطي وتاريخ حداثة وصلت الى نهايتها. انه بالضرورة يقيم في برج علمي، يعمل في الحقل الاكاديمي او الادبي ولا يتناول الواقع الا من بعيد.

ان المثقفين، عموما، غربيين كانوا او غير غربيين، على نوعين: المثقفون الذين يتعاطون العلم والثقافة مهنة وغاية في حد ذاتهما، والمثقفون الذين يتخذون العلم والثقافة اسلوبا في الحياة وطريقا لتغيير المجتمع والانسان. وفي كلا الحالين ليس العامل الذاتي هو الحاسم في تقرير انتماء المثقف واتجاهه الفكري والعملي، بل الواقع التاريخي الذي يعيشه والسياق الاجتماعي والفكري الذي يعمل ضمنه وفي المجتمع الابوي هذا الواقع وهذا السياق واضح للعالم. ففيه لا يمكن للمثقف، حتى لو لم يكن راديكاليا وثوريا الا ان يهدف بشكل او باخر الى التاثير في النظام القائم. لكنه في الوقت عينه يحاول الابتعاد عنه وعدم التعرض له مباشرة خشية بطشه. وهذا ينطبق على الواقع القائم في الانظمة الابوية كافة، المحافظة منها و «التقدمية».

الامر الذي يدفع الكثيرين من المثقفين، حتى الراديكاليين منهم، الى الاتجاه احيانا نحو التجديد الفكري والممارسة الادبية الصرف والانصراف الى الامور الشخصية والمحلية قولا وعملا. وبالتالي الى الابتعاد عن مجابهة الواقع السياسي المعاش. وقد دفع هذا الوضع بالكثيرين من المثقفين والباحثين الذين تلقوا دراستهم في الغرب الى تعاطي الثقافة على النمط الغربي النخبوي وبالسير في الاتجاه النظري المجرد وفي تبني النظريات والموضوعات البعيدة عن الواقع السياسي التي لا تمسك السلطة القائمة ونظامها لا عن قرب ولا عن بعد.

– ٤ –

هل بالامكان الخروج من هذا الشلل؟ هل من الممكن تحدي النظام الابوي دون الوقوع تحت ضرباته الساحقة؟

لنتذكر معاناة انطونيو غرامشي الذي قضى اخر عشر سنوات من حياته في السجون الفاشية ووضع اهم كتاباته حول الاشتراكية والتحول الاجتماعي في السجن بهذا يجسد غرامشي المثال الواضح لما يمكن للمفكر تحقيقه في اصعب الظروف واحلكها.

لا شك في ان لكل وضع واقعه واساليبه. لكن الفكر الصحيح اذا ما اكتشف ذاته لا بد له من ان يجد الاداة الصالحة لتحقيق الوعي الاجتماعي. لذلك نقول ان النقد الحضاري قادر، اذا توجه بالاتجاه الصحيح (وعلينا ان نحدد ما هو الاتجاه الصحيح)، ان يجد طريقه الى الوعي الجماهيري، وان يفعل في الواقع العربي القائم. جميعنا ندرك الصعوبة في الفصل بين النظرية والممارسة، كما كانت الحال بالنسبة الى تجربة انطونيو غرامشي. فالنظرية هي ايضا نوع من الممارسة، كما قال التوسير. وفي الظروف التي نعيشها اليوم فان للنظرية النقدية دورا مركزيا تلعبه في تغيير الوعي الاجتماعي وفي تفسير اهداف التغيير الاجتماعي.

ان الواقع الراهن ومقدرته على قمع اي تحد عقلي له يجعل «الثورة» بمعناها التقليدي امرا صعب التحقيق. ان مشروع الثورة في هذه المرحلة، في الانظمة التي تقضي فيها على التنظيمات والاحزاب ووصلت فيها السلطة الى ذروة قوتها «الفوقية»، لم يعد مشروعا عقلانيا قابلا للتحقيق المباشر كما كانت الحال في بدايات القرن العشرين. غير ان انماطا جديدة من التحدي قد برزت في نهاية هذا القرن قادرة على مجابهة الوضع الراهن دون اللجوء الى وسائل العنف التقليدية. الانماط التي نراها في بولندا والصين والاتحاد السوفياتي كما نراها في الانتفاضة الفلسطينية.

في التسعينات دخلنا منعطفا جديدا اظهر ان الفكر الذي رافق المراحل السابقة بحاجة الى اعادة نظر والى صياغة جديدة في ضوء الظروف والاوضاع المستجدة. لهذا فان الخطر الاكبر على حركة النقد الجذرية ياتي من داخلها، اي من خطر التمسك بالايديولوجيات الماضية وبالاتجاهات الفكرية "والممارسات السياسية التقليدية التي لم تعد تصلح لمجابهة اوضاع نهاية القرن العشرين وتحدياته.

مثاقفة المغلوب والغالب بين المحو والاثبات

خيري منصور

نص الورقة المقدمة لندوة المؤتمر الثامن عشر لاتحاد الكتاب العرب التي عقدت بالعنوان نفسه

(١)

لنعترف في البدء ان عنوان هذا المحور لا يخلو من ابهام وايهام معا.. الابهام متات من مفهوم المثاقفة نفسه، والايهام متات من المعيارية الاجرائية لمفهومي الغالب والمغلوب. فاي غالب واي مغلوب هذان الذي تراوح بينهما كينونة منعوتة بالوجود او العدم.. بالنفي او الاثبات. لا شك ان مجمل القرائن التي تحتشد في سياقات مماثلة لهذا السياق تجزم بان الغالب هو الغرب.. والمغلوب هو نحن، وقد تتسع هذه الـ نحن او تضيق وفقا لشرطنا القومي المختزل الى بعده الجغرافي. لهذا اثرت قبل العثور على مقترب ما لهذا البحث ان اعود الى اصل المصطلحات، باعتبارها مصدر الالتباس في الكثير من المداخلات المكرسة لاشتباك الحضارات والثقافات.

ولنبدا بمصطلح المثاقفة نفسه، فقد استخدم هذا المصطلح في العقد الاخير بدلالات مختلفة في الكتابات العربية خاصة. فالمصطلح كما هو معروف هجر من مستوى الى اخر في الاستخدام. ان مصطلح مثاقفة كما يحدده «ملفل» استخدم في الابحاث المتعلقة بنمو الطفل وغالبا ما استخدم كمرادف للتربية او التجميع و «التشريط»، ويستخدم الانثربولوجست «مالينوفسكي» مصطلح المثاقفة للدلالة على نظرية الاحتكاك في بعدها الحضاري – المعرفي، ويعني ادق دراسة تاثير ثقافة عالية نشيطة على اخرى بسيطة وسلبية ومتسمة بالسكونية، يتضح هذا على صعيد ميداني، من خلال المثال الذي تقدمه الثقافات الافريقية المحلية وتاثير الحضارة الغربية عليها لكن الاقرار بان هناك ثقافة فاعلة تماما واخرى منفعلة تماما لا يرتكز الى ما يبرره بشكل موضوعي فالثقافة المنفعلة المعبر عنها في هذا المحور بثقافة المغلوب تمارس تاثيرا من نوع ما هي الاخرى، انها تتلقى وتتصدى في الوقت ذاته، وربما كانت الثقافات الادنى اكثر قدرة على الصد والاحتماء، وما دمنا بصدد فحص المصطلح – حجر الاساس في هذا المحور – فلنقل ايضا بان هذا المصطلح هو الذي افرز نقيضه المعروف بـ «المشاكلة»، اي التماهي السلبي مع النموذج المؤمثل، والمحلوم ببلوغه. هكذا اذن تفترض المثاقفة ندية ما.. حوارا ما مستكملا لعناصر وشروط الاطراف.. بدءا من تكونها حتى فيضها التائق الى ممارسة النفوذ والتاثير في الاخر..

ولعل كتابات مطاع صفدي واخرين منذ اواخر السبعينات حول المثاقفة تقدم مثالا عربيا مقترحا لمفهوم المثاقفة. يقول صفدي:

«ان احدا من المثقفين العرب لا يمكنه ان يدعي حدوث امثلة ايجابية عن المثاقفة ويبرر صفدي مثلا احباط المثاقفة وتحريفها نحو النقيض بالانفصال بين المشروع الثقافي العربي واداة تنفيذه التي تمثلها السلطات السياسية الحاكمة. لانه ثمة طلاق مزمن وبائن بينونة كبرى بين الفعلين: السياسي والثقافي. وعبدالله العروي للفكر المغربي لا يفارق الاطروحة الصفدية كثيرا في هذا الصدد، فهو يرى بان الانفصام قائم وفعلته في 'الثقافة العربية وهو احد اهم اسباب ازمة 'المثقف العربي التاريخية. من هنا يدعو العروي الى اتخاذ موقف راديكالي يخوض من خلاله المثقف العربي معركة الثقافة والايديولوجيا. ولا يهمنا بالطبع «الوصفات» التي يقدمها هذا المفكر العربي او ذاك لمقاومة النفي المتنامي مع المشاكلة ومن خلالها.. وتبني المثاقفة كدفاع عن تكوين مهدد بالانتقاص، وذبول الملامح تمهيدا لامحائها.

(٢)

والآن.. من هم دعاة المثاقفة؟ اهم المستغربون الذين شحذوا وعي الصد والاتقاء الى اقصاه، ام هم الذين رأوا في نطاق حضارتهم مطلق المثال؟ في الحالين يكون من الصعب بلورة فهم نظري للمثاقفة. سنجد هنا ما يشبه التضليل وجر الموصوف بالمغلوب الى التبعية، بمعنى اخر تجريده من كل ما كان يحتكم اليه من موازين افرزتها خبرته على مدى اجيال. وسنجد ان دفاعا محموما عن تقنيات روح مهددة تصخب نبرته على حساب الحوار ان من يرى في ذاته مطلق المثال لا بد ان يطمح الى تعميمه، وتصديره الى الاخر وسيقول ما قاله «ماكولي» الانجليزي معبرا بسطر واحد عن راي الغالب بالمغلوب. يقول: ان رفا واحدا من مكتبة اوروبية يعادل كل تراث الهند والجزيرة العربية».

ها نحن من حيث نريد او لا نريد نجد انفسنا في مواجهة المؤسسة الاستشراقية بمعناها الذي استقر في الغرب على النحو الذي نعرف، وتراث هذه المؤسسة الذي بدا تاريخيا من نقطة ابعد بكثير من تلك التي يحددها الدرسيون شمل ما يزيد عن ستين الف كتاب كما يقول د. نديم البيطار في كتابه «حدود الهوية القومية».

وقد يتطلب استقصاء صورة المغلوب في ذهنية الغالب قراءة كل هذا التراث الاستشراقي، وهو مشروع شبه مستحيل على الاقل. ان كلمات «ماكولي» تلك تورطنا دفعة واحدة في الاستشراق بصفته اعادة انتاج او ابداع للاخر.. الاخر الذي تعرض الى «تشييء»، وموضعة. وفي عقله بحيث يستجيب الى الجاهزية الاستشراقية ويلبي تلك المشروع الاختزالي الذي احاله من بشر يحيا ويفكر ويحلم الى سبات جنسوي مشوب بالسحر. وملقى في طيات تاريخ هاجع.

وللمثال ايضا، يمكن استرجاع ما كتبه «دي بور» في كتابه تاريخ الفلسفة الاسلامية. والكتاب ترجمه الى العربية د. عبدالهادي ابوريدة عام ١٩٤٨. ساكتفي من كتاب دي بور بهذه الفقرات:

١– الاراء التي نشات في الشرق حاول واضعوها ان يجعلوا لها قيمة فاسندوها انتحالا الى حكماء اليونان.

٢– لم يكن العرب متهيئين لتذوق الحياة اليونانية وكانوا يحسبون ان تاريخ اليونان لم يبدا الا مع الاسكندر الاكبر ولم يكن العرب يعرفون احدا من المؤرخين. اما اهتمام العرب بارسطو فيعود فقط الى منزلته عند الاسكندر!

٣– لم ياخذ العرب من هوميروس الا جملة واحدة: هي يجب ان يكون الحاكم فردا!

ويمكن ايجاز كل ما سيقوله دي بور لاحقا في هذه العبارات:

«لم يكن للعرب قدرة على النقد والتمييز. وما يسمى بعلوم العرب ليس من مبتكراتهم. واخيرا لا نستطيع ان نقول بان هناك شيئا اسمه فلسفة اسلامية او عربية بالمعنى الحقيقي لهذه العبارة.

ان هذا الاستنتاج يعيدنا الى المقولة الاستشراقية المبثوثة في العديد من الكتابات الغربية والتي تصف العقل العربي – الشرقي بعلامة بانه Prelogical «قبلمنطقي» اي عقلية ما قبل المنطق وبالذهنية نفسها لو شئنا الاستطراد في مثل دي بور، يقول عن «المعري» الشاعر كان خلوا من الموهبة، وكان عقيما من الناحية الشعرية والفكرية.

لقد لعبت هذه المنظورات الاستشراقية دورا مزدوجا. نفي الآخر من الملكوت الانساني برمته، وذلك على صعيدين.. صعيد الثقافة الغربية بكل تجلياتها بدءا من المعالجات الادبية حتى الفولكلور، وصعيد الوعي السالب لدى «المستشرق» او موضوع الاستشراق نفسه.

وما دمنا بصدد مثال واحد هو دي بور فلعل السياق هنا مناسب لتوضيح ما نعنيه بالوعي السالب، انه تبني «المستشرق» لما يقوله «المستشرق» عنه والتماهي المطلق مع نموذجه الباعث على الافتتان. فالمرتكزات النظرية العرقية التي سادت في الغرب خلال بضعة قرون حاولت ان تجير العلم لصالحها، وسأتوقف هنا عند عدد من الامثلة التي يقدمها المغلوب لنفي نفسه طواعية.

المثال الاول:

سليمان مظهر في كتاب النقد الادبي:

يقول المؤلف: «ما ازال اعتقد ان بين الدم الآري، والدم السامي فارقا بعيدا وصدعا متنائيا. يحملنا على ان نفرق بين المنتوجات العقلية التي ينتجها جذعان مختلفان تمام الاختلاف من جذوع الشجرة البشرية ذلك لانك لا تستطيع ان تفرق بين الدم الآري والدم السامي تحت الميكروسكوب مثلا ولا يمكنك ان تعرف ما هو الفرق بين العيون والشعر الآري وغيره وان كان العلماء قد بدأوا يفرقون بين السلالات..».

المثال الثاني:

د. عبدالرحمن بدوي في كتاب الموت والعبقرية:

يقول بدوي: الفارق بين الروح السامية والروح الآرية كالفارق بين المزيج والمخلوط في لغة اصحاب الكيمياء. فعناصر الروح السامية منفصلة عن بعضها البعض لا تتفاعل ولا يتاثر الواحد منها بالآخر بينما هي في الروح الآرية مرتبطة كاقوى ما يكون الارتباط متحدة كاوثق ما يكون الاتحاد وبعد ذلك يقيم د. بدوي الفرق بين الروحين على اساس زماني، فالزمان بالنسبة للسامي مكون من انات ولحظات متنافرة لا تذكر اللاحقة منها السابقة. وهي لدى الآري كل متصل وحاضر وخالد!.

المثال الثالث:

عمر ابو النصر في كتاب عباقرة الفكر في الاسلام

يقول ابوالنصر مذكرا القاريء بـ«دي بور» حرفيا:

«من المفروض ان العقل السامي قبل اتصاله بالفلسفة اليونانية لم يؤسس شيئا علميا او عمليا فقد كان الفكر السامي يقوم على نظرات في شؤون الطبيعة متفرقة لا رابط بينها، ويقول في مكان اخر من الكتاب..

«اخذ اليونان عن الشرق كثيرا من المعارف لكنهم امتازوا بربطها وتعليلها».

والمفارقة.. في هذه الامثلة انها جميعا اتت بعد العام ١٩٣٥ حين توجت دراسات العالم الانثروبولوجي «كوملبروج» من قبل الهيئات الطبية والعلمية وعلماء الانثروبولوجي امثال «ريزيوس» و «بيرغ» وكابرز.. وغيرهم..

واصبح من المقرر علميا:

١– ان ثقل القسم الجبيني من الجمجمة، المعتبر كمركز للذكاء يمثل ٤٤٪ من ثقل الدماغ عن الذكور والاناث.. والسود والبيض.

٢– ان ثقل الدماغ ليس دليلا على اي فارق عنصري.

٣– وهذه النقطة هي الاهم.. فالدرس المقارن للتلافيف للدماغ لا يسمح بتسجيل فوارق ثابتة في كل عنصر واذا وضعنا عدة ادمغة معا لن نتميز ادمغة الاوروبيين عن الاستراليين الا بقدر ما يمكن ان نتميز فيه ادمغة اوروبيين عالي الذكاء عن اوروبيين اخرين متوسطي الذكاء.

ومن المعروف ان ساسة كثيرين حاولوا الافادة من شيوع النظريات العرقية يذكر كوماس ان «بورجيس» حاول تبرير السياسة الاستعمارية من خلال هذه النظرية حين قال: ان الالمان يستطيعون بكل عدالة ان يجتاحوا بلاد الملونين ويجعلوها مقرا للرجل المتمدن.

وقد استطاع كوماس نفسه ان يحرج نتائج العنصري هوستن ستيوارت الذي دعا الى نظرية الدم التوتوني حين تساءل «كوماس»: كيف يمكنك ان تفسر عبقريات شكسبير ودانتي ورفائيل وبقية القائمة التي نتجت عن امتزاج الدم التوتوني بالعرق الجنوبي الاسمر..»

وليفي شتراوس يعترف بان الثقافات التي توصلت الى تحقيق اشكال التاريخ الاكثر تقدما لم تكن ثقافات منعزلة وانما تعاونت مع ثقافات اخرى بوسائل متعددة كالهجرات والاقتباسات والحروب والتبادلات التجارية.

لقد استطردت قليلا في هذا الجانب العلمي، الانثروبولوجي لانه لا مناص من الاستناد اليه والى منجزاته في دحض النظرية العرقية التي تبناها ضحاياها، وامتثلوا لما رسمه لهم الآخر المهيمن من صورة وبذلك وقعوا تماما في فخ الوعي السالب.. المضاد لكينونتهم، واختاروا النفي طواعية.

الصعيد الآخر الذي لعبت ثنائية الاثبات والنفي العرقية دورا خطيرا فيه.. هو الافكار العامة التي تسوس انماط السلوك الغربي تجاه الشرقي، وللاختصار فقط سانقل بعض فقرات من عدة لغات اوروبية تعني شيئا واحدا في نهاية المطاف.. هو وحشية الشرقي، وانتقاؤه الحضاري واعتباره رديفا للشر. مع العلم ان كلمة تركي ترد في هذه العبارات بمعناها الاوسع اي الشرقي.. وبمعنى اضيق (العربي).

بالانجليزية: Street Arab Little Turk.

وتستخدم لتانيب الاطفال..

بالالمانية: [illegible] Turk.

ومعناها التركي (الشرقي الهمجوي).

بالايطالية: Bestemmiare Come Unturco.

وتستخدم للشتم.

بالفرنسية: C'est plus Arabe des tours les.

ومعناها احقر رجل حي. تحوير عن اكثر عروبة من العربي.

وبالاسبانية: Estar [illegible] en arabigo

ومعناها.. شيء عربي لا يمكن فهمه.

كيف يمكن فصل هذه الاقوال المثبوتة في الحياة اليومية لانسان الغرب عن كتابات دي بور ودوزي.. ورينان.. وهل قال ارنست رينان في محاضرته الشهيرة في السوربون ١٨٨٣ شيئا اقل من هذا.. لقد قال: الاسلام يناهض العلم بطبيعته. والعرب لا يصلحون لعلوم الفلسفة وما وراء الطبيعة. لقد حشي العقل الغربي كما الوجدان ايضا بهذه الهجائية الاستشراقية. ولعبت هذه التربية دورا عسكريا لا يمكن اغفاله في اعداد المواطن الغربي عسكريا.. هذا ما يعيده مرارا روجيه غارودي في كتابه حوار الحضارات.. ويكفي ان نتذكر مقولة الحاكم العسكري الفرنسي للجزائر عندما صرح بان الدماغين العربي والفرنسي لو طبخا في اناء واحد.. لتجمع الحساء حول كل منهما بطريقة مختلفة.

هوامش

١– ت. ج. «دي بور» – تاريخ الفلسفة الاسلامية – ترجمة د. عبدالهادي ابوريدة – القاهرة – ١٩٤٨. ومن الواضح ان المترجم تقبل معظم الافكار الواردة في كتاب دي بور ولم يناقشها. على العكس من ذلك يقول د. ابوريدة انه لا يعرف كتابا عن الفلسفة الاسلامية افضل من كتاب دي بور ص١١.

٢– حول محاضرة «رينان» يراجع مقدمة المنقذ من الضلال للغزالي تحقيق وتقديم د. جميل صليبا ود. كامل عياد. دار الاندلس بيروت ١٩٨٠ ويراجع ايضا (جمال الدين الافغاني) – محمود ابورية – دار المعارف بمصر ١٩٧١.

٣– يذكر دي بور في الكتاب نفسه ان العرب لم ياخذوا عن سقراط سوى عبارة واحدة هي اعترافه بالجهل"

٤– عمر ابوالنصر – عباقرة الفكر في الاسلام – مكتب ابوالنصر للتاليف، والصحافة بيروت – ١٩٧٠ ص٦. وقد لاحظت ان «ابوالنصر» نقل بشكل شبه حرفي اراء «دي بور»، ولم يشر اليه الا مرة واحدة وبشكل موضعي لا سياقي.

٥– اسماعيل مظهر – في النقد الادبي – منشورات مكتبة الحياة – بيروت ١٩٦٥ – ص٩٧. وقد كتب مظهر مقالته تلك ضمن مناقشة تناولت بشار بن برد.

٦– د. عبدالرحمن بدوي – الموت والعبقرية. – وكالة المطبوعات – دار القلم ص١١٣ وما بعدها. وقد ناقشت اراء بدوي بشكل موسع في كتابي «تجارب في القراءة» – خيري منصور، «الشؤون الثقافية العامة – بغداد – سلسلة الموسوعة الصغيرة – ص١٥ – فصل كيمياء الروح».

٧– العرقية ازاء العلم – لونسكو – دار الثقافة – بيروت ت. انطوان بطرس خوري – من مقالة جون كوماس الخرافات العرقية ص١١ – ٤٢ ومقالة «العرق والتاريخ» لـ كلود ليفي شتراوس ص١٢٠ – ١٥٣.

٨– لويس يونغ – العرب واوروبا – ترجمة ميشيل ازرق – دار الطليعة – بيروت ١٩٧٩ ص٢١ وما بعدها ويذكر يونغ ان احد المراجع الموثوقة بالانجليزية وهو:

-Dictionary of modern English usage-

حين يتحدث هذا المرجع عن الصفات المشتقة من كلمة «عرب» يعطي المدلولات الخمس التالية: الشجاعة، التعصب، القدرية، الفلسفة، التقاليد وجدير بالذكر ان مترجم الكتاب امتثالا لما اسميناه الوعي السالب يقول.. ان المؤلف ينصف العرب وذلك حين يتحدث عن خيولهم وسحرهم وتوابلهم! وهكذا يصبح نطاق الاعجاب محصورا في الحيوان والنبات والاشياء...







عدي مدانات

تجنب الفتى الذي امضى نهارا مسئما، مكربا، شديد القتامة، اضواء الشارع وسار بمحاذاة الجدران، حيث يتضاءل الضوء ويمتد شريطة من العتمة. سار خافض الراس خزيا، على قدر كبير من الكآبة وازدراء النفس.

ولو خير في تلك اللحظة لاختار ان يصل منزله بقفزة واحدة ثم يغتسل ويغمر راسه بغطاء وينام. الا ان المسافة الى منزله ليست بهذا القصر والنقود القليلة التي بقيت في جيبه لا تكفي لان يستقل سيارة اجرة.

ما كان نهاره مضنيا ابدا ولا نافعا باي وجه من الوجوه. فقد ارتاد الاماكن الاكثر عتمة، وانزواء مع صحب لا يجمعه بهم جامع سوى غربتهم المشتركة وانتهى به الامر ان جلس منفردا الى طاولة ركنية في ملهى ليلي يتشهى جسد راقصة شرقية بدينة الفخذين ويواري خجله مما يفعل.

كان يامل بنهار مختلف، ناصع ووضيء، غير ان الوحدة المسلمة

تقود الواحد احيانا الى غير ما ترضى به نفسه ويقبل على مضض ما لا يرضاه عادة. ان الامر برمته سوء

اختيار او محض مصادفات سيئة او اضطراب لم يتمكن من السيطرة عليه. الامر سيان فقد قضى وقتا مقيتا

لا رونق فيه وها هو الان في ذيل الليل يجر اذيال خيبته ويختنق بعبء سوء اختياره.

تجنب الشارع المستقيم الاكثر اتساعا وانارة والذي يفضي به مباشرة الى المنزل واختار شوارع فرعية، يقل فيها الضوء وتابع سيره خافض الراس، كارها نفسه وما فعل.

انه يشعر بالقذارة والقمامة والخجل بلغ منطقة سكنية، بيوتها متلاصقة، جزيرة سكنية تتوسط شارعين رئيسيين وكان عليه ان يجتاز زقاقا طويلا معتما بالكامل. انغمس في العتمة ودس يديه في جيبي بنطاله وسار متمهلا. يتحسس طريقه بصعوبة. كانت الساعة لم تتجاوز الحادية عشر بكثير ومع ذلك، اعتم الزقاق وخلد سكانه للنوم. انس الظلام والهدوء وحسد النيام على امنهم الروحي وسباتهم العميق.

ثمة نافذة مضاءة قبل نهاية الزقاق. نافذة وحيدة مضاءة من ضمن سلسلة من النوافذ المعتمة. نافذة وحيدة ثابت على الظلام، منارة وحيدة في حلكة هذا الزقاق. بلغها بعد قليل. التفت اليها بقليل من الاكتراث وفقط لمجرد الاختلاف. شاهد بانبهار وجها بهيا. فتاة وحيدة تلصق جبينها الى زجاج النافذة وتحدق في العتمة، تحدق في ما لا ترى.

لفت انتباهه حضورها البهي اي سلام هذا الذي يخيم عليها؟ اي ابتهال خاشع هذا. كان يراها ولا تراه ولا يفصله عنها اكثر من نصف متر. تسمر في مكانه واستدار بكليته ينهل من جمالها البديع الوديع.

لم يتساءل عما تفعل او بماذا تفكر انها حالة استثنائية، خالصة الجمال. تامل بحرية تامة وجهها الناعم عينيها الواسعتين الوادعتين، الرانيتين بسلام الى عتمة الزقاق، شعرها المنسدل على كتفين، كشفت ملامحها روعة صقلها، يديها الناحلتين.

تشرب جمالها شيئا فشيئا فصفت نفسه. ليس غيرها في هذه الغرفة ليس من يشاغلها او يعكر صفوها. فخشي ان ياتي بحركة او يصدر عنه صوت فيعكر صفوها. خطا خطوة مغادرة فالاخرى وتابع خطاه بهذا الحذر حتى نهاية الزقاق. بلغ شارعا اخر مضاء. فرح بالضوء. قفز الى الشارع بغبطة ركض على قدم واحدة، قفز الى الرصيف ثم الى الشارع ثم الى الرصيف ولم يبال بان يراه احد. احتضن عمود كهرباء ثم تركه وقفز الى الشارع من جديد كان الشارع يمتد فسيحا مستقيما محاطا بالاشجار والمنازل الآهلة بالسكان. رفع جذعه واسرع الخطو الى منزله، ناهضا بهيا. مضاء من الداخل ومغتسلا بالضوء.

شهادة عن غالب هلسا

دائما كان هناك بيت!

محمد الاسعد

غالب هلسا

ذات امسية صيفية كنت اسير و «غالب هلسا» على شاطيء «الدوحة» القطرية هاربين من التزامات مهرجان او اسبوع ثقافي. غارقين في لغة جديدة نختبرها لاول مرة. لغة ان نعرف بعضنا البعض بعيدا عن كتبنا ومقالاتنا. كان البحر هادئا وقال غالب «اتعرف ان الانسان في القصص العربي الموروث كان يتجول طيلة النهار باحثا عن شيء ياكله ولا يجد فيعدو الى بيته». التشديد هنا على كلمة «بيته» فرغم الحرمان من كل شيء كان هناك دائما «بيت»!

كان هذا في اوائل العام ١٩٨٢ ومعرفتي بغالب حتى تلك اللحظة لم تكن تتجاوز سطور «الضحك» و «زنوج وبدو وفلاحون» ومقالة في «الاداب» البيروتية وتوافقت عند هذه الفكرة التي لا يمكن ان تخطر ببال اكثر من شخص واحد. لم تكن فكرة مستلة من مخطوط او التقاطا من شائع القول. كانت فكرة فردية اي اصيلة فكرة شخص ذي ملامح وسمات.

هكذا تعرفت على غالب في خضم هواجسه عن انساننا في التاريخ. ذلك الذي مرت عليه شتى اصناف الاضطهادات الاجتماعية ولكنها لم تحرمه من بيته الذي يعود اليه. اي لم تحرمه من البدهي والمباشر. اما في الزمن الراهن وهذا هو المغزى. فقد اصبح محروما من كل البدهيات. وسيكون لوقت اخر ان يعرفني عليه في خضم هواجس من نوع اخر الا انها تتصل بهاجس البيت اتصالا وثيقا. ففي سهرة جمعتنا مع اخرين حتى الخامسة صباحا. وفي سياق الحديث المعتاد عن قصور المؤسسات والنظم وبطالة المثقفين والثقافة. قاطع «غالب» كل هذا ليبدي دهشته من قدرتي على السهر. تلك بالطبع اشارة ذكية وتلميح الى لا مبالاته بهذا اللغو الثقافي واهتمامه هو باليقظة: يقظة الحواس في عالم يغرق في الانشاء اللفظي. ولم يكن سهري بالذات بل الفعل نفسه هو مثار الاعجاب والتحريض ايضا.. والبدهي..

انا وغالب وافكر عن البيت واليقظة الدائمة. وثمة شخص ثالث اطلق تساؤلا فوجد معنى لكل هذا. رجل وجدناه في قاع الليل في عاصمة عربية. متشردا اتخذ له مكانا قاصيا بنفسه عن الجمع المحتشد. وكوم يحتسي شايه بهدوء. واشار اليه صاحب المقهى:

– «هذا الرجل لا ينام ابدا!» – ابدا – تماما.. كما اقول!

وسالنا الرجل مستثارين بالفضول: لماذا لا تنام؟ فاجاب بتساؤل بدا غريبا: وهل هناك مكان للنوم؟

عاصمة ضخمة وتاريخ طويل وحشد من البشر.. ولا مكان للنوم! ويرتبط غالب والمتشرد في ذهني. كما تترابط كلمة «البيت» و «اليقظة» و «المكان» وكما سيرتبط غالب في ذهني بتوق الفنان الى ان يعيش فنانا فقط لانه لا يطلب اكثر من ذلك: لاعني اكثر من بيت يؤوي اليه جوعه وزمن شاسع لليقظة. طراز اخر من الفنانين الجديرين بان تحلم بهم حضارات قادمة. لا كومة من حطام لم تعد تحلم رغم انها تمتلك البيت والمكان والزمن.

وكم سيبدو هذا المطلب عسيرا ومحالا في العصر العربي الراهن وكم سيكون مؤثرا ان يحاول الفنان حراسة البدهي والمباشر وحمايته من اللغو والانتحال والنسيان حتى اللحظة الاخيرة.

ليست محنة الفنان في حياته فقط بل هي محنة مستمرة حتى بعد موته حين تقام له التماثيل وتنحت باسمه المهرجانات وينقل البيت المحلوم به ثاويا والافق غائرا واليقظة سهر مجاني على حافة هوة مظلمة: لنتذكر ان الكاتب ليس مجموعة كتبه فقط بل تجربة شخصية لا تكتشف عن قراءتها في الكتابة بقدر ما تكشف عنها في كيفية الحياة. وهكذا فان الفنان نفسه يستحق ان يكون موضوعا اعمق من اميال من الورق المدلى في بئر ماضية.

اقول هذا بعد ان فقدت مكتبتي منذ سنتين ولم يعد هناك بيت بل يقظة دائمة. وحين تفقد الكتب بما فيها كتب الاصدقاء الراحلين لن يبقى لنا الا ما عرفنا لا ما قرانا. واتساءل ما الذي يبقى من الاصدقاء: شعراء وكتابا وروائيين او فنانين بكلمة اوضح؟

ما يبقى شيء اكثر اهمية. عبارة من هنا وموقف من هناك اشياء تشبه المصادفات ولكنها تشف عن القوانين كما يبدو. وسيكون من اهون الامور حديث النقاد عن اثر فنان ما، وسيكون اصعبها لمس جذر محنته، اذا ظلوا سجناء الورق والعادات اللغوية. واكاد اجازف فاقول بان نص الفنان الذي يرتجله في يقظته الدائمة امام السكوت والهباء اكثر اهمية من نصه المطبوع الذي تبتذله الايدي.

استوقفنا (مالك حداد) ذات يوم على مشهد روايته في واجهة احدى المحلات وقد اشترتها امراة واضافتها الى قائمة مشترياتها من الجبن والمرتديلا. فذهب الى مكتب الناشر واوقف طباعتها.

وفي اخر لقاء لي بغالب. وكان ذلك في مطلع العام ١٩٨٨ كانت ترعبه فكرة ان يزن الانسان قيمة حياته بميزات كمية الروايات التي كتبها. وتساءلت وانا استمع اليه يروي طرفا من هواجسه عن البيت الواسع الذي يستاجره وحيدا، الكون للفنان غاية اخرى سوى انتاج المزيد من الكتب؟ وتبينت ان اثار الفنان ليست الا احدى وسائله لتحقيق توازن ما في وجوده. وبدا لي ان وجوده الانساني هو الاهم ذلك الوجود الذي ينظر اليه بريبة احيانا وباستخفاف في احيان اخرى. ففي النهاية، ليس الفنان مصنع كلمات بل مشروع حياة شانه في ذلك شان البشر الاخرين، مع فارق انه يود ان يخرج من اوراقه وحساباته ويومياته اللاهثة مثل افق جميل او اشراقة هائلة.

لنتساءل اذن. ما الذي فعلناه بالفنان قبل ان نتساءل ما الذي فعلناه بكتبه؟ ما الذي فعلناه بهذا الافق الجميل وهذا الاشراق الهائل الذي تلتهمه اليقظة. وهواجس البيت المفقود حيا، ويلتهمه فضول الصحافة وكاميرات المصورين ميتا؟

ادوارد سعيد الصوت المتشكك في حقل النظرية الادبية

بقلم: امري سالوزنسكي

ترجمة: فخري صالح

يمثل عمل ادوارد سعيد .النقد التطبيقي. بصيغته الجديدة القوية المضادة. لقد ظل صوت سعيد صوتا متشككا داخل النظرية الادبية مذكرا اياها دائما بان استراتيجياتها المعتادة [المالوفة] غير عملية. لانها تعمل (مثل .نقد اي اي ريتشاردز .التطبيقي. على فصل الادب والنقد عن الممارسات الاجتماعية الاكثر شمولا لقد عمل النقاد بتسليمهم ان .الادبية. و .الجمالي. هي اشياء يمكن عزلها وتعريفها للتنظير الشكلي. على تهميش الادب وتهميش انفسهم. وبسبب فشلهم في رؤية كيف يقحم الادب ـ والنقد ايضا ـ نفسه في مجال اوسع من القوة والفعل ساهم النقاد. بوعي او دون وعي منهم. في خدمة اهداف سلطة الدولة الحاكمة. يكتب سعيد مناهضا الصيغ النقدية التي تنزع. كالتفكيكية. الى استبدال الوعي النقدي او المعارض بالوعي النظري الخالص

لقد كانت المعارضة. على كل حال. اكثر من مسالة وعي بالنسبة لسعيد انه فلسطيني. مولود في القدس عام ١٩٣٥. وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) انه اضافة الى كونه ناقدا ادبيا معروفا في الولايات المتحدة ككاتب ومتحدث نشط ومقاتل من اجل القضية الفلسطينية. وقد كتب عددا من الكتب حول فلسطين والاسلام ومعالجة هذه الموضوعات في الاعلام الغربي لقد حضر سعيد الى الولايات المتحدة في نهاية الخمسينات ودرس في جامعة برنستون وجامعة هارفرد. وهو الان استاذ كرسي بار للادب الانجليزي والادب المقارن في جامعة كولومبيا كتاب سعيد الاول. جوزيف كونراد ورواية السيرة الذاتية ١٩٦٦. ماخوذ عن رسالته للدكتوراة في هارفرد وهو لا يقدم مفاتيح كثيرة لمساعيه التالية سوى ان يوسع النقاش. وبطريقة دالة. حول كونراد في حقل الكتابات .الادبية. انه دراسة مقارنة (لا دراسة سببية) للعلاقة بين الرواية القصيرة والرسائل. اما كتابه التالي بدايات فلم يظهر الا بعد تسع سنوات. لكنه وضعه في الحال في مقدمة المفسرين الاميركيين للفكر الفرنسي ان بداية بدايات توضح. كما اظن. ما يعنيه وصف سعيد بانه ناقد .تطبيقي. [عملي]

ان مشكلة البدايات هي واحدة من المشاكل التي ستواجه المرء بحدة ان سمح لها بذلك. على المستويين العملي والنظري كذلك كل كاتب يعلم ان اختياره بداية ما يكتب حاسم. لا لكون هذا الاختيار يحدد الكثير مما سيلي البداية. بل لان بداية العمل. من ناحية عملية هي المدخل الرئيسي لما تقدمه اضافة الى ذلك. فلو قمنا بقراءة استرجاعية لكان بمقدورنا ان نعد البداية النقطة التي يرتحل فيها الكاتب. في عمل بعينه. عن الاعمال الاخرى. البداية تؤسس في الحال علاقات مع اعمال موجودة. علاقات تواصل او تضاد او مزيج من التواصل والتضاد. هل البداية هي نفسها الاصل؟ هل بداية عمل ما هي بدايته الحقيقية. ام ان هناك نقطة اخرى. سرية. تدشن. بصورة اكثر اصالة. العمل؟ ص ٣

يوحي اخر سؤال من اسئلة سعيد ان فوكو. من بين جميع المفكرين الفرنسيين. هو الذي بدا يمارس تاثيرا كبيرا على سعيد. يوصف فوكو في بدايات بانه ايجابي تقدمي. مقابل دريدا الذي يوصف بـ .العدمية. (ص ص: ٣٤٢ ـ ٣٤٣) من جهة اخرى توصف .فلسفة عدم التمركز. الفوكوية [نسبة الى فوكو] بانها الترياق لافلاطونية دريدا المسيحية المركزية (ص ص ٣٧٦ ـ ٣٧٨) كان سعيد يتعلم من فوكو ان من المتعذر فصل النقد او الادب عن التاريخ لان التاريخ مثله مثل الادب والنقد. خطاب انه لا يتقدم في مراحل غير متصلة بافعال جذرية بطولية. بل انه يتشكل من حركات استطرادية كبيرة مغفلة الاسم وظيفتها ذات طابع محافظ بصورة اساسية وتستطيع هذه التشكيلات الاستطرادية ان تبنين الافكار والافعال الخاصة باي فرد ضمن ثقافة بعينها. والاهم من ذلك ان الثقافات الاكثر قوة تستطيع ان تنسب الثقافات الاضعف وتلائمها ضمن الخطاب ويقترح هذا ان نزع السحر والغموض عن الامبريالية الثقافية يمكن ان ياخذ شكل قراءة نقدية او قراءة ضدية. ونحن نبدا هنا في رؤية كيف يوفر فوكو لسعيد مدخلا لربط تدريبه كناقد ادبي بوضع تاريخي محدد

يستطيع الوعي النقدي. الذي يقرا تعاون الهيمنة بين الخطابات السياسية والادبية والاكاديمية البحثية والاقتصادية وغيرها. ان يشكل نزعا للغموض والسحر بدلا من القيام باعادة الانتاج فقط يستطيع ان يشكل. بداية ان تاثير فوكو ـ وكذلك دولوز وفيكو وتشومسكي وفانون ولوكاش ـ واضح من الطريقة التي يعلن بها سعيد عن مشروعه التالي في نهاية بدايات سوف يكون هذا المشروع فحصا لـ

.سؤال اللغة بوصفها موضوعا للتفكير. بوصفها موضوعا يحتل بالنسبة للكاتب مكانة اولى ذات امتياز. الاسئلة الشكلية والسيكولوجية للاعتماد المتبادل بين المقاربات الادبية والمقاربات السوسيولوجية لمسالة كون الانجليزية. على سبيل المثال. لغة وطنية وكذلك عالمية في الوقت نفسه وسؤال الهيمنة الثقافية لمجال ثقافي او قومي على اخر (ان تكون ثقافة ما .متطورة. اكثر من غيرها. ان تكون حدثت و .وصلت. قبلها). واسئلة التحرر والحرية والاصالة المتحققة في انظمة اجتماعية وثقافية معقدة من التكرار. ص ص ٣٨١ ـ ٣٨٢

وقد تبلور معظم هذا المشروع في الاستشراق ١٩٧٨. اكثر كتب سعيد غنى بالمعرفة. واكثرها عملية وشهرة انه يصف الطريقة التي زانت بها الثقافة الاوروبية. منذ القرن الثامن عشر. قوتها عبر تنسيب فكرة الشرق ـ وبالتالي الشرق نفسه ـ بوصف الشرق الاخر الغريب الغامض المزيوج المشبع بالسرية. ان الاستشراق هو اسقاط .ثقافي لعقيدة. سياسية على الشرق. انه باختصار تنسيب ثقافة ضعيفة من قبل ثقافة اقوى. انه تحويل للثقافة الضعيفة واحتلال لها من قبل الثقافة الاقوى ان الشيء غير المحسوم بالنسبة لدراسة سعيد. استنادا الى انتقادات جمهور من الباحثين والمهتمين. هو تبيانه للطريقة التي كان بها البحث الاوروبي الذي موضوعه الشرق. بما في ذلك البحث المنجز في هذا القرن. جزءا رئيسيا من هذا التنسيب بدلا من ان يكون وصفا له وهذا بشكل موازيا للعديد من استنتاجات فوكو ـ على سبيل المثال. ان التحليل النفسي لم يكن اكتشافا للجنسية ووصفا لها. بل انه بالاحرى انتاج وتحويل لها. وبالتالي فان الاستشراق .البحثي. ـ او ذلك الذي يفترض ان ياخذ مسافة من موضوعه ـ يصبح استشراقا فعليا

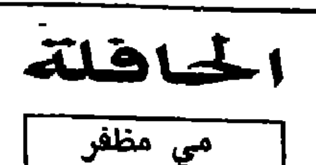
.اذا اتخذنا من اواخر القرن الثامن عشر بداية محددة تقريبية للانطلاق منها. فان الاستشراق يمكن ان يدرس ويحلل بوصفه المؤسسة المشتركة للتعامل مع الشرق ـ التعامل معه بانشاء عبارات وزوايا نظر مفوضة حوله. بوصفه وتعليمه وتحديده والحكم عليه ان الاستشراق باختصار. هو الاسلوب الغربي للسيطرة على الشرق واعادة بنينته وامتلاك السيادة عليه. ص ٣

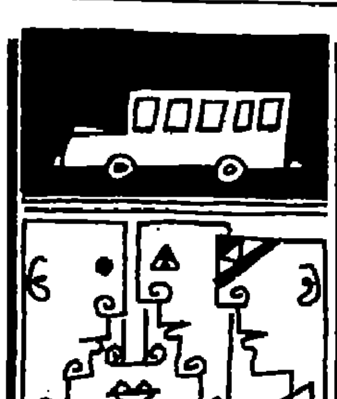
يلمح الاستشراق الى ان الدراسات الادبية يمكن ان تطبق تقنياتها التفسيرية على استخدامات للغة تقع خارج دائرة المعيار الادبي المتواضع عليه. وانها تستطيع العودة الى العالم والانغماس فيه اذ تتعلم كيف تقرا العلاقات بين المعرفة والقوة في كتابه الاخير .العالم والنص والناقد. ١٩٨٣ يقوم سعيد بصياغة نظرية صريحة لهذا المفهوم الضمني مما جلب الغم الى نفوس كثير من مراجعي الكتاب في .الاستشراق. اعلن سعيد ان حقول التعلم والمعرفة. وكذلك الاعمال الادبية. موثقة الى .الشرط الدنيوي. (ص ٢٠١). وقد اصبحت فكرة ـ .الدنيويه. بصورة مطردة شديدة الاهمية بالنسبة له. انه تقوم في عمله بالدور الذي تقوم به فكرة .الارجاء والاختلاف. في عمل دريدا انها ما يعالجه النقد وما يتضمنه ويحتويه هذا النقد ان النقد يقع بين الثقافة والنظام. ولكنه لا يقع خارج اي منهما يقول سعيد في .العالم والنص والناقد. ان النصوص الادبية تمتلك .طرقا في الوجود بحيث انها في اكثر اشكالها مادية تكون. متشبكة بالظروف والزمان والمكان والمجتمع ـ باختصار انها موجودة في العالم [في الدنيا]. وبالتالي فانها دنيوية ص ٣٥. لكن النصوص النقدية ليست اقل دنيوية

.اذا افترضنا ان النصوص تشكل ما يسميه فوكو حقائق ارشيفية. حيث يعرف الارشيف [السجل] بانها الحضور الاجتماعي الاستطرادي للنص. فان النقد ايضا هو مظهر اخر من مظاهر هذا الحاضر بكلمات اخرى فان النقد هو اكثر من كونه معرفا بماضيه الصامت ومحكوما عليه من قبل هذا الماضي لكي يتكلم في الحاضر. وهو. مثله مثل اي نص يمثل الحاضر في مسار تفصله وصراعاته من اجل نيل التعريف. ص ٥١.

لهذه الحدوس قدرة على احداث اثر مقلق على المقاربتين التقليدية والتفكيكية في النقد حيث تنزع كل منهما الى معالجة النصوص استنادا الى تقسيمات متباينة للنصية وليس لدنيوية النصوص. يقول سعيد ان المرء .لا يصادف. في الاهتمام ما بعد ـ البنيوي بـ .التداخل النصي. من الدولة الى المجتمع المشبع بالسلطة او بالعودة الى العمل الفعلي للثقافة ودور المثقفين والمؤسسات والاجهزة الاجتماعية ص ١٧٢. ان ما يثير الجدل والخلاف بصورة اكبر هو انه يؤمن بانه .ليس من المصادفة ان ظهور فلسفة للنصية الخالصة وعدم التدخل النقدي. وهي فلسفة شديدة المحدودية وضيق الافق. قد تطابق مع صعود الريغانية. وللسبب نفسه مع حرب باردة جديدة. وازدياد التسلح وازدياد الانفاق عليه. والتحول الشديد الى اليمين في الامور التي تمس الاقتصاد والخدمات الاجتماعية والعمالة المنظمة. (ص.٤).

من جهة نظر سعيد فان فكرة النصية الخالصة قد قادت النقد القهقرى باتجاه الغامض والمتعالي والديني.





تعودت على سائق حافلة من حافلات .المصلحة. التي كانت خدماتها لا تنقطع في تلك الظروف الاستثنائي الذي مرت به المدينة وكانت تاتي الى منطقتنا الثانية عن مركز المدينة ثلاث حافلات. غير ان هذا السائق بالذات كان جزءا من حالة اللامعقول التي كنا نعيشها واقعا

للحافلات عالمها الفريد وهي في العموم تخلق نوعا من التماس الحميم بين الناس او العداء المفرط حسب الظروف. غير ان الناس تحت طائلة هذا العذاب. الذي لم تبد له نهاية. غدوا اشد الفة وانسانية وتسامحا وكان الفرد يختلق اية فرصة من اجل ان يشرع بالحديث فالهم واحد والقدر واحد سواء اكان على المستوى الشخصي البيتي ام العمومي الشامل فهو ما ان يشرع بالحديث عن الغلاء وهمومه حتى يتوغل الى تفاصيل حياته اليومية دون اي حرج

تمنيت في كل مرة نذهب فيها الى الموقف ان لا يكون السائق هو نفسه الذي يتولى قيادة الحافلة. كان من النوع الذي يكثر التذمر ولا يفوت الفرصة على اي احد يساله. اذ سرعان ما يرد عليه بمحاضرة طويلة عريضة تبدا بشرح واجبه الذي يحتم عليه قطع مسافة ثلاثين كيلومترا رواحا ومثلها مجيئا تحت وابل القصف وخطر سقوط القذائف. كما يشكو من الركاب وعدم تعاونهم في تهيئة الاجرة المطلوبة بل والانكى انهم يرهقونه بمطالبته بارجاع ما تبقى بعد قطع المبلغ المطلوب من غير ان يقدروا ارتباكه والزحمة الشديدة للركاب وهو بذلك يبرر. طبعا. عدم ارجاعه للعملات الصغيرة التي تبقى فاذا اعطيته ربع دينار ثمنا لتذكرة شخصين فانه لا يعيد الدرهم المتبقي. وهناك الكثير من الذين يغضون النظر عن مثل هذا المبلغ الصغير الا ان البعض الاخر يلح على ارجاعه بشدة. وذات مرة دفعت له امراة نصف دينار فالتفت نحوها ليخبرها انه سيعيد لها بقية المبلغ وكان في تلك الحالة اربعمائة فلس وبعد عدة توقفات. وبعد ان امتلات الحافلة بالركاب. لاحظت المراة انه كان يكرر هذا الرد على اكثر من شخص. فنادت عليه تذكره بضرورة ارجاع المبلغ المتبقي. فتظاهر بعدم السماع. غير انها نادته بالحاح. وعند ذلك فقط استجاب. ولكنه رمقها بنظرة شزرة وقال .الا ترين يا اختي انني مرتبك بهذه الزحمة.. اخذت المراة النقود ولم ترد عليه

وحين يزداد الازدحام في الحافلة ويتجمع الناس في المقدمة يغدو من الصعب جدا ايجاد موقع قدم لراكب جديد فيضطر الناس الى التسرب من الباب الخلفي للحافلة والذي يفتحه السائق مضطرا لانزال الركاب. والسائق هنا لا يخفى عليه مثل هذا التسلل اذ وسرعان ما يتذكر الراكب الجديد بضرورة قطع التذكرة من مقدمة السيارة

ـ انت يا من صعدت على غفلة مني. اين ثمن التذكرة؟

ـ فيرد الراكب. ـ لقد قطعت

فيقول السائق متهكما. .قطعت ها.. ومن قطعها لك وزير المواصلات ان شاء الله والله عجبي من هؤلاء الناس. يا عالم هذه اموال الدولة ونحن امنة عليها. ولا يجوز التفريط بها ولكن ماذا تقول لهؤلاء الناس؟ الا يملكون شعورا بالمسؤولية؟. ثم يسترسل في محاضرة لا تنتهي الا بضياع صوته بين اصوات لغط الراكبين وبروز مشكلة حمل ركاب جدد في النقطة التالية.

انه ملك على عرش هذه المملكة الصغيرة، ملك مستبد يمارس سطوته لانه يرى انه صاحب فضل كبير على هؤلاء الناس. اذ ان العمل في مثل هذه الظروف الصعبة يعد تضحية ولا شك وهو يريد ان يبتز منهم الثناء والاعتراف بانه صاحب فضل كبير. ذات مرة اوقف الحافلة على نحو مفاجيء في منتصف طريق عام. ثم نزل منها وتملك الركاب فضول لمعرفة ما يجري. كانت على الرصيف امراة تبيع الخضار كما هو شأن الباعة في تلك الايام اذ كانوا ياتون ببضاعتهم ويطرحونها على الارصفة من الصباح حتى المغيب. وحتى اصحاب الدكاكين تركوا دكاكينهم وجلسوا على الارصفة بسبب انعدام القوة الكهربائية ولاظهار ما لديهم من بضاعة بيسر اكبر.

نزل السائق ووقف يتحدث الى المراة. ظن الركاب انه ذهب يشتري الخضار غير انه تبين فيما بعد انه نزل ليؤدي واجبا اجتماعيا، ربما، اذ انه اكتفى بالحديث الى المراة البائعة ثم سلم عليها وعاد الى الحافلة ولم ينس ان يمد يده ويقبض حفنة من التمر راح ياكل حباتها ويرمي بالنوى على ارض الحافلة. التي لم ار في حياتي مكانا اوسخ منها. فشبابيكها ملطخة بالطين والتراب ومقاعدها مغبرة والارض مليئة بما يخطر او لا يخطر على البال من نفايات علما بانها كانت سيارة جديدة وجميلة. غير ان عذرهم في هذه القذارة كان شح الماء حينذاك. او نوعا من التمويه.

في ذلك الصباح الشتائي الجميل. كان الجو صافيا والشمس هادئة ودبعة وكانت الطائرات قد توقفت بمجيء الفجر بعد ان زلزلت تحت اقدامنا الارض طوال الليل. وحين جئنا الى الموقف وجدنا صاحبنا السائق جالسا في الحافلة يعد النقود. وقد جلس الى الخلف ثلاثة رجال. كنا نستقل الحافلة من نقطة انطلاقها ونبقى معها الى نقطة الوصول الاخيرة. كان باب الحافلة مفتوحا والماكنة مطفاة ولم يبد على السائق انه مرتبط بزمن او بحركة. ساله احد الراكبين ان كان يريد ان يتسلم الاجرة الان. فالتفت اليه مغتاظا وقال .الا ترى انني اعد النقود. الم يمنحك الله صبرا؟ ثم الا يحق لهذه الحافلة ان تستريح. والماكنة تبرد. الا تعرف انني منذ الصباح الباكر وانا رائح وغادي. هل انا السائق الوحيد فوق هذه الارض.

فاجابه الرجل الذي بدا انه معتاد على طريقة كلامه .اعانك الله وبارك في جهودك.

حين سمع مثل هذا الخطاب استكان وابتسم ابتسامة رضى ثم استمر يعد النقود. وفي هذه الاثناء برزت امامنا حافلة اخرى اخذت مكانها امام الحافلة التي كنا نستقلها. واحب الرجل ان يستثيره من جديد:

ـ قل لي: هل ستذهب هذه الحافلة قبل حافلتك.

ـ لا ادري.. تذهب قبلي او تذهب بعدي لا شان لي بالموضوع.

ـ هل ترى من الافضل لنا ان نذهب بتلك؟

ـ كما يحلو لك. تذهب او لا تذهب. لا بد لي من اراحة الماكنة. كل الحافلات ستصل. وكلها تذهب. ولكن متى الله اعلم.

لن ابدل هذه الحافلة فانا افضل البقاء مع هذا السائق لانه حين يتحرك ينطلق كالصاروخ وسيوصلنا في وقت سريع فهو يحب العدو في الشوارع الفارغة. واذا اعترضت طريقه سيارة او انسان فانه يستخدم المنبه استخداما لغويا فصيحا يشتم فيه ويعترض ويهدد مثل اي صاحب سلطة اخر.

دقائق وتهيا للحركة. ادار المحرك ولم يكن قد بدا بعد باستحصال الاجرة. وكانت الحافلة قد امتلات بعض الشيء. غير انه قلما يتمشى في الحافلة. يداه خلف ظهره، مثل اي ضابط يتفقد سريته. وهنا. ولاول مرة على الرغم من انه لم يكن في الحافلة حين اتينا غير اشخاص ثلاثة. تنبه الى انه في احد المقاعد الخلفية كان يتخبا صبي نحيل وكان قد كور جسده ليتمكن من النوم فوق المقعد.

صرخ السائق ـ ما شاء الله. هل لدي ملجا.

نهض الصبي. لا. لم يكن صبيا. كان شابا بالغا بدا عليه النحول الشديد والارهاق الى حد ان لونه الاصفر كان اقرب الى لون الاموات. تطلع خلفنا بعينين غائرتين كان بوسع اي واحد يراه ان يعرف انه لم ياكل لايام. كان يرتدي معطفا من القماش المبطن له غطاء للراس يتلفع به ويبدو عليه البرد الشديد. لقد كان المعطف نصف مهترىء. تطلعت نحوه ووجدته يحدق بي. ربما كان يحدق بلا وعي. اذ بدا لي انه كان فاقد الوعي بما يحيط به. غير انه استجاب طوعا لصراخ السائق ونزل من الحافلة من غير ان يرفع نظره عني. سار كمن يخضع للتنويم مغناطيسي.

قلت للسائق: رحمة به انه مريض.

فقال بغضاضة. وما شاني به. هل انا طبيب. انه مريض فعلا ولكنه مريض بعقله.

قلت: رحمة به. ماذا سيفعل هنا في هذه المنطقة النائية. ليتك تسمح له بالبقاء في الحافلة واعادته الى المدينة. الى مكانه.

قال ـ هذا لا مكان له. وكل مكان مكانه

كان الشاب بالكاد يسحب قدميه وهو يجهل تماما مكانه على هذه الارض. تحركت الحافلة وظل الشاب على الرصيف ذاهلا ذهولا لا صحوة منه

قلت للسائق وقد انطلق مثل الصاروخ سيموت هذا الشاب بردا وجوعا فاجاب باستنكار. .ماذا يعني موته. الا يموت كل يوم الاف الشبان..

.ماذا يعني موته وسط بحر الموت هذا. سيلاقي قدره هنا في مكان ما على الطريق.

انطلق السائق يعدو في الشوارع الفارغة دون ان يلتفت. واختفى الشاب عن الانظار. لقد كان السائق حاسما في قراره. وكان انسانا عمليا لا تعنيه تفاصيل الامور هذه ولا يفكر الا بخط سيره الذي يمتد من اطراف المدينة الى قلبها. يخترقها مثل فاتح غاز يتطلع صوب الابنية المتهدمة من مكانه المرتفع.

الفجائع متكررة.. ولكن الامل مستمر

الشاعر العربي سامي مهدي في حوار مع الدستور:

لا اشرب من غير البئر التي احفرها

بيدي.. الشاعر عارف اسرار قصيدته

ولكن ليس كل اسرارها

وما بقي الان اعتب
ما بقي الان اصفى
واحفل بالحب
اخصب بالذكريات
وما بقي الان هنا الغناء
وهنا الجنون الذي يتفجر في كلمات.
●●●●
يذهب الصدى بعيدا في الارض..
في اللغة.. في النات
ويعود يهتف:
سوف يدنو الحلم الاول
والذاكرة الاولى
وسحر الامهات
ونرى في الظلمات
قمرا يسال صمت الشرفات
قمرا يركض خلف العربات
باحثا عن لهب الروح
وكنز الكلمات.

حوار: موسى حوامدة

ويبدا البحث.. والسؤال.. والسحر.. والحلم.. والنشيد يبدا منذ رماد الفجيعة. واسفار الملك العاشق.. واسفار جديدة والاسئلة والزوال واوراق الزوال وسعادة عوليس وبريد القارات التي ضمت مقطعي البداية وحتى حنجرة طرية التي تطبع الان في بغداد..

ولا يكتفي بكل هذه المجموعات الشعرية فيعالج كنز الكلمات في الرواية ـ وتمثلها صعودا الى سيحان.. ويحمل العبء حينما يكتب العديد من الدراسات والابحاث منها كتابه الفني نمط الحداثة. وحداثة النمط.. ولا يتوقف عند هذا الحد بل يحمل هم ترجمة الشعر الفرنسي والاسباني فيصدر قصائد مختارة لجاك بريفير.. ويتالق حين يسكب قصائد هنري ميشو للعربية.. ويعود لاسبانية ويصدر لها هذا العام ترجمة مختارات من الشعر الاسباني المعاصر ١٩٥٠ـ١٩٧٥م لعدد من الشعراء الاسبان امثال انخيل غونثالث وخوسيه بونالد وبادوسا وفيران وبارال وبالنته وغيرهم.

هذا اضافة لعمله الوظيفي الذي ابتدا مشرفا على تحرير مجلة شعر منذ عام ١٩٦٩م ورئيسا لتحرير المثقف العربي فالاقلام فنائب رئيس لصحيفة الجمهورية ومديرا للاذاعة والتلفزيون الى وقت قريب.

لذلك.. فان الحوار مع الشاعر العربي الكبير سامي مهدي لا يجوز ان يقام على اتجاه معين.. ولا على نمط مستهلك ومن الظلم للرجل ولكنوزه ان ينتهي معه الحوار لكنه بدا بشكل عفوي وتوقف عند فكرته الاخيرة دون ان يعني ذلك نهاية للحوار الذي بداته بالفجيعة.

● ما هي الفجيعة؟

ـ كانت فجيعة سياسية تتعلق بحال الامة في حينها عام ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦م

● لكن الفجيعة متكررة؟

ـ نعم الفجائع متكررة ولكن الامل مستمر ولا سبيل لنا الا التعلق به

● لماذا تكتب القصيدة؟

ـ لانني شاعر

● ولماذا تقول الشعر؟

ـ للسبب نفسه.. واي تفسير اخر هو اسقاط

● البعض يقول انها مسؤولية؟

ـ ان تكون للشاعر رسالة فهذه مسالة لا بد منها والا فلماذا نكتب؟ اننا لا نكتب اللاسبب انما نكتب لاننا نحمل رسالة اما حجم هذه الرسالة فمسالة اخرى.

● الشاعر سامي مهدي.. له قصيدته الخاصة.. وصوته المتميز.. كيف فعلت ذلك؟

ـ لانني لا اشرب من غير البئر التي احفرها بيدي.

● فقط

ـ الا تجد هذا الجواب كافيا؟

● نعم.. انه كاف جدا.. ولكن اردت ان استذكر تراثنا الشعري واسالك كيف تنظر للافادة من التراث؟

ـ اعتقد ان التراث يدخل في تركيبنا الثقافي والنفسي ولذا لا اتعمد او.. لم اعد اتعمد منذ وقت طويل اقحام اي عنصر تراثي في قصيدتي بشكل واضح مباشر.. لانني وجدت ان احسن ما يصنعه الشاعر في تعامله مع التراث ان يصدر من داخله.. لا اكتب قصيدة عن زرقاء اليمامة او ابي ذر الغفاري ليظهر التراث في اللغة وليظهر بشكل تلقائي في القصيدة.

● وهل تنظر للتراث نظرة قومية ام انسانية؟

ـ لا بد من ان نقول ان النظرة مفتوحة.. لانني كشاعر لست منغلقا على قراءة التراث العربي وحده فانا اقرا بلغتين اضافة للعربية ولذا اجد ان التراث الانساني جزء من تركيبتي الثقافية

● لا بد ان يقودنا الحديث من التراث للمعاصرة.. كيف ترى مسؤولية الشاعر العربي للوصول بالتراث للمعاصرة؟

ـ اعتقد ان الشاعر في بداية تكونه الثقافي يحتاج الى ان ينوع في قراءاته فيقرا التراث العربي قراءة واسعة.. وفاحصة. ويقرا في نفس الوقت التراث الانساني. ولكن بعد مرحلة يتكون الشاعر عقليا. ثقافيا.. نفسيا. ولا يعود يسال عما هو تراثي هنا. وما هو معاصر هناك.

● السؤال ليس مهمته

ـ لم يعد بحاجة الى مثل هذا السؤال.. لقد دخل في نسيجه.

● . ومن هو المتلقي. ما هو صورته عندك؟

ـ الحقيقة ان الشاعر لا يفكر بمتلقيه حين يكتب.

● ولا حين يقرا؟

ـ يصبح هو متلقيا.. عندما يقرا يكون متلقيا ايضا..

● الا يفكر حتى بدوره؟

ـ هذه الصورة تدخل فيها حسابات اخرى غير حسابات الشاعر..

● اي حسابات؟

ـ حسابات اخلاقية.

● كيف؟

ـ القصد قيمية مثلا احسسه انه مسؤول في المجتمع. انه صاحب رسالة. انه يمتلك اداة لا يمتلكها القاريء العادي.. ولا اكتمك انني اشعر الان ان هناك ازمة. احد جوانبها الفجوة بين الشاعر والقاريء او بين الشاعر والجمهور ان شئت ولهذه الازمة اسباب كثيرة.

● دعنا لا نبحث في اسبابها الان.. واسمح لي ان اسال هل هناك ازمة بين الشاعر والشاعر؟

ـ لا اعتقد بوجود ازمة بين الشاعر والشاعر.

● لا اعني الشاعر المعاصر فقط.. اقصد حتى ابي العلاء وابي نواس والبحتري وابي العتاهية وغيرهم.

ـ لا ازمة كذلك.

● وبين الشاعر والناقد؟

ـ هناك ازمة.. وهذه الازمة هي في ظرفنا الراهن ازمة تضخم تنظيري لدى الناقد.

● اذن انت تعتبر الازمة من طرف الناقد لا من الشاعر؟

ـ نعم لان الشاعر منتج نص والناقد يعيش على النص الذي ينتجه الشاعر.

● ولماذا يهرب الناقد الى نصوص تراثية او غربية؟

ـ ربما لانه يخشى زميله الشاعر. لان شعراء هذا الزمان نقاد ايضا واعني انهم قادرون على مناقشة الناقد فيما يقدمه من قراءات للشعر ولغيره.

● لماذا تقع المسؤولية على الناقد فقط؟

ـ لان مهمة الشاعر ان ينتج نصا شعريا.. ومهمة الناقد ان يقدم قراءته الخاصة لهذا النص فلكل منهما وظيفته او مهمته ان شئت.. ان الشعراء لا يريدون منافسة النقاد على اية حال

● ولماذا تبحثون عن الناقد اذا وصلتم للقاريء والمتلقي؟

ـ الشعر الحديث يحتمل اكثر من قراءة والشاعر غير معني بتحليل نصوصه وتاويلها فمن هنا ياتي دور الناقد لكي يقدم تحليله الخاص وتاويله للنص ومن خلال تعدد القراءات والتاويلات تغتني الحياة الثقافية ونكتشف قارات مبهمة تغمض على الشاعر نفسه.

عندما قلت ان الشاعر ناقد قصدت ان الشاعر عارف باسرار قصيدته ولكن ليس كل اسرارها ـ ايضا.

● لماذا اخترت ان تترجم لهنري ميشو وجاك بريفير دون سواهما؟

ـ لعبت المصادفة دورها في ترجمة بريفير اما ميشو فالاختيار لانني اردت ان اقدم شاعرا معاصرا مهما لم يقدم كما يجب في اللغة العربية كذلك في الشعر الاسباني لم يترجم لشعراء الفترة التي ترجمت لشعرائها.. كما ان الاسماء التي ترجمت مختارات من اشعارهم غير معروفة فلو عدت للترجمات عن الاسبانية لوجدتها تنتهي بجيل ١٩٢٧ ولم تتجاوز الترجمات هذا الجيل الا نادرا ولذا اخترت ان اقدم شعراء من فترات لاحقة. شعراء معاصرين لنا.. وكلهم احياء.

● .. اريد ان اعود لميشو.. عندما قرات ترجمتك شعرت انه فنان تشكيلي

ـ انه فنان تشكيلي فعلا.. فقد كان رساما وكان له معرض دائم في باريس.

● لقد كتب قصائد عديدة عن رجل سماه السيد ريشة.. وانت ترجمت الاسم كذلك؟

ـ تعمدت ان اترجم الاسم بعضهم ترجم الاسم كما هو بالفرنسية Plume لكنني وجدت ان التسمية ذات معنى وحاولت ان اوصل هذا المعنى للقاريء العربي.

● وقد وصلت

ـ هذا رايك (ضاحكا).

● شعرت فعلا ان الترجمة مهمة.. ليس لاننا تعرفنا على شاعر كبير مثل ميشو ولكن لانني شعرت ان معظم قصائدنا تقوم على الكلام.. عكس قصائد ميشو التي فيها الرسم والنحت والموسيقى وحتى القصة او السينما.

ـ ميشو .. شاعر نثر فهو لا يهتم بالوزن اصلا فشعره نثر بالمقاييس التقليدية.. ولكنه يصنع من النثر شعرا عظيما. ان ميشو نموذج خاص في الشعر الفرنسي بل هو احد نماذج الشعر الفرنسي التي يشكو الشعراء الفرنسيون اليوم من صعوبة تجاوزها.. مثلا كما نقول ان السياب نموذج يصعب اختراقه باغواته كذلك يشكو الشعراء الفرنسيون من ان يخرجوا من اسر هذه النماذج.

● شعرت كذلك . ان القصيدة العربية تخلو من اللون.. او من اللوحات.. والنحت والفنون الاخرى.. شعرت ان معظم قصائدنا فقيرة من هذه النواحي؟

ـ لان الشعراء العرب المعاصرين شغلوا باللغة.. اقصد انهم شغلوا بالكتابة بلغة جديدة فانهمكوا في ذلك حتى نسوا انه لا بد للقصيدة في النهاية مما اصطلح تقليديا على تسميته بالمضمون او الموضوع او المعنى او الدلالة او قل ما شئت.. فلذلك شحبت القصيدة وتحولت الى العاب لفظية لا تفضي في كثير من الاحيان الى دلالات متماسكة.

● هل ينسحب ذلك على الثقافة العربية.. وعلى الحضارة العربية كذلك.. هل اعتمدنا وقمنا على الكلام فقط؟

ـ تاريخ الثقافة العربية لا يقول انها ثقافة كلام فحسب بل هي ثقافة فكر وحوار والدليل على ذلك ما قدمه الفلاسفة والمناطقة اصحاب المذاهب الفقهية وغيرهم. ثقافتنا متنوعة فيها البياني وفيها البرهاني وفيها التصوف.. لم تكن ثقافة نوع واحد فحسب، ولم تكن ثقافة بيان فقط

● لكنها ركزت كثيرا على اللفظ؟ وهناك قصائد كثيرة جدا قامت على الالعاب اللفظية؟

ـ متى ساد البيان واصبح شاغلا؟ حصل هذا في العصور المظلمة لا سيما في حقل اعني الادب. فنحن هنا نجد ان بعض شعرائنا اليوم يعنون بالزخرفة والتزيين في الكتابة الشعرية كما كان يعنى بها شعراء العصور المظلمة.

● وهل هي عودة للعصور المظلمة؟

ـ هي عودة بشكل ما..

● هل تعني اسماء معينة؟

ـ انا قلت هذا عن ادونيس.

● الحوار لا ينتهي معك بالتاكيد.. ولكن لا بد من العودة للازمة في الشعر.. والحديث عن الحالة الشعرية العربية سماتها.. اشكالها.. طموحاتها.. مستقبلها. احب سماع رايك؟

ـ منذ فترة وانا اتساءل هل الحداثة الشعرية امام طريق مسدود ليس على مستوى الشعر العربي فحسب بل على مستوى الشعر العالمي. ولا اكتمك اني انوي الكتابة في هذا الموضوع لان الاجابة على هذا التساؤل تحتاج الى الكثير من الشرح والتفصيل.. ان تساؤلي هنا لا ينطلق من موقع محافظ انما من شكوك في قيمة ما يقدم الان من شعر اليس ملفتا للنظر مثلا انك لم تعد ترى شعراء كبارا يخترقون السائد المالوف ويقدمون لنا شعرا جديدا بحق هل هذا عيب المواهب؟ ام عيب المفهومات؟ انني اعتقد انه عيب المفهومات بالدرجة الاولى واجد ان من الضروري مراجعتها.

عمان في ١٩٩٢/١٢/١٢م

جداريات محمود طه

بعيدا عن التأويل

عبدالرؤوف شمعون

من عرف خاصية الطين وامكاناته الفنية المفتوحة على المدى التشكيلي المطلق. سيجد ان ليس ثمة مشكلة تقنية تدعو للقلق. لان البحث القائم عند فنان مثل .محمود طه. يؤدي دوره كحافز قوي على الدوام.

.محمود طه. من هذه الزاوية. وتحت تاثير تجربته الطويلة. ودربته اليومية. يعمل بثقة مؤكدة. وبرؤية تستوعب عوامل التجديد ومؤثراته دون ان يغير من طبيعة السياق العام لهذه التجربة. ولا شيء يدعو لهذا. عمق بساطته ضد النزوات الفنية. ومرجعيته لا زالت تكشف عن عناصر تراثية. وهو من جانبه. يتجنب مثالية مظهرها الخارجي. ويتجه لاستلهام الروح الابداعية. تلك الروح الممتلكة لقواها التاملية. والقابلة للتعامل معها بصيغ متفردة وعبر تحولات ممكنة.

منذ سنوات. واعمال محمود طه. هنا في الاردن او في الخارج. تنجح في تقديمه بلا وسيط من الفضل الكلام. كالاعتماد مثلا على معادل لفظي من نوعية التاويل الفكري الفلسفي. خاصة اذا ما اقترن مثل هذا التاويل بالجوانب التراثية. فليس بمجرد ذكر التراث او الصاقه تشكيليا نحظى بالقيمة. ونضمن للعمل الفني ايا كان مستواه الحقيقي. مشروعيته. لقد وصلت اعمال هذا الفنان الى مرحلة من النضج الكاشف لقدراته وهو الذي ـ كما اعلم ـ لا يعرف كيف يوفر قواه في مواجهة ملامس الطين دون ان يضيف بعدا جديدا لملامح تطوره واسلوبه.

تمضي عناصره في تكوين علاقاتها المرئية باتزان. ووفق تنظيم واع للسطوح الخزفية او ما تحمله من تكوينات انشائية وتشكيلات في الفراغ بمستويات متباينة الارتفاعات وبنسب ثابتة. يجمع بين الحلول المعمارية والزخرفية والحرف العربي. ضمن نسيج موحد ممتليء بالاشتقاقات اللونية. وهو بهذا يحاول بجهد واضح التوفيق بين الحس الجمالي الموروث وبين الحس الجمالي المعاصر مع اعتبار الوحدة القائمة بين الفنون.

ان محمود طه. في جمعه للرموز المعتادة في جدارياته الخزفية. يبلغ درجة جيدة من التبسيط لاعطاء المسلمة قيمتها مع الحفاظ على الطابع المعماري للتصميم. لقد جمع بين محاور ثلاثة في وحداته التشكيلية موظفا التطبيقات الهندسية التجريدية العريقة باسلوب حر. وليس في زخرفته او هندسته هذه اي مغالاة او اسراف. مما خدم تقانيا الايقاعات البصرية وتالفها مع القيم الجمالية في حياتنا المعاصرة. سواء في سحر اللون وبهجته او من خلال اهتمامه بالحروف العربية النافرة التي رغم سكونيتها توحي ببعض نبض او رجع صدى لبعد فكري غائر في الزمان.

بامكاننا التحدث عن مفهوم الاصالة. كمفهوم عام يحتل حيزا من تفكير الفنان محمود طه. بل ويؤثر على نهجه الفني وحواسه. وتبعا لهذا. تتوفر لدينا القناعة لاستقصاء اثر هذا المفهوم من داخل دلالات فنية محددة. اهمها تصور المضمون الروحي الذي تقدمه مجموعة العناصر المجردة من خطوط دائرية وعامودية والاقواس. وخطوط القبة. ومسلحة وكتلة والوان شرقية هي الوان الزخارف. هذه في تركيبها وتصميمها تعيد صياغة معايير هندسية وزخرفية قديمة ولا تستمد قيمتها من تكرارها او تقليد اشكال ماضيه. بل تؤكد القيم الجمالية المطلقة. تلك التي جعلت من جداريات وسطوح الخزف ولجهات فرح رصين، ومحصلة وعي حرفي يعمل على تطوير الادوات والوسائل كي ينقل العمل الفني الجديد في مناى عن الاغتراب اولا، وبريئا من تهمة التقليد ثانيا، اي يبقى ضمن النموذج المعاصر كهدف اخير. وهو اهتمام خاص وجد طريقه الى جداريات محمود منذ سنوات. متنقلا بين النحت الفخاري بابعاده الثلاثة وبين النحت البارز ضمن البعدين وهو في كل مرة يهيء معرفة تقنية جديدة يبثها في الهيئة العامة. ففي معرضه الذي اقيم في .غاليري عالية للفنون. في الايام الاخيرة من عام ١٩٩٢، اكد على عنصري الحركة والسكون، الحركة المتناوبة من داخل الشكل واليه. ثم سكون الاشكال الزخرفية

وما حملته الجداريات من حروف عربية تتحدى قالبها التقليدي من خلال علاقات فنية، لا تظهرها ضمن اصولها وقواعدها فقط بل تتحول الى بؤر مركزية جاذبة، ممتلئة باصواتها والقدرة على الدمج بين الفكرة الموحية (الصوتية) بالشكل المطلق. وهذا في رايي يشكل علامة متقدمة لمشاريع نصية يكون للحرف فيها مكانته التشكيلية الرفيعة خاصة اذا جاء هذا من فنان يمتلك قدرات عالية في التعامل مع الكتابة كما ينبغي. بدا بهذا في اعمال اصغر حجما. ثم امتدت للاواني الخزفية. ثم لتسعت مساحة الاهتمام بالنص الوثيقة كما في مجموعة القدس، واخيرا التقى مع النص الشعري عبر قصيدة الدكتور وليد سيف، .عبدالله البري..

فكانت التجربة مثيرة للجدل. مثلما كانت مبعث هوى خاص لدى محمود نفسه. لقد انجذب للمفردات في داخل القصيدة. تلك التي تكشف عن عناصر اولية اسهمت في تكون عبدالله البري. وهي العناصر ذاتها التي يقوم عليها تشكيل الطين، الماء، التراب، النار. ولا يمكن لعملية الخلق ان تتم بلا عمليات تفاعل، كي تتحول الكتلة من حالة الى حالة اخرى. وفي موضع اخر، التقط الفنان بعض الاشارات الدالة على محنة .عبدالله البري. ومأساته ومصيره الغامض في مدار الزمن المتحول تلك المأساة التي اوصلته الى زمن الانتفاضة. لا بد من اللهب في كل مرة. فكان الانسان النحتي المتازم داخل المربع .الجهات. هو التعبير عن هذه المحنة. واذا كانت المبالغة احدى سمات هذه التعبيرية في الشكل الانساني. فمرد ذلك التركيز على



التعبير الكلي واهمال التفاصيل من جهة ومن جهة اخرى محاولة الفنان الابتعاد عن الاحساسات المباشرة وتنقية انفعالاته من اية ارتباطات تعبيرية مسبقة حتى وان جاءت من خلال املاءات خارجية او سطوة الاحداث. لقد سبق وان قدمت دراسته مقارنة بين النص الشعري وبين مداخلة محمود طه على القصيدة بواسطة مجموعة جداريات انتظمت في معرض واحد. ولن يكون مجديا هنا اثارة تلك الافكار مرة ثانية لكنها مناسبة للتاكيد على ان رؤية الفنان لا تنطلق من فراغ. فهي منبثقة عن مقومات حضارية تكسبه طمانينة معينة، وستبقى محاولات الابتكار والتجديد محددة بتلك الرؤية وبابعادها النفسية والاجتماعية والفكرية. ان الانجاز المتقدم الذي حققه .محمود طه. على صعيد التقنية واللون، يكاد يفوق انجازه في الشكل، مما يعني توفر القوة الدافعة للخروج من بعض الضوابط الاسلوبية بحرية مسؤولة. وبالطبع ان يكون خروجا كهذا اعتباطيا.

تعقيب على رسائل غسان كنفاني

تغريد شملاوي

غادة السمان

التناول موضوع رسائل غسان كنفاني الى غادة السمان من زاوية غير تلك التي تناولها من كتب في هذا الموضوع حيث اورد مقتطفات من كتابات لغادة السمان تشير فيها الى المراسلات المتبادلة بينها وبين ادباء آخرين لا شك ان غسان كنفاني من بينهم.

مراسلاتي لن انشرها ما دمت واصحابها احياء فالذي يكتب لي رسالة يوجهها الى صدقي لا الى الخلود ولا حق لي في افشاء سرية عالم عهد به صاحبه الي.

حين نموت ويمر الزمان يبطل المفعول الفضائحي لرسائلنا المتبادلة وطعم احملائنا على الورق وتبقى القيمة الادبية فراشة تطير عن بقايا هياكلنا العظمية وهذا توقيت نشر المراسلات الادبية في نظري الا في حالات خاصة تراعي هذا الاعتبار الانساني الشخصي الاصلي.

هذه الفقرة ماخوذة من كتاب (تسكع داخل جرح) من مجموعة الاعمال غير الكاملة. الطبعة الاولى سنة ١٩٨٨ ص ٢٠٦ وقد جاء هذا النص كاجابة على سؤال وجهه صحفي الى غادة السمان حول مراسلاتها.

لقد قلت يا غادة انك لن تنشري المراسلات ما دمت على قيد الحياة ولقد بدات بنفسك اولا ومن ثم بالاصحاب.

اين انت الان من كلامك هذا لقد نشرت هذه الرسائل وانت ما زلت حية ترزقين بينما غسان اصبح الان في ملكوت رب العالمين. ام انك تعتبرين انك انتقلت الى رحمة الله تعالى. لقد سمحت لنفسك بنشر رسائل غسان كنفاني اليك وانتهكت حرمة العاطفة. لقد افشيت سرية تلك العالم الذي عهد به اليك واعطيت لنفسك الحق كل الحق في ذلك.

اين ما فعلت من كلامك هذا يا غادة؟

حين يموت انسان عادي تطويه صفحة النسيان ولا تبقى ذكراه الا عند القليل من احبائه. اما عندما يموت الفنان المناضل والسياسي المبدع فان جسده يفنى ولكن ايقاع كلماته وصدق فنه ما زالا يملآن رحاب الادب ومن هنا فان مفعول رسائل غسان اليك لن يبطل ولا اقول هنا ان لهذه الرسائل مفعولا فضائحيا لان الحب الصادق ليس بالفضيحة.

كم تبدو النكتة الان موجعة ها انا الملم رسائله ورسائل احبائي الذين تساقطوا قبله.. سميرة عزام. وغسان كنفاني اكومها واحرقها ورقة ورقة وارى سطورها تتلاشى في النار وتحفر كوشم من جمر في قلبي.

هل حرقت رسائل غسان اليك؟ واذا كان ذلك فمن اين اتيت بتلك الرسائل؟.

في احدى اللقاءات الصحفية قلت «ان علاقتي مع قارئي هي علاقة الحب الوحيدة التي لم تسبب لي الما في حياتي».

هذا بالنسبة لك اما القارىء فان ما حدث سبب له جرحا عميقا لان القارىء يبحث عن الصدق عند الاديب.

الخشبة والمرآة الخادعة

عن مهرجان المسرح الثاني وجوائزه

● زياد بركات

المتابع لعروض مهرجان المسرح الثاني ١٩٩٢ لا بد ان صدمته كانت شديدة، مرة: لمستوى العروض الذي لم يرتق للمامول من عروض متنافسة في مهرجان، ومرة اخرى: للجوائز التي وزعت في نهاية المهرجان.

فلقد كشفت عروض المهرجان عن مستوى متدن بشكل عام اما من ناحية الاخراج او من ناحية معالجة النصوص. وشاهدنا عرضين ـ على الاقل ـ لا ينتميان للمسرح ولا تتوفر فيهما الحدود الدنيا للعمل المسرحي الحقيقي، «خرج ولم يعد» لعبداللطيف شما و«ع الاوف مشعل وجبينة» لمحمد الضمور عملان لانغالي اذا قلنا انهما لا يستحقان فرصة الدخول في التنافس داخل المهرجان. ففي «خرج ولم يعد» احتفالية ساذجة بمجمول سياسي اكثر سذاجة. وتوظيف غبي للاغنية داخل المسرح.. ولقد فازت هذه المسرحية بقدرة قادر بجائزتين: جائزة افضل ممثل (فايس النعيمي) نالها مناصفة مع ممثل لامع هو حضور مسرحي مدهش هو ناصر عمر، وجائزة افضل ممثلة «رولا الفرا» نالتها ناصفة مع الفنانة الكبيرة جوليت عواد. مع ملاحظة اننا لسنا ضد فايس النعيمي او رولا الفرا ولكننا نعتقد ان دوريهما في المسرحية لا يستحقا الجوائز الممنوحة لهما. فالخلل ليس فيهما بل في الاعداد المسرحي وفي الاخراج اللذين طردا المسرحية!!، من جنة المسرح او ناره لا فرق.

اما «ع الاوف مشعل وجبينة» فمحاولة مراهقة وغير ناضجة نزلت على رؤوسنا لمسرحة العذاب الفلسطيني. ولقد اكتملت هذه المراهقة بقراءة الجزء الاخير من وثيقة الاستقلال الفلسطيني بما في تلك الآية الكريمة التي ختمت بها وثيقة الاستقلال.

لن «ع الاوف مشعل» تستند الى اعداد نص سياسي لا يرتقي رغم كل الظروف والمثالب الى النص الذي استندت اليه مسرحية «خرج ولم يعد» التي كان الاعداد المسرحي فيها ضعيفا مما اضعف العمل بمجمله. ورغم ذلك فازت «ع الاوف مشعل وجبينة» باهم جائزة يمكن ان تمنح في اي مهرجان مسرحي، فازت بجائزة افضل اخراج مسرحي (محمد الضمور) مناصفة مع خالد الطريفي المحترف والمبدع.

اما بقية المسرحيات المشاركة فانها ـ وان كانت تتوفر فيها شروط العمل المسرحي الحقيقي ـ كانت دون المرجو والمامول منها. فمع اعترافنا باهمية الاشكالية الخطيرة التي تناولها جمال ابوحمدان في «ليلة دفن الممثلة جيم» المتمثلة في السؤال الازلي عن دور الفن في الحياة وعن فقره ولا جدواه. وتداخل المسرح في الحياة والحياة في المسرح



ـ لقطة من مسرحية خرج ولم يعد

لتكون الضحية مزدوجة الشخصية (الدور) والممثلة (الانسان) الا اننا فوجئنا بفنان كبير بحجم جميل عواد يقدم النص بحرفية دون اختزال او تخفيف من ابنيته العالية (احيانا) مما انعكس بدوره على اداء جولييت عواد التي ادت دورا فلجأ الكثيرين بمستواه الذي لا يرتقي الى مستوى فنانة قديرة لها رصيد جولييت عواد في الدراما. اضف الى ذلك ان الديكور الثابت وعدم التعامل بذكاء مع الاضاءة. اضافة لانعدام الموسيقى كعامل اساس في القاء الظلال العميقة النفسية على الشخصية جعل المسرحية اقرب ما تكون للتلاوة الشفهية للنص المكتوب.

ـ جميل عواد

ومع تقديرنا الشديد للمخرج خالد الطريفي ولتجربته الا ان مسرحيته سر المورد، التي قدم فيها وجها مسرحيا جديدا لافتا «رانية فسطوي» ـ فازت بافضل ممثلة ثانية، وقعت في نثر الفكرة الذي اوصلها الى الاملال والتكرار، فتحت هيمنة الفكرة (الفنان هو دون كيشوت العصر) وقع الطريفي واوقعنا معه في الحركات الزائدة التي من السهل الاستغناء عنها. الا اننا رغم ذلك نسجل للطريفي ادارته الرائعة لممثليه على المسرح وللاضاءة مما جعل مسرحيته العمل الاحترافي الوحيد في المهرجان.

في حين كان وقوع حاتم السيد تحت هيمنة مقولات السبعينات المحملة بالنقد الاجتماعي والسياسي للمجتمع في نص ممدوح العدوان، يبدو كارثيا لولا الاداء الرائع والحضور القوي لناصر عمر على المسرح وتوظيف الديكور بشكل ذكي.

هناك بلا شك ملاحظات اخرى كثيرة نتمنى ان تتاح لنا الفرصة المناسبة لتناولها تتعلق بالنصوص المسرحية وبالملودراما وبتوظيف الاغنية في المسرح، متمنين للجميع اعمالا ابداعية افضل، معلنين ابتهاجنا الكبير بالحركة المسرحية في الاردن التي اخذت ترسخ خطواتها يوما بعد اخر. بفضل فنانينا ومخرجينا وتوجههم نحو المسرح لاسباب كثيرة.

اقترابات من حافة النقد الفني

نوري الراوي

في ايلول من عام (١٩٧٥)، قدر لي ان اشارك بدافع الرغبة الفنية الخالصة، في المؤتمر السادس (لرابطة نقاد الفن العالمية ـ ايكا) الذي عقد في وارشو اثناء اجازة خاصة كنت اقضيها هناك، وقد كان سبيلي لتلك المشاركة، بدلا نقديا قدره خمسون دولارا منحني صفة (المراقب) لوقائع المؤتمر.

كان ذلك، قبل ان تتزوج ام الثقافة العراقية، رجل النقد الفني الوقور، وقبل ان تتعسّر (رابطة نقاد الفن في العراق) نطفة في رحم الزمان!.

سبعة عشر عاما منذ تلك البداية الزمنية القصية حتى اليوم، وهوى الفكر في الفن يذهب بنا المذاهب، حتى قيض لتلك الرابطة ان تتاسس في عام ١٩٨٢ وتمارس جهادها الفكري على ساحة الفن ثم تنتهي كتنظيم قائم في عام ١٩٨٨ بما ندريه ولا ندريه من الدوافع والاسباب!.

واذا كنت قد عدت الى تلك البداية، فللتذكير بان ما طرح في ذلك المؤتمر من قضايا وافكار. كان يشير في جانب منه الى قيات العقل الغربي. وكيف تتحرك باتجاه الشعوب الاخرى (وهو جانب لم اقع على تفسير له الا بعد حلول الكارثة الغربية علينا).

اما الجانب الاخر منه فقد كان يدور حول محاور ما زالت تتردد باسئلتها المؤرقة في العديد من المؤتمرات اللاحقة لهذه الرابطة.

(الفن والعلم والتكنولوجيا عناصر التطور الاجتماعي في عصرنا).

كان هذا هو الموضوع الرئيسي للمؤتمر، الا ان الاسئلة الكثيرة التي طرحت حوله، كانت تحمل روح التشكيك في تفاؤليته. وعلى الرغم من ان البحث في هذا الموضوع قد اصبح من نوافل القول نظرا لتكراره، الا ان الانطلاقة المعاصرة صوبه، قد بدات تتحدد في معرفة العلاقة القائمة في المجتمع الحديث. بين هذه القوى الدافعة المتمثلة في الفن والعلم والتكنولوجيا، والتي تقرر ظروفا جديدة لحياتنا، ولتعاليم جديدة. بات على انسان هذا العصر ان يتلقاها مكرها او مختارا.

●●●

لقد بدت قاعة المؤتمر وكانها تبحث عن اجوبة شافية لما يتاوبها من مشاكل واسقام. حتى اذا ما نالت منها ما يشفي عادت تثير الاسئلة من جديد حول مشاكل لا تجد لعلاجها من سبيل.

● هل التكنولوجيا، بتطورها الاندفاعي المذهل، تهدد حياتنا البيولوجية والروحية، بدل اغنائها وجعلها اكثر سهولة ويسرا؟

● هل يتنكر العلم في اختراعاته الخارقة، البعد الفلسفي والانساني؟

● الا تهددنا (الاتمتة) وتحولنا الى مخلوقات ذات العقل مقررة وموحدة؟

● ومن اين سياتي الانقاذ؟.. هل سياتينا من الفن، هذه القوة الثالثة (التي يصفها الكتاب في الغرب بالالاجدوى)؟. وهل سيكون الفن سفينة نوح المعاصرة التي ستنقذ الانسانية من طوفان وشيك تفعله التكنولوجيا؟ ربما سيكون (الفن) ذلك الشيء الذي ينعتونه بغير النافع. مثلما هو غير نافع النظر الى النجوم او سماع خرير المياه!.. ولكن، هل العالم مجرد ساحة عمل لاجل ممارسة العيش فقط في الوقت الذي يكون فيه الفنان. صوت الوعي البشري؟

● واذا كان على الفن ان لا يخدم مباشرة اي شيء، ولانه يملك في ذاته قوة التاثير الايجابي. فكيف عليه ان يكون اذن؟

● اي فن هذا الذي تخلص من قوة التعبير عما هو مدرك، واستاثر به طموح اللحاق بالتكنولوجيا. مستعيرا من الصناعة موادها ونتائجها؟.. اهو الفن الذي يريد ان يعيش على التكنولوجيا مثلما ارادت التكعيبية ان تعيش على الشعر؟.. هذا الفن الذي ظل يختال عبر العصور بجمالياته ومعانيه الرفيعة.

اوليس محزنا ان نجده اليوم وهو يعيش البؤس معانيا من مركب النقص ازاء عبقرية العلم، وامكانيات التكنولوجيا التي لا تحد؟

● هل المقصود بالفن ذلك الذي ياتي من القطب الآخر الفن المفهومي او فن الارض، او غيره من الاتجاهات التي تريد لعنة التكنولوجيا ان تزيله من الوجود ام ان هناك لشتراعات جديدة لفن المستقبل؟

ازمة الفن الغربي هذه، اصبح يحس بوجعها كل اولئك النقاد والمفكرين والمنظرين، وهم يتساءلون منذ سنين طويلة من على هذه المنابر قائلين. هل بقيت هناك من قواعد في هذا المجال الحيوي من مجالات النشاط الانساني. ام ان الامر اصبح نهبا موزعا بين الآلة ومحركيها؟

وتاتي الاجوبة كالآتي

الناقد الفرنسي (بيير رستاني) يتناول البعد السياسي والاجتماعي لوجود الفن ووظائفيته، ثم يتطرق بشكل مباشر الى ازمة الطاقة في الغرب (وهنا بيت القصيد) محركا نظرية غروب اوربا المغرورة وحضارتها المتخمة. واضعا في الطرف الآخر. (الحضارة الفقيرة) التي اخذت تستيقظ ويتساءل «هل سنكون (اي الاوربيين الغربيين) قادرين على استخلاص نتيجة ايجابية من الدرس الذي يلقننا اياه عالم الفقر». وفي هذا السؤال الذي يفسر ذاته في سلوكيات دور اوربا الغربية حيال العرب عامة والعراق خاصة. دلالات لم تكن واضحة في ذهن اي منا مذاك. فيما هي انعكاس للشعور بتلوث العقل الغربي. والتصوط من يقظة العالم الثالث الذي يحتمل ان يصبح نظيرا نظيفا وليس تابعا ذليلا ثم يستطرد الناقد قائلا «ان تلويث البيئة الطبيعية هو تعبير رائج في عالمنا الغربي.. انه يستر الضمير الملوث للعالم الغني. والتلويث الاساسي ليس الذي تتعرض له بحارنا واوساط مصانعنا. بل هو ذلك الذي يعيث في ادمغتنا وقلوبنا فسادا.

ان الفن المعاصر هو بارومتر يسجل تلوث كامل ثقافتنا. هناك، حيث يخمر خبراء الاحصاء عندنا. فان الفنانين، منقادون بهدي غريزتهم الصادقة، سيمكنهم ان يدلونا على الطريق. ان الانبعاث الحقيقي للعالم الفقير. يمكن ان يهب المعنى لموت اوربا. وكي نفهم العالم بشكل جديد، يمكن ان يكون هذا الموت ايقاظا لنا».

يشاركه وجهة النظر هذه الناقد البريطاني (هوبين) الذي يقول فيها: «ان الازمة في الفن هي انعكاس لازمة ازمنتنا الروحية، ازمات الانجازات التكنولوجية التي تدعي بالثورة الصناعية الثانية. وليس الفن، بل الحياة نفسها تتعرض لاخطار مبعثها قوى الجنس البشري المدمرة. والذي يمكن ان تبدو قواه الاخلاقية اقل بكثير من القوى التي حررتها عبقرية العلم.. ان محنة الانسان الغربي الحديث انما تنشا في اطار انظمة مريحة ولكنها خالية من (الروح) وهذا ما تؤكده آراء الغالبية العظمى من نقاد الفن في اوربا.

صوت متفائل يرتفع في اجواء المؤتمر، هو صوت المؤرخ والمنظر والمعماري الايطالي البرتوماريوريس «علينا ان نعثر على دروب وعوالم جديدة للفن. ان نكتشف من جديد المنابع والقيم الدائمة لعالم الفكر والروح والخيال والفانتازيا والابتكار ان الجمال اللامتناهي الذي نبحث عنه، هو نتيجة عمل خلاق. وليس من الضروري ان يكون هدفه النهائي تمجيد القبح.. قبح وخيال عصرنا. بل على العكس. ينبغي ان تعيش في القلوب هذه الشاعرية البصرية التي لو تحققت. لكانت انعكاسا للروح الطيبة ومعينا لا ينضب لما سياتي».

الابداع الفني «والهوية»

منيرة مصباح ـ شيكاغو

ليس من شك في ان اهمية الفن والهوية القومية قضية تفرض نفسها في العالم اجمع. انها قضية تطرح العديد من الانتماءات الانسانية، سواء كانت سياسية او اجتماعية او فنية.

واذا نظرنا للجانب الفني، نرى ان متحف نيويورك للفن الحديث الذي يضم اهم اعمال مبدعي القرن العشرين، من بيكاسو الى ماتيس وميرو، وبول كلي، ودييغو ريفييرا، وسيكيروس وتافيو وسلفادور دالي ومن ليجيه وبراك الى جورجيو دي كريكو ودو شامب وغيرهم. هذا المتحف الذي خصه بيكاسو برائعته «الجورنيكا» لتعود الى متحف برادو في مدريد بعد انتهاء حكم فرانكو. هذا المتحف الذي يضم روائع العالم الفنية لم يسم بمتحف نيويورك العالمي للفن الحديث انما فقط سمي (بمتحف نيويورك للفن الحديث)

لقد عاش بيكاسو في فرنسا زهاء ٧٠ عاما ولم تتجاوز السنوات التي قضاها في مسقط راسه عشرين عاما ومع ذلك فهو يدعى بالفنان الاسباني وليس الفرنسي او العالمي.

هذه فكرة واحدة من موضوع القومية

المبدأ الروحي وحده الذي يلبي حاجة الانسان الى التماثل

الصدق والاصالة هما المعيار الذي يميز بين الفن الحقيقي والرؤى التي يحكمها التشيؤ الاعظم للموضوع

وهو الانتساب، وهو باعتقادي جانب هام لانه يفتح الباب للشخصية القومية التي ينتسب اليها الفنان او الكاتب.

وما يدعوني لكتابة هذه المقدمة تلك الندوة التي عقدتها مجلة «ارت ان اميركا» ونشرتها في احد اعدادها الصادرة مؤخرا تحت عنوان «الابداع الفني والهوية القومية».

وقد ضمت هذه الندوة عددا من النقاد والشعراء والكتاب والمفكرين من بينهم المفكر والناقد الفلسطيني ادوارد سعيد

مفكر فلسطيني

يتناول ادوارد سعيد فكرة القومية من منظور سياسي اجتماعي دون ان يخوض في علاقتها بالفن فهو يرى ان انشاء القومية يشمل صقل ماضي المرء واختراع التقاليد واستعادة الاقليم الثقافي والجغرافي او السياسي الذي اغتصبه الاخرون. ويقول ان المشكلة تصبح عذرا لكثير من الاشياء منها كراهية الاجانب المتطرفة والغاء الحريات الشخصية ودولة الحزب الواحد وغيرها. ويستشهد ادوارد سعيد (بفرانز فانون) المستشرق الذي يقول: «ان الشيء الهام فيما يتعلق بقومية شعب ما مضطهد هو انه ما ان يحقق اهدافه حتى يكون عليه ان يطور وعيا اجتماعيا يختلف تماما عن الوعي القومي. وهذا التحول صعب للغاية ولا توجد امثلة فعلية له».

ويتعرض ادوارد سعيد في مناقشته للحالة الفلسطينية حيث يقول من الصعب تفادي ذلك الاعتذار الذي يشعر كثير منا اننا يجب ان نقدمه عن قوميتنا وذلك لانها ربما كانت اخر واعقد قومية لم تتحقق للقرن العشرين وهي شيء لا يملك الفلسطينيون ان يتنازلوا عنه

وباستثناء حالات شعوب مثل الفلسطينيين وسود جنوب افريقيا والبورتوريكيين، فالقومية اجمالا هي قوة سالبة لانها تغذي سياسات الحرب وعداء الاجنبي.

ويؤكد ادوارد سعيد في الندوة ان كثيرا من الكتاب الغربيين الذين عالجوا فكرة القومية سواء اكانوا ينتمون الى اليمين او اليسار من امثال لريك هوبسبون كانوا يميلون الى المبالغة في مدى الاختلاف بين القومية التي يجدها المرء في بلدان مثل المانيا وفرنسا من جانب وفي مصر والهند على الجانب الاخر. ويشير الى خلاصة دراسة ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع الذي يسمي القومية (بالعصبية) حيث يقول انه من الصعب تماما ان نميز بين نظرية ابن خلدون عالم الاجتماع العربية عن (العصبية) والمفاهيم الغربية الحديثة للقومية.

النموذج الاميركي

ويتطرق ادوارد سعيد الى النموذج الامريكي فيقول: لقد شاهدنا منذ الستينات فشل ايديولوجية (بوتقة الانصهار) التي كانت تقول بامكان اخضاع خلفيات تاريخية وثقافية وسوشيو اقتصادية لايديولوجية اوسع او مزيج اجتماعي تجسده اميركا وواضح ان هذا المفهوم لم ينجح لان اميركا على نقيض ذلك تشجع على التنافس. ولقد اوحت ايديولوجية بوتقة الانصهار بان السود في وسعهم ان يلقوا تاريخهم وراء ظهورهم ويصبحوا جزءا من المجتمع الاوسع. وبطبيعة الحال لم يحدث ذلك وكان على السود ان يقاتلوا ليغيروا القوانين والممارسات الاجتماعية واطر الادراك والبنى الايديولوجية. وقد ادى نضالهم الى رفع اصوات اخرى مهمشة، مثل النساء والاقليات والمجموعات الثانوية ويقول ادوارد سعيد ان الحقيقة الاساسية للحياة السياسية والاجتماعية اليوم هي ان جميع الدول هي «مهجنات» غير نقية وان التمسك بفكرة الدولة الهجين او خالصة العناصر هي المشكلة الاجتماعية والسياسية التي تنتظر الحل.

بيتر شيلدال

اما بيتر شيلدال وهو شاعر وناقد امريكي فيقول ان الامم ليست دولا والعالم مليء بامم بدون دول. مثل (الفلسطينيين والاكراد والسيخ) ويأتي معظم العنف في العالم من تلك الامم التي ليست لها دول.

اما الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا فهي دول بدون تماسك قومي وهي مضطربة بالمثل.

ويضيف ان البديل للقومي في الثقافة ليس هو العالمي ولكنه كما يسميه (الكوزموبوليتان) وهو التداخل المعقد والتلاقح للقيم ويقول لقد كان «ماليفيتش» و«موندريان» و«بولوك» على التعاقب روسيا هولنديا واميركيا شماليا مثل طواحين الهواء الهولندية والجياد الريفية الامريكية.

وبينما يرفض شيلدال ان يحدد الخصائص القومية في الفن الحديث لا ينكر ان هذه الخصائص ليست غامضة ولكنها متجاهلة

ويضيف ان الفنانين الكبار يعبرون عن اعمق حقائق انفسهم وعالمهم. ان عدن واليوطوبيا مدينتا اشباح وفي وسع المبدأ الروحي وحده الذي يلبي حاجة الناس الى التماثل ان يرأب الجروح التي تسببت فيها العصبيات وسياسات نزعت منها الانسانية. وفي وسع «حبال الذاكرة الصوفية» الاستعارة التي استخدمها ابراهام لنكولن للقومية ان تغير، واذا لم يفهمها ثقاة هذه الموسيقى الغامضة لن نفهم العالم الذي تجري ولاته والفن الذي يعبر عنه.

تأويل الشعر وفلسفته عند الصوفية

امين يوسف عودة

حاولت هذه الدراسة ان تكشف عن البنية الفلسفية الخاصة بالتصوف، التي تنهض بتبعات تحديد اليات التفكير في الله والانسان والوجود. وتعمل على صياغة المفاهيم المعرفية الجذرية المعنية بذلك.

ولقد دلت على ان التصوف ـ في تشييده لاهم التصورات الفلسفية ـ انطلق من منهج محدد تقتفي رؤيته فيما يرى، الى المعرفة اليقينية الحقة. المبرأة من كل لبس او تشويش. وقد تمثل هذا المنهج، بالتمسك الدقيق بميزان الشريعة. وبالعمل الدؤوب على تنقية الجانب الروحي في الانسان بالمجاهدة والرياضة والذكر الدائم، والانصراف عن كل ما يخدش صفاء الروح ونقاءها. املا في الوصول الى شكل معرفي يمكن من رؤية الاشياء على ما هي عليه.

ان فهو منهج علمي بالدرجة الاولى، ومعرفته نتيجة عمل وذوق، وليست نتيجة استدلال ذهني ومنطقي وان كان لهما مدخل الى تقريب المعرفة الذوقية، لا الى نقلها كما هي، مثلما يفعل ابن عربي في فتوحاته مثلا.

وكشفت المعرفة الصوفية عن ان الحضور المادي للاشياء، هو حضور مضلل ويحجب عن الحقائق الازلية المضمرة فيه. بل ان الرؤية الصوفية الاكثر عمقا. افادت بان الوجود ـ في حقيقة الامر ـ لم يخرج عن الصفة التي كان عليها قبل ظهوره بالفعل، وهي صفة العدم الذاتي، بوصفه ممكن الوجود. وان ما يمارس الظهور الحقيقي بصورة ازلية هو الله تعالى. لان وجوده واجب وذاتي. هكذا ينحجب الله عنها بظهوره لنا. انه يضللنا بظهوره في صفة المظاهر.

هل تحيلنا هذه النقلة الى ما يسمى بوحدة الشهود عند الصوفية، او وحدة الوجود عند ابن عربي؟ لا جدال في ذلك. ووحدة الشهود، حالة ينتفي فيها الادراك بوساطة المادي، ليحل محله الادراك بوساطة الروحي، الوسيلة الاكثر جدوى عند الصوفي، لتفويت الفرصة على مراوغات الصور ومظاهرها المضللة.

وثبت ان اول خروج من الضلالات، هو الخروج من رؤية الكثرة الى رؤية الوحدة، الاصل الساري في الوجود. واما الخروج الآخر، فهو انتفاء الوجود وتلاشيه في وحدة الشهود. انتفاء رؤية لا انتفاء عين، مثل المغمض الانسان لعينيه.

ان وحدة الشهود، اشبهت يقظة النائم من رؤيا، حيث عاش في نومه لحظات كما لو انها حقيقية بالفعل، ثم لما افاق، لم يجد بين يديه شيئا مما راى وعايش، فتنصرف همته الى تعبير رؤياه، او بمعنى اخر، الى تاويلها، لانه ادرك ان الصور الخيالية التي راها، كانت مجرد رموز، والرموز تحتاج الى قراءة وفهم.

كذلك الامر في لحظة الكشف والشهود. يدرك الصوفي حقيقة مفادها ان الوجود الحادث، خيال في خيال، ولا يختلف عن رؤيا النائم، مصداقا للقول الماثور «الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا». من هذا الموقع، يبدا مفهوم التاويل الصوفي بالانكشاف وتتحدد فلسفته الاولى، لانه سيبدا بالتعامل مع مظاهر الوجود واعيانه بوصفهما رموزا تشبه الرموز التي تظهر في الرؤيا، فيترتب على ذلك، الاخذ بالعبور من الرمز الى المرموز اليه.. من المرئي الى اللامرئي، او بالمصطلح الصوفي من الظاهر الى الباطن على نحو معين.

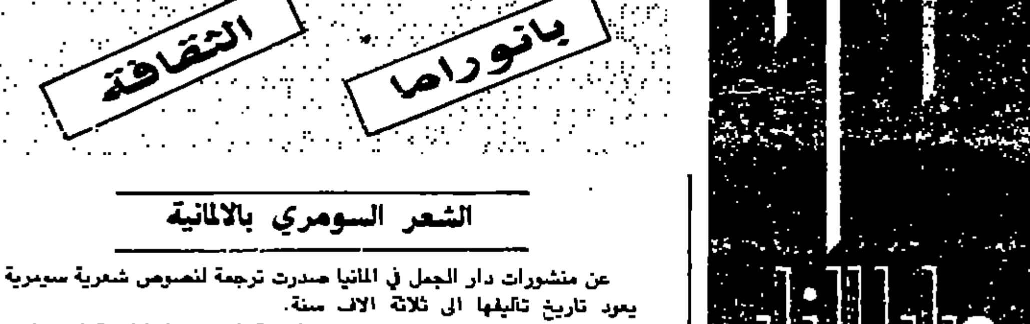
واظهر الكشف الصوفي، ان الظاهر، وهو عالم الشهادة، هو المرتبة الوجودية الاخيرة التي تظهر فيها حقائق الاسماء والصفات الالهية، ظهورا ماديا قابلا لادراك الحواس والعقل، وان الباطن، وهو عالم الغيب، الوجه الآخر لظهور الحقائق نفسها، بصورة معنوية وروحية. وعليه، فان عالمي الشهادة والغيب، وجهان تسري فيهما حقيقة جوهرية واحدة ولكن في شكلين مختلفين. من اجل ذلك، كان التاويل الصوفي قراءة استبطانية للوجود، يتم فيها استخراج المعنوي والروحي من المادي والعنصري، عبر رحلة من الخارج الى الداخل.. من عالم الكثافة الى عالم اللطافة.

وقد كان على التاويل ان يحترف العبور من ناحية اجرائية، لتضييق المسافة بين الخارج والداخل، الظاهر والباطن، اللذين يبدوان على طرفي نقيض، مع ان جوهرهما واحد، فوجدناه يتكىء على «استراتيجية تعبير الرؤى» وينقاد الى مفاصل البيان العربي، ليعيد تركيب علاقات المشابهة، ويستثمرها بحساسية جديدة الى اقصى حد بما يجعل الالفة والانسجام، يؤلفان بين الظاهر والباطن.

وهذا ما لمحناه بوضوح، في الناحية التطبيقية التي قام بانجازها ابن عربي من خلال تاويله لاشعار الترجمان، حيث دل الظاهر على الباطن، بوصف الاول مثالا ماديا للاخر المعنوي. وزد على ذلك، مرونة التاويل التي اتاحت الفرصة، لابراز تعدد المعاني الباطنية للظاهر الواحد، او العكس، وذلك بفضل العلاقة الجدلية القائمة بين سياق الظاهر وسياق الباطن.

واما النصف الاخر من الرسالة، فحاول ان يكشف عن العلاقة بين التصوف والشعر، وعما يتعلق بالقصيدة الصوفية من امور فنية وموضوعية، وخلصت الدارسة فيه الى ان التصوف والشعر، شكلان من اشكال البحث عن المطلق، كل من زاويته الخاصة. ويتفق الصوفي والشاعر على ان الواقع المادي للحياة، لا يغني ولا يسمن من جوع، فتراهما يعزلان نفسيهما ويحلقان في فضاءات الروح، يستمدان منها الالهامات ليصنعا فنا جميلا ورؤى حدسية تطل على الغيب. وكان الخيال للاثنين معينا لا ينضب في تزويدهما بمعارف نوعية، يعجز العقل وحده عن تمثلها وادراكها. وعاني كلاهما من ضيق افق اللغة، وعدم قدرتها الكاملة في استيعاب الحالات الوجدانية المؤثرة. والحالات المعرفية التي لا تدرك الا بالذوق، فبقدر ما تكون اللغة اداة للتعبير، بقدر ما تكون سجنا للاحاسيس والاذواق والرؤى، ولذلك، كانت محاولة التعبير بالرمز والاشارة عند كل من الصوفي والشاعر، محاولة مضنية لايجاد طرائق تعبيرية جديدة، تستوعب الاعمق والاقرب الى التجربة.

وفي نهاية المطاف، توقفت الدراسة عند القصيدة الصوفية، ورصدت ملامحها في البدايات، فخلصت الى انها لم تكن قد استوى عودها بعد، بل لم تكن هناك قصيدة بالمفهوم الكامل لها، وانما ابيات مبعثرة ومقطعات هنا وهناك يختلط فيها نفس الشعر الزهدي بالصوفي، على اننا وجدنا معمى القصيدة عند الحلاج، فقد استطاع بجرأته ان ينهض بالشعر الصوفي الى مستوى النضج نسبيا.



مرايا النار

للكاتب والروائي السوري حيدر حيدر صدرت رواية جديدة بعنوان مرايا النار عن دار امواج للطباعة والنشر في بيروت ومن المعروف عن الروائي حيدر في معظم اعماله الروائية والقصصية التي صدرت خلال ربع قرن انه ذو رؤية نقدية صارمة للواقع العربي، وتفيض المرارة من اسلوب حيدر بالرغم من شاعريته المعروفة..

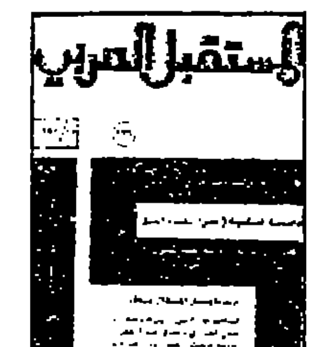
وعرف عن حيدر ايضا اهتمامه الجاد بالمعمار الروائي. فهو لم يتوقف عند حدود السرد. والامتثال لعناصر القص التقليدية. بل ساهم غير مرة في اجتراح افاق جديدة للرواية العربية.

وروايته الجديدة تدفع بالحس النقدي للواقع العربي الى حدود الادانة. وتحيل هذا الواقع المر عبء اغتراب الانسان العربي الذي يتفاقم موته حيا في كل ميدان وعلى كل صعيد. تقع الرواية في ١٤٠ صفحة

اعضاء جدد في المجمع اللغوي

يقيم مجمع اللغة العربية في القاهرة احتفالا في كانون الثاني القادم بمناسبة استضافته اربعة اعضاء جدد هم د. ابراهيم بسيوني ود. بدوي طبانة ود. عبدالسميع احمد ود. مصطفى حجازي.

المستقبل العربي



عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر عدد جديد من مجلة المستقبل. تضمن العدد مقالات عدة تتمحور حول واقع الفكر العربي وتطلعاته.. من مقالات العدد الاسلام والديموقراطية لفهمي هويدي والنخبة السياسية في مصر للباحثة ماشة الجمل.

ويتضمن جديد المستقبل وقائع ندوة القاهرة عن مستقبل الجامعة العربية. وكذلك ندوة نظمها مركز الدراسات في القاهرة عن ارتيريا ومسار الاستقلال.

اضافة الى ابواب المجلة الاخرى وتقرير عن ندوة المرأة العربية والابداع التي اقامها اتحاد الكتاب اللبنانيين في بيروت.

الشعر السومري بالالمانية

عن منشورات دار الجمل في المانيا صدرت ترجمة لنصوص شعرية سومرية يعود تاريخ تاليفها الى ثلاثة الاف سنة.

يحوي الكتاب خمس عشرة قصيدة ملحمية في مديح اينانا ربة القمر لدى شعب الرافدين القديم ترجم النصوص الى الالمانية د. علي الشوك وهو كاتب ومترجم عراقي صدر له عدة كتب عن الداوانية والاطروحة الفانتازية والموسيقى الالكترونية اضافة الى ابحاثه العديدة عن حضارات العالم القديم.

بورخيس في باريس





في مركز بوبور بباريس تنظم تظاهرة دولية للاحتفال بالروائي الارجنتيني بورخيس وذلك في الفترة بين ١٢ كانون الثاني والاول من شباط. يشمل معرض بورخيس افلاما تلفزيونية وكتبا ومتعلقات اخرى برحلات بورخيس الى القاهرة والمغرب ودول العالم الاخرى.

يوميات «حلبية»

مجلة العالم الاسلامي والمتوسطي التي تصدر عن دار ايسود الفرنسية افردت عددها الاخير لمدينة حلب السورية وفي عدد المجلة المكرس لحلب دراسات عن نشاة المدينة وتطورها وهذه هي المرة الاولى التي تفرد مجلة كهذه عددا خاصا لمدينة عربية ـ اسلامية والعدد الشبيه بكتاب هو بمثابة وثيقة تاريخية ـ عمرانية لحلب المدينة العريقة.

حسن داود: خمس قصص

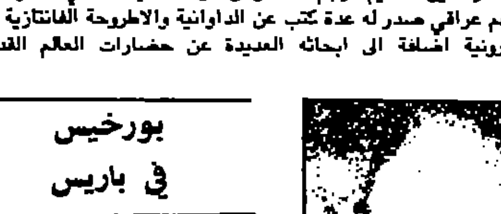
عن دار الجديد في بيروت صدرت مجموعة قصصية جديدة للروائي والقاص اللبناني حسن داود عنوانها نزهة والمجموعة هي كتابه الخامس بعد بناية ماتيلد (رواية ١٩٨٣) وتحت شرفة انجي (قصص ١٩٨٤) وروض الحياة المحزون (رواية ١٩٨٥) وايام زائدة (رواية ١٩٩٠)

مؤتمر للعلوم عند العرب

يعقد في محافظة السويداء في سورية خلال شهر نيسان القادم المؤتمر السابع عشر لتاريخ العلوم عند العرب.

ويشارك في المؤتمر مجموعة من الاساتذة والخبراء من مختلف الدول العربية يناقشون على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل وبحوثا حول تاريخ العلوم والطب والتكنولوجيا والتراث العلمي والحضاري عند العرب.

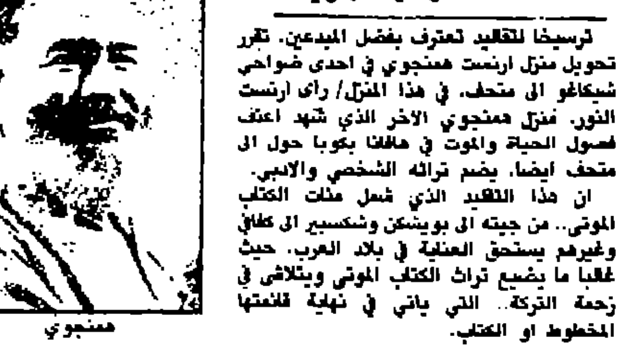
بيكاسو في برلين



تشهد برلين معرضا كبيرا للفنان بابلو بيكاسو وهو الاول من نوعه الذي يقام في برلين بعد توحيدها سيستمر المعرض حتى اواخر شباط ١٩٩٣ على ثلاث قاعات رئيسية. تمثل المراحل الثلاث التي مر بها الفنان ففي القاعة الاولى تتصدر اللوحات المعروضة لوحته الشهيرة المسماة مشرحة الجثث والتي رسمها بيكاسو عام ١٩٤٥ ابان الحرب العالمية الثانية وفي القاعة الثانية تعرض الاعمال التي سيطرت عليها التكعيبية وفي القاعة الثالثة تعرض الاعمال التي عبرت عن المرحلة النهائية في تطور بيكاسو ومنها لوحة مذبحة في كوريا التي رسمت عام ١٩٥١

من اطرف لوحات بيكاسو المعروضة في برلين هذه الايام لوحته المسماة القط والعصفور حيث يقف القط على طرف الطاولة يراقب عصفورا ميتا

متحف آخر لهمنجوي



همنجوي

ترسيخا للتقاليد تعترف بفضل المبدعين. تقرر تحويل منزل ارنست همنجوي في احدى ضواحي شيكاغو الى متحف. في هذا المنزل/ راى ارنست النور. فنزل همنجوي الاخر الذي شهد اعنف فصول الحياة والموت في هافانا بكوبا حول الى متحف ايضا. يضم تراثه الشخصي والادبي.

ان هذا التقليد الذي شمل مئات الكتاب الموتى.. من جيته الى بوشكين وشكسبير الى كفافي وغيرهم يستحق العناية في بلاد العرب. حيث غالبا ما يضيع تراث الكتاب الموتى ويتلاشى في زحمة التركة.. التي ياتي في نهاية قائمتها المخطوط او الكتاب.

الادب الفلسطيني بالانجليزية

ضمن مشروعها لنقل الادب العربي الى اللغة الانجليزية وبعد جهد استغرق عدة سنوات اصدرت الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي كتابها الضخم ٧٤٥ صفحة بعنوان «انطولوجيا الادب الفلسطيني الحديث». وتعد الدار التي نشرته واحدة من اهم دور النشر في العالم وهي مطبعة جامعة كولومبيا في نيويورك.

وفي المقدمة المستفيضة «٨٠ صفحة» للاعمال المترجمة في مجال الشعر والنثر والسيرة الذاتية وتحاول الدكتورة الجيوسي تتبع مسيرة الادب الفلسطيني من بدايات القرن الحالي عبر تجريبه المتواصل وارتياده لشتى طرائق التعبير الفني وصولا الى حداثته الخاصة به وحساسيته الجديدة ذات البعد الانساني الشامل الذي يتجاوز نهائيا التناولات الايديولوجية والخطابية والسياسية والانشائية مما جعل الادب الفلسطيني وخصوصا الشعر اكثر قربا من الذائقة العلية المشتركة بين بني البشر بغض النظر عن جنسياتهم وانتماءاتهم الجغرافية.

الدكتورة الجيوسي اشارت اكثر من مرة في ندواتها ومحاضراتها التعريفية بهذه الانطولوجيا الى تلك الدهشة العارمة التي اصابت النقاد والشعراء واللغويين الامريكيين الذين ترجموا قصائد بعض الشعراء الفلسطينيين من المستوى الحداثي العالي لهذه النصوص بنبرتها الهادئة وانشغالها بالتفاصيل الانسانية الحميمة والتقنيات الفنية العالية من حيث الشكل والبناء والاقتصاد اللغوي.

وتشير الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي الى كتاب جديد تعده للنشر باللغة الانجليزية بعنوان «شعراء نهاية القرن» (اصوات التجديد في الشعر العربي) وهو كتاب يقتصر على دراسة تجارب عدد محدود من الشعراء العرب الذين اسسوا جماليات جديدة في تجاربهم الشعرية المتميزة.

ومن بين الشعراء الفلسطينيين التي ظهرت قصائدهم في هذه الانطولوجيا والذين يتجاوز عددهم الخمسين شاعرا وشاعرة سيضم الكتاب الجديد «شعراء نهاية القرن» عددا محدودا من الاسماء الفلسطينية منها محمد الاسعد ومريد البرغوثي ووليد الخزندار وخيري منصور وابراهيم نصرالله وغسان زقطان.

Anthology of
Modern
Palestinian
Literature

الزعران

تحت هذا العنوان المشحون بدلالات السخرية والادانة اصدر الشاعر يحيى جابر مجموعة شعرية جديدة، مكرسة هي الاخرى للحرب. وما فرضته من تحولات وانقلابات اجتماعية في لبنان.

القصائد تزخر بقاموس الحرب ومشتقاتها من مشاهد دموية وتكسرات

كلمة

من السارق.. ولماذا السرقة؟!

أعرف ان من سيقرأ هذه الكلمات لن يكون السارق.. فالسارق يكون مشغولا بمسروقاته واخفائها او بيعها ليأخذ فلوسها الحرام، ويصرفها على شهواته التي ستوصله الى نار جهنم خطيئة..

في أحد مراكز الاطفال التابعة لجمعية اصدقاء الاطفال، تمت سرقة جهازين من الاجهزة التي يستفيد منها الاطفال، يشاهدون عليها الافلام الترفيهية والثقافية والعلمية.. دخل السارق او السارقون، بكل برود يوم الخميس او الجمعة بينما المركز مغلق، وحملوا الجهازين التلفزيون والفيديو، وانطلقوا بهما، لاضافتهما الى باقي مسروقاتهم من هنا وهناك، ليتحملوا وزر تلك الى يوم القيامة.

فمن السارق؟ ولماذا السرقة؟

ألا يدري هؤلاء اللصوص ان الله يعلم كل شيء، وأنهم بذلك قد باءوا بغضب الله فاحتبس لهم العقاب الى يوم العقاب؟

ألا يدري هؤلاء اللصوص ان المجتمع سيعرفهم ان عاجلا أم اجلا وانه سيوقع عليهم العقاب الذي يستحقون؟!

ألا يدري هؤلاء اللصوص انهم بسرقاتهم هذه من بيوت الناس او محالهم التجارية او مراكزهم الخيرية انما يحرمون غيرهم من حقهم في استخدام أموالهم الحلال؟

ألا يدرون كم يصعب على المرء ان يفقد ماله الحلال، وكم هو حرام ان يحرم عشرات بل مئات الاطفال من الاستفادة من مزايا هذين الجهازين؟

السرقة حرام وعقابها شديد.. فلقد حرم الله السرقة، وامر بقطع يد السارق ليبقى عبرة لمن يعتبر في الدنيا ولحتفظ له بعقاب آخر في الآخرة، لأن السرقة تعرض المجتمع لمشاكل عديدة...

والسرقة أمر صعب على المسروق، فما اصعب ان يحس المرء ان هناك من انتهك حرمة بيته في الليل او في النهار، ليأخذ منه ماله الحلال ويحرمه من الاستفادة منه هو واطفاله...

من سيقرأ هذه الكلمات لن يكون السارق.. ولكنه قد يعرف غيره صغيرا او كبيرا بمساوىء السرقة في الدنيا والآخرة..

ماما روضة

أصدقاء الشدة

كان عادل يفتخر باصدقائه، وأنهم يفتدونه بحياتهم. وكان والد عادل يعرف ان هذا غير صحيح وأن اصدقاء عادل لا يحبونه الا لنقوده. فكان ينصح ابنه ويقول له يجب عليك يا عادل ان تحسن اختيار اصدقائك والصديق هو من نفع صديقه يوم الشدة. وذات يوم دخل عادل على والده فوجده كئيبا حزينا فسأله عن سبب همه وحزنه فقال له: لقد وقعت اليوم في خطأ فادح اثناء العمل، وبدلا من ان اصرف للعميل ١٠٠ دينار فقد صرفت له (١٠٠٠) دينار، ولم اعثر على هذا العميل، واتهمني المدير بالسرقة، وامهلني ثلاثة ايام لاسترجاع المبلغ والا اخبر الشرطة.. قال عادل بثقة: لا تخف يا أبي، فان في عشرين صديقا وسنتدبر الأمر سويا باسرع وقت..

وذهب عادل الى رفاقه واحدا واحدا واخبر صديقه سمير القصة الكاملة، فاعتذر سمير عن مساعدته لسفر والده ولعدم حمله اي مبلغ من النقود فطلب منه عادل ان يحفظ السر ولا يخبر به أحد.. ثم ذهب الى صديقه علي ثم زيد ثم احمد.. فكان كل واحد يعتذر لعدم وجود اي مبلغ من النقود لديه، فيطلب عادل منهم ان يحفظوا السر ولا يخبرون به أحد.. ولكن المشكلة كانت ان رفاق عادل ذهبوا الى أهلهم وقالوا ان والد عادل سارق وانه سرق البنك الذي يعمل به، وانتشر الخبر من بيت لبيت ومن رجل لامرأة، بل ان احد الاصدقاء ذهب للشرطة حالا وابلغهم بالامر.

وفي الصباح قامت الشرطة بمداهمة منزل والد عادل وقالوا له: اننا نعرف انك رجل حسن السمعة والسلوك، ولكننا سوف نساعدك اذا ارشدتنا على مكان الفلوس. فقال لهم أبو عادل: انني لم اسرق شيئا، ولكنهم قالوا ان الناس تعرف الحقيقة، وقد ابلغ عنك فلان وابنه.. قال ابو عادل: اذا كنتم تصدقون ما نقله عادل الى اصدقائه فان الفلوس توجد تحت غطاء هذه المائدة.. وعندما كشف الشرطي غطاء المائدة كانت هناك وليمة كبيرة، بها ما لذ وطاب من الاطعمة. قال ابو عادل: لم يحدث في البنك اي خطأ.. ولم يكن هناك اي سرقة. ولكنني اردت اختبار اصدقاء عادل ليتأكد من صدق نواياهم ومن اخلاصهم له. والآن تفضلوا الى الاكل...

وضحك الجميع واقبلوا على الطعام، وعرف عادل ان الاصدقاء المخلصون هم الذين ينفعون الصديق وقت الشدة، ويحافظون على سره وسمعته

من الصديق: أيمن خالد دراوشة
العقبة

فوازير

١- ما هو الشيء الذي يخرج من الماء ولا يدخله؟

٢- ما هو الشيء الذي يخرج من الماء واذا دخله مات؟

٣- ما هو الشيء الذي كله ثقوب ومع ذلك يحفظ الماء؟

٤- ما هو الشيء الذي يطلبه الناس اذا غاب عنهم، واذا حضر هربوا منه؟

الاجابات

١- الملح
٢- السمك
٣- الاسفنج
٤- المطر

من الصديق: احمد صبري ابو الفيلات
العقبة

مسابقة الاسبوع

• مساهمة من الأخ رامي شبانة التميمي

س ١: بدأت الانتفاضة المباركة في:

أ - غزة؟
ب - مخيم جباليا؟
ج - مخيم الشاطىء؟

س ٢: نفذ العدو الاسرائيلي مجزرة الاقصى وقتل عددا من المصلين في:

أ - ١٩٧١م؟
ب - ١٩٨٠م؟
ج - ١٩٩٠م؟

س ٣: شيخ الانتفاضة المقعد المحكوم عليه بالمؤبد مرتين وخمسة عشر عاما هو:

أ - عمر القاسم؟
ب - أحمد ياسين؟
ج - عامر ابو سرحان؟

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور - ص.ب ٥٩١ - عمان صفحة الطفل - مسابقة الاسبوع.. والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

أما بخصوص حل مسابقة الاسبوع قبل الماضي فقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح. وكانت الاسئلة والاجوبة كالاتي:

١- ابو الحسن علي بن نافع... زرياب
٢- حافظ ابراهيم... شاعر النيل
٣- احمد رامي... شاعر الشباب

وبعد اجراء القرعة فاز الاصدقاء/ عماد ووفاء وهاشم محمد محمود الحاج/ من عمان. تهانينا للفائزين وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مرات قادمة. يرجى من الاصدقاء عماد ووفاء وهاشم او من ينوب عنهم مراجعة مكاتب الدستور في عمان لاستلام جائزتهم وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

احمد خالد ابو هزيم — اريج حسين القصراوي — يحيى عبدالله الجراح — يزن فايز البصبوص — احمد محمد المطارنة — نصر احمد الحمود

ضياء تيسير سرحان — احمد خليل ابو غالي — مريم زياد احمد — سليمان ميشيل الحلو — شريف عبدالله الملاح — هيثم احمد الملاح

عزام محمد ... — ... تيسير سرحان — رويدة احمد الخطيب — عبدالله وعدي سلطان احمد — لانا ميشيل الحلو — هبة ابراهيم غنام

وسام ثائر ربحي — ينال الاغوات — هاني عنان سعدالدين — رانيا امجد نصيرات — محمد تيسير سرحان — سري سامي ارقلي

حنين تيسير سرحان — دعاء خالد ابو هزيم — نجلاء حسن البستنجي — محمد قدورة — فارس بشار الشرفا — رانيا فايز البصبوص



خمسة ايام

الايام الخمسة، يوم مفقود.. وهو امسك الذي فاتك مع ما فرطت فيه.

ويوم مشهود.. وهو يومك الذي انت فيه، فتزود فيه من الطاعات

ويوم مورود.. وهو غدك الذي لا تدري أهو من ايامك أم لا..

ويوم موعود. وهو اخر ايامك من الدنيا فاجعله نصب عينيك..

ويوم محدود.. وهو اليوم الآخر لا انقضاء له فاما نعيم دائم واما خلود في النار.

من الصديق: هاني محمد محمود الحاج
مرج الحمام

عمر والمشمش

قصة علمية بقلم د. هدى فاخوري

جاء موسم المشمش، واحب عمر اكل المشمش الطازج كثيرا، وفجأة توقف والد عمر عن شراء المشمش فسأله عمر:

- أين حصتي من المشمش يا أبي

- لقد انتهى موسم المشمش يا عمر، ألم تسمع بكلمة «مشمشية» اذ ان الناس يستعملوها عندما يريدون ان يقولوا ان الامر ينتهي بسرعة مثل المشمش الذي ينتهي موسمه بسرعة. ولكن وبعد اشهر وفي موسم الشتاء احضرت والدة عمر لعمر عشاءه صحنا مليئا بالمربى مع الخبز الساخن. أكل عمر عشاءه بشهية وسأل والدته.

- ما اجمل هذه المفاجأة، كيف ومتى صنعت لنا هذا المربى الشهي؟

قالت الوالدة:

- من المشمش الذي كان والدك يحضره. لقد احضر صندوقا من المشمش الناضج، ولما كنت تحبه كثيرا، فلقد صنعت لك منه هذا المربى لتأكله في موسم الشتاء. شكر عمر والدته وطلب اليها ان يكون «عشاؤه» ليليا مربى المشمش الشهي مع رغيف الخبز الساخن.

بعد مرور اشهر ثلاثة بدأ عمر يشكو لوالدته من ألم في احد اضراسه. فوجىء والده فابنه لا يزال دون العاشرة من عمره، فكيف تسوس اسنانه بهذه السرعة؛ ذهب عمر مع والديه لصديقهم طبيب الاسنان، وسأل الطبيب عمر:

- ما أطيب الطعام الذي تحب يا عمر؟

- مربى المشمش مع الخبز الساخن أتعشى منه كل ليلة..

- وهل تنظف اسنانك بالفرشاة والمعجون بعد اكل المربى؟

- اكون قد نعست كثيرا فأنام دون تغسيل اسناني.

قال الطبيب: هذا هو السبب. لقد تسوس ضرس دائم في فكك الصغير، وسأعالجه الآن.. ولكنني انصحك يا عمر ان تنظف اسنانك وفمك بالفرشاة والمعجون بعد أكل المربى يوميا، حتى لا تضطر لاصلاح بقية الاضراس الدائمة الموجودة في فكيك. والتي من المفروض ان تحافظ عليها لتدوم العمر كله..

شكر عمر والوالدان الطبيب على المعلومات القيمة، ووعداه ان ينظف عمر اسنانه يوميا خصوصا بعد أكل المربى والحلويات الشهية..

ملاحظة: اتعرف عزيزي القارىء ان هذا الامر يحصل مع المعتقلين في سجون العدو، حيث يصر الاعداء على تقديم وجبة مربى مع خبز للسجناء العرب كل ليلة ويمنعونهم من غسل افواههم قبل النوم لتتسوس اضراسهم، ولا يستطيعون علاجها في السجون؟

هل تعلم؟

• ان المسلمين هم أول من صنع السكر؟

• وان جسم الفراشة يحتوي على ٤٩ عضلة؟

• وان الجمل يستطيع ان يشاهد قدميه في الظلام؟

• وان اطول كلب هو كلب الصيد الايرلندي، ويبلغ طوله ٨٤ سم؟

• وان اطول مضيق في العالم هو مضيق تارتار؟

• وان البصل يفيد في منع حدوث السكتة القلبية؟

• وان الذئب والحمار هما اكثر الحيوانات حدة للسمع؟

من الصديق: محمد رياض الانصاري
عمان

مواهب



يوسف حمدان

محمود النجار

الرصيفة/ الجبل الشمالي

الدعسوقة

هي خنفساء جميلة مستديرة، على ظهرها بقع ملونة تستحق منا الشكر والتقدير فهي تساهم مساهمة فعالة ونشيطة في القضاء على الكثير من الحشرات الضارة التي يصح ان نسميها بالآفات الزراعية.

فعندما كان «البق الرقيقي» يهدد مزارع البرتقال في «كاليفورنيا» في الولايات المتحدة احضرت هذه الخنفساء من استراليا فقضت عليه. وانقذت مزارع البرتقال هناك.

ويقوم بعض الناس في الوقت الحاضر بجمع هذه الخنافس وبيعها الى المزارعين وتشحن في علب خاصة تحتوي العلبة الواحدة منها على ١٣٥ الف حشرة!

كما يقوم البعض الآخر بتربيتها في مفاقس تفريخ خاصة لانها تكره البرد ولذلك يلزم ان تغذى بحشرة البق الرقيقي الذي يربونه ايضا من اجلها.. حتى اذا بلغت مرحلة النضج بيعت الى المزارعين لتساعد في تخليص مزروعاتهم من الحشرات الضارة.

اعرف وطنك

قرية ديرشرف/ نابلس

تقع قرية ديرشرف على مثلث الطريق الرئيسي الواصل بين مدن طولكرم ونابلس وجنين حيث انها تبعد ٦ كم عن مدينة نابلس وتشتهر قرية ديرشرف التي حملت الشرف وكرم الضيافة عبر كلماتها باشجار الزيتون واللوز حيث تغطي هذه الاشجار أغلب مساحاتها وتوجد في القرية مدارس ثانوية للبنين والبنات بالاضافة الى مدرسة اعدادية وابتدائية لكل من البنين والبنات وبها مجلس قروي يتبع بلدية نابلس وبها معصرة للزيتون حديثة. وفيها مستوصف صحي يخدم ابناء القرية وفيها أعداد كبيرة من الخريجين الجامعيين وحملة الماجستير والدكتوراة.

من الصديقين: عبد الرحمن والهام غريب القرم
الزرقاء

ابطال من بلادي موفق السلطي

موفق بدر السلطي، الطيار الشهيد الذي اخترق الاجواء فوق منطقة السموع قرب الخليل، واشتبك مع طائرات العدو التي هاجمت السكان الاردنيين والفلسطينيين. وقد اسقط البطل موفق السلطي بطائرته «الهوكر هنتر» ومع رفاقه الطيارين الاردنيين ثلاث طائرات اسرائيلية هوت احداها قرب البحر الميت. وذلك عام ١٩٦٦م. لقد حطم موفق السلطي ورفاقه اسطورة شمشون الاسرائيلي واستشهد اثر هذه المعركة البطولية.

ولشهدائنا المجد في العليين.

من الصديق
رامي شبانة التميمي

اضحك

الاول: من فاز في مباراة امس؟

الثاني: كانت النتيجة صفر - صفر.

الاول: ومن سجل الصفر الاول؟

سألت الضيفة الطفل الصغير: ايهما تحب اكثر المدرسة ام العطلة؟

اجاب الطفل الذكي بسرعة: المدرسة طبعا فلولا المدرسة لما كانت هناك عطلة.

الصديقة/ ابرار محمود شبيب
ماركة الشمالية



ذاكرة

تأمل الرسم جيدا لمدة ثوان ثم أغمض عينيك واشرح تفاصيل ما رأيت..



كاريكاتير
الدستور ٢٥ عاماً
الجمعة ١٩٩٣/١/٨م
١٣
الدنيا بالكاريكاتير!
يقدمها: جلال الرفاعي
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.
أفكار ورسومات القراء
النشرة الجوية
جوائز المسابقات الاسبوع القادم
مواضيع مقترحة للاخوة رسامي الكاريكاتور
(١) الارصاد الجوية
(٢) امتحانات التوجيهي
راجين وصول كاريكاتوراتكم باسرع وقت ممكن.
وانا بحب الدستور
ياحياتي والله بحبك!
الله يوفقك.
مصدق كل شئ بتقوله حتى لو كان كذب !!!!
« تنبؤات الأرصاد الجوية صادقة !!!! »
فاكرتي بفتح بالمندل !!!
« الأرصاد الجوية وتنبؤات الطقس !! »
نفق مفاوضات
مفاوضات السلام
في المسلسلات الناجحة
مسابقة أحسن تعليق
الاسم:
التعليق:

الطالب بين الرسوب والترفيع الآلي

قضية الاسبوع

اعزائي القراء
نستانف هذا الاسبوع نشر ما لدينا من ردود حول القضية التي طرحها الاخ شبلي ابو عفيفة «الطالب بين الرسوب والترفيع الالي».. املين ان نستمر بنشر ما لدينا في الحلقات القادمة ومرحبين بذات الوقت باراء الاخوة القراء... شريطة ان يرسلوا لنا اراء مختصرة لنتمكن من نشرها مع غيرها من الردود والاراء.. والواقع ان الردود والمشاركات التي وردتنا حول هذه القضية تدل على اهتمام الاخوة القراء بها، كما تدل على اهمية القضية نفسها والتي تهم شريحة كبيرة من شرائح المجتمع، بل ان موضوع الرسوب والترفيع الالي لا ينعكس اثره سلبا او ايجابا على الطالب نفسه بل ينعكس على الاسرة نفسها.

ومن هنا فان موضوع الرسوب والترفيع الالي ياخذ بعدا اجتماعيا واقتصاديا وحتى سياسيا في حياة الناس.. بل ان انعكاسات هذا الموضوع سلبا او ايجابا لها اثر كبير على سير العملية التربوية نفسها بحيث يجب ان يتم وضع الخطط المستقبلية على ضوء هذه التجربة ومدى الاستفادة منها شاكرين للجميع اهتمامهم ومتابعتهم.

«فوز الدين البسومي»

الترفيع يؤدي الى تراكم ضعف الطالب

الدكتور عبدالرازق يونس
كلية العلوم التربوية
الجامعة الاردنية

اذا كنا نرفع الطالب تلقائيا وهو ضعيف وبدون استحقاق فاننا نكرس الضعف الدراسي عند الطالب. وسنجد من الاهل عدم الاهتمام واللامبالاة بمتابعة تحصيل الطالب ما دام جميع الطلبة سينجحون والترفيع مضمونا للجميع. كما ان الترفيع يولد عند بعض الطلبة ردود فعل عكسية عند الغاء فلسفة الثواب والعقاب من حيث انعدام الدافعية للتعلم كما انه ينفي مبدأ التنافس.

من ناحية اخرى اذا كان الطالب الذي يترفع من مستوى ادنى الى مستوى ضعيفا يؤدي هذا الى تراكم ضعف الطالب التحصيلي. وتصبح المهمة بالنسبة له واكتسابه للمهارات صعبة لانه لم يستوعب المهارات والمتطلبات السابقة المتسلسلة. ولذلك فالمفروض ان يعيد صفه حتى يتقوى.

يولد الرسوب للطلبة الذين يستحقون الرسوب شعورا باعادة النظر بانفسهم. ووضع البرامج الكفيلة لتقييم انفسهم. وتحقيق اهداف معرفية وسلوكية لتلبية معايير النجاح. ومن الجدير ذكره ان الطالب قد لا يكون فكريا ناضجا لاستيعاب المعلومات. وان تاخيره سنة قد يؤهله او يتيح له فرصة النضوج الفكري بشكل افضل يمكنه من استيعاب المادة من المستوى الذي هو فيه. وهذا يساعده على التقدم في المراحل اللاحقة.

١- يجعل الطالب في موقف نفسي لا يحسد عليه، عندما يرى ابناء جيله قد اجتازوا الصف للاعلى مما يخلق عنده مشاكل نفسية واهمها العدوانية والتسرب والحقد على المدرسة والمعلم وزملائه.

٢- الرسوب يخلق مشاكل مادية وزيادة الاحتياجات للراسبين مما يكلف الدولة زيادة مصاريف.

وللترفيع الالي عدة مؤشرات سلبية ايضا منها

١- ان الترفيع الالي يحد من عطاء المعلم وتفانيه في عمله مما يجعل عطاءه للحصص وعدمه سيان.
٢- ان الترفيع الالي يخلق الاتكالية والاعتمادية عند الطالب مما يحد من اجتهاده وعطائه في الحصة لانه مجتاز للصف دون عناء

ولحل المشكلة فان على وزارة التربية والتعليم ان تقوم بما يلي

١- تحديد المواد الاساسية التي يجب ان يجتازها الطالب واذا لم يتمكن من اجتيازها فسيبقى في صفه.
٢- فتح صف في كل مدرسة لبطيئي التعلم مع معلمين من ذوي الاختصاص لمعالجة هؤلاء.
٣- العمل على وضع تقارير سنوية من قبل المعلم للطلاب الضعفاء جدا لعدم ترفيعهم والابقاء عليهم ولكن بنسب ضعيفة

فالطالب هو محور العملية التربوية ومن اجله فتحت المدارس ووجد اعضاء الهيئات التدريسية، وكادر للتربية والتعليم كاملا. كنت اتمنى ان يصاحب قرار الترفيع الالي فتح صفوف لهؤلاء الطلبة البطيئي التعلم والذين يشكلون ما نسبته (١٥٪ - ٢٠٪) من عدد الطلبة في كل مدرسة حسب ما افرزته كثيرا من الدراسات الاجنبية والعربية. وهذه النسبة مختلفة وفق اختلاف محكات التشخيص. لذا يمكن القول انه يوجد في مدارسنا فئة من الطلبة البطيئي التعلم وهي ضمن فئة الاسوياء. تعد فئة الطلبة البطيئي التعلم عقبة في سير عملية الدراسة. كما انها تستنفذ من وقت المعلم وطاقته الشيء الكثير. لذا بات من الضروري ان يصاحب قرار الترفيع الالي للطلبة وجود نوع من التربية الخاصة التي يحتاجها الطلبة البطيئو التعلم. وان يخصص لهم معلمون مؤهلون لتدريس مثل هذه الفئة من الطلبة ملمون بخصائص وحاجات بطيئي التعلم ومشكلاتهم. اما ان تبقى الامور كما هي بترفيع هؤلاء الطلبة تلقائيا او اليا فاننا نعرضهم للفشل المتكرر، عن طريق دخولهم في منافسة غير متكافئة مع زملائهم ممن هم اعلى في القدرات. فانه يترتب على ذلك شعور هؤلاء الطلبة بالفشل لان قدراتهم محدودة.

ان فئة الطلبة البطيئي التعلم الموجودة في مدارسنا تعاني من مشكلات تتعلق بالمناخ المدرسي. حيث اظهر

وهذا الاسلوب بالتالي عمل على تعميق الفجوة فيما بين الطالب والمعلم لانها موجودة اصلا لعدم قدرة المعلم على اتباع الاسلوب الامثل في التعامل مع الطالب، كذلك ادى هذا الوضع الى زرع بذور الكراهية في قلب الطالب تجاه المعلم الذي اصبح بنظره مثالا للرعب والتهديد.

لذلك كله فانني اؤيد بشدة قرار وزارة التربية والتعليم لالغائها ظاهرة للرسوب في المدارس وجعل الترفيع تلقائيا، واعتقد ان ذلك سيعمل على ازالة حالة التوتر والجو المرعب الذي يعيشه الطالب بسبب تهديده بالعلامة بين الفينة والاخرى، وسيؤدي الى تحسين العلاقة وطريقة التعامل بين الطالب والمعلم. فالرسوب لا يسمن ولا يغني من جوع بل على العكس يمكن ان يؤدي بالطالب الى الانهيار واليأس وفقدان الامل بالنجاح وبالتالي يمكن ان يصبح هذا الطالب سلبيا يبتعد عن الاهتمام بدراسته ويتجه الى الشوارع ويصبح من روادها. فترسيب الطالب غير مجد لانه قد يرسب مرة ومرتين وثلاث مرات والى متى؟ وهل نفصله من المدرسة في نهاية الامر؟ وهل هذا عدل وانصاف؟ لكن الترفيع التلقائي قد يعمل على تشجيع الطالب واعطائه دفعة الى الامام لكي يدرس بشكل افضل ويواظب اكثر في مدرسته ودروسه.

☆☆☆

هناك اطراف اخرى




الاخ عصام احمد حسين خطاطبة
كلية الشريعة
الجامعة الاردنية



صبري داود اسماعيل: تطبيق سياسة النجاح والرسوب بعيدا عن الترفيع التلقائي يخدم في اكثر من اتجاه

الدكتور عبدالرازق يونس: تكريس الضعف وبدون استحقاق تكريس للضعف الدراسي عند الطالب

صلاح زكي ابو الهيجاء: مطلوب فتح صف اضافي لبطيئي التعلم للتمكن من تحقيق العدالة للجميع

☆☆☆☆

نظام الرسوب كان هدفه الحث على الاجتهاد

سفيان شاهر الخوالدة - معان

عندما وضع نظام الرسوب في المدارس كان الهدف منه حث الطالب على الاجتهاد والمثابرة على دروسه كي يتجنب الرسوب الذي يجعله باقيا في نفس الصف الذي يدرس فيه. وبالتالي فانه يحاول عدم تكرار الرسوب ليتجنب السخرية والاحراج من قبل اهله وزملائه

ولكن الغاء الرسوب في بعض الصفوف المدرسية والذي تم اعتماده قبل مدة. لا اعتقد بانه من مصلحة الطالب فالطالب عندما يكون على علم بانه ليس هناك رسوب وانه سيترفع في العام المقبل الى الصف الذي يليه فانه سيركن الى ذلك الامر. ولا يجهد نفسه بالمذاكرة والدراسة فيصبح عنده خمول وعدم جدية وينعكس هذا الامر بالتالي على مستوى النتائج والعلامات التي تبين مستوى المدرسة عن غيرها من المدارس الاخرى

هذا من وجهة نظري والتي اعتقد بان هناك شريحة كبيرة من الناس تشاركني الراي فيها لان كل شخص في مجتمعنا يطمح بان يكون ابنه او شقيقه متفوقا في المدرسة مجتهدا في دروسه. ولا ينتظر منه ان يكون غير مبال مهملا لدروسه ومتكلا على نظام الترفيع الذي يضمن له الترفيع دون جهد وتعب.

☆☆☆

سلبيات للرسوب والترفيع...

الاخ صلاح زكي ابو الهيجاء
اربد

نحن نعلم بان التطور والحضارة لا ياتيان صدفة بل ان الاساس في اللحاق بركب التقدم هو التعلم والتعليم، ونحن في هذا البلد الصغير في مساحته الضيق في امكانياته المادية والاقتصادية ليس لنا طريقة من فرض انفسنا الا بتاريخنا وتقدم وتطور تعليمنا ولان القضية المطروحة ذات حساسية كبيرة فانني اوجز رايي بما يلي..

ان التقرير النهائي في نهاية كل عام دراسي هو الذي يقرر وضع التلميذ في صفه واين يقف بين زملائه ومن الطرق التي يلجأ اليها المعلم وسيلة الترسيب لانها احدى الوسائل التربوية التي تعالج الضعف الدراسي لدى البعض من طلابنا وللقضية الترسيب مؤشرات نبية منها

بعض اولياء الامور لا يعرفون في اي صف ابنهم

الاخ صبري داود اسماعيل
مدرسة عكا الثانوية

- يبدو ان من وضع سياسة الترفيع التلقائي قد انطلق من مبدأ ان ذوي الطالب يتابعون تحصيل ابنهم الاكاديمي ومن مبدأ وعي الطالب لمصلحته العامة متناسيا او ناسيا بان الهم الاكبر من الطلبة يرسل للمدرسة حتى لا يبقى هائما في الشوارع والازقة او مشكلا عبئا على ذويه بيقائه في المنزل دونما عمل. فكم راجعنا اولياء امور لا يعرفون في اي صف ابنهم وانا بذلك لا اقصد الشعبة.

ان تطبيق سياسة النجاح والرسوب بعيدا عن الترفيع التلقائي يخدم في اكثر من اتجاه فاولها تعزيز مقولة من جد وجد لدى الطلبة انفسهم وثانيها بانها تحفز اولياء على متابعة تحصيل ابنائهم خوفا من ضياع عام دراسي نتيجة اهمال البيت وثالثها تعطي جدية للعملية التربوية للطالب والمعلم على حد سواء. اذ كيف يعطي المعلم ويبذل الجهد الملائم وهو يعلم بان النتيجة سيان وكيف يجتهد طالب وهو ايضا يعلم علم اليقين بانه سيرفع لمستوى اعلى بمجرد انتهاء العام الدراسي وكيف يتعامل معلم مع المرفعين تلقائيا في مستوى اعلى دون ان يكون لديهم الحد الادنى المطلوب.

☆☆☆

للرسوب تأثيرات نفسية سيئة

المعلم المرشد حسن عمر منسي - مدرسة ذكور اربد الاولى

ان ظاهرة الرسوب عند الطلبة لها تاثيرات نفسية سيئة عندهم وعند اولياء امورهم. ثم ياتي بالدرجة الاخيرة الحديث عن التكلفة التي تتحملها وزارة التربية نتيجة تكرار رسوب الطلبة، «انا كمعلم مع سياسة الترفيع الالي للطلبة، ولكن ضمن شروط

هؤلاء الطلبة ضعفا في استيعاب المنهاج المدرسي مقارنة مع زملائهم، وبخاصة في اللغة والرياضيات. كما تعاني هذه الفئة من عدم قدرتهم على فهم الدروس واستيعابها عند تعلمهم بالطرق والوسائل المجردة. كما تعاني هذه الفئة من تدني مفهوم الذات والقلق والاحباط وشعورهم بانهم مجلبة للعار لابائهم بغبائهم وجهلهم. وهذا ما يفهمه هؤلاء الطلبة من تعامل ابائهم معهم مما يقنع الابناء بانهم مصدر للفشل ولا يمكن لهم النجاح والنمو. كذلك يعاني الطلبة البطيئو التعلم من سخرية المعلمين لادائهم حيث يصبح هؤلاء الطلبة هدفا للعبارات اللاذعة والتهكم والاستهزاء مما يزيد مشكلاتهم الاكاديمية مشكلات نفسية جديدة.

لذا اقترح ان يصاحب قرار الترفيع الالي الاهتمام بتعلم الطلبة البطيئي التعلم باتقانهم مهارات التعلم الاساسية مثل القراءة والكتابة والحساب وذلك باعطائهم حصصا اضافية عما هو مقرر لهم. او تجميعهم في صفوف خاصة داخل المدرسة الواحدة. او فتح مدارس خاصة بهم، وتكليف معلمين متخصصين ومؤهلين لتدريس هذه الفئة من الطلبة.

☆☆☆

نعم... لالغاء الرسوب

الاخ محمد خير الفرح
جامعة اليرموك

- في البداية اود ان اشير الى ان هناك نسبة كبيرة من المعلمين ما زالت تتبع اسلوب التهديد والوعيد في تعاملها مع الطالب. مستخدمة بذلك «العلامة» وهي السلاح الذي يعتقد المعلم انه يملكه ويستطيع بواسطته ان يظهر سطوته ويبرز عضلاته امام الطلاب.

اقول ذلك مع الاسف لان ذلك حاصل فعلا على ارض الواقع، ومعظمنا لا شك انه درس لعدة سنوات وخاض التجربة بنفسه. فعلى سبيل المثال بعض المعلمين ايام كنت في المدرسة كان يهددنا في كل حصة له قائلا: «الويل لكم في الامتحان القادم ستاخذون صفرا» او مثلا: «بكرة في الامتحانات بنشوف مين اللي بدو ينجح» وغير ذلك من عبارات التهديد والوعيد.

قبل التحدث عن هذه القضية وخصوصا الحديث عن الطالب لا بد ان ناخذ بعين الاعتبار الاطراف الاخرى التي لها تاثير على رسوب او نجاح الطالب: المدرسة، المعلم، البيت، الشارع، الطلاب او ما يعرف بزملاء الدراسة..

ولنبدأ بالمدرسة والتي تعتبر الام والبيت الثاني للطالب، حيث ان هذا البيت له تاثير كبير على نجاح الطالب او رسوبه.

ان للبناء الهيكلي للمدرسة اثرا على نفسية الطالب من حيث الرغبة في الذهاب الى المدرسة او العكس، وذلك ان المدرسة اذا لم تكن تشتمل على جميع المرافق المهمة للطالب مثل الملاعب والمكتبة والمرافق الصحية وايضا بناء المدرسة من حيث التنظيم وغيره فهذا يجعل عند الطالب في حالة توفره في مدرسة وفقدانه من مدرسة عقدة نفسية تحول بينه وبين الدراسة وبالتالي رسوبه في المباحث الدراسية.

اما المعلم فهو الاب والاخ للطالب في المدرسة بعد اخوته واهله في البيت فهو الالة المسيرة للطالب، فيجب ان يكون على قدر المسؤولية، وان يكون مراعيا للفوارق بين الطلبة الاجتماعية والثقافية والفكرية، حيث ان لكل طالب خصائص معينة تميزه عن غيره من الطلاب الاخرين.

فالمعلم يجب ان يساعد الطلاب على المشاركة داخل الصف، ويقوم بكسر الحاجز بينه وبين الطلاب، والحاجز الذي بين الطلاب وعملية المشاركة، حيث يخجل بعض الطلبة من المشاركة داخل الصف. وايضا ان يراعي المعلم حسن المعاملة للطلاب. وان تكون شاملة لجميع الطلبة دون تمييز بين احد وآخر. وايضا ان يقوم بعمل امتحانات تجريبية تعرف الطلبة على اسلوبه في عملية طرح الاسئلة حتى لا يفاجأ بها الطلبة عند الامتحان ويخفقون اما البيت فهو المدرسة الاولى، والظروف الاسرية المحيطة بالطالب لها اثر كبير ايجابي او سلبي، وايضا لا بد من تعاون الاسرة مع المدرسة في تنمية قدرات الطالب بحيث يستطيع ان يشارك زملاءه وان يوفروا له الثقافة البدائية . اما الشارع والبيئة المحيطة بالطالب فهي تلعب دورا مهما في نجاحه او رسوبه فاذا كان هناك مستنقع من الجهل غاصوه من الجاهلين الحاقدين على العلم، فانهم يؤثرون على سلوك الطالب ويغرقونه معهم في مستنقع الجهل والظلمات، وهذا يؤثر في الرسوب والنجاح، وبالتالي الفرار من المدرسة واللجوء الى مثل هذه المستنقعات الوحشية.

اما زملاء الدراسة، وهم متفاوتون في الانفتاح على العالم الخارجي، فمنهم من هو على اتصال ببعض الافراد الجاهلين الذين هم عبارة عن نار تلتهم كل ما حولها سواء اكان صغيرا ام كبيرا

فرفاق السوء يؤثرون سلبا على الطالب وبالتالي يكونون ذوي اثر في نجاح الطالب او رسوبه. وبعد التعرف على اسباب الرسوب والنجاح من خلال هذه الدراسة المتواضعة فاني ارى ان الرسوب انما هو عدو للطالب بحيث يعمل لدى الطالب او الطلبة عقدة نفسية تؤدي الى تركه للمدرسة والالتحاق بمدارس الجهل ذات الخطر الاكبر.

الى اللقاء مع ردودكم ومشاركاتكم يوم الجمعة المقبل

«المحرر»

قضايا الناس

عزيزي..
هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية.. ترد منك.
نستقبل المشكلة بالبريد.. او باليد او على الهاتف.. املين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها.. موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم.

«المحرر»

العاملون في اقسام الصرف الصحي ومحطات التنقية ما زالوا ينتظرون صرف علاوة العدوى لهم

لماذا لا تتم اقامة مجمع للسفريات في وادي السير بدلا من فوضى المواصلات الحاصلة حاليا؟

مطالب ومشكلات لسكان وادي السير



معتز البليبيسي

محمد بشير

عزيزي المحرر
ارجو ان اعرض بعض المشكلات التي تواجهنا نحن سكان منطقة وادي السير لعل حلها يرى النور في المستقبل القريب.

١- نعاني من صعوبة المواصلات خاصة في فترة الصباح وعدم تحميل الباصات العاملة على خط وادي السير - عمان للركاب من وادي السير خاصة فترة الازمة وعدم انتظام الدور للركاب وعدم وجود مجمع للباصات في وادي السير الامر الذي نامل معه من السيد محمد بشير امين عمان دراسة امكانية انشاء مجمع للسفريات في البلدة حلا للازمة.

٢- اضف الى هذا فان هناك ازمة خانقة تحدث في المنطقة من موقف الباص الرئيسي حتى موقع بنك الاردن في البلدة لوجود السيارات على جوانب الشوارع بحيث تضيق الطريق امام الباصات والسيارات لوجود محكمة شرعية وبنك ومحلات تجارية ونامل من ادارة السير الايعاز بمنع وقوف السيارات منعا لحدوث ازمة مرورية ولتمكين الركاب من الصعود الى الباصات بسهولة ويسر.

٣- في وادي السير والبيادر تكثر المياه في الشوارع نتيجة تسرب المياه من الانابيب التي يتم اصلاحها وطمر مكانها.. ويبدو ان اصلاحها يكون مؤقتا الامر الذي نامل معه من المهندس معتز البليبيسي امين عام سلطة المياه الايعاز بتشكيل لجنة للكشف على تلك المواقع التي تتسرب منها المياه.

٤- يكثر في بيادر وادي السير والبلدة استعمال زوامير السيارات الصادرة عن مختلف السيارات الامر الذي يزعج المواطنين والطلاب والمرضى ونامل من الجهات المختصة الايعاز بمنع استعمال الزامور الا حين الضرورة.

عماد علي عبدالعزيز

ساعدوهم في الحصول على العلاوة المطلوبة

تلقينا من الموظفين العاملين في اقسام الصرف الصحي ومحطات التنقية في مؤسسة المياه كلمة يناشدون فيها المهندس سمير قعوار الايعاز بدراسة امكانية صرف العلاوة الخاصة المعروفة بعلاوة عدوى الصرف الصحي.. لهم اسوة بغيرهم من العاملين في المؤسسات الاخرى.. لما يترتب على اعمالهم من اخطار مهنية كهربائية او ميكانيكية وغيرها من الاخطار وبالتالي اخطار جرثومية جراء عملهم في محطات التنقية.

ويقولون في رسالتهم ايضا: صحيح ان المؤسسة تصرف علاوة صعوبة العمل للعاملين في الصرف الصحي ومحطات التنقية الا ان هذه العلاوة لا علاقة لها بعلاوة العدوى التي نطالب بها.

وبما ان معظمنا يعمل في محطات التنقية فاننا نامل من المهندس السيد سمير قعوار الايعاز بدراسة امكانية صرف هذه العلاوة.

مجموعة من العاملين في محطات التنقية

متابعات

العودة الى الله

الاخ المحرر

قرات ما نشرته الاخت الصحافية خلود الجاعوني في زاوية من ملفات الشرطة والمحاكم في الدستور وفزعت.. فما قراته افزعني... ان يعتدي ذلك الشاب ٢٩ عاما على السيدة العجوز التي تبلغ من العمر ٩٥ عاما بعدما كان يقوم على خدمتها.. بالاضافة الى جرائم اخرى يقشعر لها الجسم ويندى لها الجبين..

اني اتساءل معقبة:
- ما الذي حدث في مجتمعنا؟
- ما بال مجتمعنا يتحلل من القيم والاخلاق .. ما بال الجريمة تاخذ بعدا فيه حتى تبدو لا سمح الله وكانها ظاهرة.؟

اننا نعرف سبب تلك الجريمة .. وغيرها من الجرائم.. انه ضعف الوازع الديني الذي نفتقده يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة.. لابتعادنا عن ذكر الله ناسين ومتناسين العقاب الذي سيوقعه علينا رب العالمين. من جراء ابتعادنا عن اداء ولجبلتنا تجاه العقاب الذي سيوقعه علينا رب العالمين جراء الافعال الشنيعة التي يرتكبها بعض المجرمين الذين لا يعرفون الله ولا يخافونه...

انني اطالب بمضاعفة التوعية الدينية... لكي يتعمق الوازع الديني لدى المواطن من خلال وسائل الاعلام بجميع اشكالها وانواعها وعقد الندوات والمحاضرات في الكليات والجامعات والمدارس.. يحضرها الطلاب واولياء الامور.

ميرفت ابراهيم محمد

لقاء المطر بالمطر

اهل يا حبيبي .. انزل يا حبيبي..
بللني من راسي حتى قدمي، واغسلني من ياسي وندمي قد انتظرتك طويلا كانما الف عام لانتظرتك بللني ودعني فيك اغرق.. فاني اعشقك حتى الثمالة دون احتمال مسبق.. انزل على الارض اروي ظماها الطويل، لسقها حتى ترتوي وتفيض على الاشجار لنزل، بللها من غبار الايام اغسلها عناق الترائب وامسح دموع الجفاف امتطي صهوة قلبي.. انزل.. انزل.. على الكرة الارضية طهرها من اوساخ علقت بها على رؤوس الجبال.. على الاودية.. وغني كليل الوحيد اغنية الشتاء الجديد، فكلما حللت حل العيد انزل.. انزل.. على جسدي النحيل... اني بشوق طويل داعبني... حلو لقاؤنا بعد فراق طويل .. عانقني بكل حرارة العناق.. حتى اموت مبللا انزل على جسدي المشتاق .. كم احبك تنزل من كل صوب تماما مثلما الحب... انزل.. انزل.. فانك اجمل من كل تصاريف الايام...
فكلنا عطاش ووحدك الخلاص والقدر

ناصر ابوعمر
مخيم اربد

«تعالوا نداو الجرح معا»

من انا؟
طفل يحبو..
لا يعرف الا
اوتاد الخيمة
الحب انا..
والكره انا..
ولنا الفجر..
والشمس والعتمة
قطرات مياهكما
ايها الرافدان
انا فيها قطرة
وانت يا اردن.. انا
وعليل نسيمك
منه انا نسمه
اما انت يا نيل
في القلب تبقى..
ويبقى مكانك..
في القمة
ورمال الصحراء
احببتها
وسقيت لها من وحي
نخلة
وقرات ملامح وجهك
يا بردى
فوجدت بها
همة
فتعالوا نداو الجرح
معا
ونقود للنصر الامة

سلطان سليم الخضور

برقيات الى

وزارة التربية والتعليم

ذوقان الهنداوي

ما زلنا نحن عدد من اولياء امور الطلاب نقول بان دروس التقوية التي كانت تقوم بها بعض المدارس تجاه طلبتها في المراحل الاعدادية مفيدة لهم لكن ما لبثت ان توقفت عنها الامر الذي نامل معه من السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الايعاز بوضع برنامج خلال العام القادم يستهدف اعادة تقديم الحصص الاضافية التي كانت تعرف بدروس التقوية والتي استفاد منها ابناؤنا فيما مضى.
منهم:
عثمان عبدالله ابو حسون
شارع بارطو

★★★★

وزارة الصحة

في كثير من الاحيان حين يريد ان يقوم احد المرضى التابعين لوزارة الصحة بصرف دواء من صيدليات المستشفيات الحكومية او المراكز او العيادات الصحية فانه لا يجد هذا الدواء متوفرا ويضطر الطبيب لكتابته له على وصفة خاصة لشرائه من الخارج.

نامل من الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة الايعاز بان يتم تامين العلاجات المطلوبة لصيدليات المستشفيات والمراكز والعيادات الصحية توفيرا للجهد والمال على المريض.

م. ف. س

ابداعات

الى شيخ القوافي.. كرامة ومحبة

يا من اضاء بليلنا القنديلا
وشفى من الشعر الاصيل غليلا
شيخ القريض ابا الفرات تحية
مهما اقول انا، اقول قليلا
رفقا بنا يا سيدي وبحالنا
ابدعت فينا القول والتحليلا
وانرت درب السالكين ليهتدوا
وعلوت فيها ملهما وخليلا
تابى القوافي ان تبوح بسرها
من علموها احسنوا التعليلا
فهي التي للمجد كانت رونقا
لبست بليل حالك منديلا
فاتيتها يا سيدي بلفاعها
ومنحتها التقديس والتبجيلا
وبها سموت ونلت مجدا خالدا
وبذا اصاب بها الاصيل اصيلا
فصنعت منها الشهد صاف لونه
وبها شفيت معللا وعليلا
فانشد القريض على الانام مغردا
كن للاصالة سيفها المسلولا
وارق الجبال بعزة لا تنحني
ودع السهول وليلها الماهولا
حلق على هام البلاغة ناهلا
نغم البيان وسحره المامولا
فلانت تاج الشعر يلمع في الدجى
يرنو لك الفصحاء قيلا قيلا
يا ابن الاصالة قد ادرت كؤوسها
وارقت من درر الفصيح سيولا
يا ابن القوافي انت سر حياتها
فبك استعادت روحها لتقولا
(انا في صميم الضارعين لربهم)
فالله ادعو ان تعيش طويلا

اجود نصوح
العقبة/ منتدى العقبة الثقافي

لا يعدو الامر غير «توحد»

(ان الطائر المكسور الجناحين يدب متنقلا بين الصخور.. لكنه لا يستطيع ان يسبح محلقا في الفضاء.. والعيون الرمداء تحدق الى الانوار الضئيلة، ولكنها لا تقوى على النظر الى الانوار الساطعة. فلا تحدثيني عن السعادة، لان ذكراها تؤلمني كالتعاسة.. ولا تصوري لي الهناء، لان ظله يخيفني كالشقاء.. جبران خليل جبران).

واعشق الشتاء لانه، همهمات تشابه لهجتي.. غيوم.. ظلام.. رعود، والقلب المخفي الذي حل له ان يصرخ ويرتمي..
وليس اروع من التوحد؟ .. من لعلعة الصوت المكتوم دوما.. ليس اروع من فتح شباك الصدر على مصراعيه بتداخل، منشدا اغانيه الطوال بليل الشتاء الذي لا يوجد غير ذاته تصغي وتنحني؟
ليالي الشتاء الطويلة، والظلام المتوحد بمآقينا.. دموع الغيوم الثقيلة، ونزيف العيون القديمة.. ضباب النهار الشاحب، وغيابة الارواح الغريبة.. زمهرير الثلوج القاصف. وبردنا الابدي برفقة رعشات لم يلمسها سوى كفنا المكدود، ونجوم شواهد مقطورة.. توحد؟.. تماثل؟ تمازج.. حتى نخاع العظام البائيات والخوافق المريضة؟
وليس اصدق من الشتاء ركنا لحكايتي؟.. لضحكتي.. لدمعتي.. لصرختي.. لسكوتي.. لليلي.. لبردي الذي احياه، ويعيشني؟

خلود وليد الترك

رسائلكم وصلتنا




سحر الاردن

الاخت رنا الربعي من جامعة مؤتة تخاطب الاردن شعرا فتقول:

اي سحر الذي تملكه يا اردن
التي تجعلني متعلقة بك
اي قوة تلك التي تملكها
والتي تجذبني اليك
فابواب قلبي فتحت لك
ورياح حبك بدات
تعصف به..
فلا استطيع الاستغناء
عن حبك
فحبك سيطر على عقلي ووجداني
واحتلت مكانا في قلبي
والى الابد

اقوال

الاخت هناء محمد مصطفى من الوحدات بعثت لنا بمجموعة من الاقوال المختارة منها:

- الرجل ارجوحة بين ابتسامة المراة ودموعها
- في حياة الرجل ثلاث نساء امراة يحبها واخرى تحبه.. وثالثة يتزوجها
- وراء كل امراة محترقة الاعصاب رجل بارد الاعصاب.
- الاعزب هو الذي ياكل من غير شبع والمتزوج هو الذي يشبع من غير ان ياكل.

الحب الذي كان

اما الاخت امل الزين من اربد فقد ارسلت لنا هي الاخرى بخاطرة قصيرة تقول فيها:

المساء قد جاء ومن اماني الكبيرة ان استقبل المساء من على شرفتي، احب ان اراه يجيء احب ان اسمع دقات قلبه.. يزيح اسلاك الشمس ببطء... وها هو يعود ليزهو بعودته وكلماته.. ليزهو عمري بصوته ببراعم الزهور.. والورود في حديقتي..

عذاب الايام

وبعنوان عذاب الايام تلقينا خاطرة من الاخت غصون شنن تقول فيها.. اشكو من الالام التي تلاحقني دوما.. اشكو من الاحزان بين طيات الماضي الاليم وتقلبات الخاطر الحزين في عتمة الليل البهيم.. وهمسات الشوق تلاحقني... وتنهيدات القلب تدفعني الى البحث كي اعثر على الحبيب ولكن هيهات.

ظلم البشر

ومن الاخت خولة عبدالله من الاغوار الشمالية وصلتنا كلمة قصيرة تقول فيها:

اه من ظلم البشر.. فبعضهم اقسى من الحجر حكم علي القدر.. وادخلوني في دوامة القهر تائهة في وسط شمس النهار حائرة بلا دليل اه من ظلم البشر

برعاية المصري

الوحدات يفوز على شباب الحسين في يوم عرسه



شباب الحسين

الوحدات

خلف البرماوي

كان امس عرس الطائرة الحقيقي.. يوم امس كانت العروس تزف الى العريس.. شباب الحسين ابطال طائرة صقر العرب ٩٢ برعاية دولة النائب طاهر المصري والعميد الركن سلمان المعايطة رئيس الاتحاد الاردني للكرة الطائرة. واسرة الاتحاد والمهندس طلال السرو عضو اتحاد اصدقاء اللعبة وجمهور غفير اليمت استعراضية الطائرة لموسم ٩٢

للمحطة الاولى يعزف السلام الملكي ثم يعتلي الحكم الدولي عبد المنعم ابو طوق سلم التحكيم لاخر مرة ليسدل الستارة على رحلته الطويلة في سلك التحكيم وعند العدد ١/٨ لصالح شباب الحسين يترجل ابو طوق لتبدأ مراسم اعتزاله وتكريمه ويأخذ الحكم الدولي عبد العزيز الرمحي بالدفة ليقود المباراة الاجمل والتي الهبت الحماس.

ثلاثة اشواط هي حصيلة مباراة الامس التي انتهت بالزي الاخضر ١/٢

الشوط الاول كان فريق شباب الحسين يتسيد الاحداث ويسيطر على الاجواء بعدما لامست تحذيرات اسماعيل توفيق الذي تألق في هذا الشوط فريق الوحدات فنالت من روحهم القتالية وفعلا يلبس الشوط الاول اللون الازرق الداكن ٥/١٥

الشوط الثاني يعيد مصطفى شباب الثقة الى فريقه ويعمد الى تغيير في المواقع الدفاعية والقتالية فيخرج عصام جمعة ويدخل الخيزران ويتألق فهمي الاسكندراني وبمساندة راشد الحمود الذي كانت ساحقاته تفتت حائط صد شباب الحسين ولكن تقدم الوحدات ٣/٩ كان بمثابة الصاعقة التي اعادت التوازن لفريق شباب الحسين فيأخذ الناجي يمارس هوايته في الارتقاء والاسقاط في الساحقات والخداع الى جانبه كان فواز زهران يفسد اكثر من هجمة وحدائية ومع اقتراب الوحدات من نقطة الحسم يبدأ شباب الحسين مرة اخرى باستعادة السيطرة.. العسود باعدائه المتميز والناجي في صواريخه المرعبة لكن مصطفى شباب يهدىء من روع فريقه الذي تعثب طويلا قبل ان يسجل نقطة الحسم ويفوز بالشوط ١٢/١٥.

الشوط الثالث الارسال بيد راشد الحمود لكن محمود الناجي يتلقى كرة معده بالمقاس من العسود يرسلها داخل ملعب الوحدات ليبدأ بعدها اللوحة تسقط الارقام تباعا قبل ان ينتبه الوحدات ٤/صفر حائط صد من الخرسانة المسلحة وخطوط دفاع مزودة بالمضادات الحديثة كلها عوامل دفعت الى ادراك الوحدات للتعادل ٥/٥ وتأخذ المباراة مسلسل نقطة بنقطة.

تقدم متبادل كل ذلك يتحقق لأن الخطوط اخذت تعمل بفاعلية تامة فعلاً انه شوط ممتع الكل فيه نجوم نصر محمود، يوسف ابو حميد اسامة الخيزران، العبسي، الاسكندراني هذا على جانب الوحدات اما في شباب الحسين اياد توفيق، اسماعيل توفيق، محمود الناجي، وليد العسود حسن حسونة وفواز زهران.

هذا الشوط الجميل انتهى باللون الاخضر ١٤/١٦

التتويج

بعد ذلك الشوط بدأت مراسيم تتويج الابطال حيث سلم دولة النائب المصري الكؤوس على النحو التالي:

الناشئون
الوحدات، العودة

الشباب
شباب الحسين، العودة

اندية الدرجة الثانية
الكرمل، التعاون
طائرة صقر العرب
شباب الحسين، الوحدات

ثم جرى تكريم افضل اللاعبين والمشجعين حيث نال يوسف ابو غالية ميدالية المشجع المثالي

وبعد ذلك جرى تبادل الهدايا واخذ الصور التذكارية وكان العميد سلمان المعايطة وجه كلمة بالمناسبة قال فيها

• عندما تمتزج البهجة من رموز بطولة «صقر العرب» بعبير الأمل، التي فاح عبقها مع اطلالة العام الجديد، تتوالب امام المرءوى طموحة، نراها تدعونا لنقبل على المستقبل، بروح متفائلة منجذبة نحو العلا، يشدها الى هناك، تلاحم الأيدي والعزمات التي حابيها الوفاء المطلق لصقر العرب، قائد المسيرة جلالة الحسين المفدى، وهاجسها زرع رايات المجد للعبة الكرة الطائرة في رحابنا، بزنود الأبطال نجوم اللعبة وبهمم المدربين ونزاهة التحكيم وايثار الاداريين.

اننا ونحن نسدل اليوم الستارة على الأمس، ليكون ظهيرا لنا، نفتح بوابة الغد، بحدقات تنثر اشواق الرؤى ترية، وبأفئدة جازمة على مناغاة المجد والفلاح، وسنحقق المراد بعون الله وبتظافر جهودنا جميعا من اجل هذا الوطن الغالي ومن اجل قائد المسيرة الحسين العظيم

كاس الاندية ابطال الدوري

القدس محل الحرية

اعلن السيد محمد وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم ان الاتحاد العربي يواصل حاليا اتصالاته من اجل تامين مشاركة فريق نادي الحرية الحلبي السوري في نهائيات الكاس العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم التي ستقام في ٨ الى ١٨ شباط المقبل بالدوحة.

واشار في تصريحات نشرت بتونس انه في حالة عدم مشاركة فريق الحرية السوري في هذه النهائيات

فان نادي القدس الفلسطيني سيحل محله. ويذكر ان نادي الحرية الحلبي السوري الذي اعلن مؤخرا عن عدم مشاركته في المرحلة النهائية لهذه البطولة العربية نتيجة ارتباطات المنتخب السوري يوجد في نفس مجموعة فريق الترجي الرياضي التونسي ومن المقرر ان يجري مباراته الاولى مع الترجي يوم ٨ شباط المقبل بالدوحة. واوضح الامين العام المساعد للاتحاد من جهة اخرى انه تقرر تاجيل اقامة المرحلة النهائية للكاس العربية للاندية ابطال الكاس لكرة القدم والتي كان من المقرر ان تجري بمدينة - جدة السعودية - خلال النصف الثاني من شهر يناير الحالي وبمشاركة فريق مستقبل المرسى التونسي.

وستقام هذه النهائيات في جدة خلال موعد سيتم تحديده في موعد اخر من قبل لجنة الدورات بالاتحاد العربي لكرة القدم.

وفد كشافة ومرشدات التربية يغادر الى بغداد اليوم

يغادرنا صباح اليوم وفد كشافة ومرشدات وزارة التربية والتعليم لزيارة اشقائهم في الحركة الكشفية والارشادية في القطر العراقي الشقيق، حيث نظمت وزارة التربية العراقية مخيمات خاصة للقاعات الكشافة وللمرشدات بالاضافة الى البرنامج الثقافي والاجتماعي والرحلات السياحية للاطلاع على معالم القطر العراقي الشقيق هذا وسيلتقي الوفد الاستاذ ثامر داود امين عام وزارة التربية العراقية بالاضافة الى زيارة اللجنة الاولمبية العراقية والاطلاع على الهيكل التنظيمي للرياضة العراقية.

هذا واكد المستشار الثقافي الاردني في العراق السيد عيسى الفقير ان وزارة التربية العراقية اعدت العدة لاستقبال الوفد وانه اجرى اتصالات مستمرة من اجل انجاح الرحلة.

هذا ويتكون الوفد من عشرين كشافا وعشرين مرشدة بالاضافة الى خمسة قادة ويترأس الوفد السيد سيف دواغرة رئيس قسم الكشافة في الوزارة والقادة خضر رحال والقائدات شاهة نسور وفرجة الجالي.

باير ليفركوزين يفوز في بطولة السلة لاندية الرجال

فاز فريق باير ليفركوزين الالماني على فريق ايستوديانتيس مدريد الاسباني ٨٣/٩٣ في المجموعة الثانية للدور قبل النهائي لبطولة الاندية الاوروبية لكرة السلة للرجال.

اليمت المباراة في العاصمة الاسبانية يوم الاربعاء الماضي

خواطر رياضية

□ تكريم

□ نتمنى ان يكون التكريم في نهاية عام ١٩٩٣ وبداية العام القادم من الهيئات والمؤسسات اعم واشمل وان يكون هنالك تكريم من وزارة الشباب او اللجنة الاولمبية الاردنية بمستوى جائزة الدولة للرياضة تقدم للمبدعين والذين يحققون انجازات للاردن في المحافل العربية والاسيوية والاولمبية وشكرا للمؤسسات التي انبرت لتكريم الرياضيين والهيئات والاندية !!

□ دمج الاتحادات

□ تنص لائحة الاتحادات الرياضية على ضرورة تشكيل اتحاد للعبة اذا كان هنالك ثلاثة اندية تمارس هذه اللعبة لدينا اتحادات ليس لديها ثلاثة اندية منتسبة لها وتعمل بشكل عام

في حين ندمج اتحادات مثل رفع الاثقال وبناء الاجسام وكلاهما اتحاد يمكن ان يكون لديه اكثر من ثلاثة اندية تمارس رفع الاثقال او بناء الاجسام

فهل من توجه لفك ارتباط الاتحادين !؟

□ حكام

□ حتى نضمن ان تسير المباريات بشكل قانوني وصحيح وحتى تطمئن الاندية على جهودها وتحصد جهد لاعبيها بالمباريات علينا جميعا ان نعد حكاما محصنين بالقوانين وتعديلاتها وان نهيىء لهم الدورات الداخلية والخارجية حتى يكونوا القضاة العادلين !!

رزق المصري

مارادونا يستعد لمواجهة برشلونة ناديه القديم



بعد طرد دييجو مارادونا في مباراة فريقه اشبيلية مع تنيريفه يوم الاحد الماضي والتي تدخلت فيها الشرطة اكثر من مرة نجا من عقوبة الابعاد وسيلعب امام ناديه القديم برشلونة في مطلع الاسبوع القادم. وقال اللاعب الارجنتيني بعد ان تفادى ايقافه تنتابني رغبة الان اكثر من اي وقت مضى لهزيمة برشلونة وهذا كل الفكر فيه الان. وقد اعتبر الانذاران اللذان تلقاهما واخرج له حكم المباراة السابقة الكارت الاحمر لمخالفات فنية ولذا لن يستبعد من المباراة القادمة.

وقد اشتبك الارجنتيني دييجو تنيميوني لاعب خط الوسط في اشبيلية مع الشرطة بعد احتجاجه الى مراقب الخط على طرد مارادونا يوم الاحد واضطر المدرب كارلوس بيلاردو الى التدخل لمنع الشرطة من اعتقال المهاجم ليجنسيو كونتي لالقائه اجساما على الجمهور. وفاز تنيريفه ٣/صفر في المباراة التي وصفت بانها معركة ارجنتينية.

وطرد مارادونا لاول مرة منذ انضمامه لاشبيلية في ايلول لابلاغه الحكم بانه كان يتعين عليه ان ينذر الارجنتيني فرناندو ريدوندو لاعب تنيريفه بدلا من المهاجم الارجنتيني خوان انتونيو بيزا لاعب تنيريفه.

وزعم مارادونا ان ريدوندو وهو نجم صاعد في منتخب الارجنتين هو الذي اسقطه على الارض وليس بيزا. وقال مارادونا: ان لم يكن الحكم استشار رجل الخط قبل طردي فهذا يعني انه كان يكن مشاعر ضغينة لي لان بيزا سلم بان ريدوندو هو الذي اسقطني على الارض. وقال في مؤتمر صحفي بعد المباراة اقسم باسم ابنتي انني لم اوجه اي اهانة الى الحكم. كما طرد الحكم بيزا ولاعبا من اشبيلية. وقد هبط اشبيلية الى المركز الثاني بعد هزيمته واصبح تنيريفه يحتل المركز السادس وهو اعلى مركز يحتله في الدوري الاسباني في تاريخه.

وكان مارادونا قد قضى موسمين مع برشلونة وهو اول فريق اوروبي يلعب معه بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤ قبل انضمامه لنابولي الايطالي الذي انتقل منه بعد ذلك الى اشبيلية.

فاز على القدامى ١/٦

الدستور يحقق اولى انتصاراته ببطولة الخريجين

حقق فريق الدستور اول انتصاراته ببطولة نادي خريجي الجامعة الاردنية التي تدور رحاها في صالة النشاط الرياضي بمشاركة (٣٠) فريقا.

وقد تمكن الدستور من تحقيق فوز كبير على قدامى اللاعبين قوامه (٦) اهداف مقابل هدف واحد.

اما بقية نتائج المباريات التي اقيمت يوم امس فقد جاءت نتائجها على النحو التالي:

- فاز فريق نقابة المهندسين على قدامى عمان ١/٦. وسوق عمان المالي على الرباط ٢/٥ وابو شقرة على فيلادلفيا ٦/٥ ومصاعد ايلم على الدفاع المدني ٤/٧ وشركة الولاعات على بنك الاستثمار ٣/١٣.

مباريات اليوم

تستانف مباريات هذه البطولة في الساعة التاسعة من صباح اليوم حيث تقام (١١) مباراة على النحو التالي:

■ الوفا الزراعية × حلويات القاضي الساعة (٩).
■ الاتحاد العسكري «ا» × موظفي المدينة (٩.٤٠).
■ نادي الجامعة الاردنية × الاتحاد العسكري «ب» (١٠.٢٠)
■ مصاعد ايلم × مركز الرباط (١) ظهرا
■ موظفي جامعة عمان × الاردنية للولاعات (١.٤٠)
■ الدستور × وكالة ابو شقرة (٢.٢٠)
■ ديراني × حلويات القاضي (٣)
■ الثقة للسياحة × قدامى اللاعبين «ا» (٣.٤٠)
■ وسطاء سوق عمان × الوفا الزراعية (٥)
■ نقابة المهندسين × نور الوكس (٥.٤٠)

اول مباراة ملاكمة محترفين في الصين الشهر القادم

تستضيف الصين اول مباراة في ملاكمة المحترفين الشهر القادم وهي توصف بأنها مباراة (سور الصين العظيم).

وقال المنظمون يوم الاربعاء الماضي ان المباراة ستكون بين الامريكي ليونزر باربر بطل الوزن خفيف الثقيل في لائحة منظمة الملاكمة العالمية دفاعا عن لقبه امام مواطنه مايك سيديلو.

تقام المباراة في ٢٧ شباط وهي الاولى في الصين التي حظرت الملاكمة لنحو ثلاثة عقود قبل ان تسمح بها مرة اخرى عام ١٩٨٦.

وقال المنظمون في بيان نجوم ملاكمة عالميين سيحضرون المباراة ومنهم محمد علي وجورج فورمان وريديك بووي بطل العالم في الوزن الثقيل حاليا.

لجنة ارامكس لكرة السلة تنظم بطولة لفئة ١٤ سنة

تنظم لجنة كرة السلة في شركة ارامكس بطولة تنشيطية بكرة السلة للناشئين لفئة تحت سن ١٤ سنة اواخر الشهر الحالي في صالة الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين.

يشارك فيها ثمانية فرق تمثل: كلية تراسينطا، مدرسة المطران، مدرسة المنهل، الكلية العلمية الاسلامية/ جبل عمان، المدرسة الارثوذكسية، عمان الوطنية، المدرسة المعمدانية، وفريق الجزيرة. ارامكس منظم البطولة.

رسالة معان الرياضية

يرعى السيد معن شفيق صلاح اللقاء الكروي الكبير الذي يقام يوم الثلاثاء ١٢/١/١٩٩٣ الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر بين فريقي مؤسسة الموانىء وسكة حديد العقبة وعلى كأس المرحوم الشيخ مصطفى العدوان الذي قدمه الاستاذ معن صلاح.

• يشهد نادي معان خلال هذه الايام البالا شيئا من قبل القطاع الشبابي في البيئة للانتساب للنادي وتسديد الاشتراكات المستحقة على اعضاء الهيئة العامة حيث بلغ مجموع الاعضاء ما يقارب ١٢٥٠ عضوا وذلك لقرب موعد الانتخابات التي ستجري في ٢٥/٤/١٩٩٣ من هذا العام ومن المتوقع ان يصل العدد ما يقارب ١٠٠٠ عضو.

• تكريما من الهيئة الادارية لنادي معان الى اعضاء فريق كرة القدم والفرق الرياضية الاخرى في النادي تقوم اسرة النادي في ١٤ الشهر الحالي رحلة للديار السعودية من اجل اداء مناسك العمرة.

بطولة ارامكس الثانية للشركات بكرة السلة

قامت لجنة كرة السلة في شركة ارامكس للنقل الدولي السريع بتوزيع الدعوات على الشركات والمؤسسات الاهلية للمشاركة في (بطولة ارامكس الثانية للشركات بكرة السلة) والتي ستقام مبارياتها في منتصف شهر اذار القادم ١٩٩٣ التي سيشرف عليها الاتحاد الاردني لكرة السلة بالتعاون مع لجنة كرة السلة في شركة ارامكس.

وسيتم تشكيل لجان فرعية منبثقة عن اللجنة المنظمة العليا لانجاحها.

تصنيفية رماية التراب

اقيمت صباح يوم امس مباراة تصنيفية في رماية التراب في نادي الرماية الملكي وقد شارك في هذه الرماية (٥) خمسة رماة هم السادة، ايسر الحياري، مازن الخطيب، زهير الطرابيشي، عصام طبلوني، نزار ماضي. ولم يتمكن احد من الرماة من الحصول على الارقام التأهيلية المطلوبة للحصول على دعم النادي للحدد وذلك لشدة الرياح وبرودة الطقس وسيتم التنسيب الى الهيئة الادارية للنادي لاعادة اقامة مباراة تصنيفية في وقت يحدد فيما بعد.

الافريقي التونسي بطل الكاس الافرواسيوية

النادي الافريقي

حصل فريق النادي الافريقي التونسي على الكاس الافرو اسيوية لكرة القدم بعد تعادله مساء امس في مدينة الرياض السعودية مع فريق الهلال السعودي بنتيجة هدفين مقابل هدفين. وكانت مباراة الذهاب التي جرت قبل اسبوعين في تونس قد انتهت بفوز النادي الافريقي بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد. ويذكر ان هذا الدور النهائي يقام سنويا بين بطلي افريقيا واسيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

منع فريق سيدات كوريا الشمالية من بطولة العالم للجمباز

قال الاتحاد الدولي للجمباز انه قرر منع فريق سيدات كوريا الشمالية من الاشتراك في بطولة العالم التي ستقام العام المقبل بسبب قيام الاتحاد الكوري الشمالي بتزوير عمر احدى البطلات عدة مرات.

واكد نوربوت بيلتشه الامين العام للاتحاد الدولي يوم الاربعاء قرار الايقاف وقال «عند قيامنا بمراجعة روتينية لبيانات المشاركات في البطولة تبين لنا ان كيم جوانج سوك قد سجلت بثلاثة تواريخ ميلاد مختلفة في عام ١٩٨٩ وبطولة العالم عام ١٩٩١ ودورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢».

وقال بيلتشه انه لا توجد نية في الوقت الحاضر لتجريد كيم من لقب عارضتي التوازي الذي فازت به في بطولة العالم عام ١٩٩١ بانديانابوليس التي سجلت فيها على انها تبلغ من العمر ١٦ عاما.

وقال بيلتشه ان كيم كانت قد سجلت في شتوتجارت قبل ذلك بعامين على انها في الخامسة عشرة من العمر وهو الحد الادنى للاشتراك في البطولة ثم سجلت على انها تبلغ السادسة عشر من العمر في اولمبياد برشلونة الذي حل بعد ذلك بثلاثة اعوام.

واردف بويلتشه قائلا «انها ليست حالة منشطات ولا ذنب للاعبة فيه بل ان الاتحاد الكوري هو الذي زيف تواريخ الميلاد وهذا امر غير رياضي ولا يمكن التسامح فيه».

سابي في صدارة رالي باريس

اصبح الفرنسي برونو سابي الذي يقود سيارة ميتسوبيشي في صدارة رالي باريس/ دكار في نهاية المرحلة الافريقية الثانية من السباق.

ويبلغ طول هذه المرحلة التي انتهت أمس الاربعاء ٤٤١ كيلومترا. وانهى سابي المرحلة في ست ساعات و ٥٦ دقيقة و ٤١ ثانية.

وجاء الفنلندي تيمو سلونن سائق سيتروين في المركز الثاني بعد ان تخلف عن سابي بساعة واحدة و ١٣ دقيقة و ٥٩ ثانية.

في المركز الثالث جاء الفرنسي بيير لارتيج الذي يقود سيارة ستروين بفارق ساعة واحدة و ١٩ دقيقة و ١٩ ثانية.

وجاء الياباني كينجيرو شينوزوكا الذي يقود سيارة ميتسوبيشي في المركز الرابع بفارق ساعتين و ٤٢ دقيقة.

وعلى صعيد الدراجات النارية جاء الفرنسي ستيفان بيترهانسيل الذي يقود دراجة ياماها في المركز الاول بعد ان انهى المرحلة في سبع ساعات وست دقائق و ٣٩ ثانية.

وجاء الاسباني خوردي اكارونز من فريق ياماها ايضا في المركز الثاني بفارق ٤٢ دقيقة و ٤٧ ثانية عن بيتر هانسيل.

وجاء سائق ياماها الفرنسي تيري شاربونيه في المركز الثالث بفارق ٥٦ دقيقة و ١٣ ثانية تلاه زميله في الفريق البرازيلي كلافيه كولبرج الذي تخلف عن المركز الاول بفارق ساعة واحدة و ٢٦ دقيقة وثلاث ثوان.

هزيمة الهولندي كرايتشيك في اديليد

حقق الامريكي اليكس اوبريان اكبر مفاجأة في بطولة استراليا للتنس للرجال على الملاعب الصلبة عندما فاز على الهولندي ريتشارد كرايتشيك صاحب ضربات الارسال القوية والمصنف الاول في البطولة.

فقد فاز اوبريان على كرايتشك بمجموعتين متتاليتين ٤/٦ و٤/٦ في الدور الثاني.

وتأهل الاسترالي ريتشارد فروميرج للدور الثالث عندما فاز على الامريكي ديفيد بيت ٦/٧ و٦/٢.

بنفيكا يتنصل من النازيين الجدد

تنصل فريق بنفيكا الذي يلعب في دوري كرة القدم في البرتغال من المشجعين الذين رفعوا اعلاما نازية وقاموا باعمال عنف في مباراته امام بلننسيس.

وقال الفريق في بيان اول امس الاربعاء انه مستاء مما وقع وسوف «يتخذ اجراءات حازمة من اجل منع مجموعات لا تمت بصلة لقيم بنفيكا وللرياضة بصفة عامة من الاساءة الى اسم ومكانة الفريق».

وكان المشاغبون قد حاولوا تغيير النتيجة على لوحة العرض في الملعب عندما كان بلننسيس متقدما ١/صفر يوم الاحد.

وانتهت المباراة التي طرد خلالها اربعة لاعبين بالتعادل بهدف لكل فريق.

ريتشارد جوف يبتعد عن الملاعب ثلاثة اسابيع

سيبتعد ريتشارد جوف كابتن فريق جلاسجو رينجرز حامل لقب دوري كرة القدم بسكوتلندا عن الملاعب لمدة ثلاثة اسابيع بسبب اصابة قديمة في الفخذ.

وقد اصيب جوف بنزيف داخلي في الفخذ اثناء مباراة فريقه في الدوري امام دندي يونايتد يوم الثلاثاء الماضي مما استلزم نقله الى المستشفى للعلاج.

خروج المصنفة الخامسة من البطولة

خرجت المصنفة الخامسة السلافية رادكا زروباكوفا من البطولة الاسترالية للتنس المقامة على الملاعب الصلبة.

فازت المصنفة الحادية عشرة الارجنتينية فلورنتشيا لابات على زروباكوفا ١/٦ و٥/٧ في الدور الثالث للبطولة.

وفي نفس الدور فازت المصنفة الاولى الاسبانية كونشيتا مارتينيز على الهولندية ميريام اورمانز ٣/٦ و٦/٢ و٦/٣.

بطولة قطر للتنس

صعود ادبرغ لدور الثمانية

صعد السويدي ستيفان ادبرج الى دور الثمانية في منافسات الفردي لبطولة قطر الدولية للتنس المقامة حاليا على مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش عقب تغلبه على الروسي كافيلنكوف احد المتأهلين للبطولة بعد خوض التصفيات وذلك في المباراة التي جمعت بينهما اليوم واستغرقت ٧٥ دقيقة وذلك بنتيجة ٢/صفر.

وقد صمد كافيلنكوف في الشوط الاول للمباراة وبادل ادبرج الكرات واحرجه في العديد منها الا ان خبرة ادبرج المصنف الثاني على العالم والاول للبطولة مكنته من الفوز بهذا الشوط الذي انهاه بمجموعه لم يدل منها كافيلنكوف أي كرة وقد ساعده في ذلك ضربات أرساله القوية التي لا تعد والتي تعدت العشر ضربات خلال هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني ملك كافيلنكوف زمام الكرات الطويلة التي كان يرسلها باتقان الى منطقة ادبرج فيما عمد الاخير الى اقتناص الكرات من امام الشبكة وارسالها قصيرة على الجانبين للروسي مما مكنه من الفوز بالمجموعة الاولى.

واستعاد ادبرج نشاطه ليفوز بثلاث مجموعات متلاحقة ثم يتقدم ادبرج ايضا في المجموعة الخامسة له بدون ان ينال الروسي أي نقطة فيها ثم يفوز كافيلنكوف بمجموعته الرابعة والاخيرة له في هذا الشوط عقبها ينهي ادبرج الشوط والمباراة لصالحه بنتيجة ٢/صفر كانت اشواطها ٣/٦ و ٤/٦.

ويلاقي ادبرج في دور الثمانية للبطولة الفائز في المباراة التي تجري الان بين الايطالي جيانلوساليوزي والهولندي جان سمرنك

هزيمة العيناوي

الدوحة - رويتر - خرج لاعب التنس المغربي يوسف العيناوي من بطولة قطر المفتوحة للتنس اثر هزيمته في الدور الثاني.

فقد فاز الروسي اندريه تشيركاسوف المصنف الرابع على العيناوي ٣/٦ و ٥/٧ و ٤/٦ امس الاربعاء ليتأهل للدور الثالث.

وفاز الكرواتي جوران ايفانسيفيتش المصنف الثاني على الروسي اندريه اولهوفسكي ٣/٦ و ٦/٧ وفاز الاسباني ماركوس جوريز على البلجيكي بيرت يوتس ٦/صفر و ٢/٦

وفاز الالماني باتريك كونين على الهولندي مايكل تشابرس ٥/٧ و ٢/٦

الكيني جوزف كينو يفوز بسباق سان سيباستيان

احرز الكيني جوزف كينو سباق سان سيبستيان الاسباني الدولي في منطقة الباسك الاسبانية بعدما قطع مسافة عشرة الاف و٧٠٠ م ب ٣١.٣٠ دقيقة متقدما على الاسباني مارتين فيز بفارق ثانية واحدة وعلى مواطنه جيمس كاريوكي بفارق ٢٠ ثانية.

وفي فئة السيدات حلت الكينية ايستير كيبلاغات في المرتبة الاولى بعدما قطعت مسافة خمسة الاف و٣٠٠م في ١٧.٢٥ دقيقة بفارق عشر ثوان امام البرتغالية انا موريرا و١١ ثانية امام الاسبانية ايستيلا ايستيفيز.

بوافيستا يفوز بـ (كأس السوبر)

تعادل بوافيستا وبورتو ٢-٢ في اياب مسابقة كأس السوبر لكرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي في بورتو غرب البرتغال واحرز بذلك الكأس اثر تقدمه في مباراة الذهاب ١/٢.

نقاط سريعة حول مشكلة «التطرف»

• ياسر الزعاترة

المتتبع لما تفرزه المطابع العربية والاجنبية من صحف ومجلات هذه الايام يلاحظ ذلك الكم الهائل من التقارير والمقالات والدراسات التي تحاول استقراء مشكلة ما يسمى بالتطرف الاسلامي. وقد جاءت قضية الهجمات على السياح والمواجهة بين الحكومة المصرية والاسلاميين لتزيد من حدة تناول هذه المشكلة في وسائل الاعلام ولعلنا ومن خلال ما نشر من حوارات وما نقلته وسائل الاعلام مؤخرا حول القضية. يمكننا وضع اليد على مجموعة من الفرضيات والحقائق المواكبة لهذه المشكلة مساهمة في الحوار. ومحاولة لترشيد التفكير تجاه هذه المسالة الهامة. مع التركيز على الساحة المصرية كونها الساحة الاكثر اثارة في هذه المرحلة

اولا: من العبث عند الحديث عن الجماعات الاسلامية في مصر او حتى في الدول الاخرى. وضع جميع هذه الجماعات في سلة واحدة. كما يفعل بعض الكتاب والمحللين. لان في ذلك مساهمة في ازدهار التطرف. وتوفيرا لمبررات مهمة في ايدي الذين يروجون له. وذلك حين يذهب هؤلاء الى القول بانه ما دامت الهجمة لا تفرق بين معتدل ومتطرف. فلنكن متطرفين حتى لا نكون ضحايا صامتة.

من هنا ينبغي للذين يتعرضون لهذه المسالة من منطلق الاصلاح الا يقعوا في هذا المنزلق. ففي مصر ثمة جماعات لا تتعاطى السياسة اصلا. وثمة جماعات حسمت قضية العنف في مناهجها. واستبدلته بالحوار والدعوة بالتي هي احسن. كما تفعل جماعة الاخوان وحزب العمل. على سبيل المثال. اضافة الى تيار اسلامي عريض يقوده مفكرون اسلاميون على درجة من النضج

ثانيا: ان اصل تيارات العنف كان مبعثه العنف ايضا. فليس سرا، وكما ورد على لسان الكثيرين. ان معظم الجماعات في مصر قد خرجت من عباءة الاخوان. او من دوامة العنف التي وضعوا فيها ايام عبدالناصر. وان لم يكونوا منتظمين في الجماعة لان الاعتقالات وقتها طالت الكثيرين من غير الاخوان. ولقد كانت السجون هي منبع التطرف. وفيها تلقى دروسه الاولى. ولذلك سارع المرحوم حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان المسلمين والذي كان معتقلا لوضع حد سريع لغزو افكار التطرف لعقول اخوانه من السجناء. فاصدر كتابه «دعاة لا قضاة» والذي رفض فيه الافكار الجديدة الداعية الى العنف وتكفير المجتمع

ما نريد قوله. ان عنف المعتقلات والتعذيب كان السبب المباشر لافكار التطرف. اي ان ذلك يؤكد ان نظرية «العنف يولد العنف» هي نظرية صحيحة كما يؤكد ان الحل الامني وتشديد العقوبات لن يساهم في حل المشكلة. وهنا من المفيد نقل تصور حسن السحيمي في حديثه الى صحيفة «الحياة» ١٣/١١ والمعتقل في قضية تنظيم (الفنية العسكرية) الذي قاده شكري مصطفى عام ١٩٧٤ حول هذه المسالة حين يقول «يوم قبلت الانضمام الى تنظيم «الفنية العسكرية» وحاولنا اقتحام الكلية كنت اعرف ان فشل العملية يعني موتي شنقا. لم استبعد احتمال قتلي بالرصاص اثناء تنفيذ العملية. فهل منعني هذا الرادع؟ يجب ان يكون الوازع داخليا لدى الانسان. وكل فرد يقتنع بان مسلكه خاطىء سيردع بغض النظر عن القانون والعقوبة».

ثالثا: ان ثمة جماعات لا ترفض العنف كمنهج. غير ان تبنيها له وممارستها اياه عمليا محكوم بردود فعل الحكومة تجاه ممارسات اخرى لا تتخذ طابع العنف. كممارسة العمل الدعوي والاجتماعي وهذا يعني ان حالة العنف هذه من الممكن تلافيها باعطاء هامش من الحرية لتلك الجماعات لممارسة دورها الدعوي والاجتماعي. ومن تلك الجماعات «الجماعة الاسلامية» التي تخوض الكثير من الصدامات حاليا مع رجال الامن والشرطة المصرية

لقد عملت هذه الجماعة منذ مدة ليست بالقصيرة غير ان دائرة العنف لم تتسع الا مؤخرا عندما ارادت الحكومة تحجيم دور هذه الجماعة بعد ان اتسع وبدات تكسب آلاف الانصار. لدرجة انها اخذت تمارس بعض الادوار الديمقراطية كالمشاركة في انتخابات الجامعات والفوز فيها. كما ان تعاطف جماهير الناس مع هذه الجماعة. وخاصة في مناطق الصعيد. وهو ما اقره صحافيون محايدون. واخرون مؤيدون للحكومة. هذا التعاطف يمكن ان يعطي فكرة عن طبيعة الدور الذي كانت تلعبه هذه الجماعة في الواقع المحلي

رابعا: ثمة تصورات خاطئة كثيرة لدى افراد بعض الجماعات الصغيرة التي تتبنى العنف منهجا وممارسة. هذه التصورات منها ما يتعلق باسس التصور الاسلامي للكون والمجتمع. ومنها ما يتعلق باسس التغيير وعناصره. ومكوناته.

فعلى الصعيد الاول ثمة اعتقادات خاطئة لدى افراد هذه الجماعات حول العلاقة مع الناس والمجتمع. مصدرها فهم خاطىء لدى امرائهم. خاصة وان معظم هؤلاء قد تلقوا العلم والفقه من خلال الكتب لا من خلال العلماء والفقهاء القادرين. ولعل من المفيد القول بان هذه الطريقة في تلقي العلم تحمل محاذير كثيرة جدا. ان ما يميز هذه الجماعات هو تبني قياداتها لاكثر الآراء تشددا على صعيد الفقه. يختلط هذا مع نفس ثوري. يضاف الى ذلك قمع حكومي. فتكون النتيجة دوامة من العنف

الجانب الاخر من الفهم الخاطىء لدى هذه الجماعات يتمثل في عدم ادراكها لواقع الدولة الحديثة وما تعنيه من مؤسسات.. يجسد هذا ما ذكره حسن السحيمي الذي ورد اسمه سابقا. حين قال: «كنا نعتقد في التنظيم ان المسالة مجرد «بيلاهب» نقلب المائدة على النظام ونستولي على السلطة. ونقيم الدولة الاسلامية. بهذه البساطة».. ومن هنا فان اعطاء فرصة للعلماء من خارج المؤسسة الرسمية للظهور في وسائل الاعلام وبث الوعي الديني الصحيح سيساهم الى حد كبير في الحد من تقبل الشباب للآراء الرافضة والمتطرفة.

خامسا: لا نظن ان تفسير تصاعد عمل الجماعات الاسلامية مرتبط بوجود دعم خارجي هو تفسير مقبول. ذلك لانه لم يثبت حتى الآن ان هذه الجماعات تتلقى دعما ماليا من الخارج وخاصة من ايران رغم تبني (ايران) لها. خاصة على المستوى الاعلامي. ولذلك اسباب كثيرة ليس هنا مجال الخوض فيها. والحقيقة ان قضية التمويل الذاتي ليست خيالا كما يظن البعض. فهناك جماعات كثيرة ما زالت ومنذ نشاتها تعتمد التمويل الذاتي. حيث تقتطع من رواتب اعضائها لتمويل نشاطاتها. من هنا فان اللجوء الى الخارج في تفسير العنف الدائر بين الحكومة والجماعات في مصر. هو محض اتكاء على الظن ولا علاقة له بالحقيقة المشاهدة والمثبتة. اضافة الى كونه هروبا من اصل المشكلة.

سادسا: ان التفسير الاقتصادي لتصاعد مد الجماعات الاسلامية عبر القول بان سبب تصاعد المد الاسلامي هو التدهور الاقتصادي والبطالة ليس تفسيرا مقبولا لان اكثر الشواهد تنفيه ولا تؤكده كيف يفسر ذلك في الاردن على سبيل المثال ومعظم اعضاء «الاخوان» كبرى الجماعات الاسلامية هم من الطبقة المتوسطة والمثقفة؟ وكيف يفسر ذلك في الكويت وبقية دول الخليج؟

ان هذا لا ينفي ان الاحوال الاقتصادية تساهم في زيادة انصار الجماعات الاسلامية. غير ان من الصعب القول بان هذا الامر يساهم في زيادة اعضائها

سابعا: لم يحدث حتى الآن اي حوار حقيقي بين الحكومة والجماعات الاسلاميه في مصر. اللهم الا ذلك الحوار الذي كان يتم داخل السجون، وهو حوار يتم بشروط منقوصة. ولا يمكن ان يؤدي الى نتائج جيدة. كما ان اجراء هذا الحوار مع رموز «الاسلام الرسمي» سيفقده مصداقيته بالتاكيد. ولذلك كان لا بد من الاستعانة باسلاميين مستقلين من خارج السلطة. وحتى من جماعات اسلامية معتدلة. وفي هذا الصدد يذكر الشيخ عمر التلمساني في مذكراته انه سمح له باجراء حوارات مع بعض الشباب داخل السجون لمرتين. كانت نتيجتها طيبة جدا. غير ان السلطة اوقفت تلك الحوارات. عندما احست بتاثيرها الحقيقي الذي ربما يكون في غير الاتجاه الذي تريد

ثامنا: ان قضية قتل السياح التي حصلت مؤخرا تستدعي وقفة اخرى. لنسال عن توقيت البدء بمثل هذا النوع من العمليات. وهل هي بسبب تشديد الحكومة للحصار على الجماعات وضربها «في الملين» وقتل العشرات من عناصرها. ام ان هذا الامر يتم بناء على قناعة؟

لا بد من القول بان الآراء التي ظهرت في بعض صحف المعارضة حول ترشيد موضوع السياحة بحيث لا يمس اخلاقيات المجتمع المحافظ -وخاصة في الصعيد- تحتاج الى توقف. هذا مع رفض مطلق لمبدا قتل السائح. لان ذلك يتناقض مع مبادىء الاسلام بالتاكيد. ولكن القيام ببعض الاجراءات التي تكفل عدم اثارة الجماعات في مجتمع تغلب عليه المحافظة. ربما تكون مفيدة في هذا السياق.

تاسعا: ثمة فرضية تقول بان الحكومات تخشى الجماعات الاسلامية المعتدلة اكثر من جماعات التطرف. لان الاولى تعرف اولوياتها. وترتبها حسب الاصول. وتحقق نجاحات جيدة. كما حصل في اكثر من بلد عربي. اما الاخرى فانها توفر للسلطات الفرصة لقمعها عبر اتهامها بالتطرف. ومن هنا ينبغي ان تصارح بعض الحكومات نفسها والناس حول ما اذا كانت تريد التطرف. ام انها لا تريد الاسلام السياسي ككل. حتى لو وافق على الديمقراطية ومبدا تداول السلطة. وهذه المصارحة يجب ان يمارسها جمهور المثقفين كذلك. فهم اما ان يقبلوا اللعبة الديمقراطية بوجود الاسلاميين او يلغوها نهائيا. اما الحديث عن رفض الاسلاميين لانهم اعداء للديمقراطية فهذا مرفوض. لان ما يمكن ان يقال عن الاسلاميين في هذا الشان يمكن ان يقال عن التيارات الاخرى من يسار او غيره. ولذلك فان مسالة الاعتراف باحزاب للاسلاميين سيلغي ٨٠٪ على الاقل من مشكلة التطرف. اما اذا بقيت عقلية الحزب الواحد الذي لا يريد التخلي عن السلطة. مهما كانت الظروف. فان الرصاص والقتل لن يورث الا مزيدا من الدم والاحقاد ولن يقضي على التطرف. وانما سيقلمه. وستبقى السجون مدرسة تخرج المزيد من هذا اللون من الاتجاهات.

كيف استقبلت سراييفو بطرس بطرس

• د. حابس محافظة

يبدو ان امين عام الامم المتحدة لم يكن موفقا في اختياره التوقيت المناسب لزيارة المدينة المنكوبة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك. فبعد مرور ما يزيد عن تسعة اشهر على اندلاع الحرب هناك وما تخلل ذلك من قتل وتدمير وتهجير واغتصاب لا مثيل له في التاريخ. تنكر بطرس بطرس غالي ولاسباب معروفة ان يزور العاصمة الصامدة سراييفو بعد ان تأكدت له معلومات بأن للمسلمين الابطال هناك قد اكملوا الاستعدادات العسكرية اللازمة لتحرير مدينتهم وفك الحصار الصربي الغاشم عنها وشن هجوم شامل لتحرير كافة المدن والقرى التي تحتلها القوات الصربية المجرمة. وقد دعا الامين العام بطرس غالي كافة الاطراف الى الجلوس على طاولة المفاوضات في مؤتمر جنيف وايقاف هجوم القوات المسلمة المحتمل او تأجيله، وبالرغم من ان الحكومة البوسنية قد وافقت على تأجيل الهجوم وذهبت مكرهة الى مؤتمر جنيف الا ان الجماهير المسلمة والغاضبة من الامم المتحدة واليائسة من كل المواقف الدولية المتخاذلة خرجت الى شوارع سراييفو لاحتجاجا على الموقف الدولي من مأساة مسلمي البوسنة وكان رئيسهم المناضل عزت بيجوفيتش قد غادر المدينة دون ان يستقبل السيد بطرس غالي في حركة احتجاج واضحة قدمت مثالا رائعا للكبرياء والشهامة وعزة النفس. وبذلك [illegible] جماهير سراييفو للسلمة [illegible] كله انها وبالرغم من [illegible] والدمار والقهر الذي تعاني [illegible] منذ بداية الحرب، الا انها [illegible] ذي كبرياء وشهامة لن تثنيه [illegible] نضاله وجهاده في سبيل تحرير [illegible] وتحرير ارضهم للغاصبة [illegible] العالم وتآمره عليه ولا قوة [illegible] الصربي الحاقد ولا قلة [illegible] والدواء ولا الزمهرير [illegible] القارس. فتحية اكبار [illegible] لهذا الشعب الصامد [illegible] بكبريائه العظيم كل [illegible] التي تحاك ضده وكل [illegible] للحرب المجنونة التي [illegible]

في ظاهرة العنف الجزائري !!

هشام عزيزات

بات. مؤكدا ان جزائر (المليون شهيد) لم تستطع التقدم - طيلة الاشهر الماضية - على طريق تليين الصراعات الاجتماعية الدموية الدائرة على ارضها. ولم تتمكن القوى الجزائرية العاقلة من ترشيد اشكال العنف. فاصبح استشراف عالم جزائري بدون عنف من مبلغ المستحيلات. مثلما ان الناس اعتادت على ان العنف في الجزائر دائم بديمومتها. وان جزائرنا بدون عنف سيغدو عدما وليس الا.

هذه. الصورة الدامية والمرسومة على جبين الجزائر تطرح نماذج قليلة من اسئلة كثيرة. لا يمكن ان نقر الا بطلبها الاشكالي ووجاهتها العلمية. فكلما تخضب الشارع الجزائري بالدم كلما تجدد التساؤل عن المجتمع الجزائري وطبيعة قواعده وقيمة مؤسساته. وعن استمرار العنف بين وحداته.. واشتد الاصرار على ضرورة الاقتراب من فهم منطلقات هذه الظاهرة.. نقصد ظاهرة العنف، وتفكيك عقدها ضمن رؤية شاملة تعتمد التاريخ الحاضر «للجزائر» خلفية لتشمل القوانين التي صاغت ظاهرة العنف فيه - والتي على ما يبدو انها فاعلة في بناءاته.

واضح. منذ البدء. ان العنف في السياسة والعنف في المعارضة. والعنف الذي يغزو الصراع الفكري. ليس معطى خارج الزمان والمكان الجزائريين - تحديدا - او لحظة من التوتر المنفصل عن محددات بروزه وتحققه - انه بالضرورة ظاهرة لها منطلقاتها واهدافها وابعادها. او بتعبير فردريك انجلز.. انها وليدة مجتمع قديم حالم بمجتمع جديد».

وحيث يتطرق الحديث عن وضع مؤسسات الجزائر او قيمتها او عن دورها في مجريات الصراع الدائر هناك. نلمس الادانة المبكرة لهكذا مؤسسات. فهي ابدعت في تلقين جماهيرها تثقيفا في كافة المجالات الفكرية، من قومية وثورية واشتراكية واقليمية ودينية وغيبية.. لكنها عجزت او قصرت في تلقين هذه الجماهير اساسيات التثقيف الديموقراطي بمعناه الليبرالي. وفلسفته القائمة على التعددية في السياسة والفكر والعمل العلم المؤسسي. فهذا (على ما يبدو) هو الغائب الاكبر ليس فقط عن حياة مؤسسات الجزائر وحياته السياسية او الفكرية - بل عن كل المؤسسات في العالم العربي بلا استثناء. وهو في الوقت ذاته... اي احياء دور المؤسسات وتلقين الجماهير اساسيات التثقيف الديموقراطي هو الخيار الوحيد المطروح امام الجزائريين وامام كل الذين يتلمسون طريق الحياة المؤسسية. باعتباره بديلا عن ديكتاتورية حاضرة او ظلامية قادمة. وقد حان الوقت ليكون هذا الغائب هو الاكثر حضورا في الحياة. فالديموقراطية بهذا المعنى الذي اهمل طوال الزمن الغائب هي (ربما الحل الآني) والوحيد لازالة اعراض مرض العنف في السياسة والحكم والمعارضة والصراع الفكري...!!».

وفي معالجتنا السريعة لموضوع العنف وسيادته في المجتمع الجزائري ومن زاوية تكونه كمفهوم دارج الان في علم السياسة وعلم الحكم والمعارضة والصراع الفكري. وايضا عبر دلالاته المعاصرة.. سننطلق من فرضية كونه. «اي العنف» في المجتمعات الوطنية لم يكن بالامكان ان يترسخ ويتاصل لولا ان دعاته والمبشرين به، وممارسيه عجزوا اولا عن حمل برنامج للحكم واضح المعالم، او مشروع مجتمعي متكامل. واستندوا الى برامج ضبابية ظلامية لا تغني ولا تسمن اي كيان او اي دولة في عالم النظام الدولي الجديد وعالم التكتلات الاقتصادية والتجارية..!!. فكيف يمكن قبول فكرة ومضمون الدولة الدينية كبديل عن الدولة المدنية .؟؟ وكيف يمكن القبول بالقطيعة التي يفرضها بعض دعاة العنف والمبشرين به مع كل انماط التنظيم الديموقراطي. ورفضهم مبدا الاقتراع العام - لانه يجعل الشعب مصدر السلطة. وقبولهم ودعوتهم الناس بحد السيف الى سلطة كهنوتية من طراز جديد «؟؟».

ان ما يسمى بمشروع «الحاكمية» كالذي يراد احلاله في (الجزائر او في مصر والسودان)... منظورا اليه من زاوية هذه التساؤلات المشروعة قد اصبح موضوع استفهام قبل ان يتحول الى مستهدف للنقد لاحقا. وفي ذلك ما يفسر التقدم النسبي على مستوى الوعي بضرورة مراجعة جملة من القيم والمفاهيم. التي ظلت قناعات ثابتة في الفكر الاصولي في اتجاهيه (الاتجاه الاسلامي، والاتجاه النصراني).. ومنها اولا واساسا ظاهرة العنف. فالعنف تم التعامل معه كاجراء مشروع، وكاداة قمينة بتحويل وضع مختل الى علاقات متوازنة ومتكافئة.. بل ونظر اليه كحرب عادلة ومقدسة بتعبير (آيات طهران ومشهد وقم وليات الفصائل الغربية من بيروت وجنوب لبنان. وفي ضاحية امبابة بالقاهرة. وام اكول وغارانغ في جنوب السودان. والكهنوت السياسي في جامعة الكسليك بشمال لبنان). هذا ادى الى تبلور وعي بضرورة التفكير في صيغ من شانها ان تلطف من اللجوء اليه او تحد من استعمالاته. وتلغي اعتباره طريقا وحيدا وحاسما لحسم الصراعات الاجتماعية.».

لم يعد موضع جدل. اليوم. القول بان نهاية مرحلة التحرر الوطني الجزائري (بقيادة جبهة التحرير) وبداية عهد الاستقلال والتنمية والتصنيع الجزائري (وايضا بقيادة بقايا قيادة جبهة التحرير) تمثل من زاوية التحليل السياسي والحضاري اعمق الحقب دلالة لادراك طبيعة تشكل وحدات المجتمع الجزائري، وتمثل القيم التي انتظمت عبرها وحداته السياسية. فمن لحظة نهوض المجتمع الجزائري التي كان عقله الجماعي وعقل المتاثرين بالتجربة الجزائرية (في زمن التحرر والنضال)... كان هذا العقل يؤمن الى وقت قريب وعلى مستوى وعي الفردي والجماعي بوحدة نسيجه الاجتماعي وبتعدديته الثقافية الحضارية وبدوره الريادي داخل منظومته المغاربية واورومته القومية والانسانية. لكن، وقياسا لحجم التحولات التي بدات تدب في سيرورة تطور وحدات المجتمع الجزائري وانظمتها القيمة. لم يعد ممكنا لمنظومة القيم التي سادت سابقا ولمرحلة ليست بالقصيرة ان تستمر بنفس الشكل وبذات المفعول كسلوكات فردية وجماعية. الامر الذي يعني ان المجتمع الجزائري قد دخل زمن القطيعة مع مقومات تجربته وتراكماتها، او ان الامر لا يعدو ان يكون مجرد استبدال لاشكال من الممارسة باخرى، قابلة للتكيف مع منعطفات تاريخية في بنية مجتمعات الشمال الافريقي العربي بالتحديد والمجتمعات العربية بالتعميم.

وفي الجدل حول القطيعة والاستمرارية في تاريخ الجزائر الحديث، نعتقد بان العنف قد مثل واحدا من الثوابت التي استمرت في ثقافة الجزائر وبنية تفكيره. وذلك على الرغم من عظمة التحول الذي تواتر الحديث والكتابة عنه باسم زمن التحرر والنضال والاستقلال. وفي الجدل - ايضا - بشان من القرار حد ادنى من التفاهم حول مجمل التاويلات التي الحمناها في «معالجة ظاهرة العنف في الجزائر». ما يؤكد انه.. «اي العنف» لن ينتهي بالرغم من كل اشكال التحريم والتجريم التي تلجا لها السلطة. وعند عقلاء الجزائر فانه وفق ما هو ملموس على جبين الجزائر ما زال سيدا. وما زالت محاولات الحد منه ومن استعمالاته واللجوء اليه واعتباره طريقا حاسما لحسم الصراعات الاجتماعية.. دون مستوى الارتقاء به الى حد اعتباره والعمل مريضا: خطيرا ومدمرا في وعي المجتمع الجزائري وقناعات صناع قراراته.

وفي الاستخلاص النهائي نرى ان الاحساس بخطورة العنف لن يكون بمقدوره ان يرتقي من طور الشعور الوجداني الى مستوى الادراك الواعي لخطر العنف وعمق مضاعفاته الا بعد ان يكتشف اهل الجـزائر عبثيته، وعدميته ولا جدواه.

«بوسطن غلوب»

عالمان «يلتقيان» في مركز تعليم اللغة العبرية

> نشرت صحيفة «بوسطن غلوب» في عددها الصادر يوم الاربعاء (٣٠/١٢/١٩٩٢) المقال التالي بقلم (ايتان برونر) حول تعلم اللغة العبرية في الاردن:

تطلعت الصحفية الاردنية «نرمين مراد» الى المستقبل خلال الاشهر القليلة الماضية،

واكتشفت وجود امكانية لاحلال السلام مع اسرائيل. وبعد فترة وجيزة توصلت الى

ما يمكن اعتباره قرارا غير مألوف لمواطن اردني دراسة اللغة العبرية.. فاتصلت بـ «غازي السعدي» وقالت له: «هناك عشرة في صحيفة جوردان تايمز، يرغبون بدراسة اللغة العبرية».

واضافت: «نعتقد انه سيكون هناك اتصال مع اسرائيل، وكنا نشعر بالاحباط عندما نشاهد مناقشات حية يبثها التلفزيون الاسرائيلي دون ان نفهمها».

كواحد من ابرز خبراء العالم العربي في الشؤون الاسرائيلية والعبرية تلقى غازي السعدي العديد من مثل هذه المكالمات

الهاتفية في السنوات القليلة الماضية. وفي الحقيقة، ومنذ مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، الذي عقد قبل اكثر من ١٤ شهرا، بدأ السعدي سلسلة من دروس لم يسبق لها مثيل لتعليم اللغة العبرية، وبلغ عدد طلابه ٢٥ طالبا.

وقال وهو يتحدث وتبدو من خلفه سبورة كتب عليها باللغة العبرية كلمات مثل «مفاوضات» و«حل». قال: «اذا كنا سنعيش

معا، فاننا سنتحدث مع بعضنا بعضا». ويوجد الى جانب مكتبه مذياع، مؤشره مضبوط

على الاذاعة الاسرائيلية بشكل دائم. فالسعدي يعتبر نتاجا

نادرا للصراع العربي - الاسرائيلي الكئيب.

ولادراك مدى الغرابة والعجب في ان تجلس في عاصمة عربية،

وتسمع الاخبار بالعبرية ومن ثم تناقشها بهدوء وتحلل مشاكل اسرائيل الداخلية، يتعين معرفة العالم العربي «ازدراؤه الكامل وانكاره لكل شيء اسرائيلي».

فالاردن، مثله مثل كل الدول العربية، باستثناء مصر، لا يمنع فقط دخول اي زائر يحمل جواز سفر مختوما بختم اسرائيل، بل انه يمنع ايضا دخول المنتوجات الاسرائيلية،

بما في ذلك الصحف والعملة، وهذا معلن ومكتوب بشكل واضح على الحدود.

بالاضافة الى الراديو، تتكدس على مكتب السعدي الصحف الاسرائيلية، التي يترجم منها هو وزملاؤه مقالات واخبارا مختارة، كما انه يترجم ايضا اهم ما يبثه التلفزيون

الاسرائيلي، وكذلك السيرة الذاتية لأبرز المسؤولين الاسرائيليين، بمن فيهم رؤوساء الوزارات، اسحق

رابين، ديفيد بن غوريون وغولدا مائير. ويحتفظ بملف

لكل شخصية اسرائيلية مهمة بمن في ذلك بعض الاكاديميين والساسة.

ويود السعدي ان يطلع الرأي العام العربي على ما يدور في اسرائيل، الحسن والسيء،

مشيرا الى ان الترجمات التي يصدرها دقيقة مائة بالمائة،

واوضح انه يصدر مقدمة موجزة يوضح فيها المضمون وتصحيح الاخطاء.

وعرف السعدي اعداءه ولغتهم، كونه كان يعتبر «احدهم»، فهو من مواليد مدينة عكا المحتلة عام ١٩٤٨ وكان احد نشطاء اليسار الاسرائيلي، وكان

له نشاط بارز في اواخر الخمسينات واوائل الستينات لا سيما عندما برزت الهوية الفلسطينية، وتم اعتقاله عام ١٩٦٨ بتهمة القيام بنشاط

وطني. رغم انه يقول انه، «لم يؤذ او يقتل احدا، وسجن سبع سنوات. وعندما تم اطلاق

سراحه، سحبت السلطات الاسرائيلية جواز سفره، وطردته خارج وطنه.

وقال السعدي: «في البداية قمت بجولة في العالم العربي. فجواز السفر الذي كان بحوزتي كان يمنعني من القيام بمثل هذه للجولة، ومن ثم استقر بي المقام في عمان، وفتحت مكتبا لخدمات الترجمة، يعرف باسم دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية.

والسعدي عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، ويزين

مكتبه بصورة القدس ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وكاتبه المرحوم خليل الوزير (ابو جهاد) الذي قتله الاسرائيليون عام ١٩٨٨.

ويقول السعدي: «ان احدى الاتصالات الهاتفية التي شجعته ودفعته لتعليم اللغة العبرية، جاءت من ابو جهاد عام ١٩٨٦

وذلك عندما كان اسحق رابين وزيرا للدفاع الاسرائيلي. فقد بث التلفزيون الاسرائيلي الذي

يشاهد في عمان، شريطا اخباريا يظهر فيه رابين وهو يعقد جلسة (سؤال وجواب) مع

جنود عابيين في الميدان. ويرى السعدي ان هذا الشريط كان يهدف الى تقريب وزير الدفاع

من الجنود العابيين، لكن «ابا جهاد، اعتقد ان ذلك تمهيد لشن حرب، فاتصل بالسعدي، الذي ترجم له فحوى للشريط، عندها شعر ابو جهاد بالارتياح، لكنني ادركت عندها «ان هناك حاجة لمزيد من المعرفة باللغة العبرية».

TIME | تايم

«جاك ديلورز» يدعو الشعوب الاوروبية لدعم التوجهات الوحدوية

«مقابلة اجراها كارستين براغر وآلم زاغورين»



• جاك ديلورز

• سؤال: لماذا تواجه اوروبا عدة صعوبات في هذه الايام؟

• جواب: ان الوضع النقدي والاقتصادي في العالم هو احد الاسباب ويشعر الاوروبيون بقلق كبير، وانا شخصيا اجد للوضع خطرا، فلو ان الاستفتاء على اتفاقية ماستريخت جرى في فرنسا عام ١٩٩٠ عندما كان الوضع الاقتصادي جيدا، لاختلفت النتائج، ولكانت نسبة للمؤيدين اعلى بكثير من الرافضين. والسبب الثاني اننا كنا نبني المجموعة الاوروبية طيلة الثلاثين سنة الماضية بدون حوار على المستوى الشعبي، وكانت النتيجة قصورا او عجزا في التوضيح والتفسير، ويتعين علينا ان نعالج ذلك.

• سؤال: يعني هذا ان المشاكل التي واجهتها اتفاقية ماستريخت ليست اكثر من فشل في العلاقات العامة؟.

• جواب: ليس علاقات عامة فقط اذ ينبغي علينا الحصول على الدعم والتأييد الشعبي، وهذا يستدعي ان تفسر الحكومات وتوضح لشعوبها ماذا تفعل معا على المستوى الاوروبي، كما يستدعي من جهة اخرى وضوحا اكثر وديموقراطية اكثر وهذا ما اعنيه (القصور في التوضيح).

فبناء اوروبا لم يكن عملية هادئة مضاءة باتفاقيات كالمنارات، وبمرحلة مرت علينا فترات عانينا فيها من الاحباط وفترات اخرى حدثت فيها ازمات كبرى كالأزمة التي سببها ديجول والأزمة التي سببتها السيدة تاتشر.

• سؤال: لقد رفضت الدانمارك اتفاقية ماستريخت وثمة اقطار اخرى تشكك فيها، فلماذا تمضون قدما بهذه الاتفاقية؟ ولماذا لا تكتفون بتوحيد السوق الاوروبي؟.

• جواب: ان توحيد للسوق بحد ذاته سيكون مؤشرا على نهاية مشروع اوروبا الكبير، اذ ان علينا مسؤوليات نحو جيراننا في الجنوب والشرق، ولا نأمل ان ننجز هذه المسؤوليات اذا بقينا مجرد كتلة تجارية، فالتاريخ يتفتح بسرعة في اوروبا ولا يمكن مواجهة التحديات المحتملة في المستقبل بدون تعزيز التلاحم السياسي والاجتماعي وليس الروابط الاقتصادية حسب، ولو كان ايقاع وتيرة الاحداث بطيئا لكان باستطاعتنا التريث بضع سنوات حتى تتمكن كافة اقطار المجموعة من التكيف مع التحولات العميقة، لكن الأحداث تسبقنا وينبغي ان نواكبها ونتكيف معها.

• سؤال: متى تستطيع اقطار شرق اوروبا تنظيم شؤونها الداخلية للاتساق مع تقسيم العمل في اوروبا

• جواب: باستطاعتنا السماح لهم بدخول المجموعة فورا او كما كان للشأن مع اسبانيا والبرتغال منحهم فترة انتقالية حتى يهيئوا انفسهم. وانا تبنينا الخيار الاول فان اقتصاديات دول شرق اوروبا لن تستطيع تحمل صدمة متطلبات التغيير والتكيف، ذلك انه حتى داخل المجموعة الاوروبية تجد الاقطار الضعيفة والقطاعات الضعيفة نسبيا ان التنافس بصيغته الراهنة غير عادل. ونحن على اي حال نحاول مساعدة اقطار شرق اوروبا ونقدم لها ٧٠٪ من مجمل المعونات التي تتلقاها.

* سؤال: وكيف سيغير السوق الموحد المجموعة؟.

* جواب: يتوقع الناس ان يحقق السوق المشترك المعجزات.. ونحن لن نعلق جواربنا عشية عيد الميلاد وننتظر ما يحضره لنا سانتا كلوز صباح اليوم التالي. والحقيقة اننا ننفذ منذ الآن للتي مقتضيات ومتطلبات السوق المشتركة.

• سؤال: هل ثمة خطر من فرق في السرعة بين الاقطار الاوروبية على صعيد تطبيق الاتفاقات والاجراءات المطلوبة؟.

* جواب: هذا يسبب كمية من الفوضى للكل للمجموعة، فعندما يتحدث الناس عن سرعتين في اوروبا، فان هذا المفهوم ينطوي على ازدراء لبعض اقطار المجموعة، والحقيقة اننا في كل مرة نتخذ قرارات كبيرة لتسريع المسيرة تجد بعض اقطار المجموعة نفسها غير قادرة على التقيد بالقرارات فورا، بل تحتاج الى فترة للتكيف معها، ولذلك عندما نمنح البعض مرحلة انتقالية فهذا لا يعني اننا نسير بسرعتين او ان في المجموعة طبقتين طبقة اولى وطبقة ثانية، وكل ما في الأمر هو اننا نضع الظروف الخاصة في الاعتبار، وسنستمر في ذلك كلما تدعو الضرورة.

• سؤال: ما هي التهديدات التي قد تتعرض لها اوروبا مستقبلا؟

* جواب: لقد بدأت القومية في الانتعاش. والجانب الايجابي ان ثمة ترابطا بين عودة القومية وتراجع - او حتى انهيار - الأنظمة السلطوية القمعية، لكن القومية ايضا لها جانب سلبي، انها مثل المرض المعدي الذي ينتشر بسرعة في كل مكان من اوروبا. وهنا سبب آخر يفسر النفور والتردد من بناء اوروبا موحدة.

• سؤال: وماذا تستطيع المجموعة ان تفعل؟.

* جواب: اذا استطعنا امتلاك القدرة السياسية على نشر فكرة السلام والتفاهم المتبادل في كافة اوروبا نكون بذلك قد ساهمنا بشيء مهم من الناحية التاريخية.

• سؤال: وهل ثمة ما يمكن فعله اكثر من ذلك لكسب الدعم لفكرة اوروبا الموحدة؟.

* جواب: لدينا مشروع طموح يعتمد على المنطق، والذين يعارضون المشروع يعتمدون على العواطف، وانا اضطلع بمهمة منذ عدة اشهر وهي اقناع المفكرين والمثقفين في العالم بأهمية بناء اوروبا الموحدة، ومنذ انهيار سور برلين اصبح مفكرو ومثقفو العالم اشد اهتماما بفكرة الوحدة الاوروبية. وبطبيعة اتصالاتي فأنا اشعر بأنني اكثر قربا هذه الأيام من اجيال الشباب. وعلى اي حال نحن بحاجة الى روح متحمسة لبناء اوروبا موحدة لانها ستكون في مصلحة الجميع.

• سؤال: وماذا عن آخر اتفاق تجاري بين بروكسل وبين واشنطن واثره على العلاقات في المستقبل؟.

* جواب: اريد ان تعامل اوروبا كرجل راشد يتحدث الى رجل راشد، هذا كل ما اطلبه، وليس هذا الضغط المتواصل. ان الضغط احيانا يسعى الى [illegible] الخلافات بيننا.



قمة ماستريخت: معاهدة تسعى لاحتواء المانيا

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج محمد ابراهيم البلوي واولاده المرحوم

الشيخ موسى النهار البخيت «ابو عبد»

والد كل من المهندس عبد والدكتور عبدالغني والمهندس تيسير والنقيب عبدالمنعم وياسر وعاصم

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

موظفو الشركة الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها المساهمة العامة المحدودة ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

الشيخ موسى النهار البخيت

والد الدكتور عبدالغني النهار مدير عام الشركة ويتقدمون من آل النهار وعشيرة المناصير الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة بمزيد من الاسى والحزن والد زميلهم المرحوم

شعبان محمد البزليط

ويتقدمون من زميلهم السيد جودت البزليط وعموم آل البزليط باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى آل شحيط وآل عبيده واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج درويش ذيب شحيط «ابو اديب»

والد كل من الملازم المتقاعد اديب والمحامي محمد ودينا ونشره ورائقه

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/٧ عن عمر يناهز ٩٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل ابنه اديب شحيط (ابو ناصر) الكائن في المحطة اول شارع نادي السباق.
برقيا: آل شحيط ص.ب ٤١٢٢ عمان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تنعى عشيرة النصيرات والخطيب في الاردن والخارج بقلوب مفعمة بالحزن والاسى الفقيدة المرحومة

الحاجة فوزيه عقله نصيرات «أم محمد»

زوجة فالح عبدالله الخطيب، ووالدة كل من محمد والعقيد محمود الخطيب.

وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مقبرة الهاشمية بعد صلاة الجمعة من جامع المركز الاسلامي بالزرقاء شارع الفاروق.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الزرقاء - شارع الفاروق مقابل جامع المركز الاسلامي. رحمها الله واحسن اليها ولا حول ولا قوة الا بالله

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها المساهمة العامة المحدودة ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

الشيخ موسى النهار البخيت

والد الدكتور عبدالغني النهار مدير عام الشركة ويتقدمون من آل النهار وعشيرة المناصير الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين وعموم موظفي النقابة بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد زميلهم المهندس عبد موسى النهار المرحوم

الشيخ موسى النهار البخيت (ابو عبد)

ويتقدمون من زميلهم وآل النهار الكرام باحر مشاعر الحزن والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الاسى والحزن ينعى غسان مصطفى عسقلان المرحوم

الشيخ موسى النهار البخيت

والد الدكتور عبدالغني النهار مدير عام الشركة الاردنية لتسويق الدواجن ويتقدم من آل النهار وعشيرة المناصير الكرام باصدق مشاعر التعزية سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

ينعى المهندس حسن محمد الجفتجع بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الشيخ موسى النهار البخيت

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاربعاء ١٩٩٣/١/٦ ويتقدم من ابنائه واهله وعشيرته بأحر التعازي القلبية داعيا الله ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته وان يلهمنا جميعا الصبر على مصابنا الاليم.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

عمان - بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد صالح اليماني واخوانه والدهم المرحوم

الحاج صالح احمد صالح يحيى اليماني

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس الموافق ١٩٩٣/١/٧ وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية بسحاب
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في راس العين مقابل بقالة اليماني.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

مدير عام وموظفو شركة الاردن والخليج للتامين ينعون ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

المحامي فارس جريس فاخوري

ويتقدمون من ذوي الفقيد وعموم آل فاخوري باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي أم حنون

ينعى آل مهنا في الضفتين المرحومة الحاجة

عائشة «ام عادل مهنا»

ارملة المرحوم الحاج ابراهيم محمد مهنا
والدة عادل «ابو محمود»، وجميل وفهمي وعفيف واكرم والمهندس محمد مهنا
التي انتقلت الى رحمته تعالى في قرية دير الغصون/ طولكرم عن شيخوخة صالحة بعمر ٨٧ عاما وتم دفن جثمانها الطاهر في دير الغصون يوم امس الخميس.
تقبل التعازي في منزل المهندس محمد مهنا الكائن في صويلح/ حي الكماليه قرب منزل السيد عبدالحليم الصمادي هاتف ٨٣٢٤٤٤
برقيا آل مهنا ص.ب ١٨٣١٥٥ عمان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى صادق عبيدات واولاده.

عمته والدة زوجته عليا محمد سالم عبيدات

التي انتقلت الى رحمة الله يوم امس الخميس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير في قرية حرثا بنفس اليوم.
تقبل التعازي في مضافة حرثا وبرقيا آل العبيدات حرثا.
للفقيدة الرحمة
وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى حمد شقير (ابو عمر) واولاده (عمر، خالد، وليد، ناصر، عبدالغني شقير) وفاة المرحوم

شعبان محمد علي البزليط

والد الصديق والاخ الغالي جودت شعبان البزليط

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر المواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

اربد / بشرى - بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة السباعنة في الضفتين والخارج وفاة فقيدتهم المرحومة،

الحاجة بدرية حسين محمد

ارملة المرحوم الحاج سليم عبد الله ابو راس

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٣/١/٦ عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.
وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس. تغمد الله للفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه . تقبل التعازي في منزل ولدها حسين سليم ابو راس الكائن في بلدة بشرى / خلف المركز الصحي.

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى وبمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الحسني وآل الدعدع وآل العمري وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج فقيد العائلة

الحاج جميل درويش الحسني ابو درويش

والد الحاج محمد ومروان عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة الجمعة من هذا اليوم من مسجد ابو درويش بالاشرفية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين - شارع اللد قرب ثانوية العاصمة ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام للرجال من الساعة ٥ مساء وللنساء صباحا.
برقيا: آل الحسني - ص.ب: ٩٦٧٠/ عمان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل الناشف وآل الشامي وآل سمارة وآل كحاله في الاردن وفلسطين والعراق والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم،

فريد محمد العارف الناشف (ابو سوسن)

زوج شقيقه السيد مروان ويحيى ووائل الشامي الذي وافته المنية مساء الاربعاء الموافق ١٩٩٣/١/٦ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/٧ في مقبرة وادي السير. تقبل التعازي للنساء صباحا والرجال مساء في منزل صهره السيد مروان الشامي (ابو عمار) خلف سوبرماركت الولحة حي الروابي شارع التباشير رقم ٥ - منزل رقم ١٧ تلفون ٨١٥١٠١ - ٨٢٨١٠١ - ص.ب ٦٤٠٨ .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اسرة الفقيد واقاربه وجميع الاهل والاصدقاء ينعون المرحوم:

محمد نعيم اسماعيل الحافي

الذي وافته المنية يوم ١٩٩٢/١٢/٣٠ في مسقط/ عمان اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١/٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا من مطار الملكة علياء لمدة ثلاثة ايام للرجال في جمعية خليل الرحمن وللنساء في منزل شقيقته منزل ابو حسيب الهنداوي شارع ابو ذر الغفاري رقم٩

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة بمزيد من الحزن والاسى والد زميلهم المرحوم

محمد يوسف ابو عبود

ويتقدمون من زميلهم السيد هاني ابو عبود وعموم آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

شوقي طاهر عميره «ابو الامين»

آل عميره والمصري وانسباؤهم واقرباؤهم يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي وعميدهم

شوقي طاهر عميره

الذي توفاه الله مساء يوم الخميس ٩٣/١/٧ بعد حياة حافلة بالعطاء واصلاح ذات البين. والد كل من امين والدكتور مامون والسيدات فاطمة وهيلدا وهيلا وشقيق كل من محمد علي والمهندس حلمي وصلاح الدين «ابو الطاهر» والدكتور علمي.

سيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة يوم الجمعة ٩٣/١/٨ من جامع كلية الشريعة/ جبل اللويبدة ومن ثم الى مقبرة العائلة بام الحيران. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الدكتور علمي مقابل المستشفى الاهلي/ شارع المستشفى الاسلامي، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الشميساني شارع سالم الهنداوي خلف ازهار سيبال.

انا هو القيامة والحياة ومن آمن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى ينعى آل حنضل واقرباؤهم وانسباؤهم وآل سلحوري وآل صويص وآل حزبون وآل سلمان في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية

روجينا خليل ساحوري حنضل ام نصري

ارملة المرحوم يوسف يعقوب حنضل
والدة كل من نصري وآلسي وآمي والمرحومة بيتي والمرحومة ماري التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩١ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.
وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة في الساعة الثانية عشر ظهر اليوم الجمعة
وتقبل التعازي في منزل ابنتها آلسي زوجة سليم سمعان الصويص الكائن في جبل الحسين شارع خالد بن الوليد قرب دوار فراس.
رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي سيدة فاضلة

سمير ترزي ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

روجينا خليل ساحوري حنضل «ام نصري»

ويتقدم من ولدها نصري وآل حنضل وساحوري الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعا الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ولدها نصري الصبر والسلوان.

نعي جدة غالية

بمزيد من الحزن والاسى ينعى يوسف نصري حنضل واخوانه ريمي وروكسانا جدتهم الغالية

روجينا خليل ساحوري حنضل

ويتقدمون من والدهم ووالدتهم وآل حنضل وسلحوري باحر العزاء.
رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

نعي سيدة فاضلة

ينعى سليم سمعان صويص واولاده سيمون، جورج، سميرة، مادلين بمزيد من الحزن واللوعة والاسى وفاة فقيدتهم الغالية

روجينا خليل ساحوري حنضل ام نصري

والدة زوجته/ آلسي حنضل - ام سيمون - ويتقدمون من آل حنضل وسلحوري الكرام باحر التعازي
رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل جرار وآل العبوشي فقيدهم المرحوم

محمد نجيب جرار ابو علي

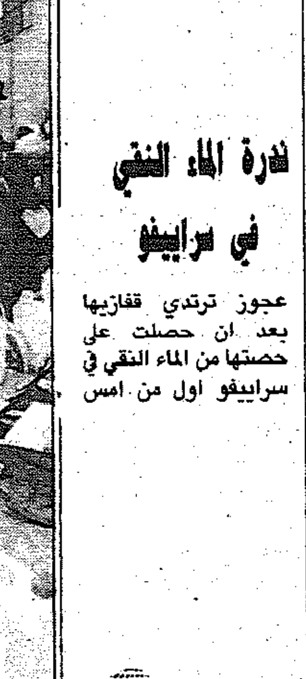
الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في مدينة جنين اثر مرض عضال، وسيوارى جثمانه الطاهر في مسقط رأسه قرية برقين بلواء جنين اليوم بعد صلاة الجمعة.
تقبل التعازي في ديوان آل جرار الكائن في جبل الحسين خلف سوق اشنانة التجاري ابتداء من بعد صلاة عصر اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

حطام الطائرة الالمانية

حطام الطائرة الالمانية ذات المحركين التي تحطمت في مطار شارل ديغول اول امس متسببة بمقتل اربعة اشخاص واصابة ١٤ آخرين بجراح.

AFP

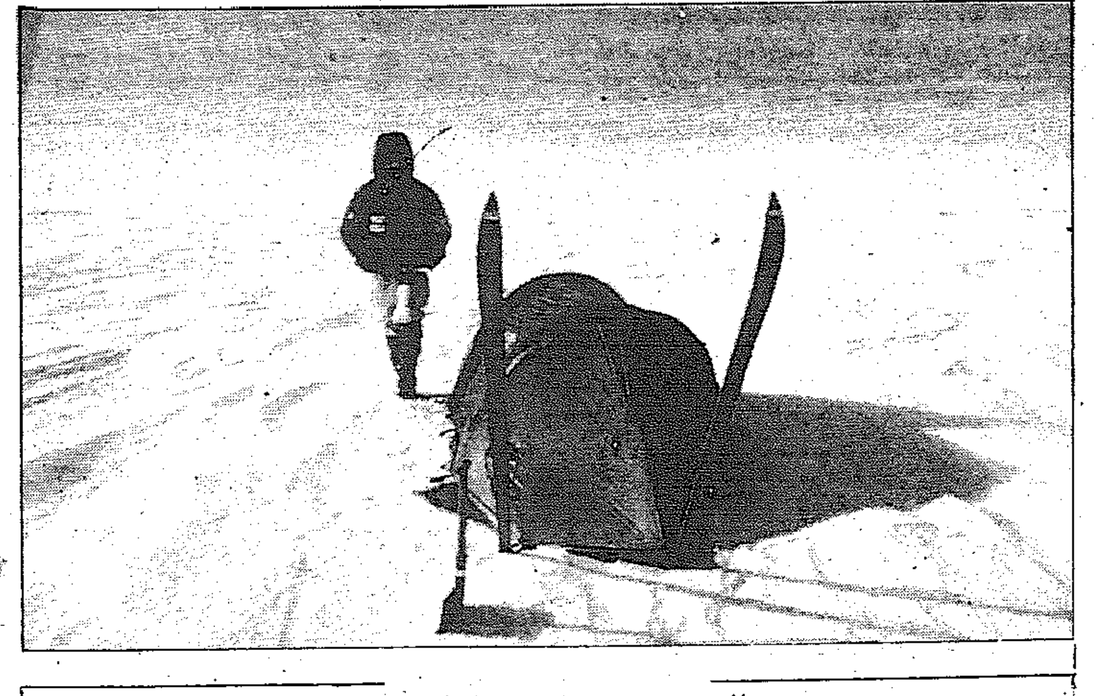


ندرة الماء النقي في سراييفو

عجوز ترتدي قفازيها بعد ان حصلت على حصتها من الماء النقي في سراييفو اول من امس



AFP



مغامر نرويجي يصل الى القطب الجنوبي

التقطت هذه الصورة اواسط تشرين الثاني العام الماضي ويظهر فيها المكتشف النرويجي ايرلنغ كاغي قرب خيمته في جزيرة بيركز في القطب الجنوبي وهو في طريقه في رحلة منفردة الى القطب الجنوبي. وقد وصل اليه امس بعد ان قطع (١,٣١٠)كم

AFP

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى
• خانيونس
نوال الاسطل، كميلة جبانة، هالي دبور
• الزيتونة
شرهان انور العشي
• حلحول/ الخليل
زياد محمد مرعب
الشاطىء
وائل حسن ابو سلطان، ناريمان عدنان عليان، هديل اسماعيل هينة، نوال مصباح حجازي، دلول ابراهيم حجازي، محمد علي عيسى، محمد محمود عبد العال، حسن خليل راجي، امجد يوسف السيد، سفيان داود النشار
• مخيم جباليا
موسى عليان موسى، محمود خميس عليان، يحيى مصطفى التاية، محمد عيسى علي، جميل محمد حسن، محمد حسن عليان
• جباليا
علي احمد حمد، سعيد محمود حسين، محمود عباس احمد، اسلام زكريا ياغي، محمد رجا ابو صفية، جميل عتيلة، نعمة ابو العيش، ميسر عبد، احمد ابو سلامة
• الرمال
امين الرزي، سامر مهنا
• جباليا
سعيدة ابو غنيمة
• التفاح
زهدان نصر
• دير البلح
نائل فؤاد مزرع

• المعتقلون

• بني سهيلا
سليمان اسماعيل ابو سعدة
• الخليل
ناجح بدر السيوري
• بيت امر/ الخليل
هاشم خضر ابو هاشم، ايمن محمد بدر ابو عياش، خلدون عمر خليل ابو عياش
• عارورة/ رام الله
صلاح محمد العاروري
• الخليل
خالد عبد السلام سلهب، رائد مازن كمال، هارون منصور ناصر الدين، سفيان هاشم جمجوم، اياد صلاح ابو حمدية، جمال عبد الوهاب عبد النبي، غسان صلاح مذبوح، اياد طه ابو شيخة، امجد سليم شبانة، عبد العزيز محمود عمرو، موسى محمد دودين، خالد خليل طرادة، موسى حسين عمرو، عبد الكريم عبد الجواد طراده
• نابلس
سائد توفيق عمران
• دوما/ نابلس
عبد الحليم رزق علي، وائل يوسف محمد دوابشة، زيدان فراج دوابشة، عبد الغفار سميح دوابشة
• م. الدهيشة
محمود عبد الفتاح رشيد

المبعدون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عزيز دويك فندد بالاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية وعملية طردهم من وطنهم وطالب المجتمع الدولي بالعمل على اعادة المبعدين الى ذويهم.

كما تحدث الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي الناطق الاعلامي باسم المبعدين وقال ترسمون اليوم باجسادكم تحت المطر قرار العودة الى الوطن الذي لا تريدون عنه بديلا، انتم ترسمون اليوم قرار الشرعية الدولية المتمثل بقرار مجلس الامن ٧٩٩، انتم اقوى من بطش الجبارين ولن تقبلوا ابدا بديلا عن فلسطين، تقولون اليوم لامة العرب هذا هو السلام الذي اراده رابين، ها هو يتحدى مجلس الامن والامم المتحدة معتمدا على امريكا التي تسانده.

واشاد بموقف فرنسا وقال: انه مشرف وطالبها بأن تقف في وجه الرفض الامريكي، واضاف: انتم شرف هذه الامة وتصبرون على هذا الاذى، لن نرضى بغير الوطن، ولن نرضى سوى العودة الى ابنائنا.

المطالبة بتعامل

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اسرائيل لقرار مجلس الامن الدولي باعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم.

وقال ان الضغط الدبلوماسي والاقتصادي على اسرائيل في هذه المرحلة مهم للغاية بعد ان اثبتت الوقائع عدم فعالية قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط.

ودعا الحكومة البريطانية الى ان يكون لها دور طليعي في حل ازمة الشرق الاوسط نظرا لعلاقتها التاريخية بالقضية الفلسطينية ودول المنطقة.

وتحدث عن الدعم الاوروبي للقضية الفلسطينية من خلال دعم السوق الاوروبية المشتركة للمنتجات الزراعية الفلسطينية وتسهيل سبل تسويقها في اوروبا اضافة الى الدعم الاوروبي المادي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال «انه لا بد من التعامل الاكثر جدية مع اسرائيل والضغط عليها من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة وايجاد حل عادل يشمل عودة الفلسطينيين الى اراضيهم.

واضاف انه يحمل اقتراحا للحكومة البريطانية، وحكومات دول اوروبا من اجل الضغط الاقتصادي على اسرائيل خاصة وان التعامل التجاري بين اوروبا واسرائيل كبير نسبيا، وله تأثير فعال على اسرائيل.

واكد السيد آدلي «ان الضمير العالمي الآن يقف بجانب الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره والعودة الى دياره المحتلة وقال لقد نفد صبرنا ولا يزال الاسرائيليون يتصرفون بغباء ووحشية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال السيد ادلي «ان مسيرة السلام يجب ان تستمر وان التصرفات الاسرائيلية هي محاولة لعرقلة المسيرة السلمية، وفخ تضعه كي ينسحب العرب من المفاوضات فتتعطل دون ان تقع المسؤولية على اسرائيل.

وانتقد المواقف المزدوجة للدول تجاه القرارات الدولية مؤكدا على ضرورة تطبيق كامل هذه القرارات على الجميع الا انه اعتبر ان قرارات مجلس الامن الدولي بشأن العراق امر يختلف تماما وانه لا يجوز المقارنة بين قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين والعراق حسب قوله.

وتحدث السيد تيم لاثربون ممثل البرلمان البريطاني في المجلس الاوروبي الذي يضم ٢٦ دولة اوروبية فدعا الى تجميد عضوية اسرائيل في المجلس لانها عضو مراقب ريثما تثبت حسن نواياها خاصة في موضوع اعادة المبعدين الاربعمائة الى وطنهم.

وايد عضو مجلس العموم البريطاني الانذار الذي وجهه الحلفاء امس الاول الى العراق واعتبراه جزءا من مسؤولية الدول الحليفة لاحلال الامن والاستقرار في المنطقة حسب قولهما الا انهما رفضا في نفس الوقت القيام بعمل دولي مماثل فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية لالزام اسرائيل بتطبيق قرارات الامم المتحدة.

واعربا عن املهما بتوثيق العلاقات البرلمانية بين الاردن وبريطانيا خاصة في ظل التعددية الحزبية التي بدأت في الاردن والتي تسمح بانشاء علاقات برلمانية بين الاردن ودول اخرى.

ورحبا بتبادل زيارة الوفود البرلمانية بين البلدين مؤكدين على اهمية ذلك في توثيق العلاقات السياسية والاقتصادية الاردنية البريطانية.

شهيد من سعير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ابناء احد المبعدين في لبنان.

وتعتبر «الجهاد الاسلامي» ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بدأت في السادس من تشرين الاول ٨٧ عندما استشهد اربعة من اعضائها في اشتباك مع القوات الاسرائيلية جنوبي غزة، وفي السادس من كل شهر تدعو الحركة الى الاضراب العام. ومن جهة اخرى تعتبر حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ومنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة بدأت في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧.

من ناحية ثانية قتل امس ثلاثة اطفال فلسطينيين في انهيار منزل في غزة وانتشل طفل رابع من بين الانقاض وقد اصيب بجروح ونقل الى مستشفى بئر السبع.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا ٤٠ فلسطينيا في عملية تفتيش من بيت الى بيت في قرية بيت عمار بالقرب من الخليل، ورفض الجيش التعقيب على النبأ.

وهاجم شبان الانتفاضة ثلاث سيارات للمستوطنين في بلدة دورا/ الخليل، واقتحمت قوة اسرائيلية قرية حجة، واضرم شبان النار في سيارة اسرائيلية في قرية باقة الشرقية.

وشهدت مناطق وسط مدينة رام الله مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية وقنابل الغاز واجبر جنود الاحتلال اصحاب المحال التجارية على اغلاق محلاتهم بعد مداهمتها.

والقيت عبوة ناسفة على موقع عسكري في مدينة دير البلح، وفرض حظر التجول على مخيم جباليا وبيت لاهيا في اعقاب اطلاق النار باتجاه موقع عسكري.

في جنين اطلق ملثمون عدة اعيرة نارية باتجاه برج عسكري في المدينة واضرم الشبان النار في اطارات السيارات واشتبكوا مع جنود الاحتلال، كما تعرض عدد من السيارات والدوريات العسكرية الى الرشق بالحجارة.

الشريف زيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الماضي.

واوضح سيادة رئيس الوزراء ان الاردن حريص على زيادة التعاون، مع ايسلندا وتبادل الخبرات الفنية معها خاصة في مجال السياحة والنقل والتنقيب عن المياه المعدنية.. فيما اوضح الوزير الضيف ان زيارته تأتي تمهيدا لزيارة رئيس الوزراء الايسلندي للاردن لتعزيز هذا التعاون ونقله الى درجة اعلى بحيث يتم اعتماد الية تنفيذية لتطبيق هذا التعاون يتم اعتمادها وتوقيعها اثناء الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الايسلندي للاردن هذا العام.

كما تم استعراض مسيرة السلام الخاصة بالشرق الاوسط والتأثير السلبي الناجم عن تعنت اسرائيل في تطبيق قرارات الامم المتحدة واخرها قرار ٧٩٩ المتعلق بالمبعدين الفلسطينيين عن وطنهم حيث اكد الضيف وقوف ايسلندا الى جانب تطبيق قرار الامم المتحدة بشأنها.

العراق يزود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

البترول من العراق وبسعر تفضيلي يبلغ ١٦ دولارا للبرميل الواحد بما في ذلك مصاريف النقل، اضافة الى كميات من النفط المجاني كمساعدات.

وقد تم ادخال بعض التحسينات على الاتفاقية الجديدة مقارنة مع شروط اتفاقية العام الماضي ١٩٩٢.

وكان السيد باسل جردانة وزير المالية قد ابلغ مجلس النواب في جلسته يوم الاربعاء الماضي ان النفط المجاني يشكل معظم المساعدات المتوقعة في الموازنة لعام ١٩٩٣ مشيرا الى ان قيمة المساعدات الاجنبية المتوقعة خلال العام الحالي تبلغ ١٥٠ مليون دينار بما فيها ٩١,٦ مليون دينار مساعدات منتظرة تمثل ما سيتم الحصول عليه من نفط بدون مقابل.

الغنوشي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال «ان الاوضاع الحالية لا يرضى بها عاقل ولا بد ان تكون لنا غيرة على اوطاننا بحيث يكون تطورنا عبر السلم لا عبر الحرب وعبر الحوار لا عبر العنف وعبر المشروعية لا عبر الكارثة».

وردا على سؤال عن تخوف الاتجاهات الاخرى من الاتجاه الاسلامي قال الغنوشي في حديثه الذي لم تذكر الصحيفة مكان اجرائه «هؤلاء المرعوبون محقون فبعض ما في خطابنا الاسلامي مرعب حتى للاسلاميين فضلا عن الاخرين».

واضاف «اننا نحتاج في الوسط الاسلامي الى ان ندعم خطابا جديدا وسياسة مشتركة تكون جزءا من مبادئنا وهي ان اصحاب الافكار لهم حق وان حقوقهم مضمونة مهما كانت وانه لن يتم الحسم فيها بالعنف».

ودعا الغنوشي الى «جبهة وطنية تعتمد الحوار وتستوعب الجميع وتنبذ العنف» وطالب باعتراف متبادل بين الحركات الاسلامية والحكومات.

وقال «لا بد ان تعترف الحركات الاسلامية بهذه الحكومات وان تعترف الحكومات بالحركات الاسلامية بل ان تعترف الحركات الاسلامية بالحركات الاسلامية الاخرى وان تعترف هذه الاخيرة بالحركات المخالفة لها. بوضوح اكثر ان ننتهي عن نفي الاخرين لان نفي الاخرين يقود الى نفي الذات ثم نفي الوطن في النهاية ودفعه نحو الحروب والمجاعات [illegible]

جبهة العمل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

غير ان باب الترشيح مفتوح لكافة الاعضاء .. ولكن يبدو ان الاحتمال الارجح هو نجاح د. الفرحان كأمين عام للحزب في انتخابات اليوم.

وقد تحدث د. الفرحان للدستور حول الانتخابات فقال: ان اهم شيء بالنسبة لنا هو ان نرسخ الشورى داخل الحزب حتى يكون الحزب قادرا على ترسيخ الشورى في حياة المجتمع فالنظام الاساسي للحزب ينص على انه تجتمع الهيئة التأسيسية للحزب وتنتخب من بين اعضائها مجلس شورى (١٢٠ عضوا) بصورة مؤقتة لمدة سنة وذلك بنسبة التمثيل النسبي لاعضاء الهيئة التأسيسية لكل محافظة) وقد تم يوم الجمعة قبل الماضي انتخاب مجلس الشورى والذي يشبه البرلمان داخل الحزب.

فمجلس الشورى هو الذي يرسم السياسة العامة التي تقرها الهيئة العامة للحزب ويراقب تنفيذها كذلك.

وينص نظام الحزب الاساسي على ان من صلاحيات ومسؤوليات مجلس الشورى انتخاب رئيس لمجلس الشورى ونائب ومساعدين للرئيس من بين اعضاء المجلس ويشكلون (مكتب الرئيس) وينتخب المجلس امينا عاما اول ثم اعضاء المكتب التنفيذي بالاقتراع السري، ويتكون المكتب التنفيذي من سبعة عشر عضوا من بينهم الامين العام ونائبه ومساعد الامين العام للشؤون الادارية ويتولى امانة السر للمكتب التنفيذي ومساعد الامين العام للشؤون المالية.

وقال الدكتور الفرحان: ان اعضاء مجلس الشورى يمثلون كافة المحافظات وحسب نسبة اعضاء الحزب في كل محافظة ويحق لكل عضو من المجلس ان يترشح ويتم الاقتراع على ورقة بيضاء وبشكل سري.

واكد الفرحان «للدستور» بقوله اننا حريصون على تأكيد ممارسة عملية الشورى في كل ما نخطوه ونتخذه وحسب النظام الاساسي للحزب الذي يقر بأن لكل عضو الحق في ممارسة الاعمال والنشاطات الحزبية التي تؤكد تحقيق اهداف الحزب.

وحول كيفية ملء الفراغ الذي نجم عن استقالة عدد من الاعضاء قال الدكتور الفرحان: سيبحث مجلس الشورى في استقالاتهم ولكن ليس في اجتماع اليوم .. وانما سيخصص جلسة قادمة لهذا الغرض .. وقال ان عدد اعضاء المجلس المستقيلين ثلاثة فقط .. وثلاثة منهم غير مؤسسين اصلا وقد عدل عن الاستقالة عدد من الاعضاء وهم د. ذيب عبد الله، عبد الله جبر، منصور الكسواني، والاستاذ زهير ابو الراغب .. وقال مع ذلك فانني ادعو الاعضاء المستقيلين الى حضور الاجتماع واتمنى على كافة الاخوة ان يعودوا عن استقالاتهم.

القاهرة ترفض

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واضاف قوله ان الوجود المصري داخل الحدود الدولية المصرية شمالي خط العرض ٢٢ في المنطقة المذكورة امر طبيعي كممارسة من جانب مصر لسيادتها على اراضيها كما انه يهدف الى تأمين حدود مصر من اي محاولة لانتهاكها خصوصا من جانب العناصر الارهابية.

واضاف قوله ان الانشطة الارهابية زادت بالاونة الاخيرة وقد تمثل تهديدا للامن والسلام في المنطقة.

٩١ شركة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الخليجية رغم التمسك بمستوى الجودة نفسه.

وتبلغ قيمة الادوية التي تم تأمينها عن طريق الشراء الموحد لدول الخليج منذ عام ١٩٧٨ حوالي ٥٧٢,٤ مليون دولار بوفر قيمته ٥٩ مليون دولار.

وتعطى عملية الشراء الموحد للادوية قوة تفاوضية للمكتب التنفيذي في تعامله مع شركات الدواء العالمية والعربية للحصول على اسعار مناسبة كما ان وجود جهة واحدة يدفع الكثير من الشركات الى التنافس وتقديم افضل العروض.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

هذه المنطقة العراقية، يجرد الغرب سيوفه الطويلة، ويرسل انذاراته العلنية، ويهدد ويتوعد، على نحو يشير الى وجود نية مبيتة منذ زمن طويل، لاعادة ضرب الشعب العراقي الشقيق من جديد، وتدمير ما تم بناؤه خلال عامي الحصار الماضيين، وفرض مزيد من الهيمنة الغربية على كل مقدرات المنطقة، وعلى مصائر شعوبها.

ازاء ذلك كله فاننا نأمل ان يتمكن العراق الشقيق من تفويت هذه الفرصة الشيطانية على الغرب، وان يتعاطى مع الموقف الناجم عن التهديد الغربي السافر له، على نحو يسحب من بين ايدي بوش وميجر وميتران، كل ذريعة يمكن استخدامها لاعادة ضرب ما تم بناؤه بالعراق بالكد والتضحيات، وان يرد على كل هذه التهديدات بكل ما يتطلبه الموقف من شجاعة وحكمة وصبر وجلد، نحسب ان اشقاءنا العراقيين يختزنون منه الكثير.

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الشهابية

يعلن لاطلاع المواطنين في منطقة بلدية الشهابية بأن لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات البلدية في منطقة بلدية الشهابية ستباشر عملها في تسجيل اسماء الناخبين في مبنى بلدية الشهابية وذلك اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١/٩م وستستمر في عملها لغاية نهاية دوام يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/٢٨م.

فعلى كل شخص ذكر ام انثى يرغب في ادراج اسمه في جدول الناخبين وتتوفر فيه الشروط والمؤهلات القانونية الواردة في المادة (١٢) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥م وتعديلاته وهي:

١ - ان يكون اردنيا ذكر كان او انثى اتم التاسعة عشرة من عمره.
٢ - ان يكون مقيما عادة ضمن منطقة بلدية الشهابية خلال الاثني عشر شهرا السابقة مباشرة لتاريخ البدء في اعداد الجدول وتنقيحه.
٣ - ان يكون قد سدد ضريبة الابنية والاراضي داخل منطقة البلدية او ضريبة المعارف او رسوم رخص المهن او الحرف والصناعات او رسوم جمع النفايات او اية رسوم ضريبة بلدية اخرى لا تقل عن دينار سنويا اذا كان مكلفا.
٤ - ان لا يكون فاقدا لقواه العقلية او محجوز عليه.

عليه مراجعة اللجنة اثناء دوامها الرسمي من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الثانية من بعد الظهر يوميا في مركز عملها المذكور اعلاه مصطحبه معه الوثائق التالية:

١ - دفتر العائلة
٢ - ايصال مالي من (البلدية او المالية) يثبت انه قد سدد ما عليه من رسوم او ضرائب مستحقة للبلدية لا تقل عن دينار لكل شخص سنويا وذلك ان كان مكلفا بدفع اي رسوم او ضرائب مستحقة للبلدية.

صادر بتاريخ ١٩٩٣/١/٩م

قاسم علي الصرايرة
رئيس لجنة تسجيل الناخبين
لمنطقة بلدية الشهابية

هكذا منذ الأصل

الافتتاح العجم
مسخن أبو معزوز
للتواصي فقط
جبل عمان - مجمع مرقه التجاري
مقابل السفارة العراقية
للتواصي هاتف مؤقت ٦٢٨٩٠٩

في ذمة الله

نعي فاضلة

آل ذياب بني شمسه وآل خضير من بيتا/ نابلس في فلسطين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة زهيه جبر خضير

ارملة المرحوم ابراهيم سرحان

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما يوم الخميس الموافق ٩٣/١/٧. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيتا الكائن في الزرقاء مثلث ياجوز ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم وللنساء في حي معصوم قرب مسجد الفلاح.

نعي شاب

ينعى محمد احمد محمد العجوري واخوانه بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الشاب

طارق عصام الكردي

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو البنك الاردني الكويتي بمزيد من الحزن وبالغ الأسى المرحوم:

محمد صالح الحنطي

والد زميلهم ساهر الحنطي

ويتقدمون من زميلهم وعموم آل الحنطي الكرام بأحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الراحل الرحمة والمغفرة ولآله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي شاب

اربد دير السعنة: عشيرة الخضيرات في دير السعنة واربد وجميع انحاء المملكة ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد سليمان احمد خضير

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد دير السعنة الحي الشرقي.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الخضيرات وللنساء في منزل عمه في دير السعنة.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الحلبية وال عطاالله حسن في ابو ديس والاردن فقيدهم الغالي المرحوم

احمد موسى عطاالله الحلبية

عن عمر يناهز ٧٢ عاما الذي وافته المنية مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/٧ في ابو ديس.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد دعبس الكائن في ناعور حي الشهيد مقابل الكازية.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي شاب فاضل

ينعى آل اسعيد وابو الشعر وعماري وفاخوري واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

استيفان عطا الله اسعيد

«مدير مكتب النحلة للخدمات الجامعية»

الذي انتقل الى الامجاد السماوية عن عمر يناهز الثانية واربعون عاما اثر نوبة قلبية حادة.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١/٨ من كنيسة اللاتين الحي الشمالي بالزرقاء الى المقابر الجديدة في الهاشمية / الزرقاء.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع الجيش مقابل مجمع السفريات الخارجية - الزرقاء.

برقيا: آل اسعيد - ص.ب ٢٠٦٦ الزرقاء

انا لله وانا اليه راجعون

غالي يبحث قضية «لوكربي» مع وزير الخارجية الليبي

القاهرة - رويتر - اجتمع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس في القاهرة مع وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر لمناقشة ازمة ليبيا مع الغرب بشأن تفجير طائرة ركاب.

وكان مجلس الامن قد فرض عقوبات على ليبيا في نيسان الماضي تشمل حظرا جويا لامتناعها عن تسليم رجلين تتهمهما بريطانيا والولايات المتحدة بنسف طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي باسكوتلندا علم ١٩٨٨.

وقال بطرس غالي للصحفيين في نهاية الاجتماع «نحن نعالج بالتاكيد مشكلة القرار الذي اصدره مجلس الامن ونحاول معا العثور على حل للمشكلة».

وبطرس غالي وهو مصري موجود في القاهرة لاجراء محادثات مع الزعماء المصريين وعقد اجتماعه مع المنتصر في القصر الجمهوري الرئيسي.

وكان وزير الاعلام صفوت الشريف قد قدم في وقت سابق تقريرا الى الرئيس حسني مبارك بعد عودته من زيارة قصيرة لليبيا اجتمع خلالها مع الزعيم الليبي معمر القذافي.

مرحبة بتوقيع اتفاقية ستارت ٢

الصين تعرب عن املها بتدمير جميع الاسلحة النووية

بكين - ا.ف.ب: رحبت الحكومة الصينية امس بتوقيع معاهدة ستارت ٢ بين الولايات المتحدة وروسيا لكنها اعربت عن املها في تدمير جميع الاسلحة النووية.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وو جيانمين «انه حتى بعد تطبيق ستارت ٢ ستكون كمية ونوعية الاسلحة النووية للولايات المتحدة وروسيا اكبر مما لدى الدول الاخرى التي تملك السلاح النووي».

وكان الرئيسان الاميركي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين وقعا في الثالث من كانون الثاني الحالي في موسكو معاهدة ستارت ٢ التي تلزم البلدين بازالة ثلثي اسلحتهما النووية.

وقال المتحدث خلال لقاء صحافي اسبوعي ان الصين دعت دائما الى الحظر التام للاسلحة النووية وتدميرها. ولبلوغ هذا الهدف تقع على الدول التي تملك اكبر ترسانة نووية مسؤولية وواجب من نوع خاص.

واضاف وو ان الصين لا تملك سوى عدد بسيط من الاسلحة النووية المخصصة للدفاع فقط.

ومن المقرر ان توقع ايضا معاهدة ستارت ٢ الدول الثلاث الاخرى في الاتحاد السوفياتي السابق التي تملك السلاح النووي وهي اوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان. ومن المقرر ان يصدق ايضا على المعاهدة برلمان روسيا والكونغرس الاميركي.

قوات الامن الهندية تقتل ٥٣ شخصا من المتشددين في كشمير

سوبور - الهند - رويتر - اعترفت الشرطة الهندية امس بان قوات الامن قتلت ٥٣ شخصا واحرقت عشرات من المباني في بلدة سوبور الواقعة في ولاية كشمير انتقاما من هجوم شنه متشددون.

وقال قائد الشرطة س. ساهاي للصحفيين وقد علا ضجيج مئات من المحتجين على اعمال التخريب التي حدثت امس الاول ان قوات الامن كانت ثائرة.

وقال مسؤول كبير في الحكومة المحلية ان كل القتلى كانوا من المدنيين.

وقال ساهاي ان المعلومات التي وردت في تعليق رسمي للحكومة امس الاول كانت غير صحيحة.

وكانت الحكومة قد ذكرت ان معظم الناس قتلوا في تبادل للنيران بين متشددين وقوات الامن وان انفجارا في مستودع اسلحة للمتشددين تسبب في الحريق.

وقال ساهاي ان قوات الامن قامت باعمال انتقامية ردا على الهجوم الذي شنه متشددون على احد مراكزهم في سوبور وادى الى مقتل احد الجنود.

وقال ان قوات الامن اشعلت النار عمدا في منازل ومتاجر وان الحريق انتشر بسبب انفجار اسطوانة غاز.

وقال ساهاي ان قائد اقرب مركز للشرطة حاول التدخل ولكن القوات هددت بقتله.

زلزالان جديدان يضربان ايران

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان زلزالين هزا منطقتين في ايران وسببا اضرارا في جنوب البلاد كانت قد اصيبت بزلزال في شهر ايلول الماضي.

وقالت ان زلزالا بلغت قوته ٥ر٨ درجة بمقياس ريختر هز فيروزاباد الواقعة على بعد ٧٦٠ كيلومترا جنوبي طهران والمراعي الشتوية للقشقائيين وهم من اكبر قبائل البدو الرحل في ايران.

ونقلت الوكالة عن مسؤول محلي قوله ان الزلزال الذي وقع في الصباح الباكر سبب «خسائر مادية كبيرة» حول فيروز اباد وان الناس هناك في حاجة ماسة الى الغذاء والوقود.

لكنه قال انه لم ترد تقارير عن وقوع خسائر في الارواح حتى الان لان معظم الناس في المنطقة يعيشون في خيام منذ زلزال ايلول الذي ادى الى مصرع شخص وتدمير ٢٠٠ منزل في المنطقة.

وقال راديو طهران ان ست هزات اصغر اعقبت الزلزال الاصلي في فيروز اباد خلال ساعتين.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان زلزالا اخر تبلغ قوته ٦ر٥ درجة بمقياس ريختر اصاب منطقة تبعد ٦٠٠ كيلومتر شمال شرقي طهران مساء الاربعاء.

واضافت انه لم ترد اي تقارير عن وقوع اضرار او اصابات.

الثوار الايرلنديون يرفضون عرضا بريطانيا للسلام

بلفاست - رويتر - رفض الجيش الجمهوري الايرلندي مناشدات للسلام من جانب الحكومة البريطانية واستبعد اي امل في وقف اطلاق النار في واحد من اطول صراعات الثوار.

واعترف الجيش الجمهوري بأنه دبر انفجارات في لندن يوم الاربعاء في اول سلسلة هجمات يقوم بها ضد بريطانيا هذا العام.

وكان السير باتريك مهيو وزير شؤون ايرلندا واللفتنانت جنرال جون ويلسي قائد الجيش البريطاني في المنطقة قد حثا ثوار الجيش الجمهوري على القاء اسلحتهم.

غير ان الجيش الجمهوري الذي يحارب لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية رفض مناشداتهما بانهاء الصراع المستمر منذ ٢٤ عاما والذي ادى الى مقتل ٣ر٠٠٠ شخص.

وقال في بيان ان «حق الشعب الايرلندي في ايرلندا وحرية تحديد مصيره حق مطلق لا يمكن ابطاله».

وكان مهيو قد شدد على امكانية مشاركة الجيش الجمهوري وجناحه السياسي شين فين في العملية السياسية اذا ثبت انه نبذ العنف بشكل دائم.

الابخازيون يسقطون طائرة روسية ويشنون عدة هجمات على سوخومي

تبليسي - أ.ف.ب - اعلنت قيادة اركان القوات الجورجية في سوخومي ان القوات الابخازية اسقطت مقاتلة روسية من نوع سوخوي ٢٥ مساء يوم الاربعاء فوق ابخازيا.

واوضح المصدر ان الطائرة اسقطت بينما كانت تواكب مروحيتين روسيتين كانتا تقومان برحلة بين تكفارتشيلي وغوداوتا اللتين تفصل بينهما مسافة ستين كيلومترا داخل ابخازيا التي تجري فيها معارك بين الجورجيين والابخاز منذ ستة اشهر. ولم تقدم أي معلومات حول مصير الطيار.

واضافت قيادة الاركان الجورجية انها حصلت على هذه المعلومات عبر التقاط اتصال لاسلكي بين قيادة الاركان الروسية في ابخازيا والقوات الابخازية. واوضح المصدر نفسه ان القوات الابخازية اسقطت الطائرة لاعتقادها بانها جورجية.

وحسب وكالة ايتار تاس فان الطائرة هوت في البحر الاسود بعدما تم اسقاطها فوق بلدة ايشيرا على بعد بضعة كيلومترات من سوخومي.

الا ان وزارة الدفاع الروسية اعلنت انها لا تملك أي معلومات عن هذا الحادث.

من جهة ثانية وفائما حسب الجورجيين حاول عدد من المقاتلين الابخاز مساء امس الاربعاء القيام بعملية انزال في العاصمة الابخازية من البحر الا ان القوات الجورجية صدتهم.

بيجوفيتش متشائم من مفاوضات جنيف

قتال بالمدفعية وراجمات الصواريخ حول سراييفو
الصرب يتهمون المسلمين بمهاجمة ثكنات عسكرية

سراييفو - وكالات الأنباء - قالت القوات الصربية الموجودة حول سراييفو انها تعرضت لهجوم عنيف اثناء الليل وفي وقت مبكر من صباح امس خلال احتفالات الصرب الارثوذكس بعيد الميلاد.

ولكن القتال خمد عند منتصف النهار بعد ما وصف بأعنف اشتباكات في العاصمة سراييفو منذ اسابيع.

ولكن هجمات المدفعية والمشاة استمرت في مناطق كثيرة من البوسنة لتعطي ثقلا لتكهن متشائم من جانب رئيس البوسنة علي عزت بيجوفيتش بان المحادثات الجارية في جنيف ما زالت بعيدة جدا عن تحقيق السلام في البوسنة.

وقال في نيويورك اقول بصراحة انني لست متفائلا بشأن محادثات السلام لان الجانب الصربي متصلب جدا وغير متعاون ابدا.

وقال انه يتوقع ان توافق الامم المتحدة على فرض تطبيق منطقة حظر جوي فوق البوسنة قريبا ولكنه قال انه لا يعتقد انها ستكون فعالة ما لم تتضمن قصف المطارات والمنشات العسكرية.

واضاف الرئيس البوسني قوله ان الصرب لا يريدون الاعتراف بالبوسنة والهرسك كدولة مستقلة او وضع كل الاسلحة الثقيلة تحت رقابة دولية فعالة.

وتوجه الوسيطان الدوليان في مؤتمر جنيف الى بلغراد امس الاول سعيا الى الحصول على تأييد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لخطتهما.

واقترحا امس ضرورة ان ينضم ميلوسيفيتش الى المحادثات عند استئنافها يوم الاحد القادم على الرغم من ان جمهورية الصرب ليست طرفا في الصراع بشكل رسمي.

وفي جبهات القتال قالت وكالة انباء الصرب ان مدافع الهاوتزر والمورتر وراجمات الصواريخ متعددة الفوهات استخدمت ضد ضاحية ايليدزا الواقعة في جنوب غرب سراييفو والتي يتعين ان تمر منها كل قوافل الاغاثة القادمة الى البوسنة.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان جسرا على طريق المطار اصيب ولحقت به اضرار خلال الصباح ولكن القوافل ما زالت تستطيع المرور.

ووصلت عشر رحلات اغاثة جوية امس الاول ونقل ٦٣٠ طنا من امدادات الاغاثة الى سراييفو.

ولكن المتحدث باري فريور قال ان الصرب اوقفوا شحنة مؤلفة من ١٠٠ طن من حطب الوقود عند احدى نقاط التفتيش امس الاول وما زالوا يحتجزونها كما اوقفت صباح امس قافلة اخرى للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين كانت متجهة الى سراييفو وهي تحمل امدادات الاغاثة المنتظمة في نفس المكان غربي المدينة.

وقالت وكالة انباء صرب البوسنة ان قوات للمسلمين فتحت النار على ثكنات الجيش الصربي في رايلوفاتش الواقعة شمال غربي المدينة والتي يطل عليها تل زوتش الذي استولى عليه المسلمون في الشهر الماضي.

وقالت الوكالة ان ١٨ قذيفة مورتر سقطت على هادزيتشي غربي البوسنة مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة. ولم تذكر شيئا عن سقوط قتلى او جرحى.

وقد وقعت اعنف اشتباكات الى الجنوب والى الغرب من المدينة ولا سيما حول جربافتشا التي يسيطر عليها الصرب وهراسنو التي يسيطر عليها البوسنيون غربي وسط المدينة.




● رئيس اركان قوات البوسنة يشرح في مؤتمر صحفي في بون الوضع العسكري في بلاده. AFP

وقال راديو البوسنة ان هراسنو تعرضت لقصف لمدة اربع ساعات خلال الصباح.

واضاف قوله ان ثلاثة مدنيين لقوا مصرعهم كما جرح ثلاثة اخرون بسبب القصف الذي تعرضت له منطقة سيدرينك اثناء الليل.

وقالت مصادر الحكومة ان القوات الصربية عززت مواقعها في مناطق كثيرة حول سراييفو في الايام الماضية والغت معظم الاجازات تحسبا لهجوم بوسني محتمل خلال عطلة الصرب.

من جهتها اعربت الصين امس وهي احدى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن عن تأييدها لتسوية نزاع البوسنة والهرسك عن طريق التفاوض.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وو جيانمين «نأمل ان تعمل الاطراف المعنية في البوسنة والهرسك على وضع حد للحرب الاهلية عبر الحوار وان تعمل على تسويته سلميا في اسرع وقت ممكن.

واضاف خلال لقاء صحافي اسبوعي الحوار افضل من الحرب وذلك ردا على سؤال بشأن التدخل العسكري الذي تطرحه الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لوضع حد للنزاع الدائر في يوغوسلافيا السابقة والذي دخل عامه الثاني.

ارتفاع اسعار النفط بسبب التوتر في الخليج

لندن - رويتر - سجلت اسعار النفط الخام ارتفاعا طفيفا في سوق لندن للتعاقدات الاجلة امس مع تجدد التوتر في الخليج وعمليات شراء خفيفة لتغطية مراكز مكشوفة.

وزادت اسعار شحنات تسليم شباط بما يتراوح بين خمس وعشر سنتات للبرميل عن اسعار اقفال السوق في نيويورك امس الاربعاء.

وفي الساعة ٤٠٠ بتوقيت غرينتش بلغ سعر مزيج برنت القياسي ١٧٫٧٨ دولار للبرميل بالمقارنة مع ١٧٫٧٥ دولار عند اقفال سوق لندن امس الاول ووصل اعلى سعر له خلال امس ١٧٫٨٣ دولار.

الفضلي يستسلم لقوات الجيش اليمني

عدن - اليمن - رويتر - وافق اسلامي متشدد هارب مطلوب القبض عليه في اليمن يتعلق بتفجير قنابل ومحاولة اغتيال على الاستسلام لقوات الجيش التي تحاصر معقله الجبلي منذ ستة ايام.

وقالت مصادر امنية في عدن ان طارق بن ناصر بن حسين الفضلي وافق على تسليم نفسه بعد مفاوضات مع ثلاثة من اعضاء البرلمان.

واضافت المصادر قولها انه من المقرر ان يصل الفضلي وخمسة رجال اخرين مؤيدين له مطلوب اعتقالهم الى صنعاء في وقت لاحق.

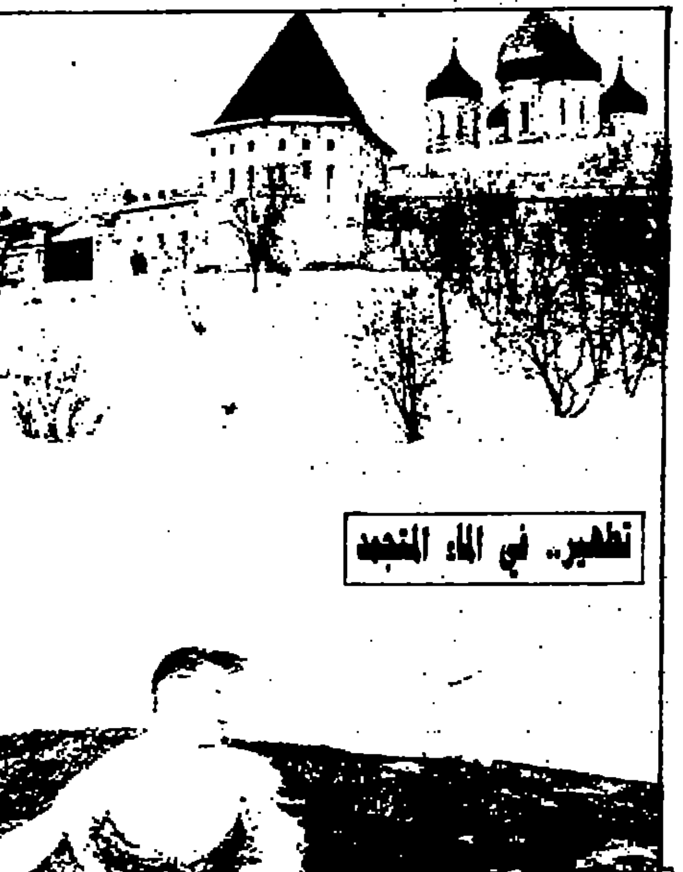
وكانت الحكومة قد اعطت الفضلي مهلة ٢٤ ساعة كي يسلم نفسه.

وكان الفضلي مختبئا في جبال المرقشة شمال محافظة ابين على بعد ٧٠ كيلومترا شرقي عدن منذ يوم الجمعة الماضي. والفضلي لحد افراد العائلات التي سيطرت على اليمن الجنوبي قبل استقلاله عن بريطانيا في عام ١٩٦٧.



مكافحة التلوث من الجو AFP

طائرة تحلق فوق جزر شيتلاند في سكوتلندا تنثر مواد كيماوية لمكافحة التلوث فوق خليج كوانديل أول امس بعد ان تحطمت ناقلة نفط في المنطقة.



رجل يطهر جسمه في ماء نهر متجمد خارج احد الاديرة في موسكو. كجزء من تقليد اورثوذكسي عشية رأس السنة حسب التقويم الشرقي. AFP

كلينتون يبحث مع مستشاريه خططا للنهوض بالاقتصاد الاميركي

ليتل روك - اركنسو - رويتر - يجتمع الرئيس المنتخب بيل كلينتون مع مستشاريه امس لوضع برنامج اقتصادي بعد اتهام حكومة للرئيس جورج بوش بانها تركت له ديونا ضخمة.

وهذا اول اجتماع مغلق بين كلينتون والمستشارين الاقتصاديين الذين اختارهم الشهر الماضي.

وقال معاونون ان الفريق سيبحث خيارات طرحت على كلينتون لتحفيز الاقتصاد.

ورغم انه لا يتوقع اتخاذ قرارات فان كلينتون يحتاج للبدء في تحديد خياراته كي يفي بالموعد الذي حدده لاعلان خطة قريبا وطرحها على الكونغرس.

وكان كلينتون مهد لاجتماع امس عندما قال امس الاول انه سيضطر الى تبني «خيارات صعبة» لان تقديرات حكومة بوش عن العجز في الميزانية الاتحادية اسوأ مما كان يتصور.

روسيا تسعى لاقتحام سوق السلاح وتعرض بيع طائرات للدول الصديقة

ابوظبي - رويتر - اكد الجنرال بيتر داينيكين قائد القوات الجوية الروسية استعداد بلاده لبيع طائرات عسكرية للدول الصديقة.

وقال داينيكين في حديث نشرته مجلة القوات الجوية التي تصدر في ابوظبي الاربعاء «لا ارى مانعا من ابرام صفقات لبيع طائرات روسية عسكرية للدول الصديقة».

واضاف الجنرال داينيكين الذي ادلى بالحديث اثناء زيارته للامارات اخيرا «لقد اصبحنا مضطرين لاقتحام سوق السلاح الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة لاعتقادنا بان زمن الحروب قد ولى وان مقاتلاتنا هي من اكفأ المقاتلات في العالم».

وقال ان روسيا هي الدولة الثالثة في العالم في مجال انتاج الطائرات وسفن الفضاء وستحافظ على مكانتها رغم صعوبة الاوضاع الاقتصادية ونقص العملات الصعبة، وما زلنا نملك كل الامكانيات لتطوير الصناعات الروسية. وفي الوقت نفسه تستمر المحاولات الرامية الى تحويل الصناعات الجوية لتكييفها مع ظروف السوق خاصة بعد تحرير الاسعار والتحول الى اقتصاد السوق.

ونقلت المجلة عن المهندس العسكري ميخائيل سيمونوف الذي قالت انه رافق داينيكين في الزيارة قوله ان روسيا لم تبرم اي صفقات لبيع طائرة ميج ٣١ المتطورة الى الخارج. فالقيادة الروسية حذرة جدا في مسألة الميج ٣١.

واضاف سيمونوف ان جميع الدول المطلة على الخليج مهتمة بالسلاح الروسي ولكن عدد المشترين محدود جدا رغم اننا اقرب الى الخليج من اية دولة صناعية اخرى.

وقال سيمونوف نحن نساير السوق العالمية للمعدات الحربية والسلاح ولكننا نطالب بنظام عادل للحصص حتى لا يسود قانون الغاب.

وكان داينيكين قد زار ابوظبي قبيل زيارة وزير الدفاع الروسي بافيل جراتشوف للامارات في اوائل كانون الثاني الحالي.

وكان مسؤولون في وزارة الدفاع الروسية اقل مرتبة من جراتشوف منهم قائد القوات البرية قد زاروا ابوظبي خلال الشهور الثلاثة الماضية وسط تقارير بان روسيا تحاول بيع اسلحة منها طائرات حربية للامارات.

اخبار غير سياسية

اختفاء الضفادع.. انذار بيئي

● نقلت صحيفة «يو اس تودي» الاميركية عن علماء قولهم ان الضفادع وبرمائيات اخرى بدات تختفي بنسب خطيرة وبشكل غامض.

وقال عالم الحيوان الباحث «بروس بري» من مركز الولايات المتحدة للاسماك والحياة البرية ان هناك شيئا يؤثر على هذه البرمائيات ولكنه غير معروف.

وقالت الصحيفة ان للغموض الذي يحيط باختفاء هذه البرمائيات انذر العلماء بشكل ادى الى تشكيل مجموعة عمل دولية لتقييم هذه الظاهرة عالمية الانتشار والتوصل الى تفسيرات معقولة.

واشارت ان احد الاسباب المثيرة للقلق هو ان الانخفاض في اعداد هذه الضفادع يمكن ان يكون اشارة اولية على وجود مشاكل بيئية على النطاق العالمي.

اول من وصل القطب الجنوبي سيرا على الاقدام

● قال متحدث باسم بعثة استكشافية نرويجية ان المستكشف النرويجي ايرلنج كاجي اصبح اول انسان يصل الى القطب الجنوبي وحده سيرا على الاقدام امس بعد ان قطع مسافة ١٫٣١٠ كيلومترا عبر القارة القطبية الجنوبية.

وقال المتحدث فانز كريستيان ايلانسن «لقد وصل الى القطب هذا الصباح. وانتهت الحملة ونحن نحتفل بذلك».

وتم التقاط نبأ نجاح كاجي باللاسلكي من امريكيين بقاعدة ابحاث في القطب الجنوبي.

وكان كاجي وهو محام في التاسعة والعشرين من عمره قد بدأ رحلته المنفردة من جزيرة بيركنر الواقعة على مشارف القارة القطبية الجنوبية يوم ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وسبق لكاجي ان تزلج الى القطب الشمالي قبل عامين برفقة زميله النرويجي بورج اوسلاند.

وستقوم طائرة بالتقاطه من القطب الجنوبي.

التدخين ممنوع على الموظفين

● قالت صحيفة نهان دان الرسمية امس ان فو فان كيت رئيس وزراء فيتنام امر الموظفين الحكوميين بالامتناع عن تدخين السجائر الاجنبية.

وقالت الصحيفة ان كيت قال لموظفي الحكومة في وقت سابق من هذا الاسبوع انه سيحظر تقديم المشروبات الكحولية الاجنبية في الحفلات العامة وسيعاقب الموظفين الذين يدخنون السجائر الاجنبية.

واضافت قولها انه حذر من ان اموال الدولة التي تضيع على الحفلات ومناسبات البذخ الاخرى قد تغري المسؤولين على الفساد وتسمم اخلاقياتهم.

وقال كيت تنتشر هذه الايام ظاهرة تبديد اموال الدولة للتباهي، في المكاتب الحكومية والمؤسسات التجارية والمنظمات الاجتماعية الاقتصادية.

وقال «عندما تكون الميزانية محدودة ويكون المستوى المعيشي للسكان منخفضا. لا يؤدي مثل هذا الوضع فقط الى استياء الشعب ولكنه يجر الاخلاقيات مما يؤدي الى الفساد والتفسخ بين الكوادر».

اطفال اليابان.. ضد عمل امهاتهم

● اوضح استطلاع للراي نشرته صحيفة يوميوري شيمبون اليابانية امس ان العديد من اطفال اليابان يطالبون بعودة امهاتهم الى المنزل.

وقارنت الدراسة التي اجرتها جامعة جاكوجي في طوكيو على مدى ثلاثة شهور العام الماضي اراء الصبية والفتيات الذين تبلغ اعمارهم عشر سنوات في اليابان والولايات المتحدة والصين والسويد.

وقال ٦١ في المئة من اطفال اليابان انه يجب ان تتوقف النساء عن العمل بعد الزواج في مقابل ٢٢ في المئة فقط في الولايات المتحدة وثمانية في المئة في السويد وصفر في المئة في الصين.

عقوبة الزنا.. في ليبيا

● قالت صحيفة الميزان التي تصدرها وزارة العدل الليبية ان احدى المحاكم قضت بجلد رجل وامرأة مئة جلدة لكل منهما بتهمة الزنا.

وقالت الصحيفة ان محكمة استئناف في طرابلس اصدرت الحكم في الاثنين لكنها لم تقل متى انتهت المحاكمة او ان كانت العقوبة قد نفذت.

تشارلز لم يلتق محبوبته بتركيا!!

● نفى قصر بكنجهام تقريرا نشرته مجلة امريكية يفيد بان الامير تشارلز الوريث للعرش البريطاني التقى سرا مع محبوبة قديمة في تركيا العام الماضي دون علم زوجته وقال ان التقرير «عار من الصحة».

وقال المقال الذي كتبه انتوني هولدن المتخصص في شؤون العائلة المالكة في احدث عدد من مجلة فانتي فير ان تشارلز ترك زوجته ديانا بمفردها اثناء زيارة رسمية الى مصر للتوجه الى تركيا للقاء كاميلا باركر بولز. وكان تشارلز الذي انفصل عن زوجته في كانون الاول في زيارة لتركيا للتنقيب عن الاثار.

الروس يعودون للاحتفال باعياد الميلاد

● احتفل الروس الارثوذكس بعيد الميلاد ويحاولون استعادة التقاليد التي طمستها عقود من الحكم الشيوعي.

وارتدى الناس الذين نحوا جانبا حياتهم السوفياتية القديمة الفراء والاحذية الطويلة وتوافدوا تحت الثلوج على الكنائس للاحتفال بعشية عيد الميلاد.

وحضر الرئيس الروسي بوريس يلتسين قداسا في كاتدرائية الفطلس حيث رأس البطريرك اليكسي الثاني الطقوس. وظهر يلتسين في بث اذاعة التلفزيون وهو يحمل شمعة مضيئة وبجواره نائبه الكسندر روتسكوي.

موقف

خطف الحدث وتحويل الانظار الى العراق!!

● محمد كعوش

الخطوة الاميركية لتصعيد الموقف ضد العراق هي غطاء اميركي لاسرائيل في هذا الوقت حيث تواجه تل ابيب سلسلة من قرارات الادانة والشجب بسبب جريمة الابعاد..

واشنطن تريد ان تخطف انظار العالم وتنقل الاهتمام نحو العراق من خلال ازمة مفتعلة.. لان صواريخ العراق في ارض العراق.. والاحتجاج الاميركي يثير الدهشة والاستغراب والاستهجان..

نحن نعرف ان حرب الخليج خلقتها واشنطن من خلال اثارة الخلافات العربية بهدف التدخل وتدمير قوة العراق العسكرية من اجل سبب اسرائيل. ومن اجل انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي حسب الشروط الاسرائيلية والمصالح الاميركية.

اللافت اليوم. امام التحرك الاميركي العدواني. ان واشنطن تتحرك بسرعة صاروخية لا تضاهى ضد العراق. رغم ان الاجراءات العدوانية الظالمة هي بمثابة التدخل السافر في شؤون دولة عضو في الاسرة الدولية.. وفي الوقت ذاته نرى واشنطن غير معنية وبليدة في اتخاذ القرارات والاجراءات. حيال العديد من قضايا الشعوب كما هو الحال في البوسنة حيث يواجه شعبها الابادة الجماعية. وكذلك تجاه قضية المبعدين الفلسطينيين الذين يعيشون في العراء وفي ظروف قاسية لا تحتمل..

وهنا نسأل: ماذا لو كان المبعدون من اليهود الذين يسكنون في اي بقعة من هذا العالم؟.

لا اعتقد ان الرئيس بوش سيذوق طعم النوم قبل اعادتهم.. ولا يمكن للاعلام الغربي ان يصمت او يسكت لحظة.. ولا اعتقد ان زعماء الغرب سيتعاملون مع الموضوع بحياد او عدم اكتراث، بل سيقيمون الدنيا..

الان تريد واشنطن تحويل انظار العالم عن قضية المبعدين، ونقل الاهتمام الى العراق من خلال اثارة الغبار والتوتر والتصعيد العسكري.. وعلى العراق الان ان يفوت الفرصة امام الحاقدين وان يلعب دورا سياسيا هادئا بعيدا عن التصعيد.. كي لا يستأثر بوش بعطف او تاييد الاميركيين قبل انصرافه من البيت الابيض.. ولان كلينتون لن يكون افضل من بوش لان موضوع اسلحة العراق يرونها من زاوية مصلحة اليهود فقط لا غير..

الزعماء الصوماليون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة على ترسانة من الدبابات والعربات المدرعة والمدفعية.

وقام ٤٠٠ جندي من مشاة البحرية الامريكية تعززهم دبابات من طراز ام ١ وطائرات هليكوبتر من طراز كوبرا بالاستيلاء خلال ثلاث ساعات على المجمعين الموجودين في الضواحي الواقعة في شمال غرب المدينة من مسلحين مؤيدين لمحمد فرح عيديد.

وقال الميجر جنرال تشارلز ويلهلم قائد مشاة البحرية الامريكية في الصومال انه لا توجد لديه ارقام بشأن عدد القتلى والجرحى في الجانب الصومالي ولكنه اضاف قوله انه لم تقع خسائر في الارواح بين مشاة البحرية الامريكية.

واصيب احد الجنود الامريكيين بالرصاص في معدته عندما اطلق عليه جندي امريكي اخر النار بطريق الخطأ في الظلام. ويعالج الجندي المصاب على ظهر السفينة الامريكية تريبولي قبالة الساحل الصومالي.

وقال ويلهلم في مؤتمر صحفي ان الاوامر صدرت بشن هذا الهجوم بعد ان اطلقت النار من المجمعين يوم الاربعاء على دورية تابعة لمشاة البحرية الامريكية.

وقال الجنرال محمد عيديد انه امر رجاله بعدم القيام بأي عمل اثناء غيابه ... حين اقرار وقف اطلاق النار.

آخر خبر

زعماء الجماعات الصومالية يتفقون على مؤتمر سلام

اديس ابابا - رويتر - توصل زعماء الجماعات الصومالية المتحاربة امس الى اتفاق مبدئي على عقد مؤتمر سلام في نيسان المقبل وذلك حسبما قال دبلوماسيون قريبون من محادثات تمهيدية في اثيوبيا.

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين لرويتر «لقد توصلوا الى اتفاق».

اسرائيل تسمح للصليب الاحمر بزيارة المبعدين

غالي يوفد مبعوثا جديدا الى تل ابيب لطلب تنفيذ القرار ٧٩٩

القدس المحتلة - مرج الزهور - وكالات الانباء - سمحت اسرائيل امس للمرة الاولى لمندوبين اثنين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة المبعدين الفلسطينيين في جنوب لبنان عبر الخطوط الاسرائيلية وذلك قبل ساعات من وصول موفد الامين العام للأمم المتحدة الى تل ابيب.

ووقال مندوب الصليب الاحمر في اسرائيل/ ثيومايستر ان الوفد الذي يضم طبيبا سيتوجه الى مخيم المبعدين بمجرد تسوية المسائل اللوجستية بالتنسيق مع الامم المتحدة.

واضاف ان المندوبين سيستكشفان وضع المخيم وبخاصة سبل اعادة الفلسطينيين العشرة الذين اعترفت اسرائيل بانها ابعدتهم عن طريق الخطأ.

وقال مايستر «ستفيد الزيارة في التعرف على احتياجاتهم. وهي لن تكون غطاء لهم. انها ليست من اعمال الاغاثة. انها الاساس لتقديم مساعدة مطلوبة في نهاية الامر».

وقال مايستر «يمكنني ان اقول ان المفاوضات الطويلة والشاقة التي نجريها مع الاسرائيليين بدأت تؤتي ثمارها.. في الواقع ارى انها خطوة اولى مهمة».

وكان متحدث اسرائيلي قد قال ان اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية قد وافق على دراسة احتياجات المبعدين لمدة يوم ولحد بعد تلقي طلب الصليب الاحمر الليلة قبل الماضية.

وقال متحدث اسرائيلي ان رابين وافق على دراسة احتياجات المبعدين لمدة يوم واحد بعد تلقي طلب الصليب الاحمر الليلة الماضية.

وبموجب اتفاق الصليب الاحمر مع اسرائيل سيتوجه المندوبان جوا بمساعدة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة من الاراضي اللبنانية التي تحتلها القوات الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد رفضت من قبل اي عبور الى المبعدين مالم يسمح لبنان ايضا بالوصول اليهم.

وقال متحدث باسم قوات الامم المتحدة في لبنان انه لم يتصل بهم احد.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية اوديد بن امي لوكالة فرانس برس «لقد استجبنا لطلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر بترك احد مندوبيه واحد اطبائه يبحثان وضع واحتياجات «للبعدين المقيمين بين منطقة» الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل وبين مواقع الجيش اللبناني.

واضاف «ان الامر يتعلق بزيارة واحدة وستتم في اليوم نفسه. سيتوجه المندوبان الى القيادة العامة لقوة الطوارىء الدولية العاملة في لبنان في الناقورة بالجنوب اللبناني ومنها الى المخيم بمروحية تابعة لقوة الطوارىء».

واوضح بن امي «انه عنصر جديد لكننا لن نغير سياستنا في ما يتعلق بارسال مساعدات ومؤن للفلسطينيين المبعدين».

ومع ذلك وافقت الحكومة الاسرائيلية على نقل المبعدين المعرضين لخطر الموت الى المنطقة الخاضعة لسيطرتها «بعد ان يفحصهم احد اطباء الصليب الاحمر الدولي ويؤكد تشخيصه طبيب عسكري اسرائيلي».

واوضح مصدر في الامم المتحدة لوكالة فرانس برس ان الصليب الاحمر الدولي قدم طلب ارسال المندوبين هاتفيا صباح اليوم لكن هذه المهمة تثير بعض المشاكل.. اذ لم يحدث ابدا ان حلقت مروحية تابعة لقوة الطوارىء فوق هذه المنطقة ويتطلب الامر تصريحا من الحكومة اللبنانية ومن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اضافة الى طلب رسمي من الصليب الاحمر الدولي. واضاف المصدر ان ذلك قد يضيع الوقت.

واعرب الناطق باسم المبعدين الفلسطينيين الى لبنان عن الخشية من ان يكون الهدف من موافقة اسرائيل على زيارة يقوم بها موفدون للصليب الاحمر الدولي الى مخيم المبعدين تنفيس مهمة المبعوث الخاص للامم المتحدة.

وقال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي لوكالة فرانس برس لا يمكننا الا القبول بسرور بكل مساعدة طبية لان الوضع اصبح صعبا جدا خاصة بسبب العوامل الطبيعية لكن نخشى ان تكون هذه الخطوة لتنفيس مهمة الموفد الدولي شيناماليا غاريخان الذي وصل امس الى اسرائيل.

واضاف اننا نرحب بقدوم وفد من الصليب الاحمر الدولي من اسرائيل لكننا نطلب ونصر على تنفيذ القرار ٧٩٩ الذي ينص على وجوب اعادة الفلسطينيين وان لا يؤثر ذلك على مهمة غاريخان

ورحب الرنتيسي بهذه الخطوة لكنه اعرب عن الامل في ان لا يكون التركيز على الوضع الانساني وقال «اذا كان الهدف مهمة استكشافية ليوم واحد فهذا لن يؤثر على الوضع الصحي ولن يجدي نفعا يجب ان تكون خطوة اولى وليست وحيدة».

جدير بالذكر ان عاصفة شديدة تضرب منذ صباح امس مخيم المبعدين القائم على تلال صخرية على ارتفاع الف متر عن سطح البحر. وتتسرب مياه الامطار بغزارة الى خمس على الاقل من خيم المبعدين الذين لا يستطيعون اشعال النار لتحضير وجباتهم او الاحتماء من البرد القارس.

ووصل الى اسرائيل مساء امس شيخايا غاريخان موفد الامين العام للامم للتحدة بهدف الحصول على موافقة اسرائيل على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ الذي يدعو الى اعادة للبعدين الفلسطينيين فورا.

واعرب غاريخان عن ارتياحه لقرار اسرائيل السماح لوفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة مخيم للبعدين انطلاقا من اراضيها.

ومن المتوقع ان يجتمع المبعوث الدولي اليوم مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي على ان يلتقي رئيس الحكومة اسحق رابين يوم الاحد وهذا الدبلوماسي الهندي هو الثاني الذي يوفده الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى اسرائيل اثر اتخاذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ بالاجماع في التاسع عشر من كانون الاول الذي يدعو الى العودة الفورية للمبعدين الفلسطينيين.

وكان الموفد الاول جيمس جوناه قام بمهمة الاسبوع للماضي في اسرائيل ولبنان ولم يصل الى نتيجة.

واعلن غالي الاثنين الماضي ان مجلس الامن قد يتخذ «اجراءات» لضمان تطبيق القرار ٧٩٩

وكان المبعوث فاريخان قد توقف امس الاول في القاهرة حيث اجرى محادثات مع الامين العام للامم المتحدة الذي يقوم بزيارة خاصة لمصر حول الخطوط العريضة لمسعى الامم المتحدة الرامي الى اقناع اسرائيل بضرورة تطبيق القرار ٧٩٩

ولجرى موفد الامم للتحدة قبل مغادرته القاهرة امس محادثات مع وزير الخارجية للمصري عمرو موسى بشأن للبعدين الفلسطينيين.

ايغلبرغر ينتقد الابعاد

ومن جهة اخرى انتقد وزير الخارجية الاميركي لورانس ايغلبرغر عملية الابعاد في رسالة بعث بها امس الاول الى بيريز. واكد ايغلبرغر ان الولايات المتحدة تدرك ان حركة حماس تشكل تهديدا لأمن اسرائيل لكن الابعاد لا يشكل الرد للناسب على هذا التهديد.

وتأتي هذه الرسالة ردا على الرسالة التي بعث بها بيريز الى ايغلبرغر واشار فيها الى ان اي قرارات تتخذ خلال مناقشة جديدة لمجلس الامن تهدد بتوجيه ضربة قاسية الى المحادثات بين اسرائيل والعرب.

مخاوف اسرائيلية/ وانقسام في الحكومة

وذكرت صحيفة هاآرتس ان المسؤولين الاسرائيليين يخشون الا يستخدم الرئيس جورج بوش حق الفيتو اذا قررت الامم المتحدة فرض عقوبات قبل تولي بيل كلينتون مهام منصبه في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

وقد بدا رابين مطمئنا امس الاول معلنا انه لن تفرض عقوبات لكن حكومته منقسمة حول ضرورة تقديم تنازل لخفض الضغوط الدولية.

وصرح احد حمائم حزب العمل وهو وزير السياحة عوزي برعام امس للاذاعة بانه يتعين على اسرائيل ترك مساعدة انسانية تمر عبر اراضيها وبانه يامل في اجراء عملية تصويت جديدة في مجلس الوزراء الاحد القادم حول هذه المسألة. وذكرت اذاعة الجيش ان بيريز ايضا يؤيد انتقال المساعدة الانسانية.

● احد المبعدين يحمل على انفه جاروفا، ويوازنه بدقة امام الصحفيين

AFP

المستوطنون يفتحون النار على مسجد في قرية فلسطينية

نابلس المحتلة - قدس برس - هاجم مستوطنون يهود مسجدا في قرية (حوارة) الفلسطينية، وقال شهود عيان ان سيارة تقل مجموعة من المستوطنين توقفت قرب المسجد الذي كان خاليا ساعة تنفيذ الهجوم مساء الثلاثاء الماضي، وقامت مجموعة منهم باطلاق النار بشكل كثيف باتجاه المسجد وعلى مدخله الرئيسي المطل على شارع نابلس - القدس حيث كانت تقف السيارة الاسرائيلية.

وقد اسفر الهجوم عن تحطيم النوافذ والابواب في المسجد، واصابة مئذنته بعيارات نارية، وقال اهالي القرية، ان المستوطنين لاذوا بالفرار عندما خرج الناس من بيوتهم لاستطلاع ما يجري.

ولم يعرف حتى الان سبب هذا الهجوم، الذي لا يعتبر الاول من نوعه، حيث دأب المستوطنون على الاعتداء على المقدسات الاسلامية والعمل على تدنيسها في محاولة للرد على فعاليات الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكان مستوطنون يهود اقتحموا مسجد قرية «ميثلون» القريبة من مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة يوم الاثنين الماضي وقاموا برسم النجمة السداسية التي يتخذها اليهود شعارا لهم، كما لطخت جدران المسجد الداخلية بدهان اسود وبعثرت محتويات المكتبة العامة، كما مزقت نسخ المصاحف، وقالت سلطات الاحتلال انها ستجري تحقيقا في هذه الحوادث، الا ان الفلسطينيين يبدون تشككا في ان يتم توقيف اي مستوطن على خلفية مثل هذه التصرفات.

بهدف دراسة مسألة «ملكية الاراضي»

الوفد الاسرائيلي المفاوض يزور الضفة

القدس المحتلة - ا.ف.ب. اعلنت وكالة الانباء الاسرائيلية عيتيم ان اعضاء الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية مع الفلسطينيين زاروا رام الله في الضفة العربية المحتلة صباح امس

واضافت الوكالة ان الوفد الذي يرئسه الياكيم روبنشتاين زار احد مستشفيات رام الله وسيبحث مع المسؤولين في الادارة العسكرية الاسرائيلية مسألة ملكية الاراضي في الضفة الغربية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الزيارة التي يقوم بها الوفد تتيح درس سير عمل المؤسسات التي سينتقل الاشراف عليها الى الممثلين الفلسطينيين في اطار الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي تقترحه اسرائيل لفترة انتقالية من خمس سنوات.

ولم يتفق الاسرائيليون والفلسطينيون حتى الان على صيغة للحكم الذاتي. فقد رفض الفلسطينيون المقترحات الاسرائيلية الاخيرة الهادفة الى تقسيم الاراضي المحتلة الى مناطق يهودية واخرى عربية وثالثة تحت ادارة مشتركة.

توقف كليتي احدهم عن العمل

«الاونروا» تطالب المجتمع الدولي بالتحرك لحل مأساة المبعدين

فيينا - وفا - طالبت الاونروا في بيان وزعته امس الاول في فيينا المجتمع الدولي بالتحرك سريعا لايجاد حل للمأساة التي يعاني منها المبعدون الفلسطينيون.

واعلنت «الاونروا» ان ما يفوق عن ستين حالة اسهال شديدة اصبحت الان بين المبعدين الفلسطينيين وذلك بسبب تلوث مياه الشرب بالاضافة الى عدم توفر المرافق الصحية الملائمة في هذه المنطقة النائية.

ويخشى الاطباء ان يتعرض احد المبعدين لخطر الموت نتيجة خلل في كليتيه التي توقفت عن العمل واخر بسبب شظية اصابته نتيجة القصف الذي جاء من الاراضي التي يسيطر عليها الاحتلال الاسرائيلي.

واعلنت الوكالة الدولية ان الامراض الجلدية والالتهابات التي بدأت تتفشى في صفوف المبعدين باتت تشكل خطرا ومشكلة كبيرة للمبعدين الفلسطينيين وخاصة بسبب تعرضهم للبرد القارس والهواء وقلة المواد الغذائية اذ يتناول المبعد رغيفا واحدا كل ثلاثة ايام بالاضافة الى عدم توفر العقاقير الطبية والمراقبة الصحية في هذه المنطقة النائية في جنوب لبنان.

لبحث قضية المبعدين الفلسطينيين

اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية العرب في القاهرة الاثنين

القاهرة - ا.ف.ب. - اعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس في القاهرة ان جميع الدول العربية وافقت على الاشتراك في اجتماع استثنائي بشأن المبعدين الفلسطينيين الى لبنان يعقد يوم الاثنين المقبل في القاهرة بناء على طلب دولة فلسطين.

واعرب عبدالمجيد في تصريح له عن الامل في ان يكون هذا الاجتماع الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية «مظهرا من مظاهر التكاتف العربي تجاه الاجراء الاسرائيلي اللاانساني».... بهدف تأمين عودة المبعدين الفلسطينيين في اقرب وقت ممكن.

وقال مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية ان الدول العربية ستدعو في الاجتماع مجلس الامن الدولي الى اصدار قرار جديد في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح بفرض عقوبات في حال عدم احترام قرار من القرارات.

يذكر ان القرار الرقم ٧٩٩ الذي صدر في ١٩ كانون الاول ودعا الى اعادة الفلسطينيين «فورا» لم يتخذ استنادا الى الفصل السابع من الميثاق.

وبعدما اشار عبدالمجيد الى «خطورة» ابعاد الفلسطينيين وانعكاساته المحتملة على عملية السلام في المنطقة قال ان الابعاد «غير مقبول نهائيا خاصة في الوقت الذي يتحدث فيه العالم عن حقوق الانسان واحترامها وعن قواعد القانون الدولي».

لحل مشكلة المبعدين

المجموعة العربية في الامم المتحدة تطالب بقرار يستند الى الفصل السابع من الميثاق

نيويورك - وفا - اكدت المجموعة العربية في الامم المتحدة ان تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ وتنفيذه بشكل كامل هو الطريق الوحيد لحل مشكلة المبعدين الفلسطينيين. مطالبة باتخاذ اجراءات حاسمة لضمان تنفيذه بما في ذلك اصدار قرار يستند على الفصل السابع من الميثاق.

جاء ذلك في بيان وجهته المجموعة العربية امس الاول الى كل من الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي عقب اجتماع عقدته المجموعة لتدارس اخر تطورات قرار الابعاد الصهيوني وتزايد المخاطر التي تواجه المبعدين.

ودانت المجموعة العربية بشدة الاجراء الاسرائيلي الاخير لما يشكله من انتهاك فاضح لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، ولمبادىء القانون الدولي، ومن انتهاك لسيادة لبنان، ومبادىء حقوق الانسان، ولمخالفته قرارات مجلس الامن والجمعية العامة حول الممارسات والسياسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وعبرت المجموعة العربية عن تقديرها لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ (١٩٩٢). كما عبرت عن تأييدها ودعمها للخطوات التي اتخذها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بهدف تنفيذ القرار المذكور، بما في ذلك موقفه وتحركه الذي عبر عنه في رسالته الى رئيس مجلس الامن بتاريخ ١٩٩٢/١/٣، والتي تضمنت قراره بارسال بعثة ثانية للمنطقة.

واكدت المجموعة العربية ان التنفيذ الكامل للقرار ٧٩٩ (١٩٩٢) هو الطريق الوحيد لحل الاشكال القائم، وطالبت مجلس الامن في حالة استمرار اسرائيل في رفض تنفيذ القرار، باتخاذ اجراءات حاسمة لضمان التنفيذ الكامل للقرار، وذلك بسرعة اصدار قرار جديد للمجلس تحت الفصل السابع من الميثاق.

وقال البيان ان مثل هذا الموقف من شانه ان يضمن استمرار عملية السلام، وهو وحده الكفيل بالحفاظ على هيبة المجلس ومصداقيته، والنهوض بمسؤوليته تجاه حفظ الامن والسلم الدوليين، بالاضافة الى ضمان التزام الجميع، بدون تفريق، بالقانون الدولي والمعاهدات الدولية.

مبارك يناقش مع عرفات وغالي مشكلة المبعدين

موسى: اتصالاتنا مستمرة مع كافة الاطراف لحل الازمة والحفاظ على محادثات السلام

القاهرة - رويتر - اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي كل على حدة امس لمناقشة الازمة الناجمة عن ابعاد اسرائيل ٤١٥ فلسطينيا الى لبنان.

وذكر مصدر فلسطيني ان عرفات ومبارك واصلا بحث مسألة المبعدين الفلسطينيين وانعكاساتها على عملية السلام.

واضاف المصدر نفسه ان «هذا اللقاء الذي ياتي استكمالا للقاء الاربعاء ياتي في اطار المشاورات المنتظمة بين مبارك وعرفات».

وتطرق المسؤولان الى متطور مفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية وضرورة اعتماد موقف عربي موحد ازاء هذه المحادثات في ضوء رفض اسرائيل التقيد بقرار مجلس الامن رقم ٧٧٩».

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحفيين ان مصر على اتصال مستمر باسرائيل والامم المتحدة والمسؤولين الفلسطينيين لمحاولة حل الازمة والحفاظ على محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وسئل موسى هل هناك ما يدعو للتفاؤل بشأن المهمة التي سيقوم بها مبعوث للامم المتحدة في اسرائيل في وقت لاحق امس الخميس فقال للصحفيين «نعم، ولم لا.. انني لا استبعد امكان تحقيق بعض النجاح او الانفراج».

وقال «لا استطيع ان اقول اننا حصلنا على نجاح معين والا لكنتم قد عرفتم به. لكن الجهود مستمرة والابواب لا زالت غير موصدة».

شعث: يجب التعامل مع المعركتين بشكل منفصل

عبدالشافي: لن اشارك بمفاوضات السلام اذا لم تعد اسرائيل المبعدين

القدس المحتلة - وكالات الانباء - قال حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات السلام في الشرق الاوسط امس انه لن يحضر الجولة القادمة من المحادثات ما لم تعد اسرائيل ٤١٥ فلسطينيا طردتهم الى لبنان.

وقال عبدالشافي في تصريح لرويتر «لن اذهب في الظروف الحالية ما لم يعد المبعدون. هذا موقفي الشخصي لكنني اعتقد ان قسما كبيرا من الوفد ربما يشاركني هذا الشعور».

وكان عبدالشافي قد ادلى بتصريحات مماثلة لهيئة الاذاعة البريطانية صباح امس اكد فيها بان موقفه هذا موقف شخصي وانه يحتفظ بولائه لمنظمة التحرير الفلسطينية وان من حقها اختيار شخص آخر ليرأس الوفد المفاوض اذا ما ارتأت المنظمة الاستمرار في المفاوضات.

من جهته حث نبيل شعث المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الفلسطينيين على مواصلة المفاوضات بالرغم من استمرار اسرائيل في ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى لبنان.

وفي مقابلة لجرتها معه مجلة «البيادر السياسي» في عددها الذي يصدر غدا قال شعث في حديثه عن عملية المفاوضات ومسألة الابعاد يجب ان ننظر الى المعركتين بشكل منفصل عن بعضهما البعض.

واضاف بمعنى انه لا يجوز اتخاذ قرار نهائي بشأن عملية السلام نتيجة للقرار التعسفي الاجرامي الذي اتخذه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية علقت وفي اعقاب ابعاد اسرائيل اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى لبنان في السابع عشر من الشهر الماضي مشاركة الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل.

ورأى شعث انه يجب خوض المعركتين جنبا الى جنب، حتى لو تقررت العودة الى طاولة المفاوضات قبل عودة المبعدين بشكل كامل فلن معركة عودتهم يجب ان تستمر على طاولة المفاوضات.

وتابع «كذلك لا يجوز السماح لرابين باستخدام عملية السلام كغطاء لجريمة الابعاد».

وفي القاهرة حذر فيصل الحسيني وهو احدى الشخصيات الفلسطينية الرئيسية في الاراضي المحتلة امس انه اذا لم يتخذ مجلس الامن اجراءات لضمان عودة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل فان الوضع في الشرق الاوسط سيستمر في الاتجاه الى شريعة الغاب.

وفي حديث الى اذاعة «صوت العرب» المصرية قال الحسيني ان مجلس الامن يستطيع ان يفرض خطوات عملية وواضحة لاعادة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم.

واوضح ان هذه العقوبات يمكن ان تكون بدءا بعقوبات معينة تنتهي بالزام اسرائيل بتنفيذ قرارات المجلس ولو باستخدام القوة ضد اسرائيل.

وقال المسؤول الفلسطيني «اذا كنا نبحث عن تعاون اقليمي في الشرق الاوسط فان الطريقة الوحيدة هي انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية».

المنظمات غير الحكومية في الاراضي المحتلة تطالب بتوفير حماية للشعب الفلسطيني

القدس المحتلة - وفا - اعلنت لجنة تنسيق للنظمات غير الحكومية العالمية المعنية بالتنمية والعاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انها اصيبت بالهلع من جراء شدة الخروقات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقالت في بيان اصدرته امس ان ابعاد ٤١٥ فلسطينيا قد دفع التوتر في الاراضي المحتلة الى نقطة الانفجار اذ منذ ان تم الابعاد قتل ١٤ فلسطينيا وجرح المئات برصاص الجيش الاسرائيلي وادت الهجمات التي يقوم بها الجيش والمستوطنون الى احداث اضرار بالغة باملاك الفلسطينيين وادى حظر التجول الذي امتد الى ايام واحيانا اسابيع الى حرمان عشرات الالاف من مصادر رزقهم.

واضاف البيان «ان قرار حكومة رابين بان عشرة من المبعدين قد تم ابعادهم خطأ انما يكشف الطبيعة الاعتباطية لعملية الطرد التي قد تمت دون توجيه تهم او محاكمة.

وحذرت اللجنة من ان قرار الابعاد سيكون له تأثير اقتصادي واجتماعي خطير على حياة اكثر من ٢٠٠٠ شخص من افراد عوائل المبعدين كما وان الابعاد يمثل ضربة للسكان الفلسطينيين ككل اذ بين المبعدين هناك على الاقل ٦ اطباء و٣٧ اكاديميا و٦٠ طالبا.

وقال البيان ان الوحدات الاسرائيلية قد دمرت بيوتا يشتبه بانها تأوي فلسطينيين مطلوبين ففي يوم ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٢ امرت وحدات عسكرية اسرائيلية سكان ثماني بيوت في خانيونس بتركها وحققت معهم حول وجود فلسطينيين مطلوبين ثم قامت بفتح النيران من المدافع الرشاشة والصواريخ المضادة للدبابات على هذه البيوت طوال ست ساعات.

واضاف البيان انه خلال الستة اشهر الماضية من حكومة رابين لوحظ تصاعد حاد في خروقات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ولم تكتف حكومة رابين بتحدي قرار مجلس الامن واقدمت على اكبر عملية ابعاد من عام ١٩٦٧

ودعت للنظمات غير الحكومية في الاراضي المحتلة المجموعة الدولية الى اتخاذ خطوات ملموسة لتوفير الحماية للسكان المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر وسائل مختلفة مثل اعطاء الامم المتحدة دور المراقب للوضع هناك.

كما ودعت الدول الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة الى تحمل مسؤوليات وفق المادة «١» لضمان احترام بنود للمعاهدة ولتقديم الدعم للجنة الدولية للصليب الاحمر كونها الرقيب على تنفيذ بنود المعاهدة.

جامعة نيوهافن تؤجل افتتاح فرع في مستوطنة اسرائيلية

عمان - الدستور - كان من نتيجة الجهود الحثيثة التي بذلتها اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز ومقرها واشنطن ان اعلنت جامعة نيوهافن الامريكية تاجيل افتتاح فرع لها في مستوطنة الكانا اليهودية في الضفة الغربية.

واعلن رئيس الجامعة السيد لورنس دنيلر ديس ايضا انه سيوسع اتصالاته مع المؤسسات العربية والفلسطينية والجماعات الاخرى المهتمة بالموضوع.

وعلق السيد البرت مخيبر رئيس اللجنة الامريكية العربية على قرار جامعة نيوهافن بقوله: «اننا مسرورون لقرار الجامعة تاجيل افتتاح فرع لها غير ان ذلك لا يكفي ولا بد من الغاء القرار نهائيا لانه يساهم في بناء المستوطنات ويشجعها».

زعيم ارتيري يعالج في اسرائيل

القدس المحتلة - رويتر - قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان اسياس افويرقي زعيم السلطة المؤقتة في ارتيريا وصل الى اسرائيل سرا خلال الليل لتلقي علاج عاجل مما قالت انه ملاريا دماغية.

وقالت تامار ساماش الناطقة بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ردا على سؤال عن وصوله على متن طائرة اميركية بصحبة مساعدين مقربين واسرته وحراس «نحن لا ننفي ولا نؤكد».

بلجيكا تعترف بنقل بارود للمدفع العراقي العملاق

بروكسل - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الدفاع البلجيكية امس ان طائرة تابعة للقوات الجوية البلجيكية نقلت بارودا في عام ١٩٨٩ خصص للمدفع العراقي العملاق.

ولكن ديلكرويكس نفى في رد على سؤال ان ادارته كانت على علم بان البارود كان في طريقه للعراق.

وزعم كتاب نشر عن مسالة المدفع العملاق في لندن في العام الماضي بان وزارة الدفاع البلجيكية حصلت على ٢٥,٠٠٠ دولار في شكل سبائك ذهبا لنقل مواد بناء المدفع وهو سلاح عملاق طويل المدى قالت تقارير ان العراق كان يامل ان يقصف اسرائيل.

أضواء

الانذار الرباعي

طاهر العدوان

بعد ان كانت الانذارات الموجهة الى العراق توجه بثلاثة تواقيع اصبحت الان اربعة بانضمام روسيا الى جولة المعتدين طمعا في بعض الحسنات الاميركية.

شكل الانذار ليس مهما ولا عدد الموقعين عليه. لان هناك واقعا سياسيا نشأ منذ حرب الخليج وهو وجود العراق في جانب والامم المتحدة المسيطر عليها من واشنطن في جانب اخر.

المهم الان هو رؤية العراق وقد تجنب مرة اخرى فخ الضربة المبيتة والتي عمل بوش من اجلها منذ وقف اطلاق النار في الخليج. الرئيس الاميركي الذي يستعد لمغادرة البيت الابيض قادر على استغلال ما تبقى من سلطاته لاستخدامها في ضربة انتقامية تستند الى احقاده الشخصية على الرئيس العراقي اكثر من استنادها الى اي شيء اخر.

ربما نكون على ابواب لعبة (شد حبل) جديدة على غرار لعبة وزارة الزراعة غير ان الظروف الحالية هي اكثر خطورة فالرئيس الاميركي اصبح يعمل بطريقة تصفية الحسابات كما فعل مع قضية (ايران غيت) عندما اعفى واينبرغر من المسؤولية، ضاربا عرض الحائط بآراء العلم الاميركي. وهو قد يلجأ الى عمل عسكري جوي ضد العراق يدمر فيه ما هو اكثر من بطاريات الصواريخ او العتاد العراقي.

لقد اجتاز العراق خطوط الموت جميعها التي وضعها امامه ومن حوله الاميركيون وحلفاؤهم. وهو اذ يمر بفترة ثقافة وبناء الامل يحدونا بان يجتاز هذه الازمة الجديدة ويفوت على بوش فرصة تحقيق احقاده الدفينة.

ان الاخطار التي يواجهها العراق ليست مع الاميركيين او مجلس الامن فحسب. بل هي في حقيقتها مع بعض الانظمة العربية ومع تركيا وايران. هؤلاء هم منبع العداء ضد العراق وشعبه وهم المصدر المادي والسياسي الذي منه ينطلق الاعداء لمحاصرة العراق وتدمير قوته الذاتية.

مواجهة هذه الخطوط الكثيفة من الاعداء والمتربصين تحتاج الى صبر ونفس طويل والى اعادة ترتيب اولويات المواجهة، ويجب ان لا ننسى ان الامة العربية تقف الى جانب العراق، وان كل ما يجري على الساحة العربية من تفاعلات وازمات داخلية يرتبط بشكل اواخر بتداعيات موقف النظام العربي من ازمة الخليج.

لقد اعلن بوش قبل ليلم بانه مع (التدخل الانتقائي) في شؤون العالم، وكل عربي يعرف ويرى ويحس بان العدوان المستمر على العراق هو انتقائي من اجل تنفيذ هدف صهيوني وهدف استعماري. لانه بالوقت الذي يعلن فيه رابين تحدي الامم المتحدة نجد الجيوش والطائرات والبوارج تتحرك لمجرد قيام الجيش العراقي بتحريك قطعة عسكرية فوق ارضه وتراب وطنه.

القهر والغضب يعشش بقلب كل عربي حر. ونامل ان يظل العراق قويا موحدا صابرا صامدا حتى ياتي وقت تنتفض فيه الامة لكرامتها.

دوما يزور الجزائر اليوم

باريس - ا.ف.ب. - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس الخميس ان وزير الخارجية رولان دوما سيقوم اليوم الجمعة بزيارة ليومين الى الجزائر لاعطاء دفع للحوار الفرنسي الجزائري وللتاكيد على تضامن فرنسا مع الجزائر.

وكانت الجزائر لامت باريس على تحفظات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران المتعلقة بالغاء نتائج الدورة الاولى للانتخابات التشريعية التي حققت الجبهة الاسلامية للانقاذ فيها انتصارا قبل عام. ورأت في هذه التحفظات «تدخلا» في شؤونها الداخلية.

اما باريس فقد اعتبرت ان لا اساس لاتهامات الجزائر لها بانها تراهن على تولي الاسلاميين السلطة في الجزائر وتمنح قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ حق اللجوء السياسي.

ميتران يستقبل رئيس البوسنة

باريس - ا.ف.ب. - افاد مكتب الاعلام في الرئاسة الفرنسية امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيستقبل الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش يوم غد السبت في قصر الاليزيه.

ويزور بيغوفيتش الذي يشارك يوم الاحد في المفاوضات حول البوسنة في جنيف باريس بدعوة من المجلة الفرنسية «لا ريغل دو جوه» التي يديرها الفيلسوف والكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي.

الازمة بين العراق والتحالف الغربي تدخل مرحلة حرجة

بغداد ترفض الانذار وتؤكد سيادتها على اراضيها

تضارب حول مدة الانذار وتلميحات اميركية بضربة عسكرية قريبة



● نزار حمدون يتحدث للصحفيين في مقر الامم المتحدة.



● السفير الاميركي لدى الامم المتحدة يتحدث للصحفيين.

● علي حسن المجيد وزير الدفاع العراقي يستعرض حرس الشرف في ذكرى تاسيس الجيش يوم امس. AFP

بغداد – الامم المتحدة، واشنطن – الوكالات: دخلت الازمة بين العراق ودول التحالف الغربي مرحلة حرجة امس عندما سلمت هذه الدول نص انذار رسمي موجه الى الحكومة العراقية بضرورة سحب الصواريخ المضادة للطائرات من جنوب العراق. ورفض بغداد رسميا لهذا الانذار، فيما تضاربت الانباء عن مهلة الانذار والمح مسؤولون اميركيون الى احتمال القيام بعمل عسكري.. وقام العراق بتحريك بطاريات الصواريخ من مواقعها في عملية اعادة نشرها على ما يبدو.

العراق يرفض الانذار

العراق ندد من جانبه بالضجة المفتعلة التي تثيرها الاوساط الاميركية حول نشر اسلحة دفاع جوي في جنوب العراق. ورفض انذار التحالف الغربي بشأن هذه الاسلحة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قوله «ان الاوساط الاميركية ما تزال تغالط في تصوير قرار ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش (بفرض حظر جوي في جنوب العراق) على انه قرار من الامم المتحدة.

واكد «ان العراق لا يعترف بهذا الحظر.. ومن حقه ان ينشر الدفاعات الجوية في كل انحاء العراق. كما ان الطيارين العراقيين ليس ممنوعا عليهم ان يحلقوا في اجواء بلادهم لاغراض التدريب والدورية مبينا ان كل النشاط العسكري للعراق لا يتجاوز الواجب الدفاعي».

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي «ان العراق يرفض التهديدات الاميركية.. وان اي عمل عدواني جديد ضد العراق سيكون عدوانا آخر يرتكب ضد بلد مستقل وخرقا للقانون الدولي يجب ان يجابه بالادانة والاستنكار في الوطن العربي والعالم».

وقال عزيز ان الدوائر الاميركية لا تزال تفسر قرار ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش بفرض حظر جوي في جنوب العراق على انه قرار من الامم المتحدة.

وقال عزيز ان القرار هو قرار اميركي بمشاركة من بريطانيا وفرنسا وانه اتخذ اثناء الحملة الانتخابية لبوش لخدمة مصالحه الشخصية.

وقال ان العراق يرفض التهديدات الاميركية.

واستطرد قائلا ان العراق اوضح بالفعل انه لم يضع خططا لاختبار موقف الرئيس المنتخب بيل كلينتون من بغداد.

وقال عزيز ان العراق يريد ان تنتهج الولايات المتحدة سياسة موضوعية وغير عدوانية بصرف النظر عن شخصية الرئيس.

وقال ان اهتمام العراق باستقلاله وحقوقه المشروعة ليس له اي علاقة بتغيير الرئيس الاميركي.

الانذار الغربي

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد سلمت الى سفير العراق في الامم المتحدة امس انذارا يطالب بسحب الصواريخ المضادة للطائرات من منطقة حظر الطيران في جنوب العراق.

وقال سفير العراق في الامم المتحدة نزار حمدون انه تسلم الوثيقة في اجتماع قصير في الامم المتحدة مع مبعوثي الدول الثلاث.

وامتنع عن ذكر تفصيلات او الافصاح عما اذا كان الانذار يتضمن مهلة ٤٨ ساعة كما ذكرت تقارير واسعة النطاق.

وقال حمدون «اعتقد ان العراق يعتبر اي تحرك من تحركاته العسكرية داخل اراضيه عملا دفاعيا في حدود حقوقه السيادية».

وقال للصحفيين «العراق ليس لديه نوايا عدائية ضد احد والتحركات العسكرية العراقية دفاعية محضة».

وكانت واشنطن قد قالت في الاونة الاخيرة ان العراق حرك صواريخ ارض/ جو مضادة للطائرات من طرازي سام ٢ وسام ٣ الى منطقة حظر الطيران حيث اسقطت طائرة ف/١٦ اميركية في ٢٧ كانون الاول واحدة من عدة طائرات عراقية من طراز ميغ اخترقت المنطقة مرارا.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد اقامت منطقة حظر الطيران في شهر آب الماضي فوق الاراضي العراقية الواقعة جنوبي خط العرض ٣٢ بزعم حماية المتمردين الشيعة من هجمات القوات العراقية.

وعلى الرغم من ان روسيا لم تشارك في حرب الخليج فقد ارتبطت بالدول الغربية المتحالفة عندما اقامت هذه الاخيرة منطقة حظر الطيران وكان مندوبها في الامم المتحدة حاضرا ايضا عندما سلم الانذار الى المبعوث العراقي.

وقد سلم الانذار السفير الاميركي في الامم المتحدة ادوارد بيركنز في حضور السفير الفرنسي جان برنار ميريمي ونائب المندوب البريطاني الدائم توماس ريتشاردسون والمبعوث الروسي يولي فورونتسوف.

وعقد الاجتماع في مكتب صغير في مقر الامم المتحدة بعد اقل من ٤٥ دقيقة من عقد المبعوثين الاربعة اجتماعا اخيرا في مقر البعثة الفرنسية في الامم المتحدة لوضع اللمسات الاخيرة على نص الانذار.

ويتكهن مسؤولون غربيون بان العراق حرك الصواريخ الى المنطقة لتحدي الولايات المتحدة في الايام الباقية للرئيس جورج بوش في السلطة وفي وقت ينشغل فيه هو وغيره من زعماء الدول المتحالفة بالازمة في يوغوسلافيا والصومال ومشكلات اخرى.

والانذار هو احدث تطور في لعبة القط والفأر بين العراق والدول المتحالفة في حرب الخليج منذ خروج القوات العراقية من الكويت في شهر شباط عام ١٩٩١.

وامتنع المبعوثون الغربيون ايضا عن الافصاح عما اذا كان الانذار يتضمن مهلة ٤٨ ساعة. وقال احدهم لرويتر «لقد قيل لهم ان يذعنوا على الفور».

وقال ايضا «لقد اوضحنا ان عدم اذعان العراق سيجلب عواقب وخيمة».

وقال حمدون «اعتقد ان العراق ليس لديه اي نية للتصعيد او خلق ازمة».

واضاف قوله ان منطقة حظر الطيران «لا تمت بصلة لاي قرار للامم المتحدة.. لا تمت بصلة للشرعية الدولية. انها ليست سوى قرار للقوى الغربية».

وفي واشنطن قال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان التحالف الذي قادته الولايات المتحدة في حرب الخليج حذر بغداد من ان بطاريات الصواريخ في جنوب العراق «انتهاك مباشر لمنطقتنا لحظر الطيران».

وقال فيتزووتر «لا استطيع ان اعلق على تفصيلات التحذير المحددة لكن الرسالة واضحة.. هذه البطاريات يجب الا تكون موجودة جنوبي خط العرض ٣٢».

وامتنع هو ايضا عن الافصاح عما اذا كان الانذار قد احتوى على مهلة وقال «لا يمكنني ان اؤكد ٤٨ ساعة».

لكن مسؤولا كبيرا في الادارة الاميركية طلب عدم الافصاح عن اسمه قال ان العراق امهل ٤٨ ساعة لازالة الصواريخ ووقف الانتهاكات لمنطقة حظر الطيران.

تحريك الصواريخ

وقال مسؤولون دفاعيون اميركيون ان العراق بدأ تحريك صواريخه المضادة للطائرات في جنوب البلاد لكن من غير الواضح ما اذا كان يقوم بسحب الصواريخ من المنطقة في اعقاب الانذار الغربي.

وقال مسؤول طلب عدم الافصاح عن اسمه «لقد رصدت بعض التحركات لكن لا يوجد مؤشر بعد على ان الصواريخ تسحب الى الشمال. من السابق لاوانه تحديد ذلك».

وكان المسؤولون يتحدثون بعد اكثر من ١٢ ساعة من تقديم الانذار الذي يمهل العراق ٤٨ ساعة لسحب الصواريخ والا واجه عملا عسكريا محتملا.

تصريحات اميركية

ولم يستبعد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي اي ايه» روبرت غيتس امس احتمال القيام بعمل عسكري اميركي ضد العراق في حال رفضت بغداد الانذار الذي وجه اليها بوجوب سحب منصات الصواريخ التي نصبتها في جنوب البلاد.

وقال غيتس في مقابلة اجرتها معه شبكة «اي بي سي» التلفزيونية ان «الكرة الان في ملعب» الرئيس العراقي صدام حسين «ولا يبدو استنادا الى خبرتنا لاكثر من عامين ان صدام يفهم رسالة اخرى» غير التهديد العسكري. لكن غيتس رفض ان يؤكد ما اذا كانت واشنطن تعتزم القيام بعمل عسكري ضد العراق.

اضاف ان الرئيس العراقي «اظهر في الماضي قدرة ملحوظة على اساءة تقدير تصميم التحالف» مشيرا الى ان منصات الصواريخ العراقية تشكل تهديدا للطائرات المكلفة بالقيام باعمال الدورية فوق منطقة الحظر الجوي.

ورفض مسؤول في البنتاغون طلب عدم ذكر اسمه القول ما اذا كانت الولايات المتحدة تعتزم القيام بعمل عسكري ضد العراق. وقال (قد يتم ذلك بعد دقيقة من انتهاء مدة الانذار) وقد يكون بعد بضعة ايام. كل شيء يعتمد على جواب صدام حسين».

الانذار استفزازي

ورفض سفير العراق لدى المجموعة الاوروبية زيد حيدر الانذار الغربي للعراق ووصف الانذار بانه عمل عدواني واستفزازي وتعهد بتجاهله.

وقال ان منطقة حظر الطيران فوق جنوب العراق لم تفرض بقرار من مجلس الامن.

واضاف قوله في مقابلة تلفزيونية مع رويتر «لقد فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ولذلك فاننا نعلن اننا لن نطيع قراراتها وهذا هو موقفنا».

وقال «هذا انذار عدواني واستفزازي لاننا لا ننتهك اي قرار صريح للامم المتحدة».

وقال حيدر الذي يمثل بلاده لدى مؤسسات المجموعة الاوروبية في بروكسل ولدى حكومتي بلجيكا ولوكسمبورج «ستكون هناك رحلات جوية لاننا لا نعترف بالقرار او الفهم الضمني لقرار الامم المتحدة.

بيريز يستبعد تدخل اسرائيل في اي اشتباك مع العراق

القدس المحتلة – ا ف ب: اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس ان الاحتمال ضئيل في ان تتورط اسرائيل في اشتباك يقوم بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة وبين العراق من جهة اخرى.

واضاف بيريز في حديث للاذاعة الاسرائيلية «اشك حتى في وقوع مثل هذا الاشتباك». وقال «العالم كله ليس مستعدا لقبول (عراق عدواني) مجهز بصواريخ واسلحة كيميائية». معتبرا ان بغداد ستضطر للاذعان بصورة او باخرى للضغوط الاميركية.

وذكرت مصادر عسكرية امس ان الجيش الاسرائيلي يتابع احداث العراق لكنه يعتبر ان اسرائيل لا تزال غير معنية حتى مرحلة نشر بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات في العراق هذه.

فرنسا قد تبدل طائراتها في السعودية لمهاجمة العراق

باريس – ا ف ب: قال مصدر عسكري في باريس امس ان الطائرات الفرنسية الثماني من طراز ميراج ٢٠٠٠ التي ارسلتها فرنسا الى السعودية للمشاركة في مراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق ليست مجهزة بشكل يسمح لها بمهاجمة اهداف على الارض.

واضاف المصدر نفسه ان فرنسا اذا ارادت المشاركة في الهجمات الارضية وخصوصا على بطاريات صواريخ ارض جو التي نشرتها بغداد في هذه المنطقة فانه يتوجب ان ترسل الى السعودية طائرات جديدة من طراز اخر.

ردود الفعل على التطورات العراقية

الصين تؤكد على احترام سيادة العراق

منظمة التحرير تندد وتركيا قلقة وبريطانيا تحذر

عواصم – الوكالات: قالت الصين امس ان سيادة العراق وسلامة اراضيه يجب ان يحترما في الوقت الذي تهدد الولايات المتحدة بالتدخل عسكريا هناك.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية ان بكين «لا ترغب في ان تشهد توترا جديدا وتعقيدا في الوضع في منطقة الخليج».

وردا على سؤال حول الانذار الاميركي الى بغداد لسحب بطاريات صواريخها ارض جو من منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق اوضح الناطق ان سيادة العراق وسلامة اراضيه يجب ان يحترما».

واضاف ان «الحكومة الصينية كانت دائما الى جانب التوصل الى حل سلمي للخلافات».

وندد مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية بالتهديدات الاميركية بشن عدوان جديد ضد العراق ودعا الدول العربية الى اعلان استنكارها لهذه التهديدات.

واكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد في تصريح لوكالة فرانس برس على حق العراق في ممارسة سيادته على ارضه والدفاع عنها في وجه الغطرسة والعدوان الاميركيين وفي مواجهة سياسة النفاق الاميركية وتعاملها المزدوج مع قرارات الشرعية الدولية».

اما بريطانيا فقد كثفت ضغوطها على العراق واستدعت دبلوماسيا عراقيا وحذرت بغداد من عواقب وخيمة اذا لم تذعن للانذار الغربي بشأن منطقة حظر الطيران في جنوب العراق.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية في تعليق على تأكيد بغداد ان من حقها نشر دفاعات جوية في اي مكان على الاراضي العراقية «لقد حذروا من انهم سيواجهون عواقب وخيمة اذا لم يذعنوا».

وفي انقرة اعربت وزارة الخارجية التركية امس عن «قلق» انقرة ازاء «التوتر الناجم عن «انتهاك بغداد منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق».

وجاء في بيان قصير للوزارة ان «هذا التوتر لن يساهم في عودة العراق الى احتلال موقعه في الاسرة الدولية».

ودعا البيان العراق الى «التصرف بطريقة واقعية والاحتفاظ برباطة جأشه».

مراقبو الامم المتحدة لم يؤكدوا الحادث

مزاعم كويتية عن هجوم عراقي على احد المواقع الحدودية المشتركة

الكويت – رويتر – اتهمت الكويت قوات الحدود العراقية امس بمهاجمة احد مواقعها الحدودية وقال مراقبو الامم المتحدة انهم يحققون في الحادث.

وقالت وزارة الداخلية الكويتية في بيان ان المهاجمين الذين اطلقوا النار على موقع يبعد ٨٠ كيلومترا شمالي مدينة الكويت ليلة الاربعاء كان عددهم ٢٥ وجاءوا من موقع حدودي عراقي.

وقد نفى السفير العراقي لدى المجموعة الاوروبية التقرير وقال لشبكة «ان بي سي» التلفزيونية «هذا غير صحيح بالمرة».

وقال السفير زيد حيدر في مقابلة بالقمر الصناعي من بروكسل ان التقرير حافل بالاكاذيب.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» عن بيان وزارة الداخلية قوله ان القوات الكويتية صدت الهجوم العراقي. وقالت ان مبنى بالموقع وبعض العربات العسكرية لحقت بها اضرار لكن لم تقع اصابات في الجانب الكويتي.

وقالت وزارة الداخلية ان الموقع الذي هوجم واحد من ٢٥ موقعا تقيمها الكويت على جانبها من الحدود لمنع عمليات التسلل والهجمات من جانب القوات العراقية.

وقال دبلوماسيون غربيون انه في حادث اخر وقع يوم الثلاثاء فتح مسلحون عراقيون نيران الاسلحة الالية الخفيفة على قافلة للشرطة الكويتية تتألف من ثلاث عربات قرب الحدود لكن لم تقع اصابات.

ولم يرد على الفور تأكيد من الحكومة الكويتية لتقرير الدبلوماسيين.

وقال مسؤولون كويتيون انهم ليس لديهم تعليق على الاشتباك الحدودي غير ما قالته وزارة الداخلية.

وقال عبداللطيف كباج المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت لرويتر ان البعثة تلقت شكوى من الحكومة الكويتية تقول فيها ان قوة من الشرطة الكويتية في القطاع الشمالي من المنطقة المنزوعة السلاح تعرضت لنيران كثيفة من قوة شرطة عراقية.

وقال ان فريقا من البعثة يحقق في الشكوى الكويتية وسيبحث عن دليل على وقوع اطلاق للنار ويستجوب الطرفين.

وقد اعلنت الكويت عن الكثير من محاولات التسلل والهجمات لكن دبلوماسيين يقولون ان كثيرا من المتسللين مهربون.

الكويت تطرد ٣٣٩ مواطنا عربيا اخر من اراضيها

بغداد – رويتر – اكد العراق ان ٣٣٩ عربيا طردوا من الكويت ووصلوا امس الخميس الى موقع صفوان الحدودي.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان من المطرودين عراقيين واردنيين وفلسطينيين وسودانيين. واضافت قولها ان ستة منهم قضوا ما بين ١٢ و ١٨ شهرا في السجن.

الصحف الفلسطينية تستبعد امكان فرض الامم المتحدة ارادتها على اسرائيل لاعادة المبعدين

القدس المحتلة – أ ف ب – استبعدت الصحف اليومية الصادرة في القدس المحتلة امس امكان فرض الامم المتحدة ارادتها على اسرائيل ازاء اعادة المبعدين الفلسطينيين.

واجمعت ثلاث صحف فلسطينية على ان تصريحات الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الاخيرة الداعية الى اتخاذ «تدابير» لعودة للمبعدين وجهود مبعوثه الجديد «لن تجد سوى كلمة لا كبيرة» في اسرائيل.

وقالت صحيفة «النهار» في مقالها الافتتاحي انه وبالرغم من تصريحات الامين العام حول عدم شرعية قرار الابعاد «يجب علينا الا نفرط في التفاؤل بأن تحترم اسرائيل قرار مجلس الامن وتتراجع عن الا بعاد».

وتابعت الصحيفة «ويعز علينا ان يصطدم غالي بهذا الواقع الاليم لانه لا يضمن موقف الولايات المتحدة التي عودتنا في الماضي على خنق اي قرار يفسر على انه يخدش كرامة اسرائيل».

وتناولت صحيفة «الفجر» في افتتاحيتها وبسخرية الفصل السابع من فصول ميثاق الامم المتحدة الذي يعطي لقرارات مجلس الامن الدولي الفعالية في التنفيذ والتطبيق.

وقالت «كان لا بد كما يبدو من حرب الخليج الاخيرة كي نكتشف ان هناك فصلا من فصول ميثاق الامم للتحدة الذي يحمل الرقم السابع ويعطي لقرارات مجلس الامن فعاليتها اذ استندت اليه».

وتابعت الفجر تقول «الا ان هذا الاكتشاف لم يوفر لنا القوة في تحقيق صدور القرار الاخير الخاص بالمبعدين رقم ٧٩٩ على أساس الفصل السابع فصدر باهتا من غير قوة مثله مثل سابقيه من القرارات المتراكمة سنة بعد سنة على الرف المغبر».

من جهتها اعتبرت صحيفة «الشعب» ان جولة المبعوث الدولي الجديد شينمايا غاريخان الذي وصل امس الخميس الى اسرائيل تأتي «دون اي جهد دولي فاعل» لاعادة للمبعدين تنفيذا للقرار الدولي رقم ٧٩٩.

وكتبت الصحيفة تحت عنوان «جولة كسابقاتها» تقول «لقد قطع رابين اي امكان بنجاح مهمة المبعوث الدولي الجديد عندما قال في لهجة تحد ان المبعوث الدولي لن يغير من القرار الاسرائيلي الرافض لعودة المبعدين».

وخلصت الشعب الى القول «انه من الوهم الاعتقاد بامكانية ان ينجح المبعوث الدولي في مهمته بعد ان خفض سقف مطالبه الى الحد الذي بهت فيه القرار رقم ٧٩٩ ونزل عند الرغبة الاسرائيلية في الابقاء على المبعدين حيث هم».

لدى استقباله اعضاء السلك الدبلوماسي

الهراوي يحذر من استمرار احتلال اسرائيل للجنوب

«لبنان بحاجة الى مساعدات مالية للنهوض باقتصاده»

بيروت – رويتر: حذر الرئيس الياس الهراوي من نتائج استمرار اسرائيل احتلالها لجزء من لبنان وقرارها ابعاد الفلسطينيين الى ارضه.

وجاء تحذير الرئيس اللبناني خلال كلمة له امس امام السلك الدبلوماسي المعتمد في لبنان بمناسبة العلم الجديد.

وقال الهراوي «كيف يجوز لاسرائيل ان تستمر في احتلال ارضنا وتحويلها الى مأوى لمن تريد ان تتخلص منهم ضاربة بلبنان وسيادته وقراره الوطني وغير عابئة بالمواثيق الدولية».

وكان الرئيس الهراوي يشير بذلك الى احتلال اسرائيل جزءا من جنوب لبنان والبقاع الغربي والى ابعادها ٤١٥ فلسطينيا الى مرج الزهور في البقاع الغربي. وقد رفض لبنان ادخالهم اراضيه وطالب اسرائيل اعادتهم الى ديارهم.

وقال الرئيس اللبناني محذرا «ان الاصرار على تجاوز حقوق الانسان ومنطق الشرعية الدولية يؤدي الى ضعف الثقة بالمجتمع الدولي ومؤسساته فتقوى اهواء التطرف ويغلب منطق الانقلابات على منطق التحولات».

لكن الرئيس اللبناني اشار الى ان لبنان «الذي نجح بدعم اشقائه والاصدقاء في خوض اشرس معركة لاستعادة سلامه بثقة ناجح في خوض معركة استعادة سيادته على الاجزاء الغالية من الجنوب والبقاع الغربي الذي لا يزال يجثم فوق صدرها الجيش الاسرائيلي».

وحول تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨ والذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان قال الهراوي «لا تسألونا لماذا نستعجل تطبيق القرار ٤٢٥ بل نسأل جميعا لماذا التأخر عن مساعدتنا في اقرار هذا الحق».

وقال ان استمرار «التأخر يعرض الى تفاقم مشكلات جديدة وخطيرة كما شهدتم في عملية الابعاد الاسرائيلي لغير المرغوب فيهم من الفلسطينيين الى اراضينا الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي».

ودعا الرئيس اللبناني الدول العربية والاجنبية الى مد بلاده بالمنح والمساعدات المالية ليتمكن من النهوض باقتصاده مؤكدا ان لبنان ملتزم بتسديد كافة القروض التي يحصل عليها.

وقال ان فرص الاستثمار افضل الان في لبنان الذي انهكته الحرب الاهلية التي دامت ١٦ عاما.

وقال «ان اللبنانيين الذين لا يطلبون منه من احد يعلنون للشقيق والصديق.. لقد اصبح في لبنان فرص اكبر للتوظيف والاستثمار».

وتلقى لبنان مساعدات وقروض ميسرة لمساعدته على ترميم ما هدمته الحرب وخاصة في مجالات الكهرباء والهاتف وشبكة المياه.

وقال الهراوي «احرص على توجيه الشكر الى الدول التي وفرت لنا القروض الميسرة والى الصناديق التي بادرت الى تيسير سبل الدعم لمشاريعنا. وادعو الدول الشقيقة والصديقة للاقتداء بها لمدنا بالهبات والقروض الميسرة للتمكن من تنفيذ خطة النهوض الاقتصادي التي رسمناها».

واضاف ان الدولة ملتزمة بدفع الديون والمستحقات الخارجية المتوجبة عليها «وهي في كل حال مبالغ غير ذات شأن». وتبلغ ديون لبنان الخارجية نحو ٦٠٠ مليون دولار اميركي.

الميزانية الاسرائيلية تثير الشكوك بنوايا رابين

فيما يتعلق بالحد من المستوطنات في الاراضي العربية

القدس المحتلة – رويتر: زادت الميزانية الاسرائيلية الجديدة من الشكوك حول ان كان رئيس الوزراء رابين يعتزم حقا الحد من للمستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة.

ويقول دعاة سلام فلسطينيون واسرائيليون ان ميزانية ١٩٩٣ التي اقرت الاسبوع الماضي غامضة بشكل متعمد بشأن تعهد رابين الذي قطعه قبل تولي منصبه بتحويل لموال من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاقتصاد الاسرائيلي.

فالميزانية لم تضع حدا لسلسلة من الحوافز مثل قروض الاسكان والمزايا الضريبية والتجارية والتعليمية وغيرها التي يتمتع بها زهاء ١٠٠,٠٠٠ مستوطن يهودي يعيشون بين ١,٧٥ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة.

ويتوقف الغاء الحوافز على خطة لتغيير التوزيع الاقليمي للمزايا التي لم تقرها الحكومة بعد خمسة اشهر من المناقشات.

ولا تسمح الخطة ببناء مساكن جديدة في اسرائيل او الاراضي المحتلة غير ان ١٣,٥٦٧ مسكنا تحت الانشاء في الاراضي المحتلة يمكن ان تضيف ٥٠,٠٠٠ يهودي في الاراضي المحتلة.

ويقول صامويل بيليج الناطق باسم حركة السلام الان الاسرائيلية «اذا سارت الامور على هذا النحو فان كل الطنطنة حول تغيير الاولويات كانت مجرد كذبة لكسب اصوات معسكر السلام».

اما ناصر عطا من مركز الاعلام والاتصالات في القدس الذي يقوم بتجميع المعلومات للوفد الفلسطيني في محادثات السلام فيتهم رابين بمحاولة ارضاء الولايات المتحدة في الوقت الذي لا يقوم فيه باي تغيير جوهري.

وكان حزب العمل الذي ينتمي اليه رابين فاز في الانتخابات التي جرت في حزيران الماضي على اساس الوعد بمواصلة محادثات السلام ووضع حد للاولوية التي كانت تعطيها حكومة الليكود السابقة للمستوطنات اليهودية.

واعرب عطا عن اعتقاده بان كل ما يتعلق بتجميد المستوطنات كان خدعة «فهم دائما يظهرون وجها طيبا امام العالم الخارجي اما محليا فانهم يفعلون اكثر مما كان يفعله الليكود».

وقد ادى قرار رابين الذي احاطته دعاية واسعة بتجميد عقود بناء نحو ٦,٠٠٠ مسكن جديد في الاراضي المحتلة بعد وقت قصير من توليه منصبه الى موافقة واشنطن على منح اسرائيل ضمانات قروض بمبلغ عشرة ملايين دولار كانت رفضت منحها لرئيس الوزراء السابق اسحق شامير.

لكن رابين سمح باستمرار العمل في ١٣,٥٦٧ وحدة كانت بنيت بالفعل في الاراضي المحتلة في ظل حملة الانشاءات المحمومة للحكومة السابقة.

وقالت حكومة رابين انها ارادت تجنب معارك قضائية باهظة الكلفة فيما لو الغت اعمالا تحت الانشاء. غير انه ليس من الواضح كم وفرت حقيقة حيث انها اضطرت الى شراء الوحدات التي لم يتم بيعها.

وتخصص ميزانية ١٩٩٣ مبلغ ٢,٤ مليار شاقل (٨٧٠ مليون دولار) لشراء المنازل التي لم يتم بيعها في اسرائيل والاراضي المحتلة مما يشطب مبلغ ملياري شاقل (٧٢٥ مليون دولار) كانت وفرتها بتجميد بناء ٦,٠٠٠ وحدة في الاراضي المحتلة و ٦,٠٠٠ وحدة في اسرائيل.

كما لم تفلح الميزانية في ازالة الشكوك بشأن وعد رابين الحد من الحوافز للمستوطنين ويقول مسؤولون ان مشروعا جديدا لتحويل الاولوية للمستوطنين في اطراف اسرائيل الشمالية والجنوبية سوف يتم اقراره قريبا.

وقال مسؤول حكومي كبير «ان ذلك سوف يعني خفضا كبيرا للاموال وراء الخط الاخضر» وهو حدود اسرائيل قبل حرب ١٩٦٧.

لكنه لم يقل ما هو حجم التخفيض ذلك ان الميزانية كما كان الحال في الماضي لم تتضمن اجماليا منفصلا للانفاق على المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة.

وقال المسؤول الكبير انه حتى الميزانية الجديدة ستواصل المزايا في مناطق واسعة في الضفة الغربية والقدس الكبرى ووادي الاردن اضافة الى قطاع غزة ومرتفعات الجولان.

وقال عطا ان حملة شامير في بناء المستوطنات تم وضع تصورها في ذروة عمليات الهجرة من الاتحاد السوفياتي السابق التي ادت الى قدوم اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ يهودي الى اسرائيل منذ ١٩٨٩ والتي صارت اكثر بطئا الان.

وكانت الجرافات تعمل بشكل محموم في اسرائيل والاراضي المحتلة لمدة عامين في ظل حكومة شامير قبل وصول رابين الى الحكم.

ويقول عطا ان رابين ابطأ من سرعة العمل وحظي بتأييد دولي ليس بسبب تعاطفه مع الهدف الفلسطيني باقامة دولة وانما لاعتبارات اقتصادية وان اسرائيل حالفت الفضل صفقة».

مع الحياة والناس

ويرجو رحمة ربه

● امين شنار

ـ يا عثمان: صم غدا وافطر عندنا. فاننا ننتظرك..

اي فرح يملأ قلبه ويملك عليه العطار نفسه: تلك رؤيا حق. وذلك ما كان يريد. لقد راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلته تلك. ومعه ابو بكر وعمر. وسمع النداء المبارك يجلو كربه. ويثبته على الموقف الذي ارتآه. هو ذا نال مراده. وغدا الغيب شهادة. وما بينه وبين لقاء رسول الله عليه السلام الا ان تمر سويعات ذلك النهار الذي تلقاه صائما راضيا محتسبا. ولتكن مشيئة الله.

هل يعلم اولئك الذين يطيفون بداره يريدون به شرا. وقد اعمى الكبر اعينهم. واصم الحقد آذانهم. ان منتهاه ومنتهاهم الى الله الذي لا يخلد احدا؟ فيم يريدونه ان يتخلى عن امرة المسلمين؟ كيف وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعل الله يقمصك قميصا. فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه)؟ ما الذي ينقمون منه؟ كلا ان هي الا الفتنة التي انذر بها رسول الله عليه السلام امته. وقال (ان النائم فيها خير من اليقظان. والقاعد خير من القائم.) ولا ـ والله. لن يامر بقتالهم. ولن يترك امة محمد عليه السلام يعدو بعضهم على بعض"

★ ★ ★

ما الذي ينقمون منه؟ كيف لو راودوه. وقد بعثه الرسول الكريم. يوم الحديبية. الى قريش. يسالهم ان يخلوا بين نبي الله والبيت الحرام. فهو انما جاء معتمرا ولم يات مقاتلا.. ودخل عثمان بن عفان. رضي الله عنه. مكة. فلقيه اهلها غضابا. واحاطوا به وآذوه. فابلغهم بما جاء لاجله. وقال له ابو سفيان (دونك البيت فطف به ان شئت) فقال. محلفا كيدهم الذي يكيدون (ما كنت لافعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم). فهموا به ليقتلوه. لولا ان اجاره ابن عم له. فاكتفوا بحبسه وقال له ابن عمه (ما لي اراك متخشعا في ثوبك هذا الخشن؟ اين ما كنت فيه من نعيم؟) يريدونه ان يعود لاسار دنياه وظلمتها وضيقها. وقد اعتق منها فاتسعت واشرقت واستت طريقا الى الآخرة؟ ويعاودونه السؤال. فيم انت كذلك؟ فيجيب (هكذا حال رسول الله صلى الله عليه وسلم.). وشاع انهم قتلوه. فقال الرسول الكريم (لا نبرح حتى نناجز القوم). ودعا اصحابه الى بيعة الرضوان. وضرب باحدى يديه على الثانية مبايعا عن عثمان

ما الذي ينقمون منه؟ اما كان من الاولين السابقين الى هذا الدين؟

وتحلو له الذكرى عمره كله. فكانما هو ساعتان: هذه الساعة التي هو فيها. وتلك التي لقي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان عثمان ـ رضي الله عنه ـ في بيت (اروى بنت عبدالمطلب) خالته. وقد جاء يعودها. عندما دخل رسول الله عليه السلام. فجعل عثمان ينظر اليه. متفكرا في هذا الذي بلغه من امره. وما حدثه به ابو بكر عنه. يقول عثمان: (واقبل علي. وقال مالك يا عثمان؟ قلت اعجب منك. ومن مكانك فينا. وما يقال عنك. قال. (لا اله الا الله). فاعترتني هزة وقشعريرة. ثم تلا: (وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون). ثم قام فخرج. فخرجت خلفه. وادركته واسلمت) ومرت السنون. وها هو ذا يجيئه هذا الوعد. وانه لحق. فكيف لا يصبر له ولا يرضى به كائنا ما يكون؟.

وتتوالى عليه ذكريات امسه البعيد.. هو ذا عمه الحكم بن ابي العاص يوثقه ويقسم ان لا يحله حتى يترك دينه. فيقول: والله لا ادعه ابدا. وعندما اذن للمسلمين بالهجرة الى الحبشة كان عثمان رضي الله عنه اول من هاجر بزوجه رقية بنت محمد صلى الله عليه وسلم.. وقال الرسول الكريم. يومئذ: (انهما اول من هاجر الى الله بعد لوط عليه السلام). ما الذي ينقمون منه؟ كيف لو سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي: من يشتري مربد بني فلان؟. فيشتري عثمان. فيامره بان يضمه الى المسجد ويقول له اجره لك. وينادي يوما. من يشتري (بئر رومة)؟ فيشتريها عثمان بخمسة وثلاثين الف درهم.. فيقول عليه السلام: اجعلها سقاية للمسلمين. واجرها لك. وينادي عشية غزوة تبوك: من يجهز هؤلاء غفر الله له؟. فجهزهم عثمان رضي الله عنه بمائتي بعير. ومائتي اوقية ذهبا.. فدعا له الرسول الكريم: (اللهم جوزه على الصراط واغفر له ما اقبل وما ادبر وما اخفى وما اعلن. وما هو كائن الى ان تقوم الساعة!).

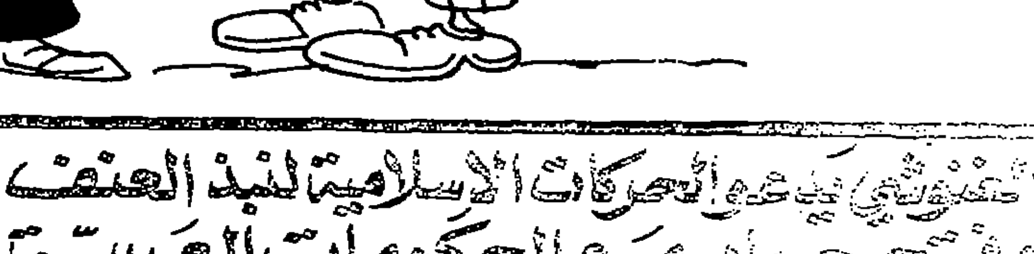
كان ينفق ماله انفاق من هو بما في يد الله عز وجل اوثق منه بما هو في يده. ثم لا تختلج نفسه بذرة عجب.. يقول له رجل يوما ذهبتم يا اصحاب الاموال بالخير كله. تتصدقون وتعتقون وتحجون.. قال عثمان: وانكم لتغبطوننا على ذلك؟. قال نعم. قال (والله لدرهم ينفقه احد من جهد. خير من عشرة آلاف بغنيا موسر يملك اضعافها!). والجواز على الصراط صعب عسير. ها هو ذا يهيأ له ولما بعده من منزلة سامقة بهذا البلاء. يصيبه فيعيه ويصبر عليه. (وما يبرح البلاء بالعبد ـ كما قال الرسول الكريم ـ حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة).

★ ★ ★

ياتيه اصحاب النبي عليه السلام ليقاتلوا عنه. فيقول لهم: (انما تراد نفسي. وساقي المؤمنين بنفسي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا فانا صابر عليه). اما استاذن يوما للدخول عليه. فقال لمن بالباب. (ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه). فدخل لا يدري ايضحك ام يبكي؟). ها هو ذا يوشك ان يقرع باب الآخرة.. وما يحزنه الا ان يلتفت فيرى الى الفتنة توشك ان تعصف بالناس. ما اكثر ما قال له حذيفة رضي الله عنه (اليوم تغيرت القلوب).؟ وحدثه عن يوم تصير فيه القلوب الى قلبين: ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض. واسود لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. هل كان يظن ان شيئا من ذلك يدركه والعهد قريب؟ ام احتجب هؤلاء بزخرف دنياهم فزاغت ابصارهم؟ ام هي الفتنة اذا اقبلت اختلط على الناس امرها واذا ادبرت تبينت؟. يريدونه ان ياخذ نفسه وذوي قرباه بمثل ما كان يفعل عمر؟ يقول لهم: (لست اطيق ما كان يطيق عمر. ولا انتم تطيقون؟).

كيف لا يعلمون ان لكل امرىء وسعه فهو محاسب عليه؟. اما قال فيه رسول الله عليه السلام: (اصدق امتي حياء عثمان.. وهو رفيقي في الجنة)؟ وقال فيه عمر: (لو قسم ايمان عثمان على جند من الاجناد لوسعهم) وقال فيه علي رضي الله عنه: (ذاك امرؤ يدعى في الملأ الاعلى ذا النورين). بلى والله قد كان واسع الحلم. لينا. يصل الرحم. ويغيث الملهوف. ويقوم الليل الا هجعة في اوله. باكيا كان زفير النار في اذنيه..

كان له خادم اغضبه يوما ففرك اذنه. ثم تذكر واناب. فقال له: اقتص مني. فاخذ الخادم باذنه. فقال رضي الله عنه: (اشدد.. حبذا قصاص في الدنيا ولا قصاص في الآخرة). كان يقيل في المسجد ويقوم واثر الحصى بجنبيه. ويطعم الناس اللحم ويدخل بيته فياكل الخل والزيت. اليس هو القائل. (لو ان قلوبنا طهرت لم نمل من ذكر الله عز وجل. من زل فليتب ولا يتماد في الهلكة. فان من تمادى في الجور كان ابعد عن الطريق. لا تركنوا الى الدنيا واعلموا انها غير تاركة الا من تركها. ان تقوى الله غنم والكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت.. واتقوا الله في السرائر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: والذي نفس محمد بيده ما عمل احد عملا قط سرا. الا البسه الله رداءه علانية ان خيرا فخير وان شرا فشر.. ولو اني بين الجنة والنار ولا ادري الى ايتهما يؤمر بي لاخترت ان اكون رمادا قبل ان اعلم الى ايتهما اصير). (امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب).



الغنوشي يدعو الحركات الاسلامية لنبذ العنف وفتح حوار مع الحكومات العربية

الظهران ـ رويتر ـ دعا راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الاسلامية التونسية المحظورة الحركات الاسلامية الى نبذ العنف والعودة الى حوار يتفق فيه الجميع على قواسم مشتركة.

وقال الغنوشي المقيم في المنفى في اوروبا في حديث نشرته صحيفة «المسلمون» امس ان «المشكلة هي في استمرار حالة التمزق على مستوى اوطاننا وعلى مستوى اتجاهاتنا».

واضاف الغنوشي الذي يعتبر من رواد الحركة الاسلامية في العالم العربي انه «حتى داخل الحركات الاسلامية اصبح الحوار بينها صعبا للغاية»..

واكد الغنوشي المحكوم عليه غيابيا بالسجن المؤبد بتهمة محاولة قلب نظام الحكم في تونس رفضه للعنف قائلا «ابغض ما نبغض هو ان تسيل الدماء في بلداننا.. ان قتل المصري للمصري والجزائري للجزائري والتونسي للتونسي كارثة لا يصح ان نرضى بها حكاما ومحكومين فكلنا في النهاية اخوة».

البقية ص ١٨

الحسين يعزي عشائر المناصير

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين السيد عيسى العمري محافظ العاصمة لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر المناصير «عباد» بوفاة فقيدهم الشيخ موسى النهار البخيت.

في مؤتمر صحفي مشترك لبرلمانيين بريطانيين

المطالبة بتعامل دولي أكثر جدية مع اسرائيل

«الضغط الدبلوماسي والاقتصادي مهم للغاية في هذه المرحلة»

عمان ـ من دينا زوربا. بترا: دعا عضوان في مجلس العموم البريطاني يزوران الاردن حاليا المجتمع الدولي الى فرض عقوبات سياسية واقتصادية على اسرائيل لتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بأزمة الشرق الاوسط مؤكدين على ان اسرائيل هي البلد الوحيد في العالم الذي يحتل اراضي دول اخرى مما يضاعف من حجم المسؤولية الدولية للاسراع باتخاذ خطوات عملية للتوصل الى تحقيق تسوية سلمية عادلة لازمة الشرق الاوسط.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده في عمان مساء امس البرلمانيان البريطانيان السيدان روبرت ادلي وتيم لاثربون قبيل مغادرتهما عمان اليوم الجمعة عائدين الى لندن بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت اسبوعا اجتمعا خلالها بسمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين والبرلمانيين الاردنيين.

ودعا السيد ادلي الذي يشغل منصب رئيس المجموعة البرلمانية البريطانية التي تعنى بشؤون الاردن والتي تضم عشرين نائبا الى «عدم تجديد الاتفاقية الاقتصادية والتجارية بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل والتي يحين موعد تجديدها هذا العام حتى تذعن

البقية ص ١٨

الحسن يعزي ال الزاغة

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد عبدالله كنعان نائب مدير مكتب سموه لتقديم التعازي لال الزاغة وال رياح بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج داوود رشيد الزاغة.

حزب «اليقظة» ينتخب قيادته

عمان ـ الدستور ـ يعقد حزب اليقظة تحت التأسيس اجتماعا اليوم الجمعة لانتخاب قيادة من بين اعضائه المؤسسين ليتم اعداد كافة اللوائح اللازمة لتقديم طلب تأسيسه

الأميركيون استولوا على ترسانة أسلحة لعيديد

الزعماء الصوماليون يواصلون محادثاتهم في أديس أبابا دون التوصل الى اتفاق على المصالحة الوطنية



● طائرات هليوكبتر اميركية تحلق فوق منطقة الاشتباك بين الفئات الصومالية المتحاربة في مقديشو — AFP

اديس ابابا ـ أ.ف.ب. ـ حتى مساء امس لم يتوصل زعماء الحزب الصوماليون المجتمعون منذ ثلاثة ايام في اديس ابابا باشراف الامم المتحدة الى اي اتفاق وقرروا الاجتماع مجددا .

وقال عدد من المشاركين ان اطراف النزاع في الحرب الصومالية كانوا توصلوا الى توافق على عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في نيسان المقبل في مقديشو لكنهم يواصلون مناقشة عدد اخر من النقاط ابرزها تشكيل لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر وترتيبات تطبيق اتفاق لوقف اطلاق النار.

وتمارس الامم المتحدة والاميركيون والاثيوبيون ضغوطا على زعيمي الحرب الرئيسيين الجنرال محمد فرح عيديد والرئيس المؤقت علي مهدي محمد ليجدا ارضية وفاق ويطلقا عملية تؤدي الى انهاء المعارك واعادة بناء الدولة الصومالية التي دمرتها حرب اهلية استمرت عامين.

وفي مقديشو اقتحمت مشاة البحرية الامريكية مجمعين يستخدمهما احد زعماء الطرفين الرئيسيين المتحاربين في الصومال عند فجر امس الخميس واستولت

البقية ص ١٩

القاهرة ترفض الشكوى السودانية وتقول: «حلايب» منطقة مصرية

الامم المتحدة ـ رويتر: رفضت مصر اتهام السودان ان قوات مصرية غزت اراضي سودانية الشهر الماضي وقالت ان المنطقة مصرية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في رسالة الى مجلس الامن وزعت يوم الاربعاء كوثيقة من وثائق الامم المتحدة ان زعم السودان ان «محافظة حلايب» ارض سودانية لا يستند الى اسس قانونية او تاريخية او واقعية.

واضاف قوله ان هذه المزاعم انما تكشف في واقع الامر ما وصفه بنوايا السودان لتحويل مهام ادارية محددة اوكلت الى السودان بمقتضى قراري وزير الداخلية المصري عامي ١٨٩٩ و ١٩٠٢ الى احتلال دائم وضم لاراض ثابتة تبعيتها لمصر قانونا وتاريخا.

وكان يرد على رسالة بعث بها وزير الخارجية السوداني علي سحلول الى المجلس الاسبوع الماضي وقال فيها ان حوالي ٦٠٠ جندي مصري منهم ضابط برتبة عميد غزوا حلايب يوم التاسع من كانون الاول الماضي.

وقال سحلول انهم اقاموا عدة معسكرات ونصبوا علامات حدود تشير الى مصر في الشمال والسودان في الجنوب. وطلب من المجلس بذل مساعيه الحميدة لضمان الانسحاب المصري.

وقال موسى ان اشارة الرسالة السودانية الى «العدوان السافر» من جانب القوات المصرية غير مقبولة.

البقية ص ١٨

كريستوفر: ادارة كلينتون ملتزمة بسياسة بوش في الشرق الاوسط

واشنطن ـ قدس برس: اكد وزير الخارجية الاميركي المعين في ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان ادارة الرئيس المنتخب المقرر ان تستلم مهامها في العشرين من الشهر الجاري. تعتزم «الالتزام بصورة دقيقة بالسياسة التي بلورها الرئيس جورج بوش حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

وجاءت اقوال كريستوفر (٦٧ عاما) اثناء اجتماعه بواشنطن مع زعماء اليهود الاميركيين. حيث اكد كريستوفر ـ الذي شغل منصب مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة اثناء فترة ولاية الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر ـ لزعماء المنظمات اليهودية انه «مهتم باقامة اتصالات هامة ومستمرة ودائمة مع زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة» مشيرا الى ان ابواب مكتبه ستبقى مفتوحة في وجوههم.

وحول الموقف من عملية السلام قال كريستوفر ان كلينتون يعي اهمية هذه المسيرة وتعهد بأن تواصل الولايات المتحدة دورها كوسيط منصف «دون ان تتدخل في المباحثات الا اذا طلب منها ذلك».

تجربة المبعدين في السجون الاسرائيلية علمتهم كيفية تنظيم انفسهم

مرج الزهور/ لبنان ـ أ.ف.ب: التجربة التي عاشها المبعدون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية اتاحت لهم ان ينظموا انفسهم سريعا في مخيم مرج الزهور في جنوب لبنان حيث يحاصرون منذ ثلاثة اسابيع.

وكان المبعدون في غالبيتهم قد امضوا احيانا سنوات طويلة معتقلين في مراكز اعتقال في اسرائيل وهم افادوا من هذه التجربة لتسهيل حياتهم العملية والاجتماعية في المخيم. وشكلت لجان عدة منذ الايام الاولى في مجالات الصحة والثقافة والتموين والرياضة والشؤون الاجتماعية والطبية والاعلام.

وقال جمال (٣٦ عاما) الذي امضى عددا من الاشهر في معسكر للاعتقال في صحراء النقب ان «الاعتقال كان مدرسة لنا». واضاف «كان علينا ان نعد طعامنا ونؤمن النظافة باشراف الحراس. وقد تشكلت لجان وكلف اطباء كانوا سجناء مثلنا للاهتمام بصحتنا الا في الحالات الخطيرة».

واوضح جمال «كان المعتقلون في خيمة واحدة في اسرائيل يتعلمون ان يتعاونوا في ما بينهم وان ياخذوا مبادرة غسل الصحون او اعداد الطعام. وكان السجناء حتى العام ١٩٧٣ في بعض معسكرات الاعتقال يتحملون مسؤوليات ادارية ولكن ذلك توقف».

وروى فضل الله ابو تليخ (٢٩ عاما) وهو طالب في المحاسبة «اننا كنا نشكل في الاعتقال لجانا سرية لان السلطات كانت تحظر علينا بعض النشاطات كالمحاضرات او حلقات المناقشة».

واكد انه اعتقل مرارا منذ بداية الثمانينات وخصوصا في صحراء النقب وفي معسكر انصار ٢ قرب غزة المحتلة.

واضاف فضل الله «كنا نجري مناقشات سرية باصوات منخفضة في الخيم وكان مسؤولو لجنة الثقافة يختارونها. وكان بيننا اشخاص مكلفون شؤون الاعلام. وكانت الرسائل والبيانات وكلمات السر تنتقل سريا بين الخيم».

اما سليمان رفيقه في الخيمة في مرج الزهور فكان يقدم تقارير عن نشرات الاخبار الاذاعية ويسلمها الى مسؤولي لجنة الاعلام. وقال «لقد كلفونا القيام بهذا في السجن. وعندما نعرف ان ننظم انفسنا في المعتقل فسيكون هذا سهلا هنا».

كثيرون هم المعتقلون الذين تعلموا مهنهم او احترفوها وهم في الاعتقال. يعطي بسام الصيفي دروسا في الكاراتيه للمبعدين ويهتم بالنشاط الرياضي. وهذا ما فعله طوال حوالي ثماني سنوات بين ١٩٧٧ و ١٩٨٥ في معسكر انصار.

اما الحلاقون في مخيم مرج الزهور الذين يمكن رؤيتهم كل صباح امام الخيام وهم يقصون الشعور ويشذبون اللحى فقد تعلموا دروسهم الاولى في هذا المضمار في سجون اسرائيل.

المحطة الاخيرة

تساؤلات من موقع الحرص!

● صالح القلاب

الحركة العراقية الجديدة فاجأت واذهلت الكثيرين، كما اذهلتهم وفاجأتهم عملية اجتياح الكويت قبل اكثر من عامين، لكن اذا كان الرأي العام العربي الذي لم يكن قد اصطدم بعد بالوقائع المرة والمؤلمة قد تقبل تلك العملية بدون اي استفسار او تفكير فانه هذه المرة ومن موقع الحرص والخوف على العراق ينشغل باسئلة كثيرة اذ لا يجوز ان يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين.

لماذا اختارت بغداد ان تتحدى الحلفاء والولايات المتحدة في هذا الوقت بالذات..؟ وهل ان العراق في ظل الواقع الذي تعيشه ويعيشه العالم قادر على مواجهة جديدة..؟ وهل يا ترى من الافضل ان تتم هذه الخطوة ثم بعد ذلك يجري سحب الصواريخ من مناطق الجنوب، ام عدم اللجوء بالاساس الى هذه الحركة غير المضمونة العواقب..؟

لا نريد ولا يحق لنا ان ننصب انفسنا اساتذة يعطون النصائح للقيادة العراقية، التي اصبحت قيادة مخضرمة ومجربة بعد حرب مع ايران اكلت الاخضر واليابس وبعد مواجهة مدمرة مع الولايات المتحدة وثلاثين دولة اخرى. ولكن من موقع الحرص على العراق وشعب العراق، فاننا نستميح اخوتنا في بغداد العذر ان نسألهم عن اسباب وابعاد هذه الخطوة وعما اذا كانت خطوة محسوبة العواقب ام لا.

في المرة السابقة قال الاخوة العراقيون ان كل حركة من حركاتهم محسوبة بدقة متناهية، بدءا بالحالة المعنوية للشعب العراقي مرورا بالمعادلات الدقيقة للمعركة من الناحية العسكرية، وصولا الى مواقف الدول العربية. وتبين ان تطلعات القيادة العراقية كانت اكبر بكثير من واقع الحال على الصعيد الداخلي العراقي، وعلى الصعيدين العربي والدولي، فحدث ما حدث، ووقعت المفاجآت التي ادمت قلوب العرب الشرفاء من المحيط الى الخليج.

ليس من حقنا ان نطالب من العراق كشفا وبيانا بكل حركة من حركاته، وبكل مناورة من مناوراته. ولكننا نسأل، وماذا لو ان بوش الذي يودع الحياة السياسية ركب راسه وقامت قوات الحلفاء من جديد بتحطيم العمود الفقري للعراق والبنية التحتية العراقية التي اعيد بناؤها.

انني لست في موقع من يوجه نصائح الى الرئيس العراقي صدام حسين وهو رجل يعتبر حجة في دهاليز السياسة مثل طارق عزيز. ولكنني بحس الانسان العربي البسيط الذي يخشى من تدمير العراق مرة اخرى اتمنى ان تكون الحسابات العراقية دقيقة هذه المرة وابتهل الى الله ان لا نفاجأ بما فوجئنا به في المرة السابقة.

لا احد في الكرة الارضية يستطيع انكار ان الولايات المتحدة اصبحت قوة مطلقة اليد في العالم، ولهذا فان اي مخلص واي عاقل لا يتمنى ان يدخل العراق التجربة مرة اخرى في ظل موازين القوى القائمة. وهنا فان المعطيات تؤكد ان المواجهة هذه المرة ربما لن تكون على غرار مواجهة وزارة الزراعة الشهيرة، الا اذا كان الاخوة في بغداد لديهم حيثيات غير الحيثيات التي يتحدث بها العالم.

الحكومة الهندية صادرت موقع مسجد ايوديا

نيودلهي ـ أ.ف.ب: اصدر الرئيس الهندي شنكار دايال شارما امس مرسوما قضى بوضع موقع ايوديا حيث هدم هندوس متطرفون مسجدا في السادس من الشهر الماضي تحت سيطرة الحكومة.

وقالت وكالة الانباء الهندية ان الحكومة تملكت ايضا الاراضي المجاورة وستبني في المنطقة مسجدا ومعبدا.

وكان تدمير مسجد ايوديا الذي يقول الهندوس انه كان قائما على مكان مقدس بالنسبة اليهم قد ادى الى مواجهات اسفرت عن مصرع اكثر من الف شخص

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام: سيف الشريف — رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الأردنية — ص.ب: ٥٩١ — عمان ـ الأردن

ADDRESS: UNIVERSITY ST — P.O.Box: 591 — Amman - Jordan

هاتف ـ مقسم ـ خطوط: TEL: 664153 / TEL: 686121 — تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO — فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170 — فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها — يمكن ارسالها الى ادارة التوزيع للمشتركين — مكتب المدينة ص.ب ٩٢٣٠٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور — شارع الملك حسين ـ هاتف ٦٣٨٤٢٨